

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ¹ لِلَّهِ الصَّمَدُ² لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ³
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ⁴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ¹ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ² وَمِنْ شَرِّ عَاسِيقٍ
إِذَا وَقَبَ³ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ⁴ وَمِنْ
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ⁵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ¹ مَلِكِ النَّاسِ² إِلَهِ
النَّاسِ³ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ⁴ الَّذِي
يُوَسْوِشُ فِي صُدُورِ النَّاسِ⁵
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ⁶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۖ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَهُ نَصْرٌ مِّنْ اللَّهِ وَالْفُتُحِ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَيَّخَ يَحْمِدُ رَبِّهِ وَاسْتَغْفِرَهُ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ نَجَابًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَثُّ يَدَا إِلَيْهِ لَهُبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَا لَفِقَ وَمَا كَسَبَ ۝
سَيَضْلِي إِنَّا رَآ ذَاتَ لَهُبٍ ۝ وَأَمْرَأَ ثُمَّ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ۝
فِي حِيدَهَا حَبْلٌ مِّنْ مَسَدٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَكُفِّرُ قَرِئْشٌ^١ لَا يَكُفِّهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ^٢
 فَلَيَعْبُدُوا رَبَّهُمْ هَذَا الْبَيْتُ^٣ لِلَّذِي أَطْعَمَهُمْ
 فِنْ جُوعٍ^٤ وَأَقْتَلَهُمْ مِنْ حَوْفٍ^٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ^١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
 الْيَتِيمَ^٢ وَلَا يَخْضُّ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِنِ^٣ فَوَيْلٌ
 لِلْمُفْسِدِينَ^٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ^٥
 الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ^٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا أَغْطَيْتَكَ الْكَوَافِرَ^١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ^٢
 إِنَّ شَانِيَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ^٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرَ إِنَّ الْأَنْشَأَ لَفِي خَسْرٍ ۖ إِلَّا الَّذِينَ قَاتَلُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۚ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ۗ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنَزَّلَ لَكُلَّ هُنْرَةً لُّمْرَةً ۖ إِذَا جَمَعَ مَا لَا وَعْدَدَهُ وَ^٢
يَخْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ وَ^٣ كَلَّا لَكَيْنَبَذَنَ فِي الْخَطَمَةِ^٤
وَمَا أَذْرَكَ مَا الْخَطَمَةُ ۖ تَازَّ اللَّهُ الْمُوَقَّدَةُ^٥ أَلَّيْتَ تَظْلِمَ
عَلَى الْأَفْدَةِ ۖ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۖ فِي عَمَدٍ مُّقَدَّدَةٍ^٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ^١ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْليلٍ^٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا إِيلَ^٣
ثَرَّمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ فَنِي سَحِيلٍ^٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُولٍ^٥

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرِبِّهِ لَكَفُودٌ ⑨ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ⑩ وَإِنَّهُ
لِحَيٍ لِلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑪ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَغَثَ رَمَافِيَّ الْقُبُورِ ⑫
وَخَضَلَ مَا فِي الصَّدَوْرِ ⑬ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ⑭

الآيات
الآية 10

الآيات
الآية 11

بيانات النهايات مكتبة

الآيات
الآية 101

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ① وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ② يَوْمَ يَكُونُ
الثَّاשِّيَّةُ الْفَرَاثِيَّةُ ③ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ
الْمَنْفُوشُ ④ فَأَمَّا مَنْ نَقْلَمْتُ مَوَازِيْنَهُ ⑤ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
رَاضِيَّةٍ ⑥ وَأَمَّا مَنْ حَفَّتُ مَوَازِيْنَهُ ⑦ فَأَمَّا هُوَ فِي حَادِيَّهٍ
وَمَا أَذْرَكَ فَاهِيَّهُ ⑧ تَارِ حَامِيَّهُ ⑨

الآيات
الآية 8

الآيات
الآية 9

بيانات النهايات مكتبة

الآيات
الآية 102

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَيْكُمُ الْتَّحَاثِرُ ① حَتَّى زِينُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سُوقَ تَعَاهُونَ ③ ثُمَّ
كَلَّا سُوقَ تَعَاهُونَ ④ كَلَّا لَوْقَاعُونَ عَلَمُ الْيَقِينِ ⑤ لَتَرُونَ الْجَحِيمَ ⑥
ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتَشْكُلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑧

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَوْلَىٰ كَهُمْ شَرُّ الْبَرِّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ ظَاهَرُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلَىٰ كَهُمْ خَيْرُ الْبَرِّةِ ۝ جَزَاؤُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتُ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا
آبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبُّهُ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ
إِلَيْهِ أَنْسُنٌ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحْدَثُ أَخْبَارُهَا ۝ يَا أَيُّهُ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ۝
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَانًا ۝ لِيُرَوُا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ سَرَّا يَرَهُ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيلُتِ ضَيْحَا ۝ فَالْمُورِيتِ قَذْحَا ۝ فِي الْمُغْيِرَتِ
ضَيْحَا ۝ فَأَثْرَنَ بِهِ نَفْحَا ۝ فَوَسَطَرَ بِهِ جَمْعاً ۝

أَرَيْتَ إِن كَذَبَ وَتَوَلَّى ١٣ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ١٤ كَلَّا لَئِن لَمْ
يَنْتَهِ ١٥ لَتَسْقُعَا إِلَيْهَا صِفَاتُهُ نَاصِيَةً كَذَبَةٌ حَاطِيَةٌ ١٦ فَلَيَدْعُ
نَادِيهِمْ ١٧ سَنَدْعُ الزَّبَابِيَّةَ ١٨ كَلَّا لَا تُطْعِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْرِبْ ١٩

٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ فِي الْفَلَلِ ٣ تَزَلُّ الْعَلَيْكَهُ وَالرُّوحُ فِيهَا
يَا ذِينَ رَبِّهِمْ فَنَ كُلَّ أَمْرٍ ٤ سَلَامٌ هُنَّ حَتَّىٰ مَظْلَعَ الْفَجْرِ ٥

٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِيَّينَ حَتَّىٰ
تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ ١ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو أَصْحَافًا مَّظْهَرَةً ٢ فِيهَا كُلُّ
قِيمَةٌ ٣ وَمَا افْرَقَ الَّذِينَ آتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ قَاجَاهَ ثُمَّ
الْبَيِّنَاتُ ٤ وَمَا أَمْرَرَ إِلَّا يُجْبَذِلُوا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ
خَنَقاً وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَؤْثُرُوا الْرَّحْمَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ٥

٤

٥

آياتٌ ٨

لِلرَّاحِمِ الْمُطْلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبُّكَ ٩٨

آياتٌ ٥

لِلرَّاحِمِ غَيْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبُّكَ ٩٧

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهُورَكَ ۖ وَرَفَعَ الْكَيْدَرَكَ ۗ فَإِنَّمَا مَعَ الْغُصْنِ يُسْرًا ۝
إِنَّمَا مَعَ الْغُصْنِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۗ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْجِعْ ۗ

سُوْلَةُ الْعَالِيٰ مُكَيْنَةٌ ۚ ۹۵

يَسْ هُمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَالَّذِينَ وَالزَّمْنُونَ ۝ وَظُورَ سَيِّنَنَ ۝ وَهَذَا الْبَلْدُ الْأَمْنِينَ ۝ لَقَدْ
خَلَقْتَ الْإِنْسَانَ فِي الْخَيْرِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَّدْتَهُ أَشْقَلَ سَفِيلَيْنَ ۝
إِلَّا الَّذِينَ قَامُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَفْتُوحٌ ۝
فَمَا يَكْرِهُ بَعْدَ يَالَّذِينَ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ۝

سُوْلَةُ الْعَالِيٰ مُكَيْنَةٌ ۚ ۹۶

يَسْ هُمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
بِإِفْرَادِ اسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلِقَ ۝ إِنْفَرَادٌ
وَرَبَّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَ ۝ عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَظْلَمُ ۝ أَنْ رَبَّاهُ أَشْتَغَلَ ۝
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ۝ أَرَيْتَ الَّذِي يَتَهَى ۝ عَبْدًا
إِذَا صَلَّى ۝ أَرَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۝ أَوْ أَمْرَ بِالْتَّقْوَى ۝

فَسَيِّرْهُ لِلْعُسْرَىٰ¹⁰ وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّىٰ¹¹ إِنَّ عَلَيْنَا
لِلْهُدَىٰ¹² وَإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ¹³ فَإِنْذَرْنَا كُمَارًا تَلَظِّي
لَا يَضْلِيَهَا إِلَّا أَلْشَقَى¹⁵ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ¹⁶ وَسِيَّجَبَهَا
الْأَنْقَى¹⁷ الَّذِي يُؤْتَى مَا لَهُ وَيُرَكَّبَى¹⁸ وَمَا الْحَدِيدُ عِنْهُ مِنْ يَعْمَمَهُ
بُخْرَىٰ¹⁹ إِلَّا أَبْيَعَاهُ وَجْهَهُ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ²⁰ وَلَسْوَقَ يَرْضَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّحْنِيٌّ ① وَالثَّلِيلِ إِذَا سَجَنِيٌّ ② مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا فَلَىٰ
وَلِلْغَلِيلِ خَيْرَكَ مِنَ الْأَوْلَىٰ ④ وَلَسَوقَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرَضَىٰ ⑤ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَقَوْسِيٌّ ⑥ وَوَجَدَكَ صَالَّا
فَهَدَىٰ ⑦ وَوَجَدَكَ عَالِيًّا فَأَغْنَىٰ ⑧ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَنْهَرْ ⑨
وَأَمَّا الْكَاهِلُ فَلَا تَنْهَرْ ⑩ وَأَمَّا بِنْجَةَ رَبِّكَ فَحَدَّثْ ⑪

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا يَعْلَمُ أَخْيَارَهُمْ ١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوْصَدَةٌ ٢٠

آياتها
15

القدر

سورة الشهادتين

آياتها
91

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّفَئِ وَخَيْرِهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَأَلَّيَهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيَهَا ٣
وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشِيَهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَتَّهَا ٥ وَالْأَرْضَ
وَمَا أَطْحَيَهَا ٦ وَنَفَّيسِ وَمَا سَوَّلَهَا ٧ فَإِنَّهُمْ هُنَّ فَجُورُهَا
وَتَقْوِيَهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيَهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّيَهَا ١٠
كَذَّبَثْ شَمُودٌ بِطَغْوَيْهَا ١١ إِذَا بَيْتَعَثَ أَشْفَقَيَهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَقَدْ مَدَمَ
عَلَيْهِمْ زَرْهُمْ يَذَرُّهُمْ فَسَوَّنَهَا ١٤ فَلَا يَعْلَفُ عَقْبَهَا ١٥

آياتها
21

الأعلى

سورة الليل

آياتها
92

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا حَلَقَ الْذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ٣
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَمَا مَنَّ أَعْطَى وَمَا تَقْنَى ٥ وَصَدَقَ يَالْحَسَنَى ٦
فَسَتَّيْرٌ فِي الْيَسْرَى ٧ وَمَا مَنَّ بَخَلَ وَمَا سَعْفَنَى ٨ وَكَذَّبَ يَالْحَسَنَى ٩

وَحِجَّةَ عَيْوَقِنَدِ جَهَنَّمَ ٢٥ يُوقِنِدِ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ وَأَنَّى
 لَهُ الَّذِي شَرَىٰ ٢٦ يَقُولُ يَا لَيْلَتِي قَدْ مَتْ لِحَيَاتِهِ ٢٧ فَيُوقِنِدُ
 لَا يَعْدُبُ عَذَابَهُ رَاحِدٌ ٢٨ وَلَا يُؤْتَقُ وَثَاقَهُ رَاحِدٌ ٢٩ يَا لَيْلَتِهَا
 النَّفْسُ الْمُظْمِنَةُ ٣٠ إِذْ جَعَلَ إِلَيْهِ رَبِّهِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً ٣١
 فَادْخُلْهُ فِي عِبَادَتِهِ وَادْخُلْهُ جَنَّتِهِ ٣٢

آياتٍ 20

ف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَجُلَّها 90

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا تَقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حَلْ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَوَاللَّهُ وَقَاءُ الَّدَّ
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي كَبِيرٍ ٤ أَيْخُوبُ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
 أَحَدٌ ٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَأَبْدَأَ ٦ أَيْخُوبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ رَاحِدٌ ٧
 أَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ دَعْيَتَيْنِ ٨ وَلِسَانًا وَسَفَرَتَيْنِ ٩ وَهَذِئَتِهُ
 الْتَّجَدَدَيْنِ ١٠ فَلَا أَشْتَخِمُ الْعَقَبَةَ ١١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْعَقَبَةَ ١٢
 فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٤ يَتَبَيَّنَا ذَا أَقْفَرَتِهِ ١٥
 أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَثْرَبَةٍ ١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ إِمْسَأُوا وَنَوَّا صَرْوا
 بِالصَّبَرِ وَنَوَّاصِرًا بِالْمَرْحَمَةَ ١٧ الْوَلَمَّكَ أَصْحَبَ الْحَمِيمَةَ ١٨

إِلَّا مَن تَوْلَىٰ وَكَيْفَرَ ۚ فَيَعْذِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ أَلَّا يَرَىٰ ۝

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ ۝

آيات١
32

الليل
الليل

سورة التحريم

آيات٢
89

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرِ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَثْرِ ۝ وَاللَّيلِ إِذَا يَسِرَ ۝ هَلْ
فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ ۝ أَلَمْ تَرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ ۝
إِنَّمَا ذَاتَ الْعِقَادِ ۝ الَّتِي لَمْ يُخْلِقْ مِثْلَهَا فِي الْأَيَّلِدِ ۝ وَثَمُودَ الَّذِينَ
جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝ وَفَرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝ الَّذِينَ طَغَوْا فِي
الْأَيَّلِدِ ۝ فَأَكَثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لِيَأْمِرَ صَادِ ۝ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا أَبْتَلَيْهُ
رَبُّهُ، فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَيْهُ
فَقَدْ رَعَيْهُ رُزْقَهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَنِ ۝ كَلَّا بَلْ لَا يَنْكُرُ مَوْنَ
الْيَتَيمَ ۝ وَلَا يَنْخُضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ وَتَأْكِلُونَ
الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا ۝ وَثُجِّيُونَ الْمَالَ حَبْلًا جَمَّا ۝ كَلَّا إِذَا
ذَقَّتِ الْأَرْضَ دَكَّأَدَّا ۝ وَجَاءَ رَبُّهُ وَالْمَلَكُ صَفَاً صَفَا ۝

وَسَجَنَبِهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يَضْلِي النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوْثُ
فِيهَا وَلَا يَجْعَلُهُ ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَهُ ١٤ وَذَكَرَ إِسْمَ رَبِّهِ فَضَلَّهُ ١٥
بَلْ تَرَزُّوْتَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ
هَذَا لِفَعْلَ الصُّحْفِ الْأَوَّلِيِّ ١٨ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

آياتٍ ٢٥

النَّارِ بَعْدَ

الظَّاهِرَاتِ

سُورَةُ الْعَنكَبُوتِ

رَبِّهَا ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَيْتَ حَدِيثَ الْعَيْشِيَّةِ ١ وَجُوهَ يَوْمَيْنِ خَلِيلَةُ ٢ عَالِمَةُ
نَاصِبَةُ ٣ فَضَلَّي نَارًا حَامِيَةُ ٤ شَقَقَيْ مِنْ عَيْنٍ دَانِيَةُ ٥ الَّذِيَّ
لَهُمْ طَعَامٌ لَا مِنْ ضَرِيعَ ٦ لَا يَسْمِنُ وَلَا يَعْنِي مِنْ جُوعَ ٧ وَجُوهَ
يَوْمَيْنِ نَاعِمَةُ ٨ لِسَغِيقَهَا رَاضِيَةُ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ
فِيهَا لَغْيَةُ ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةُ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةُ ١٣ وَأَكْوَابٌ
مَوْضُوعَةُ ١٤ وَتَمَارِقٌ مَضْفُوفَةُ ١٥ وَرَأْيَيْ قَبْشُونَةُ ١٦ * أَفَلَا
يَنْظَرُونَ إِلَى الْأَبْلَى كَيْفَ خَلَقْتُ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعْتُ ١٨
وَإِلَى الْجَبَالِ كَيْفَ نَصَبْتُ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطَحْتُ ٢٠
فَذَكَرْتَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطَرٍ ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالظَّارِقِ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الظَّارِقِ ٢ النَّجْمُ الشَّافِقِ ٣
 إِن كُلُّ نَفْسٍ لَمَاعِلَّهَا حَافِظٌ ٤ فَلَيَنْظُرْ إِلَيْهِ أَسْنَنَ هِمَ خَلِقُ ٥
 خَلِقُ مِنْ قَوْدَارِقِ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ وَالرَّأْبِ ٧ إِنَّهُ
 عَلَى رَجْعِيهِ لَقَادِرٌ ٨ يَوْمَ ثَبَلَى السَّرَّاهِرِ ٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا
 نَاصِرٌ ١٠ وَالسَّمَاءُ دَاتُ الرَّجْعِ ١١ وَالْأَرْضُ دَاتُ الصَّدْعِ ١٢
 إِنَّهُ لَقَوْلُ قَضْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَرَلِ ١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥
 وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦ فَمَهِلْ لِلْكَافِرِ بِرْ أَمْهَلُهُمْ رُؤْيَا ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّحُ اسْمَ رَتِيكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَى ٢ وَالَّذِي قَدَرَ
 فَهَدَى ٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ غَثَّةً أَخْوَى ٥ سَنْقُرِيَّ
 فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَمْ يَأْشِأَهُ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِي ٧ وَلَيَسِيرَ
 لِلْيَسِيرِ ٨ فَذَكَرَ إِنْ نَفَعَتِ الْأَذْكُرُ ٩ سَيِّدُ كُرْمَنَ يَخْسِي ١٠

إِلَّا الَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَقْنُوتٌ²³

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّعَاءَ دَأْتِ الْبَرْوَجَ¹ وَالْيَوْمَ الْمَوْعِدُ² وَشَاهِدُوْرِ وَمَشْهُودُ³
فُتِلَّ أَصْحَابُ الْأَخْذُودَ⁴ لَلَّارِدَاتِ الْوَقْدُ⁵ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
فُعُودُ⁶ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهُودُ⁷ وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ⁸ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَشَهِيدٌ⁹ إِنَّ الَّذِينَ
فَسَوُا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَسْوِيْوْا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ الْحَرِيقَ¹⁰ إِنَّ الَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَاحٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ¹¹ إِنَّ بَطْسَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ¹² إِنَّهُ رَهُوْ بَيْدَتِي وَيُعَيْدَ¹³ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ¹⁴
ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ¹⁵ فَعَالِ الْعَائِرِيدُ¹⁶ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ
الْجَنُودِ¹⁷ فِرْعَوْنَ وَثَوْدَ¹⁸ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ¹⁹ وَاللَّهُ
مِنْ وَرَآيْهِمْ مُحِيطٌ²⁰ بَلْ هُوَ قَرْءَانٌ مَجِيدٌ²¹ فِي لَوْجٍ مَخْفُوظٌ²²

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ أَمْتُنَا مِنْ بَنِي إِلَهٍ كَفَارٍ يَضْحَكُونَ²⁴ عَلَى
الْأَرْضِ كَيْ يَنْظُرُونَ²⁵ هَلْ ثُمَّ إِلَّا كَفَارًا مَا كَيْ أَثْوَرُوا يَفْعَلُونَ²⁶

سُورَةُ الْإِشْرَاقِ مِنْ كِتَابِ
رَبِّهَا 84
الْأَنْفُسِ
الْأَنْفُسِ
25

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَتْ¹ وَأَذَنَتْ لِرِبِّهَا وَحْفَتْ² وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ³ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ⁴ وَأَذَنَتْ لِرِبِّهَا وَحْفَتْ⁵
يَا لِيَهَا إِلَيْنَاهُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رِبِّكَ كَذَّ حَافِلَقِيَهُ⁶ فَأَمَّا
مَنْ أَوْتَيْتَ كِتَابَهُ رِيمِينِهِ⁷ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا⁸
وَسَقَلِبٌ إِلَى أَهْلِهِ، مَسْرُورًا⁹ وَأَقَامَنْ أَوْتَيْتَ كِتَابَهُ وَرَزَأَهُ طَهْرِهِ¹⁰
فَسَوْفَ يَدْعُوا أَهْلَهُ¹¹ وَيُصَلِّي سَعِيرًا¹² إِنَّهُ دَكَانٌ فِي أَهْلِهِ،
مَسْرُورًا¹³ إِنَّهُ دَكَانٌ أَنْ لَنْ يَخُورَ¹⁴ بَلْيَ إِنْ رَبِّهِ مَوْكَانٌ بِهِ، بَصِيرًا¹⁵
فَلَا يَقْسِمُ بِالشَّفَقِ¹⁶ وَالشَّيلِ وَمَا وَسَقَ¹⁷ وَالقَمَرِ إِذَا
إِسْقَ¹⁸ لَرَكَيْ بَيْنَ طَبَقاً عَنْ طَبَقِ¹⁹ فَمَا الْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ²⁰
وَإِذَا قَرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ²¹ بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُكَذِّبُونَ²² وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوَعِّدُونَ²³ فَبَيْسِرُهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ²⁴

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمٌ يَقُومُ النَّاسُ لِرِبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينَ ۝ كِتَابٌ مَرْفُوٰتُهُ
وَنَلْ ۝ يَوْمٌ يَقُولُ الْمُكَذِّبُونَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ۝ وَمَا
يُكَذِّبُ بِهِ الْأَكْلُ مُغَيَّدٌ أَثِيمٌ ۝ إِذَا شَلَّى عَلَيْهِ مَا يَنْتَقِلُ فَقَالَ أَسْطَلِيرُ
الْأَوْلَيْنَ ۝ كَلَّا إِنَّ رَأَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا
إِنَّهُمْ عَنِ رَبِّهِمْ يَوْمٌ يَقُولُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِّمِ
ثُمَّ يَقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ يَهُ، ثُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيْيْنَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْيْنَ ۝ كِتَابٌ مَرْفُوٰتُهُ
يَسْهُدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرْضِ
يَنْظَرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِيهِ وُجُوهُهُمْ نَضْرَةً النَّعِيمِ ۝ يُشْفَوْنَ مِنْ زَحْقِ
مَخْنُومٍ ۝ خَتَّافُهُ مَسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَاهِيَنَ الْعَنْتَافِسُونَ ۝
وَمِزَاجُهُ مِنْ سَنِيمٍ ۝ عَيْنَا يَشْرُبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ أَمْتَوْا يَضْحَى كُونَ ۝ وَإِذَا أَمْرُوا بِهِمْ
يَسْعَاهُمْ ۝ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ إِنْقَلَبُوا فَكَيْمَنَ ۝ وَإِذَا
رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَصَالُونَ ۝ وَمَا هُرِسْلُوا عَلَيْهِمْ حَلِفَظِينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انقَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَافِرُ اسْتَرَتْ ② وَإِذَا الْيَمَانُ
 فَجَرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُوْزُ بَعْثَرَتْ ④ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَى ⑤
 يَا إِيَّاهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي هُوَ خَلَقَكَ
 فَسُولِكَ فَعَدَلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكِيْبَكَ
 كَلَّا لَمْ يَكُنْ بِكُلِّ الْكَوَافِرِ ⑧ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ كُمْ لَحْفَظِينَ ⑨
 كِرَاماً كَيْتَيْنَ ⑩ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑪ إِنَّ الْأَجْرَارَ لَفِي نَعِيْمٍ ⑫
 وَلَمَّا الْفَجَارَ لَفِي جَحِيْمٍ ⑬ يَضْلُّونَهَا يَوْمَ الْدِينِ ⑭ وَمَا هُمْ عَنْهَا
 يَغَيِّبِينَ ⑮ وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمَ الْدِينِ ⑯ ثُمَّ مَا أَذْرَكَ مَا يَوْمَ
 الْدِينِ ⑰ يَوْمٌ لَا تَكُونُ لَنَفْسٍ تَفْسِيْشًا وَالآخْرُونَ مَوْهِيْنَ لِلَّهِ ⑱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَبْلُ الْمُعْظَفِينَ ① الَّذِينَ إِذَا كَثَرَ الْأَعْلَى أَنَّاسٍ يَشْتَوْفُونَ ② وَإِذَا
 كَوَافِرُهُمْ أَوْ زَرَوْهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَلَا يَظْنُنَ الْوَلِيْكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ④

تَرَهْقَهَا فَتَرَهُ ٤١ أَوْلَىٰ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الْشَّفَسُ شَوَّرَثُ ١ وَإِذَا النَّجُومُ إِنْكَدَرَثُ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيَرَثُ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عَطَلَثُ ٤ وَإِذَا الْوَحْشُ خَسَرَثُ ٥
وَإِذَا الْحَازُ سَجَرَثُ ٦ وَإِذَا النَّفُوشُ رَوَجَثُ ٧ وَإِذَا الْمَوْرَدَهُ
سُيَلَثُ ٨ يَأْيِي ذَئْبٍ قَتَلَثُ ٩ وَإِذَا الْصَّحْفُ شَسَرَثُ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءَ
كَشَطَثُ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سَعَرَثُ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّهُ هَزَلَفَثُ ١٣
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَخْضَرَثُ ١٤ فَلَا فَقِيمٌ بِالْخَسِينِ ١٥ الْجَوارِ
الْكَنِيسِ ١٦ وَالْيَلِ إِذَا عَنْسَهَسِ ١٧ وَالصَّبِيجِ إِذَا سَفَسِ ١٨ إِنَّهُ دُ
لَقُولُ رَسُولِ كَرِيمِ ١٩ ذَيْ فُرْقَةٍ عِنْدَ ذَيْ الْعَرْشِ مَكِينِ ٢٠ مُطَلَّعٌ ثُمَّ
أَمِينِ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ يَمْجُونِ ٢٢ وَلَقَدْ رَعَاهُ بِالْأَقْيَقِ الْغَيْبِينِ ٢٣
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْبِينِ ٢٤ وَمَا هُوَ بِمِقْوَلِ شَيْطَانِ رَجِيمِ ٢٥
فَلَيْسَ تَدْهَبُونَ ٢٦ إِنْ هُوَ إِلَّا ذُرْ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لِقَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
أَنْ يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا شَاءَ وَنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَءَ اللَّهَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

يَشْهَدُ اللَّهُ لِرَحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّ^١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى^٢ وَمَا يَذْرِيكَ لَعْلَةً رَزَّكَ^٣ فَوْيَدَكَرَ
 فَتَفَعَّلَهُ الدَّكَرَ^٤ أَقَامَنِ إِمْسَاعَنِي^٥ فَأَنْتَ لَهُ تَضَدَّ^٦ وَمَاءَيَكَ
 الْأَيْرَكَ^٧ وَأَقَامَنِ جَاءَكَ يَسْعَنِ^٨ وَهُوَ يَخْشَى^٩ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلْهَى^{١٠}
 كَلَّا إِلَهًا تَذَكَّرَ^{١١} فَهُنَ شَاهِدَ ذَكَرَ^{١٢} فِي ضَحْفِ مُكَرَّمَةٍ^{١٣} هَرْفُوعَةٍ
 مُطَهَّرَةٍ^{١٤} يَلِيدَ سَفَرَةٍ^{١٥} كَرَامَ بَرَرَةٍ^{١٦} قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكَفَرَ^{١٧}
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{١٨} مِنْ نُظُفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ^{١٩} ثُمَّ السَّبِيلَ
 يَسَرَهُ^{٢٠} ثُمَّ أَعْلَمَهُ فَأَقْبَرَهُ^{٢١} ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ^{٢٢} كَلَّا لَمَّا يَقْضِي مَا
 أَمْرَهُ^{٢٣} فَلَيُنْظِرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ^{٢٤} إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ حَبَّاً^{٢٥} ثُمَّ
 شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَّاً^{٢٦} فَلَيَبْشِّرَنِي قَاحِبَاً^{٢٧} وَعَنْبَا وَقَضِيَا^{٢٨} وَرَمَثُونَا
 وَنَخْلَا^{٢٩} وَحَدَّ أَيْقَنَ عَلْبَا^{٣٠} وَفَكِهَةَ وَأَبَا^{٣١} مَتَعَالَكُمْ وَلَا نَعْمَلُكُمْ^{٣٢}
 فَإِذَا جَاءَتِ الصَّابَاحَةُ^{٣٣} يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرءُ مِنْ أَخْيَهِ^{٣٤} وَلَهُ قِيهِ وَأَبِيهِ^{٣٥}
 وَصَاحِبِيهِ وَتَيْهِ^{٣٦} لِكُلِّ إِغْرِيَّ مِنْهُمْ يُوَهِّدُ شَانْ يَعْنِيهِ^{٣٧} وَجُوهَ
 يُوَهِّدُ مُسْفِرَةٍ^{٣٨} ضَاحِحَةَ مُشَبِّهَةَ^{٣٩} وَرُجُوهُ يُوَهِّدُ عَلَيْهَا غَرَّةٌ^{٤٠}

إذْهَبْ إِلَيْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٦ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَيْ أَنْ تَرَكَّىٰ
وَأَهْدِيَكَ إِلَيْ رَبِّكَ فَتَخْسَىٰ ١٧ فَأَرْأَيْهُ أَمْلَائِهِ الْكُبْرَىٰ
فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ١٨ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ١٩ فَحَسَرَ فَنَادَىٰ ٢٠ فَقَالَ
أَنَّارَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ٢١ فَأَخْذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٢
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لِمَنْ يَخْسَىٰ ٢٣ إِنَّمَا أَنْشَأَ خَلْقًا أَمْ لِلسَّمَاءَ
بَنَيَّهَا ٢٤ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسُوِّيَّهَا ٢٥ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ
ضَحْيَهَا ٢٦ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَّيَهَا ٢٧ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا
وَمَرْعَيَهَا ٢٨ وَالْجَنَّالَ أَرْسَيَهَا ٢٩ مَتَعَالَكُمْ وَلَا تَعْلَمُكُمْ ٣٠
فَإِذَا جَاءَتِ الظَّاهِرَةُ الْكُبْرَىٰ ٣١ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْأَنْسَنُ مَا سَعَىٰ ٣٢
وَبَرِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ٣٣ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَأَثْرَ الْحَيَاةَ
الَّذِيَا ٣٤ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٥ وَأَمَّا مَنْ خَاقَ مَقَامَ
رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفَسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٣٦ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٧
«يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَيَهَا ٣٨ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
ذُكْرِهَا ٣٩ إِلَيَّ رَيْكَ مُنْتَهِيَهَا ٤٠ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِنْ يَخْسَيَهَا ٤١
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا الْأَعْشَىٰ أَوْ ضَحَّيَهَا ٤٢

إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَارِزًا ^{٣١} حَدَّ أَيْقُونَ وَأَعْبَارًا ^{٣٢} وَكَوَاعِبَ أَثْرَايَا ^{٣٣} وَكَلَّا
 دِهَاقًا ^{٣٤} لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَّا وَلَا كِذَابًا ^{٣٥} جَرَاءَةَ مِنْ رِئَةِ عَطَاءَ
 حِسَابًا ^{٣٦} رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْتَهُمَا أَرَحْمَنْ لَا يَغْلِبُونَ
 مِنْهُ خَطَابًا ^{٣٧} يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِكَيَّةُ صَفَا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 لَا أَمْنَ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنْ وَقَالَ صَوَابًا ^{٣٨} ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ إِنْخَدَ إِلَى رِئَاهُ مَقْلَابًا ^{٣٩} إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظَرُ
 الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ تَالِيَتِينَ كُنْتُ شُرِبَاً ^{٤٠}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَرِّعَتِ غَرْقاً ^١ وَالْكَيْسَاتِ نَشْطاً ^٢ وَالسَّيْحَاتِ سَبْحاً ^٣
 فَالسَّيْقَاتِ سَبِقاً ^٤ فَالْمَدَّيرَاتِ أَمْرَاً ^٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِفَةُ ^٦
 تَشْبَعُهَا الْرَّادِفَةُ ^٧ قُلُوبُ يَوْمِيَّ وَاحِفَةُ ^٨ أَبْصَرُهَا حَشِيعَهُ ^٩
 يَقُولُونَ أَنَّا مَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ^{١٠} إِذَا شَاءَ عَظَمَاً لَخِرَةً ^{١١} قَالُوا
 يَلْكَ إِذَا كَهْ خَاسِرَةً ^{١٢} فَإِنَّا هَيْ رَجْرَةً وَحِدَةً ^{١٣} فَإِذَا هُمْ بِالصَّاهِرَةِ ^{١٤}
 هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى ^{١٥} إِذَا نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمَقْدَسِ طَوَى ^{١٦}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَسَّأَلُونَ ١ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣
 كَلَّا لَا يَعْلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا لَا يَعْلَمُونَ ٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
 مِهَادًا ٦ وَالْجَنَّالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَاكُمْ
 مُبَيَّناتًا ٩ وَجَعَلْنَا الْأَيَّلَ لِبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا الشَّهَارَ مَعَاشًا ١١
 وَتَنَاهَىٰ فَوْقَكُمْ سَبْعَا شِدَّادًا ١٢ وَجَعَلْنَا إِسْرَاجًا وَهَاجَا ١٣
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُغَصَّرَاتِ مَائَةً شَجَاجًا ١٤ إِنَّهُ خَرَجَ بِهِ حَبَّا وَنَبَاتًا ١٥
 وَجَعَلْتُ الْقَافَا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ١٧ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
 الصُّورِ قَاتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ وَفُتَحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبُوبَا ١٩
 وَسَيَرَتِ الْجَنَّالَ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١
 لِلظَّاهِينَ قَاتِلًا ٢٢ لِلْمُشَيَّنِ فِيهَا أَخْفَابًا ٢٣ لَا يَذْوَقُونَ فِيهَا بَرْدًا
 وَلَا شَرَابًا ٢٤ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ٢٥ جَرَازَةٌ وَفَاقَا ٢٦ إِنَّهُمْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ حَسَابًا ٢٧ وَكَذَّبُوا إِيمَانَنَا كِذَابًا ٢٨ وَكُلَّ
 شَيْءٍ وَأَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٩ فَذَوَقُوا قَلَنْ تَزِيدَ كُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣٠

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ²¹ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَارَمَكِينَ ²² إِلَى قَدْرٍ مَّعْلُومٍ ²³ فَقَدْ رَنَّا فِيْعَمَ الْقَادِرُونَ ²⁴ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ²⁵ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَالًا ²⁶ أَحْيَاهُ وَأَمْوَاتًا ²⁷ وَجَعَلْنَاهُ فِيهَا رَوْسَى شَمِخَتْ وَأَشْقَيَتْ كُمْ مَاءَ فَرَاتَ ²⁸ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ²⁹ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكَذِّبُونَ ³⁰ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظَلِيلٍ ذَي ثَلَثٍ شَعَبٍ ³¹ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يَغْنِي مِنْ رَبِّ الْلَّهِ ³² إِنَّهَا تَرْبِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ³³ كَأَنَّهُ رِحْمَلَتْ صَفَرٌ ³⁴ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ³⁵ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ³⁶ وَلَا يُؤْدَنُ لَهُمْ فَيَغْتَذِرُونَ ³⁷ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ³⁸ هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ جَمْعَتْكُمْ وَالْأَوْلَيْنَ ³⁹ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكَيْدُونَ ⁴⁰ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ⁴¹ إِنَّ الْمُتَقْبِينَ فِي ظَلَلٍ وَعَيْنٍ ⁴² وَفَوْكَةَ مِمَّا يَشَهُونَ ⁴³ كُلُوا وَأَشْرُبُوا هَبْنَيْأَ إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ ⁴⁴ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُخْسِنِينَ ⁴⁵ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ⁴⁶ كُلُوا وَتَمَّعُوا فَكِلِّا إِنَّكُمْ مُّجْرِمُونَ ⁴⁷ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ⁴⁸ وَلَا دَاقِلَ لَهُمْ إِذْ كَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ⁴⁹ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ⁵⁰ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ رِيْوْمَنْوَنَ

وَمِنَ الْيَوْلِ فَإِنْجَدَ لَهُ وَسَيْخَهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٧ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبَدِيلًا ٢٨ إِنَّ هَذِهِ
 تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٩ وَمَا شَاءَ وَنَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ٣٠ يَدْخُلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْدَلَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٣١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١ وَالْمَرْسَلُتِ عُرْفًا ٢ فَالْعَاصِمَاتِ عَصْفًا ٣ وَالنَّاهِرَاتِ شَرَا ٤
 فَالْفَرِيقَاتِ فَرْقًا ٥ فَالْمُلْقِيَّاتِ ذُكْرًا ٦ عُذْرًا أَوْنُذْرًا ٧ إِنَّمَا
 تُوعَدُونَ لِتَوْقِعَ ٨ فَإِذَا الْنُّجُومُ طِمِسَتْ ٩ وَإِذَا السَّمَاءُ فَرِحَتْ ١٠
 وَإِذَا الْجَنَّالُ نُسِقَتْ ١١ وَإِذَا الرَّسُولُ اغْتَسَلَ ١٢ لَا يَأْتِي يَوْمَ الْحِجَّةَ
 لِيَوْمِ الْفَضْلِ ١٣ وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمُ الْفَضْلِ ١٤ وَنَلْ يَوْمَ حِيدَرٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمْ نَهْلِكْ لَا وَلِيَنَ ١٦ ثُمَّ نُتَبَعِهِمُ لِلآخْرِينَ ١٧
 كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ وَنَلْ يَوْمَ حِيدَرٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٩

عَيْنَا يَشْرِبُ بِهَا عَبَادُ اللَّهِ يُقَحِّرُ وَنَهَا فَجِيرًا ۝ يُوْفُونَ بِالنَّدْرِ وَمَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝ وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَىٰ حُجَّتِهِ مِسْكِينًا
وَيَتَيمًا وَأَسِيرًا ۝ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُنَا مِنْكُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُورًا ۝ إِنَّمَا تَحْكَمُ مِنْ رِسَاتِنَا يَوْمًا عَبُوسًا فَمَطَرِيرًا ۝ فَوَقِيقُهُمُ اللَّهُ شَرَّ
ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقِيقُهُمْ نَصْرَةً وَشَرُورًا ۝ وَجَرَيْهُمْ بِعَاصِبَةٍ وَاجْتَهَةٍ
وَخَرِيرًا ۝ مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَىٰ الْأَرَاضِيِّ لَا يَرْفَنُ فِيهَا شَمْسًا وَلَا
رَمْهَرِيرًا ۝ وَذَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ خَلَالُهَا وَذَلِكَ فُطُوفُهَا أَنْدَلِيلًا ۝ وَيُطَافُ
عَلَيْهِمْ بِعَانِيَةٍ مِنْ فَضْيَةٍ وَأَكْوَابٌ كَاتِ قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا مِنْ فَضْيَةٍ
قَدْرُوهَا تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأسًا كَانَ مِرْجَهَا تَنْجِيلًا ۝ عَيْنَا فِيهَا
شَمْسَى سَلَسِيلًا ۝ وَيُطَوْفُ عَلَيْهِمْ وِلَانَّ مُخْلَنُونَ إِذَا رَأَيْتُهُمْ حَيْبَتُهُمْ
لَوْلَا مُنْتَوْرًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتَ تَعْيِمًا وَمُلْكًا كَيْرًا ۝ عَلَيْهِمْ بَيَابَ
سُنْدُسٌ خَضْرٌ وَأَشْتَرِقٌ وَحَلُولًا أَسَاوِرَ مِنْ فَضْيَةٍ وَسَقَيَهُمْ رَيْقُمْ شَرِابًا
حَلْهُورًا ۝ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۝ إِنَّمَا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۝ فَاَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَنْطَعِ
مِنْهُمْ إِثْمًا أَوْ كَفُورًا ۝ وَادْكُرْ إِسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصْبِلًا ۝

كَلَّا بِلْ شُجُونَ الْعَاجِلَةَ ٢٦ وَنَدَرُونَ أَلَاخِرَةَ ٢٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَاضِرَةَ ٢٨ إِلَى رِتَّهَا نَاضِرَةَ ٢٩ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةَ ٣٠ تَظَنُّ أَنْ يَفْعَلَ
بِهَا فَاقِرَةَ ٣١ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِيَّةَ ٣٢ وَقَلِيلٌ مَنْ رَاقِ ٣٣ وَظَلَّ أَنَّهُ
الْفَرَاقُ ٣٤ وَالْتَّفَتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ ٣٥ إِلَى رَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣٦
فَلَا صَدَقَ وَلَا أَصْلَى ٣٧ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوْلَى ٣٨ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ
يَسْمَطُوا ٣٩ أَوْلَى لَكَ قَأْوَلَى ٤٠ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ قَأْوَلَى ٤١ أَيْخِسِبُ
الْأَنْسَنُ أَنْ يُشْرِكَ سُدَى ٤٢ الْمَيْكُ نُطْفَةٌ فِنْ مَيْنِي ثُمَّنَى ٤٣
ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَى ٤٤ فَجَعَلَ مِنْهُ الرَّوْجِينَ الدَّكَرَ
وَالْأَنْشَى ٤٥ أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْنِدِرُ عَلَى أَنْ يُخْبِي الْمُؤْتَمِنَ ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَوْ عَلَى الْأَنْسَنِ حِينَ قَنَ الْدَهْرِ لِمَ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ١ إِنَّا خَلَقْنَا
الْأَنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْ شَيْئًا حَجَزْنَا لَهُ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ إِمَامًا شَاكِرًا وَإِمَامًا كَفُورًا ٣ إِنَّا أَعْنَدْنَا إِلَيْكُمْ فِيَنْ سَلَسِلًا
وَأَغْلَلَاهُ وَسَعَدَهُ ٤ إِنَّ الْأَكْبَارَ يَسْرِيُونَ مِنْ كَلْمَيْنَ كَانَ مَرَاجِهَا كَافُورًا ٥

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الْشَّافِعِينَ ^{٤٧} فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكِيرَةِ
مُغْرِضِينَ ^{٥٠} كَأَنَّهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْقَرَةٌ ^{٤٨} فَرَأَتِ الْمَنْوَرَةُ ^{٤٩}
بَلْ يُرِيدُ كُلُّ إِمْرَأٍ كُلَّهُمْ أَنْ يُؤْتَنِي صُحْفًا مُنْشَرَةً ^{٥١} كَلَابِلَ لَا
يَخَافُونَ أَلَا خَرَةً ^{٥٢} كَلَاءِنَهُ تَذَكِيرَةً ^{٥٣} فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ^{٥٤} وَمَا
تَذَكَرُونَ إِلَّا أَنْ يَسَّأَةَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الشَّفْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ^{٥٥}

أَنْتَ هَا
٣٩

الْمَلَكُوتُ
الْفَارِعَةُ

شَرْوَفُ الْقِيمَةِ الْمُكَبَّلَةِ

يَقْنَهَا
٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ^١ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفِيسِ الْلَّوَامَةِ ^٢ أَيْخُسْبُ
الْإِلْسَنَ أَنَّ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ^٣ بَلَىٰ قَدْرِ يَعْلَمُ أَنْ شَوَّىٰ بَنَانَهُ ^٤ بَلْ
يُرِيدُ الْإِلْسَنُ لِيَفْجُرَ أَمَاهَهُ ^٥ يَسْعَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ^٦ فَإِذَا بَرَقَ
الْبَصَرُ ^٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ^٨ وَجَمَعَ الشَّفَسُ وَالْفَمَرُ ^٩ يَقُولُ الْإِلْسَنُ
يَوْمَذِلَيْنَ الْمَفَرَّ ^{١٠} كَلَاءِلَا وَزَرَّ ^{١١} إِلَى زَرِيْحَ يَوْمَذِلِ الْمُسْتَكْبَرِ ^{١٢} يَبْجُوا
الْإِلْسَنُ يَوْمَذِلِ يَعَاذَدَمَ وَالْخَرَّ ^{١٣} بَلْ الْإِلْسَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ^{١٤}
وَلَوْ أَقْتَلَيْنَ مَعَاذِيرَهُ ^{١٥} لَا تُخْرِكَ يَدَهُ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ يَدَهُ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمَعَهُ وَوَقْرَأَهُ ^{١٦} فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَأَتَيْغَ فَرَأَهُ ^{١٧} ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ^{١٨}

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ^{١٩} ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ^{٢٠} ثُمَّ نَظَرَ ^{٢١} ثُمَّ عَبَسَ
وَبَسَرَ ^{٢٢} ثُمَّ أَذْبَرَ وَأَسْتَكَ بَرَ ^{٢٣} فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سُخْرَى يُوَثِّرَ
إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ^{٢٤} مَا أُصْلِيهِ سَقَرُ ^{٢٥} وَمَا أَذْرَى كَمَا سَقَرُ
لَا تَبْقِي وَلَا تَدْرُ ^{٢٦} لَوْاحَةً لِلْبَشَرِ ^{٢٧} عَلَيْهَا سَعْةٌ عَشَرُ ^{٢٨} وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلِكَةً ^{٢٩} وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْهَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
لَيَسْتَقِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَتَزَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُنَا وَلَا يَرَوْنَ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا إِمْلَاكًا ذَلِكَ يُضَلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هُوَ إِلَّا ذُرَى
لِلْبَشَرِ ^{٣٠} حَلَا وَالْفَمِرِ ^{٣١} وَالنَّيلِ إِذْ أَذْبَرَ ^{٣٢} وَالصُّبْحِ إِذَا أَشْفَرَ ^{٣٣} إِنَّهَا
لِأَحَدِ الْكُبَرِ ^{٣٤} فَنَذَرَ الْبَشَرِ ^{٣٥} لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَلَّهَرَ
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسْبَتْ رَهِينَةً ^{٣٦} إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ^{٣٧} فِي جَنَّتٍ
يَسَّاءَ لَوْنَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ^{٣٨} مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرُ ^{٣٩} قَالَ الْمَنْكَرُ
مِنَ الْمُصَلِّينَ ^{٤٠} وَلَمْ نَكُنْ نُطْعِمُ الْمُشْكِنَ ^{٤١} وَكُنَّا نَخْوضُ مَعَ
الْخَائِضِينَ ^{٤٢} وَكُنَّا نَكِيدُ بِيَوْمِ الَّذِينَ ^{٤٣} حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ ^{٤٤}

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَذْنَىٰ مِنْ ثَلَاثَىٰ لَيْلٍ وَنَصْفِهِ وَثُلَثِهِ وَطَالِيفَةٌ
مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلَيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُخْضُوهُ قَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ أَنَّ سَيَّئُونَ مِنْكُمْ مَرْضٌ
وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْشَرُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخْرُونَ
يَقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَنُوْا
الرَّكْوَةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ فَرِضَاحَتْنَا وَمَا تَقْدِمُ الْأَنْفُسُ كُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَلَنِزْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِيرٌ ۝ وَشَيَّابَكَ فَطَاهِرٌ ۝
وَالرِّحْزَ فَلَهْجَرٌ ۝ وَلَا تَمْنَ شَسْتَكَثِيرٌ ۝ وَلَرَبَّكَ فَاضْبِيرٌ ۝ فَلَذَا نَقَرَ
فِي أَسْتَافُورٌ ۝ فَلَذَاكَ يَوْمِيَرِيْدِيْوُمْ عَسِيرٌ ۝ عَلَى الْكُفَّارِينَ عَلَيْهِنَّ تَسْتَرٌ ۝
ذَرْنَهُ وَمَنْ خَلَقَتْ وَجِيدَأٌ ۝ وَجَعَلَتْ لَهُ وَقَا لَا مَفْدُودَأٌ ۝ وَبَنِينَ
شَهُودَأٌ ۝ وَمَهَدَتْ لَهُ تَمَهِيدَأٌ ۝ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَأٌ ۝ كَلَا إِنْهَرَ
كَانَ لَا يَتَتَّعِنِيدَأٌ ۝ سَارِهَفَهُ رَصَعُودَأٌ ۝ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ۝

أَبْنَاهَا

55

الْمَرْأَةُ

62

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبُّكَ 74

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَرِّقُ قُمْ أَيْلَالًا قَلِيلًا ١ بِضَيْقَةٍ وَأَوْتَنْفُضْ مِنْهُ قَلِيلًا ٢
أَوْزَدْ عَلَيْهِ وَرَثَلِ الْقُرْآنَ تَرَثِيلًا ٣ إِنَّا سَلَقْنَاهُ عَلَيْكَ فَوْلًا
شَقِيلًا ٤ إِنَّ فَاطِسَيْهَ الْأَيْلَالِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمْ قِيلًا ٥ إِنَّ لَكَ
فِي التَّهَارِ سَبِّحَ طَوِيلًا ٦ وَإِذْ كُرِّأَ شَمَ رَبِّكَ وَتَبَشَّلَ إِلَيْهِ تَبَشِّيلًا ٧
رَبُّ الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٨ وَاضْبِرْ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ٩ وَذَرْنِيهِ وَالْمَكَذِيبِينَ
وَلِلْتَّغْمِيَةِ وَمَهْلُوكِهِمْ قَلِيلًا ١٠ إِنَّ الَّذِينَ آتَيْتَهُمْ إِلَّا وَجَهِيمًا ١١
وَطَعَامًا ذَاغِضَةً وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٢ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكَاتِ الْجِبَالِ كَيْبَأَمْهِيلًا ١٣ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِيدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٤ فَعَصَمَ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ
فَأَخْذَذَهُ أَخْذًا أَوْبِيلًا ١٥ فَكَيْفَ تَتَّقُورُتُ إِنَّكَ فَرَثْتُمْ يَوْمًا
يَجْعَلُ الْوَلَدَنَ شَيْبًا لَسَمَاءَ مُنْفَطِرًا بِهِ، كَانَ وَعْدُهُ رَمْفُعُولًا ١٦
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ١٧

وَإِنَّمَا الْمُتَّلِمُونَ وَمَنْ أَقْسَطُونَ فَمَنْ أَشْلَمَ فَأَوْلَئِكَ
تَحْرَرُ وَأَرْسَدَ ^{١٤} وَمَنْ أَقْسَطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ^{١٥}
وَلَمْ لَوْا سَقَمًا مُوَاعِلَى الظَّرِيقَةِ لَا شَقَّيْهُمْ مَائَةً عَذَابًا ^{١٦} لِتَفْتِيَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُغْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ تَسْلُكُهُ عَذَابًا صَدَدَ ^{١٧} وَمَنْ
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ قَلَّا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ^{١٨} وَلَانَّهُ لَعَنَاقَامَ عَبْدَ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيدًا ^{١٩} قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَأْسَهُ وَلَا أَشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ^{٢٠} قَلَّ إِنَّمَا لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَسَدًا ^{٢١} قَلَّ إِنَّمَا
لَنْ يُحِيرَنَّهُ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلِّحَدًا ^{٢٢} إِلَّا يَلْعَبُ
فِنَّ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا ^{٢٣} حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَغْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفَ تَاصِرًا وَأَقْلَعَدَدًا ^{٢٤} قَلَّ إِنْ أَذِرَ مِنْ قَرِيبٍ مَا يُوعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيْقَ أَمْدَادًا ^{٢٥} عَالِمُ الْغَيْبِ قَلَّ أَيُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ
أَحَدًا ^{٢٦} إِلَّا مَنْ إِرْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ قِيَانَهُ وَيَسْلُكُهُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ^{٢٧} لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَتِ
رَبِّهِمْ وَأَحْاطُتْ بِهَا الدِّيْهُمْ وَأَخْصَبُوا كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ^{٢٨}

يَسْمَعُ اللَّهُ لِرَحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعُ نَفَرَ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا فُرْقَةً أَنَّا
 عَجَباً ^١ يَهْدِي إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَأَمْتَأْبِيهِ وَلَنْ شُرِكَّ يُرَبِّنَا أَحَدًا ^٢
 وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا إِنْجَدَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ^٣ وَإِنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ سَفِيفَهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً ^٤ وَإِنَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُونُ
 وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبَاً ^٥ وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِينِ يَغُوَذُونَ
 بِرِحَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقَانًا ^٦ وَلَانَهُمْ ظَلُّوا كَمَا ظَنَّنَتْهُمْ أَنَّ لَنْ
 يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ^٧ وَلَانَالْمَسْنَاتِ السَّمَاءَ فَوْجَدْنَاهَا مَلِيلَثَ حَرَسًا
 شَدِيدًا وَشُفِياً ^٨ وَلَانَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعُدًا لِلسَّمْعِ فَمَنْ
 يَسْمِعُ لِلَّانِ يَجِدُهُ، يُشَهَّدَ بِآرَصَدًا ^٩ وَلَانَّا لَا نَدِرِي أَشَرُّ أَثْرَى يَدَ
 يَمْنَ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَسَداً ^{١٠} وَلَانَّا مِنَ الْأَصْلِحُونَ
 وَمَنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَابِيقَ قِدَادًا ^{١١} وَلَانَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ تُعْجِزَ
 اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ تُعْجِزَهُ هَرَبًا ^{١٢} وَلَانَّا لَمَّا سِمِعْنَا أَلْهَدَنِي
 هَامِنَجَابِيَهُ، فَقَنَ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ، فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ^{١٣}

يُرِسِّلُ السَّقَاءَ عَلَيْكُمْ قَدْرًا ۖ وَيُغَيِّرُ ذُكْرَكُمْ بِأَفْوَلِ وَبَنَانٍ وَيَجْعَلُ
لَكُمْ جَهَنَّمَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ۗ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۗ
وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْلُوا رًا ۗ إِنَّمَا تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طِبَّاقًا ۗ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۗ
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ بَيْتاً ۚ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ۗ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ يَسِاطًا ۗ لِتَسْلُكُوهَا فَمِنْهَا
سُبُّلًا فِي جَاجَا ۗ قَالَ نُوحَ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَبْعُو أَمْنَ لَمْ يَرِدْهُ
مَا لَهُ وَوَلَدُهُ رِلَاخَسَارًا ۗ وَفَكَرْ وَأَمَكْ رَآكَبَارًا ۗ وَقَالَ الْوَأْ
لَا تَذَرْنَ هَلَكَتُمْ وَلَا تَذَرْنَ وَدَأَوَلَا سَوَاعًا ۗ وَلَا يَعْوَثْ وَيَعْوَقَ
وَنَشَرَا ۗ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۗ
فِيمَا حَطَّيْتُهُمْ أَغْرِقُوا فَلَا دُخُلُوا نَارًا ۗ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ فَنْ دُونَ
لِلَّهِ أَنْصَارًا ۗ وَقَالَ نُوحَ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَا رًا ۗ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضْلُّوا أَعْبَادَكَ وَلَا يَتَلَدُ وَلَا يَقْا حِرَا
كَفَارًا ۗ رَبِّ إِغْفِرْ لِهِ وَلِوَالدَّىَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتَنِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۗ

عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ حَيْرَأَفْئِمْ وَمَا تَحْتُ يَعْسِبُو قِينَ^{٤١} فَذَرُهُمْ
يَخْوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ^{٤٢} يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سَرَاعًا كَمَا تَهْمُمُ إِلَيْهِ نَصْبٌ يُوفِضُونَ^{٤٣}
خَسِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ^{٤٤}

سُورَةُ الْأَنْجَىٰ ٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابُ الْيَمِّ^١ قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ بَشِيرٌ مُّبِينٌ^٢ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَآتَقُوهُ وَآطِيعُونَ^٣ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَقَىٰ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يَوْمَ خَرَوْكُمْ تَعْلَمُونَ^٤
قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمَيْ لَيْلًا وَنَهَارًا^٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
يَفِرُّا^٦ وَلَمْ يَنْتَهِ كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي
أَذَافِنِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا يَابِنِهِمْ وَأَصْرَرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا وَأَسْتَكَبَارًا^٧
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا^٨ ثُمَّ إِنِّي أَغْلَثَتُهُمْ وَأَسْرَرْتُ
هُمْ إِسْرَارًا^٩ فَقُلْتُ إِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا^{١٠}

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْحِجْرِ مُلَوِّنِينَ لَوْلَا فَتَدِيَ مِنْ عَذَابٍ يُوَقِّيُّهُ بِتَذْكِيرِهِ^{١١}
وَصَاحِبِيهِ وَأَخِيهِ^{١٢} وَفَصِيلَاتِهِ الْحَسَنَةِ^{١٣} وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً
ثُمَّ يَنْجِيَهُ^{١٤} كَلَّا إِنَّهَا الظُّلُمُ^{١٥} نِزَاعَةُ الْمُشَوِّى^{١٦} تَدْعُو أَمْنَ أَذْبَرَ
وَتَوْلِيَ^{١٧} وَجَمْعٌ فَأُوْغَى^{١٨} إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلُقَ هَلُوعاً^{١٩} إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
جَزُوعاً^{٢٠} وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَثُوعاً^{٢١} إِلَّا الْمُمْصَلِّينَ^{٢٢} الَّذِينَ هُمْ
عَلَى صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ^{٢٣} وَالَّذِينَ فِي أُمُورِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ^{٢٤} لِلْسَّائِلِ
وَالْمَحْرُومُ^{٢٥} وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الدِّينِ^{٢٦} وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ
رَّئِيْهِمْ مُشْفِقُونَ^{٢٧} إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُؤْمِنُ^{٢٨} وَالَّذِينَ هُمْ
لِفَرْوَجِهِمْ حَقِيقُطُونَ^{٢٩} إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مَلَوِمِينَ^{٣٠} فَمَنْ يَبْتَغِي قَرْأَةَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ^{٣١} وَالَّذِينَ
هُمْ لَا يَمْتَهِنُونَ وَعَاهَدُوهُمْ رَاغُونَ^{٣٢} وَالَّذِينَ هُمْ يَشَهَّدُونَ لِهِمْ قَآئِمُونَ^{٣٣}
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ^{٣٤} وَأُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ^{٣٥}
فَهَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قِتَالٌ مُفْطِعٌ^{٣٦} عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
عَزِيزٌ^{٣٧} أَيْطَمْعُ كُلُّ ابْرَيْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ^{٣٨} كَلَّا إِنَّ
خَلْقَهُمْ مَمَّا يَعْلَمُونَ^{٣٩} فَلَا أَقْسِمُ بَرِّ الْقِسْرَى وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الْقَدْرُونَ^{٤٠}

وَلَا طَعَامٌ لِلْأَمْنِ غَشِّلُونَ³⁷ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الظَّفَرُونَ³⁸ فَلَا أَنْقُسْمُ
يَعَا ثَبِيرُونَ³⁹ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ⁴⁰ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ
وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا نَوْمُنَّ⁴¹ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا
مَا تَذَكَّرُونَ⁴² تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁴³ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا
بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ⁴⁴ لَا حَذَنَا مِئَةٌ بِالْيَمِينِ⁴⁵ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِئَةً
الْأَوْتَيْنِ⁴⁶ فَحَامَنَا كُمٌّ مِنْ أَحَدَعَنَّهُ حَاجِزِينَ⁴⁷ وَلَهُ لَتَذَكَّرَةٌ
لِلْمُسَقِّيْنَ⁴⁸ وَلَنَا التَّعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ⁴⁹ وَلَهُ لَحْسَرَةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ⁵⁰ وَلَهُ لَحْقُ الْيَقِيْنِ⁵¹ فَسَيِّخْ يَا شِيمَ رَبِّ الْعَظِيْمِ⁵²



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَالَ سَآپِلٌ بِعَدَابٍ وَاقِعٌ¹ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ²
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ³ تَغْرِيْجُ الْمَكَبِيْكَ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ⁴ فَاضِيْرُ صَبْرًا جَمِيلًا⁵ إِنَّهُمْ
يَرَوْنَهُ بَعِيدًا⁶ وَرَسِيْدًا قَرِيبًا⁷ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ⁸
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَيْنِ⁹ وَلَا يَسْقُلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا¹⁰

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ فِيلَهُ وَالْمُؤْتَفَكَثُ بِالْخَاطِيَّةِ ٨ فَعَصَمْ أَرْسُولَ
رَبِّهِمْ فَلَخَدْهُمْ الْحَذَّةُ رَابِيَّةُ ٩ إِنَّا لَنَا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاهُمْ فِي
لَجَارِيَّةٍ ١٠ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أَذْنُ وَأَعْيَهُ ١١ فَلَذَا افْتَحَ
فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَجَدَّةً ١٢ وَحِلَّتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَلُ فَدَكَّتِ أَدَكَّهُ
وَجَدَّهُ ١٣ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٤ وَانْشَقَتِ السَّمَاءُ فَهُنَّ يَوْمَئِذٍ
وَاهِيَّةٍ ١٥ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّهِ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ
نَعْنَيَّةٍ ١٦ يَوْمَئِذٍ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَّةٌ ١٧ فَأَمَّا مَنْ أَوْتَيَ
كِتَبَهُ وَيَعْيِنَهُ فَيَقُولُ هَا قُومٌ إِفْرَادٌ وَأَكْتَبَيَّةٌ ١٨ إِنَّهُ ظَنِّتُ أَنِّي مُلَقِّ
حِسَابِيَّةٌ ١٩ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَّةٍ ٢٠ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ ٢١ فَظُلِّوْفَهَا
ذَانِيَّةٌ ٢٢ كُلُّوا وَاشْرُبُوا هَيْنَيَا إِنَّا أَشَفَّنَا فِي الْأَيَّامِ الْحَالِيَّةِ ٢٣ وَأَمَا
مَنْ أَوْتَيَ كِتَبَهُ وَيَسْمَالِهِ ٢٤ فَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أَوْتَ كِتَبَيَّهُ ٢٥ وَلَمْ أَذِرِ
مَا حِسَابِيَّهُ ٢٦ يَلِيَّهَا كَانَتِ الْقَاضِيَّةُ ٢٧ مَا أَغْنَى عَنِي مَا لِيَهُ ٢٨ هَلَّكَ
عَنِي سُلْطَانِيَّةُ ٢٩ خُذْوَهُ قَعْلَوَهُ ٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَوَهُ ٣١ ثُمَّ فِي سِلْسَلَةٍ
ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَمَلَّ كُوهُ ٣٢ إِنَّهُ كَانَ لَا يَوْمَ شِيلَلَهُ الْعَظِيمِ ٣٣
وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ٣٤ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ٣٥

خَيْرَهُمْ أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ ذَلَّهُ وَقَدْ كَانُوا يَذْعَوْنَ إِلَى الشَّجْوِيدِ وَهُمْ
سَالِمُونَ ^{٤٣} فَذَرْنَهُ وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثَ سَنَسْتَدِرُ جُهُمْ
فَإِنْ خَيْثَ لَا يَعْلَمُونَ ^{٤٤} وَأَقْلَمُهُ لَهُمْ لَمَّا كَيْدُمْ مَمْتَيْنَ ^{٤٥} أَمْ تَسْقَلُهُمْ
أَجْرًا فَهُمْ فَإِنْ مَغْرِمُ مُشْقَلُونَ ^{٤٦} أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ^{٤٧}
فَاضِيَرُ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوتِ إِذْ نَادَى
وَهُوَ مُكْظُومٌ ^{٤٨} لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ رِنْعَمَةٌ فَإِنْ رَبِّهِ لَشِيدٌ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ ^{٤٩} فَاجْتَبَهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ رِبْنَ الصَّالِحِينَ
فَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَرْفَوْنَكَ بِإِبْصَرِهِمْ لَقَاسِمُوا
الْأَذْكُرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْنُونٌ ^{٥٠} وَمَا هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ^{٥١}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْحَافَةِ مَا الْحَافَةُ ^١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَافَةُ ^٢ كَذَبَتْ شَمُوذٌ وَعَادٌ
بِالْقَارِعَةِ ^٣ فَأَمَّا شَمُوذٌ فَأَهْلَكُوا بِالْطَّاغِيَةِ ^٤ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكُوا بِرِيحِ
حَرَصِرِ عَاتِيَةِ ^٥ سَحْرِهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ أَلْوَانٍ وَتَحْتِيَةً أَيْمَانٍ حُسُومًا قَرَرَى
الْقَوْمَ فَهَا أَصْرَعَتِيَّ ^٦ كَأَنَّهُمْ أَنْجَازُ مَخْلِلٍ خَاوِيَّةً ^٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ فِي بَاقِيَةِ ^٨

لَا يَأْتُونَهُمْ كَمَا أَبْلَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا فَسَدُوا إِلَيْهِ مُضِيَّهِينَ^{١٧} وَلَا
يَسْتَثْوِنُ^{١٨}* فَطَافَ عَلَيْهَا طَافِيفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَاهِمُونَ^{١٩} فَأَخْبَرَهُ
كَالصَّرِيمِ^{٢٠} فَقَاتَذَهُ أَمْضِيَّهِينَ^{٢١} أَنْ أَعْدَدْنَا لَعَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُشِّمْ
صَرِيمِينَ^{٢٢} فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَسْتَحْشِنُونَ^{٢٣} أَنْ لَا يَدْخُلُنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
قَسْكِينَ^{٢٤} وَعَدْنَا لَعَلَى حَرْزٍ قَدِيرِينَ^{٢٥} فَلَمَّا رَأَوْهَا فَأَلْوَانَ
لَضَالُّونَ^{٢٦} بَلْ تَخْنُقُهُ رَحْرُومُونَ^{٢٧} قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقْلِ لَكُمْ نَوْلَا
تُسْبِحُونَ^{٢٨} قَالُوا سَبَحْنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِيْنَ^{٢٩} فَأَفْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَسْلُوْمُونَ^{٣٠} قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِيْنَ^{٣١} عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى زَهَارِغَبِيْوَنَ^{٣٢} كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْنَادُ الْآخِرَةِ
أَكْبَرُهُوكَانُوا يَعْلَمُونَ^{٣٣} إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْ دَرَبِهِمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ^{٣٤}
فَنَجْعَلُ الْمُسَاجِيْنَ كَالْمُجْرِيْمَ^{٣٥} مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^{٣٦} أَفَلَكُمْ
كِتَابٍ فِيهِ تَدْرِسُونَ^{٣٧} إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَاعَنْجَرِيْوَنَ^{٣٨} أَمْ لَكُمْ أَيْضَنٌ عَلَيْنَا
بِلْعَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَاعَنْجَرِيْمُونَ^{٣٩} سَلْهُمْ أَيْتَهُمْ بِذَلِكَ
رَعِيْمَ^{٤٠} أَمْ لَهُمْ شَرَكَاءَ فَلْيَا ثُوا شَرَكَأَيْهُمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ^{٤١}
يَوْمَ يُنْكَسِفُ عَنْ سَاقِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ^{٤٢}

فَلَمَّا رَأَوْهُ زَلْفَةَ سَتَيْعَثُ فِي جُوهَةِ الظِّنَّ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَدَعُونَ ^{٢١} قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ رَحْمَنَ
فَمَنْ يُحِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ^{٢٩} قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
الَّذِي أَفَتَأْتِيهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ أَفَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{٣٠}
قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ أَضَبَحَ مَا أَوْكَمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ يَعْلَمُ مَعْيَنَ ^{٣١}

يُشَحِّمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

نَّ وَالْقَلْمَ وَمَا يَسْطُرُونَ ^١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ^٢
وَإِنَّ لَكَ لَا جُرًا عَيْرَ مَفْنُونٍ ^٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ^٤
فَسَبِّصْرُ وَيَبْصُرُونَ ^٥ يَا يَيِّكُمُ الْمُفْتُونُ ^٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَا يَعْنِي صَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ^٧ فَلَا تُطِعِ
الْمَكَرِيْنَ ^٨ وَذُو الْوَتْدِ هُنْ قَيْدَ هَنُونٌ ^٩ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلْفَىٰ
مَهِيْنٍ ^{١٠} هَمَّازَ قَشَاءَ يَتَحِيمٍ ^{١١} مَسَاعِ لِلْخَيْرِ مُغْتَدِ أَثِيمٍ ^{١٢}
عُثْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ ^{١٣} أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ ^{١٤} إِذَا شَلَىٰ
عَلَيْهِ إِذَا تَأْقَلَ أَسْطَعِيرًا لَا وَلَيْنَ ^{١٥} سَنَسِيمَهُ عَلَى الْحَرْظَومَ ^{١٦}



وَأَيْمَرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ^{١٤} إِلَّا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْحَيِيرُ^{١٥} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
ذَلِكُلَا فَإِنْ شَوَّافُ فِي مَنَاطِقِهَا وَكُلُّوْمِنْ رِزْقُهُ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ^{١٦}
أَمْ أَمْنَثُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ^{١٧}
أَمْ أَمْنَثُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
كَيْفَ تَذَرِّي^{١٨} وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرًا
أَوْلَمْ يَرَوُ إِلَى الظَّلَّمِ فَوَقَاهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{٢٠} أَمْ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدُكُمْ
يَنْضُرُكُمْ فَنِ ذُونَ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرْرٍ^{٢١} أَمْ هَذَا
الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَنْتُمْ بِرِزْقَهُ وَبِلِ لَجُوًا فِي غُثْرٍ وَنَقُورٍ^{٢٢} أَقْتَنْ
يَقْشِي فَمِكَبَا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ يَقْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرْطِ
مُسْتَقِيمٍ^{٢٣} قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْدَةَ قَلْ لَمَّا أَشْكَرُونَ^{٢٤} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْسَرُونَ^{٢٥} وَيَقُولُونَ قَتَنِي هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ^{٢٦} قُلْ لَمَّا أَعْلَمُ عِنَّ دُلُّهُ وَلَمَّا أَنْتُمْ أَنَّا ذَرْتُمُونِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي يَتَدَبَّرُ الْعُلُقَ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^١ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَلْوَثُكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنَ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ^٢
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَقْوِينٍ فَإِذَا جَاءَكُمُ الْبَصَرُ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُولِهِ ^٣ ثُمَّ إِذَا جَاءَكُمُ الْبَصَرُ كَرَّتِينَ
 يَنْقِلِبُ إِلَيْكُمُ الْبَصَرُ حَاسِيًّا وَهُوَ حَسِيرٌ ^٤ وَلَقَدْ رَبَّا السَّمَاءَ
 الَّذِي يَأْخُذُ بِحَصَبِيهِ وَجَعَلَهَا أَرْجُومًا لِلشَّيْطَانِينَ وَأَغْتَدَ نَارَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ^٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ^٦
 إِذَا أَلْقَوُا فِيهَا سِمْعُوا هَاهَا شَهِيقًا وَهُنَّ تَفُورُ ^٧ تَكَادُ تَسْمَعُ مِنْ
 الْعَيْنِيْطِ كَلَمًا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَالُهُمْ حَرَشَتْهَا أَلْمٌ يَأْتِيُكُمْ تَذَرِّيْرٌ ^٨ قَالُوا
 يَلْبَى قَدْ جَاءَتَنَا تَذَرِّيْرٌ ^٩ فَكَذَبُّا وَقُلْتَ امَا اتَّعْلَمُ اللَّهَ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَيْبِرٌ ^{١٠} وَقَالُوا أَلَوْكُنَا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَضْحَبٍ
 السَّعِيرِ ^{١١} قَاعَتَرْ فُؤُلُوْذَنِيْهِمْ فَسْخَقَ الْأَضْحَبِ السَّعِيرِ ^{١٢} إِنَّ
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْعَيْنِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآخِرَةٌ كَيْبِرٌ ^{١٣}

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ أَتَوْكُمْ نَصْرُوا حَسْنَتِ رِبُّكُمْ
أَنْ يُكَفِّرُ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمًا لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيِّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ وَنُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَنْتَ نَاصِرُنَا وَأَغْفِرْنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا أَيُّهَا النَّبِيِّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أُولَئِمْ جَهَنَّمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِمْرَاتٌ نُوحٌ وَإِمْرَاتٌ لُوطٌ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عَبْدَيْنِ ابْنَاصِ الْحَيْنَ فَخَاتَاهُمَا قَلْمَنْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنْ أَنَّ اللَّهَ شَيْئًا وَقِيلَ لَمُؤْمِنَ الْأَرْمَعَ الْأَدَخِلِينَ^{١٠}
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِمْرَاتٌ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَ ثَرِتْ إِبْرِيْنَ لِهِ عِنْدَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَحْنُ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَقْلِهِ وَنَحْنُ مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^{١١} وَمَرِيمَ إِبْرِيْنَ
عِمْرَانَ الْتَّيْخَ أَخْصَتْ فَرِجَّهَا فَنَفَخْتَ أَفِيهِ مِنْ رُوحِيَا
وَصَدَّقَ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكَتَبْهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلِيلِينَ^{١٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ يَخِرْ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ تَبَغْضُ مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكُ
 وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِةً أَيْمَنِكُمْ وَاللَّهُ
 مَوْلَى كُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ
 أَزْوَاجِهِ حَدَّثَ أَنَّمَا تَبَأْتَ بِهِ وَأَظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَقَ بَعْضَهُ
 وَأَغْرَضَ عَنِ بَعْضِ فَلَمَّا تَبَأَتْ أَهَابِيهِ قَالَ أَنْبَأَتْ هَذَا قَالَ تَبَأْنِي
 الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ۝ إِنْ تَشْوِبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَّبْتُ فُلُونِكُمْ
 وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُلِيقُ بَعْدَكُمْ طَهِيرٌ ۝ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ
 أَزْوَاجًا خَيْرًا فِتْنَكُمْ مُشَلَّمَتِي مُؤْمِنَتِي قَنْتَتِي تَبَيَّنَتِي عَلِيَّاتِ
 سَيِّحَاتِي تَبَيَّنَتِي وَأَبْكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّا نَفْسَكُمْ
 وَأَهْلِيَّكُمْ نَارًا وَقُوذَهَا النَّاسُ وَالْجِنَّاتُ عَلَيْهَا أَمْكَنَكُمْ كُلُّهُ غَلَظَ
 شَدَادٌ لَا يَغْصُونَ اللَّهُ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا إِلَيْهِمْ إِنَّمَا يُخْرِجُونَ مَا كَسَبُوكُمْ تَعْمَلُونَ ۝

* أَنْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ فَنَوْجِدُكُمْ وَلَا تَضَارُّو هُنَّ لِتُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنَّمَا كُنَّ الْأُولَىٰ حَمْلٍ فَلَا يَنْفَعُونَ إِلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِذَا
أَرَضَعُنَ لَكُمْ فَقَاتُوهُنَّ الْجُوَرَهُنَّ وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَغْرُوفٍ قَانِ
تَعَاسِرُتُمْ فَسَرَرْضَعُ لَهُ الرُّحْبَرِيُّ ⑩ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ فَنَسْعَتِهِ وَمَنْ
قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقٌ وَلَا يُنْفِقُ مِقَاءً أَتَيْهُ اللَّهُ لَا يَكُلُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
مَاءً أَتَيْهَا أَسِيْجَعْلُ اللَّهُ بَعْدَ عُشْرِ يُشْرَأُ ⑪ وَكَائِنٌ مِنْ قَرَبَةٍ عَنْ
عِنْ أَمْرِرِبَاهَا وَرِسْلِهِ فَحَاسِبَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَهَا عَذَّابًا
ثُكْرًا ⑫ قَدَّاقَتْ وَتَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَلِيقَةً أَمْرِهَا خُسْرًا ⑬ أَعَذَ اللَّهُ
لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا قُولَهُ لَا لَبَبٌ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا قَدْ أَنْزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذُكْرًا ⑭ رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ وَإِيَّكُمْ اللَّهُ مُبَيِّنٌ لِيُخْرِجَ
الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظَّالِمِاتِ إِلَى الْثُورَ وَمَنْ يُؤْمِنَ
بِاللَّهِ وَقَدْ يَعْقُلُ صَلِحًا نَذْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ حَلِيلِينَ
فِيهَا أَبْدًا قَدْ أَخْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ⑮ * لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَزَلَّ الْأَمْرُ بِيَنْهُنَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَرِدُوا لَهُ اللَّهُ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَعِلْمًا ⑯

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ إِذَا أَخْلَقْتُمُ الْإِنْسَانَ فَقُطِّلُوْهُ فَهُوَ لِعِدَّتٍ تَهْمَّ وَأَخْضُوْا الْعِدَّةَ
 وَأَنْقُوْا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بَيْوَنَهُنَّ وَلَا يَخْرُجُنَّ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتَلَقَّبَ حَذْوَدَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حَذْوَدَ اللَّهِ
 فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِّي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا^١ فَلَذَا
 يَلْغُونَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارْفُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا
 ذَوَنَّ عَدْلٍ قَنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِهُوَ ذَلِكُمْ بُوعَظٌ بِهِ مَنْ
 كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَحْرَاجًا^٢
 وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
 إِنَّ اللَّهَ بِلَعْنٍ أَمْرَةٍ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْدَرًا^٣ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نَسَابِكُمْ إِنْ بَارَبَّمُ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
 وَاللَّهُ لَمْ يَحْضُنْ وَأَوْلَى الْأَخْتَالِ أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضَعَنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُشَرِّأ^٤ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا^٥

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْنَّارِ خَلِيلُهُمْ بْنُ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^{١٠}
مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا دُلُونَ لِلَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١١} وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّنَمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ^{١٢} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ
الْمُؤْمِنُونَ^{١٣} * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا إِنَّمَا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ عَذْفًا لَّكُمْ فَاخْذُرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا
وَتَضْفَحُوا وَتَعْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٤} إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ دُرْجَاتٌ
عَظِيمٌ^{١٥} فَالْقُوَّاتُ الْمُعِزَّاتُ مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا
وَانْفِقُوا حَيْرًا لَا نَفْسٌ كُمْ وَقَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١٦} إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يَضْاعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ^{١٧} عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسِّيرُ بِكُلِّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْفُلُكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^٢ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِيقَةِ وَصَوَرَكُمْ فَأَخْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ^٣ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا أَشْرَوْنَا وَمَا نَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصَّدْرِ ^٤ إِنَّمَا يَأْتِيُكُمْ بِمَا تَبُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ فَذَاقُوا أَوْبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُدُونَا فَكَفَرُوا وَأَتَوْا وَأَسْتَعْنُنَا اللَّهَ وَاللَّهُ عَنِّي شَجِيدٌ ^٦ «رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنَّ يَبْعَثُوا قَلْبَهُمْ بَلَى وَرَبَّهُ لَتُبَعَثُنَّ ثُمَّ لَتُبَيَّنُونَ بِمَا عَمِلُوكُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ^٧ فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالثُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَيْثُ ^٨ يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا كَفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنَذَرَ لَهُ جَنَاحٌ بَخْرٍ مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْقُوْزُ الْعَظِيمُ ^٩

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ نَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوْفًا
رَهْ وَسَهْمَ وَرَاهِيَّهُمْ يَضْدُورُونَ وَهُمْ مُشَتَّكِيَّرُونَ ٥
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ لَنْ
يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٦
هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ
حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَهُ خَرَآءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ٧ يَقُولُونَ لَمَنْ رَجَحَتْهُ إِلَى
الْمَدِيَّةِ لَيَخْرِجَنَّ الْأَعْزَمْنَهَا الْأَذْلُ وَلَهُ الْعِرَّةُ
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَامَتْ أَلْهِمَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْخَمِيرُونَ ٩ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَى أَجَلِ
قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكَنَّ قَبْلَ الصَّالِحِينَ ١٠ وَلَنْ يُؤْخَرَ
اللهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللهُ حَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١١

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ للصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْتَعِوْمَا إِلَى
ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
وَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا عَلَيْكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوْا
يَجْرَةً أَوْ لَهْوًا نَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ فَإِيمًا قُلْ مَا يَعْنَدَ اللَّهُ
خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَمِنْ إِلَيْهِ التَّجْرِيقُ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنْشَهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ١ إِنَّهُمْ دُونَ
أَيْقَاظِهِمْ جُنَاحَةٌ فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ مَنَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَقُطِيعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقِهُونَ ٣ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَادُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُبُثٌ مُّسَدَّدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوُّ فَلَا خَذَرَهُمْ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفِكُونَ ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْعَلِيُّ الْقَدُّوسُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُفْلَى رَسُولًا فِتْنَتُهُمْ يَتَّلَوْا عَلَيْهِمْ
 آيَاتِهِ وَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا كَافُوا
 مِنْ قَبْلِ لَفْهِ ضَلَالِ قَوْمٍ ٢ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَتَلَهَّفُوا إِلَيْهِمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْقُبْلَى الْعَظِيمُ ٤ قَاتَلَ الَّذِينَ حَمِلُوا التَّوْرِيلَةَ ثُمَّ لَمْ
 يَحْمِلُوهَا كَمَاتَلَ الْجَمَارَةَ حَمِلَ أَشْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ**الْظَّالِمِينَ** ٥
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنَّ رَعْمَتُمْ أَنَّكُمْ أَفْلَأُهُمْ بِاللَّهِ مِنْ
 ذُونَ الْنَّاسِ فَتَعْمَلُوا الْعَوْنَى إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا يَعْمَلُونَهُ
 أَبْدَأْ يَمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧ قُلْ
 إِنَّ الْعَوْنَى الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى
 عَذَابِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَيِّبُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨

وَلَذِكْرًا لِعِيسَى ابْن مَرْيَمَ يَتَبَّعُ إِسْرَاعِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكِتَابِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحَدٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبُشْرِيَّةِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّنْسَنٌ^٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُذَعِّنُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهِيدُ مَوْلَانَا إِلَيْهِمُ الظَّالِمِينَ^٧
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ يَا أَفْوَاهُمْ وَاللَّهُ مُتِمٌ نُورَهُ وَلَوْكَرَةُ
الْكَافِرِ^٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَ فَعَلَى
الَّذِينَ كُلُّهُمْ وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكِينَ^٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَذْلَكُمْ عَلَى
تِجْرِيَةٍ شَجِيقَةٍ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ^{١٠} تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجْهَدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَا أَفْوَاهُكُمْ وَأَنفُسُكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{١١}
يَعْفُرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتٍ تَخْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْثَرُ
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَذْنَى ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{١٢} وَآخْرَى
تُحِبُّونَهَا نَضَرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ^{١٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارَ
إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ تَحْنَ أَنْصَارُ اللَّهِ فَلَمَّا تَلَقَّهُمْ مِنْ تَبَّعَ إِسْرَاعِيلَ
وَكَفَرُتُمْ حَلَّيْقَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَذْوَدِهِمْ فَأَصْبَحْتُمْ حَوَاضِلَهُرِينَ^{١٤}

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتِ يَأْتِيهنَّكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يَشْرِكُنَّ
بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَرْزِقْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْ الْدَّهْنَ وَلَا يَأْتِي
بِهِنَّ يَفْتَرِيْنَ هُنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي
مَعْرُوفٍ فِيْكَ أَيْغُنَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ¹²
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ۖ إِذَا مَنَّوا لَا تَتَوَلَّوْا ۖ قَوْمًا أَعْظَمَ ۖ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَنْهَا ۖ الَّذِينَ ۖ إِذَا مَنَّوا لَا تَتَوَلَّوْا ۖ قَوْمًا أَعْظَمَ ۖ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ¹³
يَنْهَا ۖ الَّذِينَ ۖ إِذَا مَنَّوا لَا تَتَوَلَّوْا ۖ قَوْمًا أَعْظَمَ ۖ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ¹⁴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّعَ اللَّهُ مَالِفَ السَّمَاوَاتِ وَمَالِفَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ¹
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ۖ إِذَا مَنَّوا لَمْ تَقُولُوْرُبْ مَا لَا تَفْعَلُوْرُبْ²
كَبَرَ مَقْتَأُعِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوْرُمَا لَا تَفْعَلُوْرُبْ³ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ ۖ يَقْتَلُوْرُبْ فِي سَبِيلِهِ، صَفَا كَأَنَّهُم
بُلْيَنَ مَرْضُوضُ⁴ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُمِ لَمْ
تُؤْذِنِنِي وَقَدْ تَعْلَمُوْرُبْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ قَوْمَ الْفَسِيقِيْرُبْ⁵

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِنْسَوْةٌ حَسَنَةٌ لَّئِنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
لِلآخرَ وَمَنْ يَسْأَلْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ① عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
بَيْتَنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادُوكُمْ قَنْتَهُمْ مَوْدَةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ②
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ فِي
دِيْرِكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ③
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ فِي
دِيْرِكُمْ وَظَاهَرَ وَأَعْلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوْلُوْهُمْ وَمَنْ يَتَوْلُهُمْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَلَا تُحْنِوْهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْرِفُنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ
إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُنَّ يَعْلَمُونَ لَهُنَّ وَعَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْكِنُوهُنَّ إِذَاءَاتِنَسْمُوهُنَّ الْجُرَاحَنَ وَلَا
تُمْسِكُوْا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَنَسْلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَا يَسْلُوا مَا أَنْفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑩ قَالَنَّ
فَلَمَّا كُمْ شَيْءٌ قَسَّ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَقَاتُوا الَّذِينَ
ذَهَبُتْ أَرْوَاحُهُمْ مِثْلًا مَا أَنْفَقُوا وَأَنْقَوْا اللَّهُ أَذْنَى أَنْتُمْ بِهِمْ فُوْقُمُنُونَ ⑪

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ تَوْمَئُوا لَا تَشْخُذُوا أَعْدَادَهُمْ وَعَدُوَّكُمْ أُولَئِكَأَتَلْقُونَهُمْ بِالْمَوْدَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَهُمْ فِي الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيمَانَهُمْ أَنْ شُرِّمُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ لَمْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَإِنْتَعَاهُ مِرْضَاتِهِ شَرِّوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّبِيلُ ۝ إِنْ يَتَفَقَّهُكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَسْتَبْهُمْ بِالشَّوْءِ وَوَدُوا لِأَوْتَكُفُرُونَ ۝ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُفَصَّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ تَعْمَلُونَ بِصَيْرَ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِشْوَهَ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذَا قَالُوا إِنَّهُمْ إِنَّا بُرُءُوا مِنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرُنَا بِكُمْ وَهَذَا بَيْنَتَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْمُبغْضَاءُ أَبْدَأَ حَسَنَى تَوْمَئُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لَا يَبْهِ لَا شَعْرَفُنَّ لَكَ وَمَا أَمْلَأْتُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَرَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ التَّصْبِيرَ ۝ رَبَّنَا الَّذِي نَجَعَلْنَا فَيُشْهِدَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفَرْنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

فَكَانَ عَقِيبَتُهُمَا أَنْهَمَا فِي الْتَّارِخِ الَّذِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَرَأُوا الظَّالِمِينَ ١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا
إِثْقَوْا اللَّهَ وَلَمْ يَنْظُرُنَّ نَفْسَهُمْ مَا قَدَّمُتْ لِغَدِّ وَأَثْقَوْا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
نَسُوا اللَّهَ فَإِنْسَيْهُمْ أَنفُسُهُمْ إِذْلِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٩
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْبَارِقَةِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمُ الْفَارِزُونَ ٢٠ لَوْا نَزَّلْنَا هَذَا الْفُرْقَانَ
عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعاً مُتَصَدِّعاً فَقَبْرَ حَشْيَةِ اللَّهِ
وَتَلْكَ أَلْأَمْثَلُ نَصَرَتْهَا اللَّاتِي سَمِعْتُمْ يَتَقَرَّرُونَ ٢١
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُو عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ
الْرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُو عَلِيُّكُ
الْقَدُّوسُ السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَازُ
الْمَتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٢٣ هُوَ اللَّهُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الصَّمَوْرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْخَيْرَى يَسِّيَّعُ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤

وَالَّذِينَ جَاءُهُمْ وَمِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا الْغَفِرَانُ وَلَا إِخْرَاجُنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا إِلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَامًا لِّلَّذِينَ
عَاهَمُوا رَبَّنَا إِلَّا كَيْ رَأَوْفٌ رَّحِيمٌ ⑩ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَأْفِقُوا يَقُولُونَ لِإِخْرَاجِنِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَيْسَ الْخَرْجَةُ لِتَخْرِجَنَ مَعَكُمْ وَلَا تُنْطِعُ فِي كُمْ أَحَدًا أَبْدًا
وَلَمْ قُوْتُلُوكُمْ لَتَنْصُرَنَّ كُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ⑪
لَيْسَ الْخَرْجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَمْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَمْ نَصْرُوهُمْ لَيَوْلُكُمْ الْأَدْبَرُ شَمَّ لَا يَنْصُرُونَ ⑫ لَا إِنْ شَمَّ
أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ قَبْرُ اللَّهِ ذَلِيلَ كَيْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ⑬ لَا يَقْتِلُونَ كُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرْبَى مُحَضَّرَتِهِ
أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُذُرِ تَأْسِهِمْ يَتَّهِمُونَ شَدِيدَ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَقِيقَ ذَلِيلَ كَيْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ⑭ كَمَثَلِ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَتَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ⑮ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ إِنْ كَفَرْ قَلْعًا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِّيَهُ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمَيْنَ ⑯

ذَلِكَ يَا نَفْعَلُمَ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ① مَا قَطْعَثُمْ مِنْ لَيْتَهُ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَاتِلَهُ عَلَى
أَصْوْلَهَا فِي أَذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ② وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا رَبَابٌ وَلَا كِنَّ اللَّهُ
يُسَلِّطُ رُسْلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ③
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقَرْبَى فِيهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذَي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ كَعَ لَا يَكُونَ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَيْتُمُ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④
لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ بَخْرَخُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أَوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑤ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُهُ الدَّارَ وَالْأَيْمَنَ مِنْ
قَبْلِهِمْ يُحْبِبُونَ مِنْ هَاجَرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِمَّا أَتَوْا وَقَوْنَتْ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑥

لَا تَحِدُّ قَوْمًا قَوْمٌ نَّوْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لَمْ أَخْرِيْ بُوَادُورْ بَنْ حَادَّ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ أَخْوَاهُمْ
 أَوْ عَشِيرَتُهُمْ أَوْ لَكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْأَيْمَنَ وَأَيْمَنَهُمْ
 يُرُوحُ قَثَّةً وَيُئْذِي خَلْفَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 حَلِيلِيْنِ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُمْ أَوْ لَكَ حِزْبٌ
 اللَّهُ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

21



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①
 هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الظِّنَّ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
 دِيَرِهِمْ لَا قُلْ الْحَسْرُ مَا ظَلَّنَتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَلَّوْ أَنَّهُمْ مَا يَعْتَقِدُونَ
 خُصُونَهُمْ فَنَّ اللَّهُ وَقَاتَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَخْتَسِبُوا وَقَدْ فَ
 لَهُ قُلُوبُهُمُ الرُّغْبَ يُخْرِبُونَ يُبَوْتُهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِيْهُمْ الْمُؤْمِنِينَ
 فَاعْتَزِزُوا بِهِ لَا يَرَى الْأَبْصَارُ ② وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْحَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَلَّا يَرَى ③

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَحْتُم مِّنَ الرَّسُولِ فَقَدْ فُرِّجَ لَكُمْ يَدَنِي نَجْوَانِكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ حَيْرَ لَكُمْ وَأَظَاهَرَ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ
رَّحِيمٌ ¹² أَسْقَفْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَنِي نَجْوَانِكُمْ صَدَقَتْ
قَادِلَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبِلُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوْلُ الزَّكُوَةَ
وَأَطْبِعُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ¹³* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَوَلَّوْا فَمَا عَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى
الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ¹⁴ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹⁵ إِنَّهُمْ أَنْجَدُوا إِنَّهُمْ جُنَاحٌ فَصَدُّوا وَأَعْنَ سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ¹⁶ لَنْ تَعْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
إِنَّ اللَّهَ شَيْءٌ أَمْ لَوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ¹⁷ يَوْمَ
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَخْلِفُونَ اللَّهَ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَخْسِبُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ لَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ¹⁸ إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ
الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُ اللَّهَ أَوْلَيْكَ حَزْنَ الشَّيْطَانِ لَا إِنَّ حَزْنَ
الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَسِرُونَ ¹⁹ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَيْكَ
فِي الْأَذْلِمَ كَتَبَ اللَّهُ لَا يَعْلَمُ أَنَّا وَرَسُلَيْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ²⁰

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ بِعْلَمُهُمْ وَلَا خَفْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذْنَىٰ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْتَرُ إِلَّا هُوَ مَعْلَمُهُمْ أَئِنَّ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نَهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَغْرُبُونَ لِمَا نَهُوا عَنْهُ وَيَتَسْجَوْنَ بِالْأَثْمِ
وَالْعُدُوِّينَ وَمَخْصِيَّتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوهُ كَحِيَّةً بِمَا لَمْ يُحِيطُ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يَعْلَمُ بِنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِيبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَضْلُّهُمْ فَيُنَاهَا فِيئِسُ الْمَصِيرِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
تَسْجَيْشُمْ فَلَا تَسْجَوْنَ بِالْأَثْمِ وَالْعُدُوِّينَ وَمَخْصِيَّتِ الرَّسُولِ
وَيَسْتَجِوْنَ بِالْبَرِّ وَالشَّفَوْىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْسِرُونَ ۝ إِنَّمَا
النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُخْرِجَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَئِنْ يَضْرِبْهُمْ
شَيْئًا إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ قَلِيلُ سُوءَ كُلِّ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ فَافْسُحُوا يَفْسَح
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ اتَّسِرُوا فَانْتَسِرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ آتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَمِيرٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْيَتَمْ تَحْمِلُكَ فِي رَفْحَهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاجُرَ كُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ^١ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ
 مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَاتِهِمْ إِنَّ أَمْهَاتِهِمْ إِلَّا أُلُوهٌ
 وَلَدُنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ لِيَقُولُونَ مُنْكَرٌ لِقَوْلٍ وَرُؤْرًا وَإِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌ عَفْوٌ ^٢ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
 قَاتَلُوا فَتَخْرِيزٌ رَقْبَةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ أَذْلِكُمْ ثُوعَظُونَ بِهِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ^٣ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ أَفَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِذَا عَامٌ سِيَّئَيْنِ
 مِشْكِينًا أَذْلِكَ يُثْوَمُنَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقِتْلَكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَالْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^٤ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 كُمَا كَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَزْلَانَا إِيَّاكَ بَيْنَكَتِ
 وَالْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ مُهِينٌ ^٥ يَوْمَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي نَارِهِمْ
 يَعْمَلُوْا أَخْضَبَيْهُ اللَّهُ وَنَسْوَهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَهْدٍ وَشَهِيدٍ ^٦

لَقَدْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِ الْإِنْسَانِ
وَالْمِيزَانِ لِيَقُولَ إِلَى النَّاسِ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بِأَنْشَ شَدِيدٌ وَمَنْكِفٌ لِلْمُجْرِمِينَ وَلَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُولُهُ
بِالْغَيْثِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ²⁴ وَلَقَدْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْتَ فِيهِ دُرِّيَّةً مِنَ الْثُبُوتَةِ وَالْكِتَابَ فِيهِمْ مُهَتَّدٌ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَلَيَسْقُرُونَ²⁵ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى إِذْرِهِمْ
بِرَسْلَاتِهِ وَقَفَّيْنَا عَلَى يَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمْ وَأَتَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الظَّالِمِينَ أَتَبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
إِذْنَدَعْوَهَا مَا كَتَبْنَا لَهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتَغَعَاهُ رَضْوَانُ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقِّ رِعَايَتِهَا فَعَاتَتِنَا الظَّالِمِينَ وَأَمْتَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَلَيَسْقُرُونَ²⁶ يَا أَيُّهَا الظَّالِمِينَ وَأَمْتَنُوا إِذْقَوْا اللَّهَ
وَأَمْتَنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتَكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَيَجْعَلَ لَكُمْ نُورًا
تَمْشُونَ بِهِ وَلَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ²⁷ لَقَلَا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ الْأَيُّهُدُونَ عَلَى شَئْ وَقَنْ قَضَلَ اللَّهُ وَأَنَّ
الْقَضَلَ يَعْدِلُهُ وَلَوْلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضْلِ الْعَظِيمِ²⁸

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الظَّاهِرُونَ وَالشَّهَدَاءُ
عِنْهُمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِيَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۝ إِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الَّتِي أَعْبُدُ وَلَهُ وَزِينَةٌ وَتَقَلُّخُ بَيْنَ كُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأُولَئِدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَغْرَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَى
مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ خُطَاطِمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
فِي الْأَنْوَافِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الَّتِي إِلَّا مَتَّعَ الْغُرُورُ ۝ سَايَقُوا
إِلَى مَغْفِرَةٍ فِي رَيْتُمْ وَجْهَهُ عَرَضُهَا كَعَرَضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَعْدَتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضَى الْعَظِيمُ ۝ مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ قَبْلِ
أَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ ۝ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لَكُمْ لَيْلًا
تَأْسُوا عَلَى مَا فَاقَتُكُمْ وَلَا تَفْرَخُوا بِمَا أَتَيْتُكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ وَيَأْمُرُونَ
الْأَنْسَاسَ بِالْبَخْلِ وَمِنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَوْنَ نُورًا هُمْ بَيْتٌ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَى كُمْ الْيَوْمَ جَبَّاثٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ
فِيهَا دَلَكٌ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ 12 يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفَقُونَ وَالْمُتَفَقَّتُ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرْنَا نَقْتِيشَ مِنْ نُورِكُمْ قَيْلَ أَرْجُحُوا وَرَاءَكُمْ
فَالْتَّعِسُوا نُورًا فَضِّرَبَ بَيْنَهُمْ يَسْوِلَهُ وَبَابٌ بَاطِنَهُ فِي الرَّحْمَةِ
وَظَاهِرَهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ يَنَادِيهِمْ أَلْمَ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالَ الْأَبْلَى
وَلَكُنْكُمْ فَتَنَمْ أَنفُسُكُمْ وَتَرِبَضُّمْ وَأَرْتَبُّمْ وَغَرَثُكُمْ الْأَمَانِيُّ
حَتَّى جَآمِرَ اللَّهِ وَغَرَثُكُمْ بِاللَّهِ الْعَرْوَرُ 13 فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أُولَئِكُمُ النَّازِهُ مَوْلَائِكُمْ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ 14 أَلْمَ يَأْنِي لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْسَعَ
قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنْ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ
فِيْنَهُمْ فَلَيْسُوْنَ 15 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَتَا
لَكُمُ الْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ 16 إِنَّ الْمُصَدِّقَاتِ وَالْمُصَدِّقَاتِ
وَأَفْرَضُوا اللَّهَ فَرِضًا حَسَنَا إِصْرَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ 17

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْبِسُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَغْرِبُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ لَئِنْ قَاتَلْتُمُوهُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ⑤ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يُولَبِحُ الْأَيَّلَ فِي النَّهَارِ وَيُولَبِحُ النَّهَارَ فِي الْأَيَّلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ⑥ إِنَّمَاءِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مَا جَعَلَكُمْ
مُشَتَّحَلِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ إِنَّمَاءِنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَيْرٌ ⑦
وَمَا لَكُمْ لَا تَكُونُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يَدْعُوكُمْ إِنْ شَوَّمُوا بِرِبِّكُمْ وَقَدْ
أَخْدَمْتُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
مَا يَأْتِي مِنْ بَيْنِ أَيْمَانِهِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑨ وَمَا لَكُمْ لَا تَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مِيرِثُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتحِ
وَقَاتَلَ أَوْ لَمْ يَأْتِ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا
وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَيْرٌ ⑩ مَنْ ذَا
الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَنَا فَيَخْتَعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَيْرٌ ⑪

إِنَّهُ لِقَرْءَانٍ كَرِيمٍ ^{٨٠} فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ لَا يَعْشَهُ إِلَّا
الْمُظَاهِرُونَ ^{٨١} تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{٨٢} أَفِيهَاذَا الْحَدِيثُ
أَنْثُمْ مُذْهَنُونَ ^{٨٣} وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْلِبُونَ ^{٨٤} قَلْوَلَا
إِذَا بَلَغْتِ الْخُلُقُومَ ^{٨٥} وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظَرُونَ ^{٨٦} وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا كُنْ لَا تُبْصِرُونَ ^{٨٧} قَلْوَلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مُدِينِينَ
تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٨٨} فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُفَرَّقِينَ
فَرْفُوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنْتُ نَعِيمٌ ^{٨٩} وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَضَحَّى
الْيَمِينِ ^{٩٠} فَسَلَّمَ لَكَ مِنْ أَضَحَّى الْيَمِينِ ^{٩١} وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ
الْمَكَرِّيْنَ الظَّالِمِينَ ^{٩٢} فَنَزَلَ فِيْنَ حَمِيمٌ ^{٩٣} وَنَصْلِيَةُ جَحِيمٌ
إِنْ هَذَا الْهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ^{٩٤} فَسَيِّعْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ^{٩٥}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^١ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْكِي وَنُؤْمِنُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^٢
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ^٣

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيَّهَا الظَّالِمُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥٤ لَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ
فِيْنَ رَقُومٍ ٥٥ فَهَا قَوْنَ مِنْهَا الْبَطْلُونَ ٥٦ فَسَرِيْنَ عَلَيْهِ مِنْ الْحُمِيمِ ٥٧
فَسَرِيْنَ شَرْبَ الْهَمِيمِ ٥٨ هَذَا نَزَّلْنَاهُمْ يَوْمَ الْدِينِ ٥٩ مَنْحُنَ خَلَقْنَاكُمْ
فَلَوْلَا تَصْدِيقُونَ ٦٠ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَفْعَلُونَ ٦١ وَإِنْ شُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ٦٢ مَنْحُنَ قَدْرَنَا يَبْيَتْكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِحَسْبَوْقِينَ ٦٣
عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَفْشَلَكُمْ وَتُنَشِّيَّكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٤ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ النَّسَاءَ الْأَوْلَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٥ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرِثُونَ ٦٦
وَإِنْ شُمْ تَزَرَّعُونَ رَأْمَ نَحْنُ الْزَّرْعُورُ ٦٧ لَوْنَسَاءَ لَجَعَلْتُهُ
خَطَلَمَا فَظَلَلَمَ تَفَكَّهُونَ ٦٨ إِنَّا الْمُغَرَّمُونَ ٦٩ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُوفُونَ ٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ الْعَاءَ الَّذِي تَسْرِيْنَ ٧١ وَإِنْ شُمْ أَنْزَلْتُهُمُهُ
مِنَ الْمَرْءَنَ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ ٧٢ لَوْنَسَاءَ جَعَلْتُهُ اتْجَاجًا فَلَوْلَا
تَشَرُّونَ ٧٣ أَفَرَأَيْتُمُ الْكَارَالْتَهِيَّ ثُورُونَ ٧٤ وَإِنْ شُمْ أَنْسَأْتُمْ
شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشَوْنَ ٧٥ مَنْحُنَ جَعَلْتُهَا اتْدَكَرَةً وَمَعَا
لِلْمُفْقُوِينَ ٧٦ فَسَيِّخَ يَا شِمَ رَيْكَ الْعَظِيمِ ٧٧ * فَلَا أَقْسِمُ
بِمَوْقِعِ النَّجُومِ ٧٨ وَلَانَّهُ لَقَسْمٌ لَوْنَسَاءَ جَعَلَمُورَ عَظِيمٌ ٧٩

يَظْهُرُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنْ فُخْلَدُونَ ١٩ يَا كُوَابٍ وَأَبَارِيقَ ٢٠ وَكَأْسِ
هِنْ مَعِينٍ ٢١ لَا يَصِدَّ عُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزَفُونَ ٢٢ وَفَكِهَةٌ قِمَّا
يَتَخَيَّرُونَ ٢٣ وَلَحْمٌ طَلِيرٌ قِمَّا يَشَهُونَ ٢٤ وَحُورٌ عِينٌ كَأَفْشَلِ
اللَّهُؤُلُو الْمَكْنُونَ ٢٥ جَرَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٦ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا الْغَوَّا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٧ إِلَّا قِيلَّا سَلَمًا سَلَمًا ٢٨ وَأَضْحَبَ الْيَمِينَ مَا
أَضْحَبَ الْيَمِينَ ٢٩ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٣٠ وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ ٣١ وَظَلَّ
مَمْدُودٌ ٣٢ وَهَامَ مَشْكُوبٌ ٣٣ وَفَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ٣٤ لَا مَقْطُوعَةٌ
وَلَا مَفْتُوعَةٌ ٣٥ وَفَرِشٌ مَرْفُوعَةٌ ٣٦ إِنَّا أَنْسَأْنَاهُنَّ إِنْسَانَةً ٣٧
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٣٨ عَرْبًا أَشْرَابًا ٣٩ لَا أَضْحَبَ الْيَمِينَ ٤٠ ثُلَّةٌ
مِنَ الْأَوْلَى ٤١ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤٢ وَأَضْحَبَ الشِّمَالَ ٤٣
مَا أَضْحَبَ الشِّمَالَ ٤٤ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٥ وَظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ ٤٦
لَا تَبَارِدُ وَلَا كَرِيمٌ ٤٧ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُشَرِّفِينَ ٤٨ وَكَانُوا
يُصْرُونَ عَلَى الْجِنِّيْنِ الْعَظِيْمِ ٤٩ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْدَا مِشَادَّا وَكَانُوا
شَرَابًا وَعَظِلَمَا إِنَّ الْمَبْعُوثِيْنَ ٥٠ أَوْءَ ابْأَوْتَ الْأَوْلَى ٥١ قُلْ إِنَّ
الْأَوْلَى وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ ٥٢ إِلَيْنِي مِيقَاتٍ يَقُولُونَ مَعْلُومٌ

فِيهِنَّ حَيْرَاتٌ حِسَانٌ ۝ فِي أَيِّ الَّأَيَّارِ رَيْكُمَا تَكَذِّبَانِ ۝
 78 حُورٌ مَقْضُورَاتٍ فِي الْخِيَامِ ۝ فِي أَيِّ الَّأَيَّارِ رَيْكُمَا
 تَكَذِّبَانِ ۝ ۝ لَمْ يَطْمِثُهُنَّ إِنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَاهَانِ ۝
 79 هِيَ أَيِّ الَّأَيَّارِ رَيْكُمَا تَكَذِّبَانِ ۝ مُتَكَبِّنَ عَلَى رَفِيفٍ خَضِيرٍ
 80 وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ۝ فِي أَيِّ الَّأَيَّارِ رَيْكُمَا تَكَذِّبَانِ ۝
 81 تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذَي الْجَلَلِ وَالْأَكْرَامِ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۝
 82 إِذَا رَجَتِ الْأَرْضُ رَجَأَ ۝ وَسَتِ الْجِبَالُ بَسَأَ ۝ فَكَانَتْ
 هَبَاءً مُثْبِتاً ۝ وَكُثُرْمُ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةٌ ۝ فَاصْبَحَ الْعِيْمَةُ ۝
 83 مَا أَصْبَحَ الْعِيْمَةُ ۝ وَأَصْبَحَ الْمُشْتَمَةُ ۝ ۝ مَا أَصْبَحَ
 الْمُشْتَمَةُ ۝ وَالسَّيْقَوْنُ السَّيْقَوْنُ ۝ اُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝
 84 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۝
 85 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَكَبِّنَ عَلَيْهَا مُتَقْبِلِينَ ۝

فِيَّ إِلَهٌ إِلَّا إِرِكَمَا شَكَدْ بَانٌ ٤١ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَدِّبُ بِهَا
الْمُجْرِمُونَ ٤٢ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَوْمِيمَةَ أَنِّ ٤٣ فِيَّ إِلَهٌ
رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٤٤ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ، جَنَّتِنَ ٤٥ فِيَّ إِلَهٌ
رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٤٦ ذُوَّاتَا أَفْتَانٌ ٤٧ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٤٨
فِيهِمَا عَيْنَ تَحْرِيَنَ ٤٩ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٠ فِيهِمَا
مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَنَ ٥١ فِيَّ إِلَهٌ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٢ مُشَكِّينَ
عَلَى فُرْشٍ بَطَلَّيْهَا مِنْ إِسْتَبْرِقٍ وَجَنَّاتِ الْجَنَّاتِ دَانٌ ٥٣ فِيَّ
إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٤ فِيهِنَ قَلْصَرَاثُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْلِمْهُنَّ
إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٥٥ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٦ كَانُهُنَّ
أَلْيَا قُوَّتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٧ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٨
هَلْ جَزَاءُ الْأَخْسَنِ إِلَّا الْأَخْسَنُ ٥٩ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا
شَكَدْ بَانٌ ٦٠ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتِنَ ٦١ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا
شَكَدْ بَانٌ ٦٢ مُذْهَآمَتِنَ ٦٣ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٦٤
فِيهِمَا عَيْنَ تَضَاحَتِنَ ٦٥ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٦٦
فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَقَانٌ ٦٧ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٦٨

مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَنِ^{١٨} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ
رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{١٩} يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْلَّوْلَوَأَوَالْمَرْجَانَ^{٢٠} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ
رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٢١} وَلَهُ الْجُوَارُ الْمُنْشَأُ فِي الْبَحْرِ الْأَعْلَمِ^{٢٢}
فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٢٣} كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا أَفَلَنِ^{٢٤} وَيَبْقَى وَجْهُهُ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْأَكْرَامِ^{٢٥} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٢٦}
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاءِنِ^{٢٧} فِي أَيِّهَا
الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٢٨} سَتَرْفَعُ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّقَائِقِ^{٢٩} فِي أَيِّهَا
الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٣٠} يَمْعَشُرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسِ إِنِّي إِنْ أَسْتَطِعُهُمْ
أَنْ تَنْفَذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَذُوا لَا تَنْفَذُونَ
إِلَيْسَ لَهُنِّ^{٣١} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٣٢} يُرْسَلُ عَلَيْهِمَا
شَوَاظٌ فِي نَارِ^{٣٣} وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْتَصِرُنِ^{٣٤} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ كَمَا
شَكَدِيْبَانِ^{٣٥} قَيْدًا إِنْ شَفَتِ السَّمَاءَ فَكَانَتْ وَزْدَةً كَالْدِهَانِ^{٣٦}
فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ كَمَا شَكَدِيْبَانِ^{٣٧} قَيْوَمِيدٌ لَا يُسْقَلُ عَنْ
ذَنْبِهِ إِنْ شَوَاظٌ وَلَا جَاهَانِ^{٣٨} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٣٩}
يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ قَيْوَمِيدٌ بِالْجَوْصِيٰ وَالْأَقْدَامِ^{٤٠}

وَمَا أَفْرَنَا إِلَّا وَحِدَةٌ كَلْمَحٌ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعْلَوْهُ فِي الْزَّبَرِ ۝
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۝ فِي مَقْعِدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُفْتَدِرٍ ۝

55

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ عَلِمَ الْقُرْبَةَ ۝ ۱ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلِمَهُ الْبَيَانَ ۝
الشَّفَعُ وَالْقَمَرُ مُخْسِبَانَ ۝ ۲ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَا نَ ۝
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ ۳ أَلَا تَظْعَوْهُ فِي الْمِيزَانِ ۝
وَأَقِيمُوا الْوَرْزَتِ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ ۴ وَالْأَرْضَ
وَضَعُهَا الْأَثَامَ ۝ ۵ فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَنْثَامَ ۝
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرِّيحَانَ ۝ ۶ فِي أَيِّ الْأَرْتَكَعْمَائِكَذِبَانَ ۝
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَارِ ۝ ۷ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ قَارِقٍ مِنْ تَارِ ۝ ۸ فِي أَيِّ الْأَرْتَكَعْمَائِكَذِبَانَ ۝ ۹ رَبُّ
الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنَ ۝ ۱۰ فِي أَيِّ الْأَرْتَكَعْمَائِكَذِبَانَ ۝

۱۱

۱۲

۱۳

۱۴

۱۵

۱۶

۱۷

۱۸

۱۹

۲۰

۲۱

۲۲

۲۳

۲۴

۲۵

۲۶

۲۷

۲۸

۲۹

۳۰

۳۱

۳۲

۳۳

۳۴

۳۵

۳۶

۳۷

۳۸

۳۹

۴۰

۴۱

۴۲

۴۳

۴۴

۴۵

۴۶

۴۷

۴۸

۴۹

۵۰

۵۱

۵۲

۵۳

۵۴

۵۵

۵۶

۵۷

۵۸

۵۹

۶۰

۶۱

۶۲

۶۳

۶۴

۶۵

۶۶

۶۷

۶۸

۶۹

۷۰

۷۱

۷۲

۷۳

۷۴

۷۵

۷۶

۷۷

۷۸

۷۹

۸۰

۸۱

۸۲

۸۳

۸۴

۸۵

۸۶

۸۷

۸۸

۸۹

۹۰

۹۱

۹۲

۹۳

۹۴

۹۵

۹۶

۹۷

۹۸

۹۹

۱۰۰

۱۰۱

۱۰۲

۱۰۳

۱۰۴

۱۰۵

۱۰۶

۱۰۷

۱۰۸

۱۰۹

۱۱۰

۱۱۱

۱۱۲

۱۱۳

۱۱۴

۱۱۵

۱۱۶

۱۱۷

۱۱۸

۱۱۹

۱۲۰

۱۲۱

۱۲۲

۱۲۳

۱۲۴

۱۲۵

۱۲۶

۱۲۷

۱۲۸

۱۲۹

۱۳۰

۱۳۱

۱۳۲

۱۳۳

۱۳۴

۱۳۵

۱۳۶

۱۳۷

۱۳۸

۱۳۹

۱۴۰

۱۴۱

۱۴۲

۱۴۳

۱۴۴

۱۴۵

۱۴۶

۱۴۷

۱۴۸

۱۴۹

۱۵۰

۱۵۱

۱۵۲

۱۵۳

۱۵۴

۱۵۵

۱۵۶

۱۵۷

۱۵۸

۱۵۹

۱۶۰

۱۶۱

۱۶۲

۱۶۳

۱۶۴

۱۶۵

۱۶۶

۱۶۷

۱۶۸

۱۶۹

۱۷۰

۱۷۱

۱۷۲

۱۷۳

۱۷۴

۱۷۵

۱۷۶

۱۷۷

۱۷۸

۱۷۹

۱۸۰

۱۸۱

۱۸۲

۱۸۳

۱۸۴

۱۸۵

۱۸۶

۱۸۷

۱۸۸

۱۸۹

۱۹۰

۱۹۱

۱۹۲

۱۹۳

۱۹۴

۱۹۵

۱۹۶

۱۹۷

۱۹۸

۱۹۹

۲۰۰

۲۰۱

۲۰۲

۲۰۳

۲۰۴

۲۰۵

۲۰۶

۲۰۷

۲۰۸

۲۰۹

۲۱۰

۲۱۱

۲۱۲

۲۱۳

۲۱۴

۲۱۵

۲۱۶

۲۱۷

۲۱۸

۲۱۹

۲۲۰

۲۲۱

۲۲۲

۲۲۳

۲۲۴

۲۲۵

۲۲۶

۲۲۷

۲۲۸

۲۲۹

۲۳۰

۲۳۱

۲۳۲

۲۳۳

۲۳۴

۲۳۵

۲۳۶

۲۳۷

۲۳۸

۲۳۹

۲۴۰

۲۴۱

۲۴۲

۲۴۳

۲۴۴

۲۴۵

۲۴۶

۲۴۷

۲۴۸

۲۴۹

۲۵۰

۲۵۱

۲۵۲

۲۵۳

۲۵۴

۲۵۵

۲۵۶

۲۵۷

۲۵۸

۲۵۹

۲۶۰

۲۶۱

۲۶۲

۲۶۳

۲۶۴

۲۶۵

۲۶۶

۲۶۷

۲۶۸

۲۶۹

۲۷۰

۲۷۱

۲۷۲

۲۷۳

۲۷۴

۲۷۵

۲۷۶

۲۷۷

۲۷۸

۲۷۹

۲۸۰

۲۸۱

۲۸۲

۲۸۳

۲۸۴

۲۸۵

۲۸۶

۲۸۷

۲۸۸

۲۸۹

۲۹۰

۲۹۱

۲۹۲

۲۹۳

۲۹۴

۲۹۵

۲۹۶

۲۹۷

۲۹۸

۲۹۹

۳۰۰

۳۰۱

۳۰۲

۳۰۳

۳۰۴

۳۰۵

۳۰۶

۳۰۷

۳۰۸

۳۰۹

۳۱۰

۳۱۱

۳۱۲

۳۱۳

۳۱۴

۳۱۵

۳۱۶

۳۱۷

۳۱۸

۳۱۹

۳۲۰

۳۲۱

۳۲۲

۳۲۳

۳۲۴

۳۲۵

۳۲۶

۳۲۷

۳۲۸

۳۲۹

۳۳۰

۳۳۱

۳۳۲

۳۳۳

۳۳۴

۳۳۵

۳۳۶

۳۳۷

۳۳۸

۳۳۹

۳۴۰

۳۴۱

۳۴۲

۳۴۳

۳۴۴

۳۴۵

۳۴۶

۳۴۷

۳۴۸

وَنِسْبَتُهُمْ أَنَّ الْمَآةَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُّحْتَضَرٌ²⁸ فَنَادَهُ أَصْحَابُهُمْ
فَتَعَاطَطُوا فَعَفَرَ²⁹ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ³⁰ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
ضَيْقَهُ وَجَدَهُ فَكَانُوا كَهْشِيمُ الْمُحْتَظِرِ³¹ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ³² كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٍ بِالنُّذُرِ³³ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٍ نَجَّيْهُمْ بِسَحْرٍ³⁴ يَعْمَلُهُ مَنْ عِنْدَنَا
كَذَلِكَ نَجَّرْنَا مَنْ شَكَرَ³⁵ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بِطَسْنَاتِ الْكَفَارِ وَبِالنُّذُرِ³⁶
وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ عَنْ ضَيْقِهِ فَظَلَمْسَنَا أَعْيُنَهُمْ فَذَوْقُوا عَذَابِي
وَنُذُرِ³⁷ وَلَقَدْ صَبَّحُهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسَقِّرٌ³⁸ فَذَوْقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ³⁹ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ⁴⁰
وَلَقَدْ جَاءَ إِلَّا فِرْعَوْنُ النُّذُرُ⁴¹ كَذَبُوا بِعِيَاتِنَا كُلَّهَا فَأَخْذَنَهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّفْتَدِرٍ⁴² أَكَفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلَيَكُمْ أَمْ لَكُمْ
بِرَاءَةٌ فِي الزَّبَرِ⁴³ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ بَعْيَدُ مُسَقِّرٍ⁴⁴ سَيِّئِمُ الْجَمْعُ
وَيَقُولُونَ الدَّبَرُ⁴⁵ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَنَ وَأَقْرَبَ⁴⁶
إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ⁴⁷ يَوْمَ يُسَحَّبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَقَرٍ⁴⁸ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ وَخَلَقْنَاهُ يَقْدَرُ⁴⁹

خَشِعَ أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ^٧
مُهْفَطِعِينَ إِلَى الدَّاعِيِّ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ^٨ كَذَبَتْ
فِيلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَرْدَحَرَ^٩ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ^{١٠} فَفَتَحْنَا لَهُ بَابَ السَّمَاءِ يَعَاوَفُنَاهُمْ^{١١}
وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْنُونَا قَاتَقَى الْمَاءَ عَلَى أَمْرِقَدْ قُدْرَ^{١٢}
وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْوَحْيِ وَدُسُرَ^{١٣} تَجَرَّبَ بِأَعْيُنِنَا حَرَاءَ لِمَنْ كَانَ
كُفِيرًا^{١٤} وَلَقَدْ شَرَكَتْنَا إِيَّاهُ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٥} فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِيَّ وَنَذَرِ^{١٦} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٧}
كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيَّ وَنَذَرِ^{١٨} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرَصَرًا فِي يَوْمٍ تَحْسِنُ فَسْتَمِرِ^{١٩} تَزَرَّعُ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازٌ خَلِيلٌ
مُنْقَعِرٌ^{٢٠} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيَّ وَنَذَرِ^{٢١} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ
لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{٢٢} كَذَبَثْ نَمُوذِيَ النَّذَرِ^{٢٣} فَقَالُوا أَبْشِرَا
إِنَّا وَاحِدًا لَنْ نَخْعُهُ إِنَّا إِذَا لَفْحَ صَلَلٍ وَسُعْرٍ^{٢٤} أَلْقَى اللَّذِكْرُ عَلَيْهِ
مِنْ بَئْسَتَابِلٍ هُوَ كَذَابٌ أَشِرَّ^{٢٥} سَيَعْلَمُونَ عَدَائِنَ الْكَذَابِ
الْأَشِرَّ^{٢٦} إِنَّا مَرْسِلُوا إِلَيْهِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقَبُهُمْ وَاصْطَطَرُ^{٢٧}

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ٤٤١٠ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا ثَقَنَ ٤٥٠
 وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّسَاءَ الْأُخْرَىٰ ٤٦٠ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ٤٧٠ وَأَنَّهُ
 هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ٤٨٠ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَاداً الْأُولَىٰ ٤٩٠ وَشَمُوداً فَهَا
 أَبْقَىٰ ٥٠٠ وَقَوْمَ نُوحَ قَنْ قَبْلَ إِنْهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْعَمُ ٥١٠
 وَالْمُؤْتَفَىٰ كَاهْوَىٰ ٥٢٠ فَغَسَّلَهَا مَاغَسَّىٰ ٥٣٠ فَيَأْيَىٰ وَالْأَرَيْكَ
 تَسْمَارَىٰ ٥٤٠ هَذَا نَذِيرٌ قَنْ النَّذْرُ الْأُولَىٰ ٥٥٠ أَزْفَتِ لِلْأَرْقَهُ
 لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَائِشَفَهُ ٥٦٠ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ
 تَعْجِبُونَ ٥٧٠ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ٥٨٠ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ٥٩٠
 قَاسِجَدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا ٦٠٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِفْتَرَيْتُ الْمَسَاعَةَ وَانْشَقَ الْقَمَرُ ١٠ وَإِنْ يَرْوَأَ إِيَّاهُ يَعْرِضُوا وَيَقُولُوا
 سَحْرٌ مُسْتَمِرٌ ٢٠ وَكَذَّبُوا وَابْتَغُوا الْهُوَاءَ هُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ ٣٠
 وَلَقْدْ جَاءَهُمْ مِنْ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَاجَرٌ ٤٠ حِكْمَةٌ بِالْعَةٌ
 فَهَا شَعْنَ النَّذْرَ ٥٠٠ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعَ إِلَى شَهْرٍ وَنُكْرٍ ٦٠٠

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمُلْكَ كَهَنَسْمِيَّةَ الْأَنْشَىٰ^{٣٧}
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظُّنُنُ وَإِنَّ الظُّنُنَ لَا يَعْلَمُ مِنَ
الْحَقِّ شَيْئًا فَأَغْرِضُ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدُ إِلَّا الْحَيَاةَ
الْأَذْنِيَّا^{٣٨} ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ لَا هُدَىٰ^{٣٩} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْفَرُوا بِعَمَلِهَا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَىٰ^{٤٠} الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحَشَ إِلَّا اللَّهُمَّ
إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَعْفَرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَذَا أَنْتُمْ أَجْنَهُ فِي بَطْلَنِ الْمَهَيَّةِ كُمْ فَلَا تَرْكُو وَالنَّفَسَ كُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ نَقَىٰ^{٤١} أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ^{٤٢} وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَرَ^{٤٣}
أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ^{٤٤} أَفَلَمْ يُنَبِّأْ مَا فِي صُحفٍ
مُوسَىٰ^{٤٥} وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَحَىٰ^{٤٦} أَلَا تَرْزُرَ زَارَةٌ وَرَزَرَ الْخُرْبَىٰ^{٤٧}
وَأَنَّ لِيَسِ الْأَنْسَىٰ إِلَّا مَا سَعَىٰ^{٤٨} وَأَنَّ سَعْيَهُ مَسْوَقٌ يُرَىٰ^{٤٩}
ثُمَّ يَجْزِيَهُ الْجَرَاءَ إِلَّا وَفَحَىٰ^{٥٠} وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ^{٥١}
وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبَكَ^{٥٢} وَأَنَّهُ هُوَ أَمَانٌ وَلَحْيَا^{٥٣}

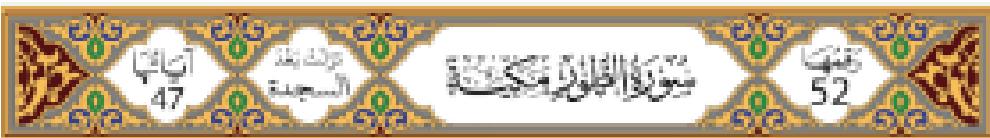
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ^١ مَا ضَلَّ صَاحِبَكُمْ وَمَا غَوَىٰ ^٢ وَمَا يَنْطِلِقُ عَنِ
 الْهَوَىٰ ^٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ^٤ عَلَمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ^٥ ذُو مَرْأَةٍ
 فَاسْتَوْىٰ ^٦ وَهُوَ بِالْأَقْوَىٰ الْأَعْلَىٰ ^٧ ثُمَّ دَنَّا فَدَلَّىٰ ^٨ فَكَانَ قَلْبُ
 قَوْسَيْنِ أَوْ أَذْنَيْنِ ^٩ فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ^{١٠} مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ
 مَا رَأَىٰ ^{١١} أَفَتَسْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ^{١٢} وَلَقَدْ رَعَاهُ نَزَلَةُ الْحُرُىٰ ^{١٣} عِنْدَ
 سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ^{١٤} عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ^{١٥} إِذْ يَعْشَىٰ السِّدْرَةُ مَا
 يَعْشَىٰ ^{١٦} مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ^{١٧} لَقَدْ رَأَىٰ هُنَّاءً وَآيَتِ رَبِّهِ
 الْكَبِيرِيَّ ^{١٨} أَفَرَيْتُمُ الْكَمَّ وَالْغَرَبَىٰ ^{١٩} وَمِنْتَوَةَ الْأَلَّاثَةِ الْأَخْرَىٰ ^{٢٠} الْكُمُّ
 الْذَّكَرُ وَلَهُ الْأَنْشَىٰ ^{٢١} تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضَيَّرَتِي ^{٢٢} إِنْ هُوَ إِلَّا أَسْمَاءُ
 سَفَيَّدُوهَا أَسْمَهُ وَأَبَاوِكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَبَعِّهُونَ إِلَّا
 الظُّلَمَ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ فِنْ رَبِّهِمُ الْهَدَىٰ ^{٢٣} أَمْ لِلْأَسْنَىٰ
 مَا تَقْنَىٰ ^{٢٤} فِلَيْهِ لِلْأُخْرَةِ وَالْأُولَىٰ ^{٢٥} وَكَمْ فِنْ مَلَكَ فِي السَّمَوَاتِ
 لَا تَعْنِي شَفَاعَتَهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِ يَادَنَ اللَّهِ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ^{٢٦}

أَمْ أُمُّ رِهْمٍ أَخْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٣٩ أَمْ يَقُولُونَ
تَقَوَّلَهُ وَبَلْ لَا يَوْمَنُونَ ٤٠ فَلَيْسَ أَتُوا بِحَدِيثٍ فَشِلَهُ إِنْ كَانُوا
صَدِيقِينَ ٤١ أَمْ خَلِقُوا مِنْ عَمِرَشَةٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ
أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَوْقُنُونَ ٤٢ أَمْ عِنْدَهُمْ
خَرَائِنَ رَيَّكَ أَمْ هُمُ الْمُضَيِّطُونَ ٤٣ أَمْ لَهُمْ سُلْطَنٌ
يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيْسَ أَتَ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٤٤ أَمْ لَهُ
الْبَيْتُ وَلَكُمُ الْبَيْنُونَ ٤٥ أَمْ تَسْكُلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ فَنَ مَغْرَمٍ
مُشَقَّلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْثُرُونَ ٤٧ أَمْ يُرِيدُونَ
كَيْدًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ٤٨ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَشْرُكُونَ ٤٩ * وَلَمَّا يَرَوْا كِسْفًا فِي السَّمَاءِ سَاقِطًا
يَقُولُوا أَسْحَابُ مَرْكُومٍ ٥٠ فَذَرُهُمْ حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
يَضْعَفُونَ ٥١ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ٥٢
وَلَمَّا لَّمْ يَرْجِعُ طَمَأْوَاعَذَابَ أَذْوَانَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ٥٣ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَيَّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَيْنَ يَحْمَدُ
رَيَّكَ حِينَ تَقُومُ ٥٤ وَمِنَ الْأَيْلَلِ فَسَيْنَهُ وَإِذْ بَرَ النَّجُومُ

أَفَيْخُرُهُذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبَصِّرُوْنَ^{١٣} إِذْلُؤُهَا فَاضْرِبُوْا
أَوْلًا تَضْرِبُوْا سَوَاءً عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوُنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ^{١٤}
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٌ^{١٥} فَلَكِهِنَ بِمَا آتَيْهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَّيْهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِّمِ^{١٦} كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيَّةً^{١٧} إِمَّا
كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ^{١٨} مُتَّكِيَّنَ عَلَى سُرُرٍ مَضْفُوفَةٍ وَرَوْجُونَ
يَخْرُجُونَ^{١٩} وَالَّذِينَ إِمْتُوْا وَاتَّبَعُهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ يَرَايْمَنَ الْحَفَنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِهِمْ فِيْنَ عَمَلِهِمْ فَنَشَأُ كُلُّ إِفْرِيْمَ بِمَا
كَسَبَ رَهِيْنَ^{٢٠} وَأَمْدَدْنَهُمْ بِفَكَاهَةٍ وَلَحْمٍ مَعَايِشَهُوْنَ
يَتَنَزَّعُوْنَ فِيهَا كَأْسًا لَعُوْفِيَّهَا وَلَا تَأْثِيمَ^{٢١} وَتَظْلُفُ عَلَيْهِمْ
غَلْمَانَ لَهُمْ كَأْنُهُمْ لَوْلَوْ مَكْنُونَ^{٢٢} وَأَقْبَلَ بِعَضُّهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُوْنَ^{٢٣} قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِتَأْمَشْفِيقِينَ
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْتَأَ وَقَيْتَأَ عَذَابَ السَّمُومَ^{٢٤} إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِ
نَذْغُوْهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ^{٢٥} فَذَكِيْرَ فَمَا أَنْتَ بِيَنْعَمِتِ
رَيْكَ يَكَاهِنِ وَلَا مَجْنُونَ^{٢٦} أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرَ نَسْرَيْضُ بِهِ
رَيْبَ الْمَثُونَ^{٢٧} قُلْ تَرَبَضُوا فَإِنَّهُ مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبَضِينَ^{٢٨}

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
أَوْ مَجْنُونٌ ٢٣ أَتَوْ أَصْوَاتُهُمْ بِهِ، بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٢٤ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ٢٥ وَذَكِرْ فِيَانَ الدَّكْرِي شَفَعَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٦
وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسَانَ لَا يَعْبُدُونَ ٢٧ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ
مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونَ ٢٨ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمُتَّيَّنُ ٢٩ فِيَانَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبُهَا مِثْلَ ذَنْبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا
يَسْتَخِرُونَ ٣٠ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ نَوْمِهِمْ الَّذِي يُوعَدُونَ ٣١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالظُّورِ وَكَيْنُ مَسْطُورٍ ٣٢ فِي رَقِّ مَنْشُورٍ ٣٣ وَالْبَيْتِ
الْمَغْمُورِ ٣٤ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٣٥ وَالْبَخْرِ الْمَشْجُورِ ٣٦ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٣٧ قَالَهُ مِنْ دَافِعٍ ٣٨ يَوْمَ تَمُوزُ السَّمَاءَ
مَوْرًا ٣٩ وَتَسِيرُ الْجَبَالُ سَيْرًا ٤٠ فَوَيْلٌ يَوْمَ يَمْبَذِلُ الْمَكَّذِينَ ٤١
الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ٤٢ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَيْنَا تَارِ
جَهَنَّمَ دَعَاهُنَّهُنَّهُنَّ الْمَازِ الْتَّهِيَّ كُنْتُمْ يَهَا تَكَذِّبُونَ ٤٣

* قَالَ فَهَا تَخْطِبُكُمْ أَيْمَانًا الْفَرِسْلُونَ ٣١ قَالُوا إِنَّا هُنَّ سُلْطَانٌ إِلَى قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ٣٢ لِتُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً فَنَحْطَبُنَّ ٣٣ فُسْوَمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ٣٤ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَهَا وَجَدْنَا
فِيهَا أَغْرِيَتْ قَنْ الْمُسْلِمِينَ ٣٦ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخْلُفُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٣٧ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُّبِينٍ ٣٨ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ وَّمَجْنُونٌ ٣٩ فَلَخَدَنَاهُ وَجْنُودُهُ
فَبَذَّلَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ٤٠ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ٤١ مَا نَدَرَ مِنْ شَيْءٍ وَأَتَتْ عَلَيْهِ إِلَاجْعَلَتْهُ كَالْرَّحِيمِ ٤٢
وَفِي شَمُورٍ إِذْ قَيلَ لَهُمْ تَمَسَّحُوا حَتَّى جِينٍ ٤٣ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَلَخَدَنَاهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظَرُونَ ٤٤ فَمَا أَسْتَطَعُو أَمْنًا فِي الْأَيَامِ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ٤٥ وَقَوْمٌ نُوحٌ فِي قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَسِيقِينَ ٤٦ وَالسَّمَاءَ بَثَتْهَا إِبْرَاهِيمٌ وَإِنَّ الْمُوْسَعُونَ ٤٧ وَالْأَرْضَ
فَرَسَّهَا فَقِيمُ الْمَهْدُونَ ٤٨ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا رَوْجَفَنَّ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٤٩ فَقَرِئُوا إِلَى اللَّهِ مَا يَنْهَا لَكُمْ قِنْثَةٌ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥٠
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى إِنَّهُ لَكُمْ قِنْثَةٌ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥١

وَالسَّمَاءُ ذَاتٌ لِحَبْكٍ ⑦ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْلِفٍ ⑧ يُؤْفَكُ عَنْهُ مِنْ
أَفْكَكٍ ⑨ قُتِلَ الْحَرَضُونَ ⑩ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمَرَقَ سَاهُونَ ⑪ يَسْتَلُونَ
أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ⑫ يَوْمَ هُمْ عَلَى الْأَكَارِ يُفْتَنُونَ ⑬ ذُوقُوا فِتْنَةً كُمْ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ⑭ إِنَّ الْفَتَنَيْنِ فِي جَهَنَّمْ وَعِيُونَ ⑮
إِنَّ الْجِنَّةِ مَا أَتَيْهُمْ رَبُّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ⑯
كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْيَلِ مَا يَهْجَعُونَ ⑰ وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ⑱
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّابِلِ وَالْمَخْرُومُ ⑲ وَفِي الْأَرْضِ مَا يَأْتِي
لِلْمُوْقِنِينَ ⑳ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا يَبْصِرُونَ ㉑ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ㉒ فَوَرَبَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقٌّ يَقْتَلُ مَا أَنْكُمْ
تَنْطِقُونَ ㉓ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ الْفَكْرِمِينَ ㉔ إِذْ
دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا أَسْلَمَا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ㉕ فَرَاغَ إِلَى
أَهْلِهِ، فَجَاءَ يَعْجِلُ سَمِينٍ ㉖ فَقَرَرَهُ رَبُّهُمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ㉗
فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَوْلًا لَا تَخْفَ ㉘ وَتَسْرُوفٌ يَعْلَمُ عَلَيْمٌ
فَأَقْبَلَتِ امْرَأَهُ فِي صَرَرٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ㉙
قَوْلًا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ㉚

وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَفَقُوا
 فِي الْأَلَدِ هَلْ مِنْ مَحِيصٌ ³⁶ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِذَكْرٍ لِمَنْ
 كَانَ لَهُ قُلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ³⁷ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لَغْوٍ ³⁸ فَإِذَا رِزْعَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَيِّخَ يَحْمِدَ رَبِّهِ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّفَمِ وَقَبْلَ الْغَرْوَبِ ³⁹ وَمِنَ الْأَيَّلِ فَسَيِّخَهُ
 وَإِذْ بَرَّ السُّجُودُ ⁴⁰ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يَتَادِ الْمُتَادِ مِنْ مَكَانٍ
 قَرِيبٍ ⁴¹ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ⁴²
 إِنَّا نَحْنُ نُخْيِي وَنُبَيِّثُ وَإِلَيْنَا الْمُصِيرُ ⁴³ يَوْمَ تَسْقُقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَسْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ⁴⁴ تَخْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ يَخْلُفُ وَعِيدَهُ ⁴⁵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ تَرَكُوكُ دَرْزًا ¹ فَالْحَمِيلَتِ وَفِرَا ² فَالْجَرِيتِ يُشَرَا
 فَالْمُقَسِّمَتِ أَمْرًا ³ لِأَنَّهَا تُؤْعَذُونَ لَصَادِقًا ⁴ وَلَمَّا دَرَأَ لَوْقَعَ ⁵



وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوْشِوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ^{١٦} إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَنَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَاءِ
قَعِيدٌ ^{١٧} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ^{١٨} وَجَاءَتْ سَكُرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحُقُّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ^{١٩} وَنُفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ
الْوَعِيدِ ^{٢٠} وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَاقٍ وَشَهِيدٌ ^{٢١} لَقَدْ كُنْتَ
فِي غُفَلَةٍ قَنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ عِطَاةَكَ فَبَصَرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ^{٢٢}
وَقَالَ قَرِئَةُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٌ ^{٢٣} الْقِيَامِيَّ جَهَنَّمُ كُلُّ كُفَّارٍ عَنِيدٌ ^{٢٤}
مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُغْتَدِلٌ مُرِيبٌ ^{٢٥} الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخَرَ
فَالْقِيَمَةُ فِي الْعَدَابِ الشَّدِيدِ ^{٢٦} قَالَ قَرِئَةُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَنَا وَلَكِنَّ
كَانَ فِي ضَلَالٍ تَعِيدُ ^{٢٧} قَالَ لَا تَخْصِمُوا اللَّهَيْ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ
بِالْوَعِيدِ ^{٢٨} مَا يَسْتَدِلُّ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ^{٢٩} يَوْمَ
يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ إِمْسَلَاتٍ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ ^{٣٠} وَأَرْلَقْتِ الْجَنَّةُ
لِلْمُفْسِدِينَ غَيْرُ تَعِيدِ ^{٣١} هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوْبٍ حَفِيظٌ ^{٣٢}
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ يَقْلُبُ مُثِينِيَّ ^{٣٣} اذْخُلُوهَا
يَسْلَمُ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ^{٣٤} لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْهَا مَرِيدٌ ^{٣٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ فَتَهُمْ فَقَالُوا
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ أَذَا مَسَّنَا وَكُنَّا ثُرَابًا ذَلِكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَاهَنَا مَا تَنْقُضُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِظٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ۝
أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيْنَهَا وَرَبِّنَاهَا
وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوحٍ ۝ وَالْأَرْضُ مَدْدُنَاهَا وَأَقْيَنَا فِيهَا رَوْسَى
وَأَنْبَثَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُفْحٍ بَهِيجٍ ۝ تَبصِرُهُ وَذُكْرُهُ لِكُلِّ عَبْدٍ
مُّنِيبٍ ۝ وَزَرَّلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا هُنْ مُبَرَّكُ أَفَلَمْ يَرَوْهُ جَنَّتٍ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۝ وَالنَّخْلَ بَا سَقَتْ لَهَا طَلْعٌ نَّصِيدٌ ۝ زَرْقاً
لِلْعِبَادِ وَأَخْيَنَاهُمْ بَلْدَةٌ مَيْتَانٌ كَذَلِكَ الْخَرْوَجُ ۝ كَذَبَتِ
فِي لَهُمْ قَوْمٌ شُوَّحٌ وَأَضْحَبُ الْرَّقَبَ وَشَفَودٌ ۝ وَعَادٌ وَقَرْعَوْنُ وَأَخْوَانُ
لُوطٍ ۝ وَأَضْحَبُ الْأَئِمَّةَ وَقَوْمٌ شَيْعٌ كُلُّ كَذَبٍ أَرْسَلَ فَحَقَّ
وَعِيدٌ ۝ أَفَعَيْنَا بِالْحَقِّ لَأَوْلَى بَلْ هُمْ فِي لَنْسٍ قِنْ خَلْقٌ جَدِيدٌ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ جَئْنَاهُمْ كَثِيرًا قَرَنَ الظَّلَّمَةَ إِنَّ بَعْضَ الظَّلَّمَةِ
إِنَّمَا وَلَا يَجْسِدُونَ وَلَا يَعْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ قَرِيبًا فَكَرِهُ شَمْوَهُ وَأَنْقَوْهُ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ
رَّحِيمٌ ^{١٣} يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَّانْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شَعُوبًا وَّقَبَابِيلَ لِتَعَاوَنُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ حِسْبٌ ^{١٤}* قَالَتِ الْأَغْرِبَةُ إِنَّمَا قَاتَلَ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَشْأَمْتَهُمْ وَلَمَّا يَدْخُلُ الْأَيْمَنَ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَمْ يُطِيعُوهُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ لَا يَأْتِيَكُمْ مِنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١٥}
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا
وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْأَوَّلَى هُمْ
الصَّادِقُونَ ^{١٦} قُلْ أَتَعْلَمُمُونَ اللَّهَ يَدِينُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَعَلِيهِمْ ^{١٧} يَمْنُونَ
عَلَيْكُمْ أَنْ أَشْأَمُوا قَاتَلَ لَا يَمْنُونَ عَلَيَّ إِشْلَامَكُمْ بِلَ اللَّهِ يَعْلَمُ
عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْأَيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{١٨} إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
عَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَصِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{١٩}

وَلَوْا نَهُمْ صَرِيفُونَ حَتَّىٰ مَخْرَجٍ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ
رَّحِيمٌ ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ يَتَبَرَّأُ فَتَبَرَّأُو
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُضْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمُونَ ⑤
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نُعْلِمُ عَنْكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنْ أَمْرٍ لَعَنِتُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَرَزَّقَنَاهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
إِلَيْكُمُ الْكُفَّارُ وَالْفُسُوقُ وَالْعُضْيَانُ وَلَيْكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ⑥
فَضَلَّا مِنَ اللَّهِ وَنَعْمَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑦ وَإِنْ طَالِفُوكُنَّ
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ آفَتَلُوا فَاضْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَعَثْتُ إِلَهَدِلَهُمَا
عَلَىٰ أُلَّا خُرِيَ فَقَتَلُوا أَلْقَىٰ تَبَغْحَ حَتَّىٰ تَفَقَّهَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ قَاتَلُ
فَاضْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑧
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَوْهُ فَاضْلِحُوا بَيْنَ أَخْرَنِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ
عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا أَحْيَرُ مِنْهُمْ وَلَا نَسَاءٌ مِّنْ يَسَّأَلُ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ
خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزْ وَالنَّفْسَ كُمْ وَلَا تَتَابِرُ وَأَبِالْأَقْبَرِ يَئِسُ الْإِسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَتَبَثْ فَأَنَّهُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑩

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بِيَتْهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سَجَدًا يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا نَسِيْمًا هُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ الشُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي السُّورَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْأَخْيَلِ كَرَزَعَ أَخْرَجَ شَطْقَهُ فَقَازَ رَهْدًا فَاسْتَغْلَظَ فَلَسْتُوْيَ
عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الرَّاعِي لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا²⁹

49

سُورَةُ الْحُجَّةِ مِنْ ذِكْرِهِ

أيَّهَا
18

الْمُحَاذِلَةُ

رَقْبَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا
الَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا جَهَرْ وَالْمُهِبِّ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطْ أَعْمَلَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ^٢
إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُمُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَلِيْكَ الَّذِينَ
إِمْتَحَنَ اللَّهَ قُلُوبَهُمْ لِتَقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^٣ إِنَّ
الَّذِينَ يَتَادُونَ كَمِنْ قَرَاءَ الْحُجَّةِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ^٤

وَهُوَ الَّذِي كَفَرَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ يَبْطِلُنَّ مَكَةَ
مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤
هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَذِي مَغُئَّوْفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
مُّؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَظُنُّوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ قِنَّهُمْ مَعْرَةٌ
يُغَيِّرُ عِلْمَ لِيَدْخُلَ اللَّهَ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْتَرِيزُوا الْعَذَابَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجِهَنَّمِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالرُّمَمُ هُنَّ كَلِمَةُ اللَّهِ الْقَوْيَا
وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٦
* لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرَّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَذَلَّلُنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمْرَنَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُفَصِّرِينَ
لَا تَخَافُنَّ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَثَحَا قَرِيبًا ٢٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ
الْحَقِّ يُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كَلِمَهُ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٨

فَلِلْمُخْلِفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
تَقْتَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتَكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ¹⁶ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْيُجْ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَنُذْخِلُهُ جَنَّةً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ¹⁷ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
فُلُوْبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ كَيْنَةً عَلَيْهِمْ وَأَثْبَتَهُمْ فَتَحَاقِرِيَا ¹⁸ وَمَعَانِيمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ¹⁹ وَعَدَكُمُ اللَّهُ
مَعَانِيمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَلَازِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ²⁰ وَهُنَّ حُرْسٌ لَمْ تُقْدِرُوا عَلَيْهَا فَذَاهَاتُ اللَّهِ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرًا ²¹ وَلَوْفَلَكُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلَوْلَا الْأَذْبَرُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلَيَا وَلَا نَصِيرًا ²² سُنَّةُ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِشَيْءٍ اللَّهُ شَدِيدٌ لَا

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكَثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ
أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَتُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ^{١٠} سَيَقُولُ
لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَاسْتَغْفِرْ لَكَ أَيَّقُولُونَ بِالسَّيِّئِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ
يَعْلَمُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءًا إِنَّ أَرَادُوكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادُوكُمْ
نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَمِيرًا ^{١١} بَلْ ظَنَنتُمْ أَنَّ
ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ^{١٢}
وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْنَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ^{١٣}
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ^{١٤} سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
أَنْطَلَقْتُمْ إِلَيْيَ مَعَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرْ وَنَأَنْتَيْغُكُمْ يُرِيدُونَ
أَنْ يُبَدِّلُوكُمْ اللَّهُ قَلَّ لَنْ تَبْيَعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ^{١٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَخَلَقْنَاكَ فَثَحَّا مُبِينًا ① لِيَعْفُرَ لَكَ اللَّهُ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَكِيرَةٍ
 وَمَا تَأْخَرَ وَيَتَمَّ نَعْمَلُهُ عَلَيْكَ وَنَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ②
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا أَعْزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيُرْدِدُوا إِيمَانَهُمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا حَكِيمًا ④ لَيُذْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذَّبَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ
 بِاللَّهِ ظَرِبَ السُّوءُ عَلَيْهِمْ دَأْبَرَهُ السُّوءُ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَذَّهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتَعْرِزُهُ وَتُؤْقِرُهُ وَتُسَيِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑨

وَلَوْ نَشَاءُ لَا تَرَكُوكُمْ فَلَعْنَرْفُهُمْ بِسِيمَهُمْ وَلَتَغْرِيَنَّهُمْ فِي
لَخْنَ الْقَوْلَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ ٣١ وَلَبَلُونَكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبَلُّوا أَخْبَارَكُمْ ٣٢ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَأَصْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَى لَئِنْ يَضْرُرُوا اللَّهُ شَيْئاً وَسَيُخْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ٣٣
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا هَمُوا بِأَطْيَبِهِمْ حَوْلَ اللَّهِ وَأَطْيَبِهِمْ حَوْلَ الرَّسُولِ وَلَا
تُبْطِلُوا أَعْمَلَكُمْ ٣٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدُوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ مَا ثُوَّبُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَعْفَرَ اللَّهُ لَهُمْ ٣٥ فَلَا تَهِنُوا
وَتَذَعُوا إِلَى السَّلَمِ وَأَنْتُمُ الْأَغْلَقُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَئِنْ يَرَكُمْ
أَعْمَلَكُمْ ٣٦ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لِعِبَادٍ وَلَهُوَ قَدْرُ إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوا
يُؤْتِكُمُ الْجُرَاحَ كُمْ وَلَا يَسْتَأْلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ٣٧ إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا
فِي حِفْرَكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجُ أَضْعَافَكُمْ ٣٨ هَانُتْ هَؤُلَاءِ
تَدْعَونَ لِيُثْرِفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِينَكُمْ قَدْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَسْأَلُوا يَسْتَبَدُلُ قَوْمًا أَعْيُرُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ٣٩

* وَيَقُولُ الَّذِينَ بَرُّوا لَوْلَا نَزَّلْتَ سُورَةً فَإِذَا نَزَّلْتَ سُورَةً
مُحْكَمَةً وَذُكِّرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَعْجِشِيَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ^{٢١}
طَاعَةً وَقَوْلًا مَعْرُوفًا فَإِذَا عَزَّمَ الْأَمْرَ فَلَوْصَدَ قُوَّاتُ اللَّهِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ^{٢٢} فَهَلْ عَيْشُمْ إِنْ تَوَلَّهُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَهُمْ^{٢٣} إِلَيَّكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمْ
الَّهُ فَأَصْبَحُوهُمْ وَأَغْمَنَاهُمْ أَبْصَرَهُمْ^{٢٤} أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ
أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا^{٢٥} إِنَّ الَّذِينَ إِرْتَدُوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ
قَنْ بَعْدَ مَا أَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى
لَهُمْ^{٢٦} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْلُ الَّذِينَ حَرَّهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
سُنْنَتِيْعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَشْرَارَهُمْ^{٢٧}
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُمُ الْمُلْكَيَّةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَذْبَارَهُمْ^{٢٨} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ إِلَّا بَعُوا مَا أَشْخَطَ اللَّهُ
وَكَيْرُهُوَرِضَوَاتَهُ وَقَاتَبَهُ أَعْمَالَهُمْ^{٢٩} أَمْ حَيْثَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَاثَهُمْ^{٣٠}

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْتَعْوِنُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا أَكَلُ الْآَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ¹³ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ فُوَّةً مِنْ قَرْيَةٍ كُلُّ الَّتِي
أَخْرَجْتَ أَهْلَكُنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ¹⁴ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ
مِنْ رَبِّهِ، كَمَنْ زَيَّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ، وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ¹⁵ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ قَاعٍ غَيْرِهَا إِسْنٌ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ
لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَرٌ مِنْ خَرِيدَةٍ لِلشَّرِيفَينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ
مُصَفَّىٌ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّرَبٍ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ
هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاهُمْ ¹⁶ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا إِلَيْنَا
الْعِلْمُ مَاذَا قَالَ إِنْفَاقًا وَلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ ¹⁷ وَالَّذِينَ أَهْتَدَ وَأَزَادُهُمْ هُدًى وَأَتَيْهُمْ تَفْوِيلَهُمْ
فَهُلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَلْسَانَهُمْ أَنَّا تَأْتِيهِمْ بَعْثَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا قَاتِلَ
لَهُمْ إِذَا جَاءَ ثَيْمٌ ذِكْرِهِمْ ¹⁸ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ
لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْبَلَهُمْ وَمُتَوْلِهِمْ ¹⁹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَّذِينَ كَفَرُوا وَأَوْصَدُوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ إِمْتَنَوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَإِمْتَنَوا بِمَا تَرَبَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحُقْقُونَ مِنْ رِبِّهِمْ كَفَرُوا
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِالْهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِتَّبَعُوا الْبَطَلَ وَأَنَّ
الَّذِينَ إِمْتَنَوا إِتَّبَعُوا الْحُقْقُونَ مِنْ رِبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَفْسَادَهُمْ ③
فَإِذَا قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهَمُوا بِرِقَابِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا أَخْتَمُوهُمْ فَشَدُوا الْوَعْنَقَ
فَإِمَامًا بَعْدَ وَإِمَامًا فَدَاءً حَتَّىٰ قَصَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ④ ذَلِكَ وَلُوْسَانُهُ اللَّهُ
لَا تَنْصُرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَتَّلَوُ أَعْضَمُكُمْ بِيَغْرِيرٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَئِنْ يُضْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ⑤ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بِالْهُمْ ⑥ وَيُدْخِلُهُمْ لِجَنَّةَ عَرْقَافَةَ
لَهُمْ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْتَنَوا لَمْ تَنْصُرُوا وَاللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُنَزِّئُ أَقْدَامَكُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَلُهُمْ وَأَصْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَلَأُجْبِطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨ أَقْلَمُهُمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظَرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْمُكَافِرِينَ أَفْسَادُهُمَا ⑩
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ إِمْتَنَوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑪
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ إِمْتَنَوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑫

وَلَدْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَقْرَأْ فِينَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرَوهُ قَالُوا أَنْصِثُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْلَا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرٍ²⁸
قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُشَتَّقِيمٍ²⁹
يَقُولُونَا أَجِبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَمَا أَمْثُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَنُحْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ³⁰ وَمَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيَسْ بِمُغْرِبٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيَسْ لَهُ مِنْ ذُونِهِ أَوْلِيَاءَ
أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ³¹ * أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَلْقِهِنَّ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُخْبِيَ
الْمَوْتَىٰ إِلَيْهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ³² وَيَوْمَ يَعْرَضُ الظَّنَّ
كَفَرَ وَأَعْلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبُّنَا قَالَ
قَدْ وَقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ³³ فَاصْبِرْ
كَمَا صَبَرُوا وَلَوْلَا الْعَزِيزُ مِنَ الرَّسُولِ قَلَّ مَا يَسْتَعْجِلُ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ تَلَعَّقُ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ³⁴

*وَإِذْ كُرَأَخَاهُ عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ رِبَّ الْأَخْفَافِ وَقَدْ حَلَّتِ النُّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ **٢٠** قَالُوا أَجِئْنَا شَأْفَةً كَتَاعَنْ رَبِّنَا فَأَتَتْنَا
بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ **٢١** قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا يَلْعَغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ **٢٢** فَلَمَّا
رَأَوْهُ عَارِضاً مُشَتَّقاً فَيَقُولُونَ أَفَهُمْ فَالْأَوَاهِنَّ اعْرَاضٌ مُفْطَرَنَّا
بِلْ هُوَمَا أَسْتَعْجِلُهُمْ بِهِ، رَيْحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ **٢٣** ثَدَقَرُكُلَّ
شَنْعَرٌ يَأْمِرُ رَبَّهَا فَأَضْبَبَ حُوَالَاتَرِي إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ كَذَلِكَ تَجْزِي
الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ **٢٤** وَلَقَدْ مَكَّنَهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَكُمْ فِيهِ
وَجَعَلَتِ الْهُمَّ سَمِعاً وَأَبْصَراً وَأَفْيَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْيَهُمْ فَنَشَعَ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ يَقِيَتِ
اللَّهُ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَهْيَهُ يَسْتَهِزُونَ **٢٥** وَلَقَدْ أَهْلَكَتَا
مَا حَوَلَكُمْ مِنْ الْقُرْبَى وَصَرَفَتِ الْأَلْيَتِ لَعْنَهُمْ يَرْجِعُونَ **٢٦**
فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا، إِلَهُهُمْ
بِلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِلَيْهِمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ **٢٧**

*وَوَصَّيْتُ الْإِنْسَانَ بِوَالَّذِي هُنَّا حَمَلْتُهُ كَرَهًا وَوَضَعَتْهُ
كَرَهًا وَحَمَلْتُهُ وَفَصَلَمَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبُّ أُوزِغْنِيْنَ أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالَّذِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضِيهُ وَأَضْلَلَ لَهُ فِي ذَرِّيَّتِهِ
إِنَّمَا تُبَثُّ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ اَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيُتَجَاهَوْزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَضْحَىٰ
الْجُنَاحِ وَعَدَ الْمُصْدِقُ لِلَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ وَالَّذِي قَالَ لِوَالَّذِي هُوَ
فِي لَكُمَا أَتَيْدَنِيْنِيْ أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ خَلَتِ الْفُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا
يَسْتَغْيِيْنَ لِلَّهَ وَيُنَلِّكَ اِمْنَانَ مَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ اَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْمٍ
قَدْ خَلَتِ مِنْ قَبْلِهِمْ فِيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا أَخْسَرِيْنَ ۝
وَلَكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلَنُوَفِّيْهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ۝
وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْلَى النَّارِ أَذْهَبُهُمْ طَيْبَاتِهِمْ فِي
حَيَاةِكُمُ الَّذِي أَسْتَعْتَمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُخْرَجُونَ عَذَابَ الْهُنُونِ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْرِهُونَ فِي الْأَرْضِ يَعْتَزِلُ الْحُقْقَىٰ وَبِمَا كُنْتُمْ تَقْسِيْتُونَ ۝ ۱۹

وَلَا حَيْثِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءٌ وَكَانُوا يَعْبَادُونَهُمْ كَافِرِينَ ⑤ قَدْرًا
شَلَوْ عَلَيْهِمْ ۖ وَإِنَّنَا بَيْتَنَا ۖ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ هُمْ هَذَا
سَخْرُقِينَ ⑥ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ فِرْنَةَ هُوَ قُلْ إِنْ إِنْ فِرْنَةَ هُوَ قُلْ لَا تَعْمَلُونَ
لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْصِيُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا أَيْضًا
وَبَيْتَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑦ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَائِنَ الرَّسُولِ
وَمَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُنْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُؤْخَذُ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑧ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُكُمْ بِهِ
وَشَهِيدٌ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ، فَقَاتَنَ وَأَسْتَكَبَرُتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ قَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑨ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ أَمْنَوْا لَهُ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِ وَقَدْلَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَ قَدِيمٌ ⑩ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ
إِنَّمَا أَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِتَذَكَّرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُشْرِئُ الْمُحْسِنِينَ ⑪ إِنَّ الَّذِينَ سَقَوا الْوَارِثَاتِ
اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْبَلُهُمْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ⑫
وَلَيَكَ أَضْحَبَ الْجَنَّةَ خَالِدِينَ فِيهَا حَزَلٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑬

وَيَقُولَ اللَّهُمَّ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلْنَا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ³²
وَقَيْلَ الْيَوْمَ نَنْسِيَكُمْ كَمَا لَسِيَتُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا وَمَا أُولَئِكُمُ النَّازُ
وَمَا لَكُمْ فِي نَصْرٍ ³³ ذَلِكُمْ يَأْكُمُ إِلَّا خَذَلْتُمْ إِيمَانَ اللَّهِ هُرْزُوا
وَغَرَّتُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يَسْتَعْتِبُونَ ³⁴
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ³⁵
وَلَهُ الْكِبْرَىءَةُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ³⁶

شُورٌ لِلْأَخْرَافِ وَمِنْكُمْ
إِلَّا الْأَيَّاتُ 9 وَ14 وَ34 فَضْلًا

رَبُّكُمْ
46

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ قَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ¹ مَا خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْتَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسْمَىٰ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُنَّدُرُ وَأَمْغَرِضُونَ ² قُلْ أَرَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
ذُونَ اللَّهِ أَرَوْنَهُ مَاذَا حَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرْكَةٌ فِي
السَّمَاوَاتِ إِلَيْشُونَهُ بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَ قَرْفَنْ عَلِمَ أَنْ
كُلُّكُمْ صَدِيقِنَ ³ وَقَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُونَ مِنْ ذُونَ اللَّهِ مَنْ
لَا يَسْتَحِبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ⁴

رَبُّكُمْ
34

الْحَاجَةُ

رَبُّكُمْ

*أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا فَرَهُولَةً وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ، وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غُشَّةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حِيَاةُ الْدُّنْيَا أَنْحُوشُ وَنَجْنُونُ وَمَا يَهْدِي كُنَّا
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا هُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظْنُونَ ۝ وَإِذَا تُشَلَّىٰ
عَلَيْهِمْ هَاتَنَا بَيْتَنَا مَا كَانَ خُجَّلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا نَوَيْنَا إِنَّا
كُنَّا نُمْلِمُ صَلَدِقَنَ ۝ قُلْ لَلَّهُ يُحِبُّكُمْ ثُمَّ يُمِلِّكُمْ ثُمَّ يَجْمِعُكُمْ
إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبٌ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُوْمٌ يَعْلَمُ بِهِ الْمُبْطَلُونَ ۝
وَتَرَىٰ كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا إِلَيْهَا يَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا
كُنُّتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَذَا كَيْبَتَا يَنْطَلِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كَانَ
نَسْتَعْسِخُ مَا كُنُّتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَالَّذِينَ هُمْ مُؤْمِنُونَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُدْخَلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۝ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ يَكُنْ هَاهِئِنِ شَرِكَاتُكُمْ فَإِنَّهُنْ كَبَرُونَ وَكُنُّتُمْ
قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبٌ فِيهَا
فَلَمَّا مَا نَذَرَ رَبُّكَ مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظَرْنَا إِلَّا ظَنَّنَا وَمَا نَخْنُ بِمُسْتَقِيقِينَ ۝

قُل لِّلَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَا كُنْتُ فِي حِلْمٍ
وَمَا أَبْرَأْتُكُمْ إِنْ كُنْتُ إِلَّا بَشِّارًا
وَمَنْ أَسَأَهُمْ فَعَلَيْهِمْ أَثْمًا ثُمَّ إِلَيْكُمْ تُرْجَعُونَ
إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالثُّبُودَ وَرَزْقَهُمْ مِّنَ الظَّيْبَاتِ
وَفَضَّلُّهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ**وَإِنَّ رَبَّهُمْ** بَيْتُ**كَبَرٍ** مِّنَ الْأَفْرِقَةِ
إِخْتَلَفُوا إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدَ**أَنْ رَبَّكَ**
يَكْفِيَهُمْ بَيْتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَنْتَعِ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**إِنَّهُمْ لَنَ** يُعْنِوْعَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَاءَ بَعْضٌ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
هَذَا بَصِيرَةٌ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ
أَفَحِبُّ الَّذِينَ إِجْرَاهُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلْهُمْ كَالَّذِينَ
لَا يَعْمَلُونَ وَعَمِلُوا الْظَّلِيلَ حَتَّىٰ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ**وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ**
وَلِتُجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُنْ لَا يُظْلَمُونَ**وَمَنْ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ لَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلَيْتِ الْمُؤْمِنِينَ ② وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ ذَآيَةٍ إِنَّهُمْ قَوْمٌ
يُوَقِّنُونَ ③ وَاحْتِلَفُ الْأَيَّلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ
فَالْحَيَاةُ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَنَصْرِيفُ الْرِّيحَ إِنَّهُمْ يَغْقِلُونَ ④
يَأْكُلُهُمُ اللَّهُ شَلُوْهَا عَلَيْهِ بِالْحَقِيقَةِ فِي أَيِّ حِدَثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ
يُوَقِّنُونَ ⑤ وَنَذِلَ لِكُلِّ أَفَّاكِي أَثِيمٍ ⑥ يَسْمَعُونَ إِنَّهُمْ شَلُوْهَا عَلَيْهِ ثُمَّ
يُصْرَمُشَّتَّئِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا أَقْبَرُهُ بِعَذَابِ الْأَلِيمِ ⑦ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ
إِنَّهُمْ أَشَبَّهُمْ بِالْجَنَّدِ هَاهُرُوا ⑧ وَلَيَكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑨ فَنِّ وَرَأَيْهِمْ جَهَنَّمَ
وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا أَشَبَّهُمْ بِالْجَنَّدِ وَأُنْ دُونَ لَهُمْ وَفِي آةٍ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑩ هَذَا أَهْدَى ⑪ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ رَيْبُهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ
فَنِّ رَجِزُ الْأَلِيمِ ⑫ اللَّهُ الَّذِي سَخَرَ لَكُمُ الْمَبْحَرَ لَتَجْرِيَ الْفَلَكُ فِيهِ يَا مُرِيءِ
وَلَتَبْتَغُوا مِنْ قَصْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑬ وَسَخَرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَّا نَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَرَى إِنَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ⑭

إِنَّ يَوْمَ الْقُضَىٰ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٨ يَوْمَ لَا يَغْنِيهُ
مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ٣٩ إِلَّا مَنْ
رَّحْمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٠ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّفُومِ
طَعَامُ الْأَثِيمِ ٤١ كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبَطْوَنِ
كَعَلْيِ الْحَمِيمِ ٤٢ خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ
ثُمَّ ضُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٣
ذَلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٤ إِنَّ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَنْتَرِرُونَ ٤٥ إِنَّ الْمُفْتَقِرِينَ فِي
مَقَامِ أَمِينِ ٤٦ فِي جَنَّتٍ وَعَيْنَوْنِ ٤٧ يَلْبَسُونَ مِنْ
سَنَدَسٍ وَاسْتَبْرَقَ مُتَقَبِّلِينَ ٤٨ كَذَلِكَ وَرَقَ جَهَنَّمُ
يُخُورُ عَيْنَ ٤٩ يَذْعُونَ فِيهَا يَكُلُّ فَاكِهَةٍ وَأَمِينَ ٥٠
لَا يَذْوَقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَىٰ وَرَقِيهِمْ
عَذَابُ الْجَحِيمِ ٥١ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٢ فَإِنَّمَا يَسِّرَ اللَّهُ بِلَسَانَكَ
لَعْلَهُمْ يَذَكَّرُونَ ٥٣ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرَدِّقِبُونَ ٥٤

وَأَن لَا تَعْلُو أَعْلَى اللَّهِ إِنَّهُ مَاتِيكُم بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ¹⁸ قَاتَنَهُ عُذْتُ
بِرَبِّهِ وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونَ¹⁹ قَاتَنَ لَمْ تُؤْمِنُوا لَهُ فَاعْتَزَلُونَ²⁰
فَدَعَارَبَةَ وَأَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ²¹ فَاسْرِي بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَبَعُونَ²² وَأَنْزَكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنَاحٌ مُّعَرَّقُونَ²³* كُم
تَرْكُوا مِنْ جَبَتٍ وَغَيْوَنَ²⁴ وَرُزْوَعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ²⁵ وَنَعْمَلَةَ
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ²⁶ كَذَالِكَ وَأَوْرَثَهَا قَوْمًا أَخْرَيْنَ²⁷ فَهَا
يَكُثُرُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَقَاتَنُوا مُنْظَرِيْنَ²⁸ وَلَقَدْ
نَجَّيْتَ أَنْتَنِي إِشْرَاهِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ²⁹ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ دَ
كَانَ عَالِيًّا قَنَ الْمُسْرِفِينَ³⁰ وَلَقَدْ إِحْتَرَزَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ³¹ وَإِنَّهُمْ قَرْبٌ لِلْأَنْتِيْتِ مَا فِيهِ بَلَوْأَقِينَ³²
إِن هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ إِن هَيِ الْأَمْوَاتُ نَسَأَلُ الْأَوَّلَيْ وَمَا نَسَخْ
يَمْنَسَرِيْنَ³³ فَأَنْوَأْتَ قَابَآءِنَا إِن كَنْتُمْ صَادِقِيْنَ³⁴ أَهُمْ
حَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ شَيْعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْتُهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مُّجْرِمِينَ³⁵ وَمَا لَخَلَقْتَنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْتَهُمَا الْعِيْنَ³⁶
مَا خَلَقْتَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْتَبْتُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ³⁷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ وَالْكَيْتَبِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنِذِّرِينَ ٢ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أُفْرِحَكِيمٌ ٣ أَفَرَا
 مَنْ عَنِيدَنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٤ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْتَهُمَا
 إِنَّكُنُمْ مُّوْقِنِينَ ٦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخْرِجُ وَيُمْبَيِّثُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 أَبَابِكُمُ الْأَوْلَيْنَ ٧ بَلْ هُمْ فِي شَيْءٍ يَلْعَبُونَ ٨ فَإِذْ تَقْبَلُ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّقَاءَ يُذْخَانُ مُؤْمِنِينَ ٩ يَعْشَى النَّاسُ هَذَا عَذَابُ
 الْيَمِّ ١٠ رَأَيْنَا إِنَّ شَفْعَتَ الْعَذَابِ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١١ أَتَنِي
 لَهُمُ الْذَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٢ ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّاجِنُورٌ ١٣ إِنَّا كَانَ شَفْعُوا الْعَذَابَ
 قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâيَذُونَ ١٤ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى
 إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ١٥ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فَرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ١٦ أَنْ أَدْوِ إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٧

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ حَالِذُونَ⁷⁴ لَا يَقْتَرُعُونَ⁷⁵
فِيهِ مُبْلِسُونَ⁷⁶ وَمَا ظَلَمْتُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ⁷⁷
وَنَادُوا يَتَمَلِّكُ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ⁷⁸ لَقَدْ
جِئْتُكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكُنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ⁷⁹ أَمْ أَبْرَمُوا
أَمْرًا فَلَمَّا مُبْرِرُونَ⁸⁰ أَمْ يَخْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
بَلَى وَرَسَلْتَ الَّذِي هُمْ يَكْتُبُونَ⁸¹ قُلْ لَمَّا كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَلَّهِ فَأَنَا
أَوْلُ الْعِزِيدِينَ⁸² سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصْفُرُونَ⁸³ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْقَوْا يَوْمَهُمْ
الَّذِي يُوعَدُونَ⁸⁴ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ⁸⁵ وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْهُمْ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ⁸⁶
وَلَا يَتَمَلِّكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ⁸⁷ مِنْ ذُونِهِ الْشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ
شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ⁸⁸ وَلَمَّا سَأَلَهُمْ مَنْ خَلَقُهُمْ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّى يُوْقَنُونَ⁸⁹ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
لَا يُؤْمِنُونَ⁹⁰ فَاصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسُوقَ تَعْلَمُونَ⁹¹

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلشَّاعِرِ فَلَا تَفْتَرْنَ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ٤١ وَلَا يَضْلِلُكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ فَمُنِيبٌ ٤٢
وَلَمَّا جَاءَهُ عِيسَى بِالْبُيُّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلَا يَأْتُنَّكُمْ بَعْضَ الْذِي نَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَأَتَقْوِيُّوا اللَّهُ وَأَطْبِعُونَ ٤٣
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّيْ وَرَبُّكُمْ فَلَا يَغْبُدُهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٤٤
فَاحْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوِيلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِّ ٤٥ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ
تَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٤٦ الْأَخْلَامُ يَوْمَهُنْ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَذْفٌ لَا مُفْتَقِيرٌ ٤٧ يَعْبَادُهُ لَا يَخْوُفُ
عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْشُمْ تَخْرُقُونَ ٤٨ الَّذِينَ هَمَنُوا يَأْتِيُّنَّا
وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٤٩ أَذْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْشُمْ وَأَرْوَاجُكُمْ
تُخْبَرُونَ ٥٠ يُطَافَ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا اسْتَهِيهُ لِلْأَنْفُسِ وَتَلَذُّلُ الْأَعْيُنِ ٥١ وَأَنْشُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ٥٢ وَتَلَكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُ شُمُورًا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ٥٣ لَكُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا تَأْكُلُونَ ٥٤

وَمَا تُرِيهِمْ فِنْ ۚ إِيَّاهُ الْأَهْيَىٰ أَكْبَرُ مِنْ الْحُكْمِهَا ۖ وَأَخْذُهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ^{٤٧} وَقَالَ الْوَآيَاتِهِ السَّاحِرِ اذْعُلْتَ
رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا مُهْتَدُونَ ^{٤٨} فَلَمَّا كَسَفْنَا
عَنْهُمُ الْعَدَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ^{٤٩} وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَقُولُمُ الْيَسَ لِمَ لَهُ مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِيٍّ أَفَلَا تَبْهِرُونَ ^{٥٠} أَمْ أَنَّا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِنْهُنَّ ^{٥١}
وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ^{٥٢} فَلَوْلَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ أَسْطُورَةً فِنْ ذَهَبَ أُوْجَاءَ
مَعَهُ الْمَلِكِيَّةُ مُفْتَرِنِيْتُ ^{٥٣} فَاسْتَحْفَ قَوْمَهُ
فَأَطْعَمْتُهُمْ كَاثُورًا قَوْمًا فَسِيقِيْتُ ^{٥٤} فَلَمَّا آتَيْتُهُمْ
إِشْقَانًا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ^{٥٥} فَجَعَلْتَهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْأُخْرَيْنَ ^{٥٦} وَلَمَّا اضْرِبَ أَبْنَىٰ مَرِيمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمٌ كَمِنْهُ يَضْدُدُونَ ^{٥٧} وَقَالَ الْوَآيَاتِ الْهَشَّىٰ أَخْرَىٰ أَمْ هُوَ
مَا اضْرَبْتُهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَأْتُهُمْ قَوْمٌ خَصْمُونَ ^{٥٨} إِنْ هُوَ
إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْتَهُ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ^{٥٩}
وَلَوْنَشَاءَ لَجَعَلْتَهُمْ مَثَلِيَّةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ^{٦٠}

وَلِيُوتِهِمْ أَبُوكِيَا وَسُرُّا عَلَيْهَا يَتَكَفَّرُونَ ٣٣ وَزُخْرِفَاً وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَإِلَّا خَرَّةٌ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ٣٤ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ٣٥ وَإِنَّهُمْ لَيَضْلُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَخْسِبُونَ
أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٦ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ نَاقَالَ يَتَّبِعُونَ بَيْتَنِي
بَعْدَ الْمُشْرِقَيْنَ فِيْئِسَ الْقَرِينٌ ٣٧ وَلَنْ يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذَا ظَلَمْتُمْ
أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشَرِّكُونَ ٣٨ أَفَلَمْ تُشْعِرُوا أَنَّهُمْ
أَوْتَهُدُ مِنْ الْغُصْنِ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ٣٩ فَإِمَانُهُنَّ هَبَنَ
يَكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُشَرِّقُونَ ٤٠ أَوْتَرَيْكَ الَّذِي وَعَدْتُمْ
فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ٤١ فَاسْتَعِسْكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ
إِنَّكَ عَلَى صَرْطِ مُسْتَقِيمٍ ٤٢ وَإِنَّهُ لِذِكْرِكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسُوفَ شَكَلُونَ ٤٣ وَمَقْلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ لِرَحْمَنِ إِلَيْهِ يَعْبُدُونَ ٤٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِإِيمَانِهِ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَهُ فَقَالَ إِنَّمَا رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٤٥ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيمَانِهِمْ قَنَّهَا يَضْحَكُونَ ٤٦

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُشْرِكُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا إِيمَانَهُمْ وَإِنَّا عَلَىٰ أَهْمَةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ مَا أَثْرَاهُمْ مُّفْتَدِونَ ²²
قُلْ أَوْلَئِكُمْ يَأْهُدُونَ مِمَّا وَجَدُّهُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّهُمْ كُلُّوا
إِنَّمَا مَا أَرْسَلْنَا لَهُمْ بِهِ كَافِرُونَ ²³ فَإِنَّهُمْ مُّنْتَهُمْ فَإِنَّظُرْهُمْ كَيْفَ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ²⁴ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهُ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي
بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ²⁵ إِلَّا الَّذِي قَطَرَنِي فَإِنَّمَا سَيَهُدِينَ ²⁶
وَجَعَلَهَا كَلِمةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ²⁷ بَلْ
مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَمَا إِيمَانُهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحُقُوقُ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ²⁸
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحُقُوقُ قَالُوا هَذَا سُخْرَىٰ وَإِنَّا يَهُوَ كَافِرُونَ ²⁹ وَقَالُوا
أَوْلَاءِنِي زُلْهَدٌ هَذَا الْقُرْآنُ انْعَلَىٰ رَجُلٍ فِي الْقَرَيْبَيْنِ عَظِيمٌ ³⁰ أَهُمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ مَنْ خَنَقَ قَسْمَنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الَّذِي أَوْرَقْتَهُمْ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لَيَسْتَخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مَمَّا يَجْمَعُونَ ³¹ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا إِلَيْنَاهُ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِيَوْتِيهِمْ سُقُفًا إِنْ فَضَّلْهُ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَأْلَمُهُ وَرَبٌ ³²

وَالَّذِي نَرَأَى مِنَ السَّمَاوَاتِ مَا أَعْلَمُ بِقَدَرِ فَإِنَّا شَرِنَا إِلَيْهِ بَلْدَةً قَيْتَانَ
كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ^{١٠} • وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ فِي الْفُلُكِ وَالْأَنْعُمَ مَا تَرَكُبُونَ ^{١١} لِتَشْتَوِرُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذَكَّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُوا
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كَانَ اللَّهُ مُقْرِنُنَ ^{١٢} قَوْلًا إِلَى
رَبِّنَا الْمُنْقَلِبُونَ ^{١٣} وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا لَمَّا أَلْسَانَ
لَكُفُورُ مُؤْمِنِينَ ^{١٤} أَمْ يَتَّخِذُ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَضْفَيْتُمْ
إِلَيْهِنَ ^{١٥} قَوْلًا بِشَرَّ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَنَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ^{١٦} أَوْ مَنْ يَنْشُرُ فِي
الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ ^{١٧} وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَمْشَهِدُ وَأَخْلَقُهُمْ سُثْنَاتٍ
شَهَدَتْهُمْ وَيُسْتَقْلُونَ ^{١٨} وَقَالُوا لَوْسَاءَ الرَّحْمَنِ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَحْرُضُونَ ^{١٩} أَفَمَا أَتَيْتُهُمْ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَقُلْنَاهُمْ يَهُوَ مُسْتَقْسِسُونَ ^{٢٠} بَلْ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا إِبَاءَتَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى مَا تَرَهُمْ مُهْتَدُونَ ^{٢١}

وَكَذَلِكَ أُوحَيْنَا إِلَيْنَاهُ رُوحًا قَنْ أَفْرَنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا أَلِيمْنَاهُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهَدِي مَنْ يَهُدُ مَنْ نَشَاءَ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهَدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٤٥} صِرَاطٌ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَرْ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ يَصِيرُ الْأَمْوَالُ^{٤٦}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْ وَالْكِتَابُ لِلْغَيْبِينَ^١ إِنَّا جَعَلْنَاهُ فُرْقَةً أَنَا عَرَبِيَا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^٢ وَإِنَّهُ فِي الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعْلَى حَكِيمٍ^٣ أَفَضَرَتِي عَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفْحًا
إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُشْرِفِينَ^٤ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ وَفِي
الْأَوْلِيَّنَ^٥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ^٦
فَأَهْلَكَنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَبُى مَثْلُ الْأَوْلِيَّنَ^٧
وَلَمْ سَأْلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُوا
خَلَقُوهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ^٨ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
وَهَذَا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا مُبْلًا لَعَلَّكُمْ تَهَذَّدُونَ^٩

وَتَرِكُهُمْ يُغَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَسِيعِينَ^ج مِنَ الظَّالِمِينَ
مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا كَانَ الظَّالِمِينَ
فِي عَدَابٍ مُّقِيمٍ^ه وَمَا كَانَ لَهُمْ فِي أُولَئِكَاءِ يَنْصُرُونَهُمْ
فِي نَدْوَنَ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَهُوَ أَمْرَدَهُ، مِنْ سَبِيلٍ^ج إِشْتَجِيبُوا
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرْدَلَهُ، مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ
مِنْ مَلْجَىٰ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ^ه فَإِنَّ أَغْرِضُوا
فَمَا أَزْسَلْتَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْعَ^ج وَإِنَّا
إِذَا أَذْفَنَا إِلَيْهِمْ فَنَارًا رُحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً
إِمَّا قَدْمَثَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ إِلَيْنَاهُ كُفُورٌ^ج يَلِهُمْ فَلَكُ
السَّعَوْتَ وَالْأَرْضُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ تَهْبِطْ لِعَنْ يَشَاءُ إِنَّا
وَتَهْبِطْ لِمَنْ يَشَاءُ الدُّكُورَ^ج أَوْ يُرْقِ جَهَنَّمْ ذُكْرَانَا وَإِنَّا
وَنَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ^ج وَمَا كَانَ
لِسَرِّيَّانِ يُكَلِّمُهُ اللَّهُ إِلَّا وَخِيَا أَوْ مِنْ : وَرَاءَهُ حِجَابٌ
أَوْ نُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ^ج

وَمِنْ أَيْتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَخْرِيَّ الْأَعْلَمُ إِنْ يَسَّأِشَكِينَ الرِّيحَ
فَيَظْلَلُنَّ رَوَادِ عَلَى ظَهِيرَةٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِكُلِّ صَبَارٍ
شَكُورٌ ^{٣٠}* أَوْ يُؤْفِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَتَعْفُ عن كَثِيرٍ ^{٣١} وَتَعْلَمُ
الَّذِينَ يَجْدِلُونَ فِي أَيَّاتِنَا مَا لَهُمْ فِي مَحِيصٍ ^{٣٢} فَهَا أُوتِيسْمَ قَنْ
شَهْ وَفَمْتَغُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ أَقْتَلُوا
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ^{٣٣} وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحَشِ
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ^{٣٤} وَالَّذِينَ إِنْ سَاجَبُوا رَبِّهِمْ وَأَقْافَوْا
الصَّلَاةَ وَأَفْرَاهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمَقَارَزَ قَنْتَهُمْ يُنْفِقُونَ ^{٣٥} وَالَّذِينَ إِذَا
أَصَابَهُمُ الْبَعْنَى هُمْ يَنْتَصِرُونَ ^{٣٦} وَجَزَّ وَأَسْيَمَةَ سَيِّئَةَ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَّا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ^{٣٧} وَلَمَنْ إِنْ تَصَرَّ بَعْدَهُ
ظَلَمٌ هُوَ فَإِنَّمَا مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّلٍ ^{٣٨} إِنَّمَا السَّيِّلُ عَلَى
الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بَغْيًا لِلْحُقْقِ وَلَمَّا
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٣٩}* وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنْ ذَلِكَ لِمَنْ عَزِمَ
لِلْأَمْوَارِ ^{٤٠} وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ قَنْ بَعْدِهِ وَتَرَى
الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى هَذِهِ قَنْ سَيِّلٍ ^{٤١}

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَةُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا إِنْ شَاءُكُمْ عَلَيْهِ وَأَخْرِجُوا إِلَى الْمَوَدَّةِ فِي الْفَرَبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفُ
حَسَنَةً نَزِدُ لَهُ فِيهَا حَسَنَةً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ²¹ أَمْ يَقُولُونَ
أَفَتَرَبَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَسِّرَ اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَتَفْعَلُ اللَّهُ
الْبَاطِلَ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ يَكِيمُهُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَنِ الْمُصْدُورِ ²²
وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَغْفِفُ عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَيَغْلِمُ مَا يَفْعَلُونَ ²³ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَيَرِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ²⁴ وَلَوْسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعْوَافِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ
يُنَزَّلُ بِقَدْرِ مَا يَاشَأَ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ ²⁵ وَهُوَ الَّذِي يُنَزَّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَتَشَرَّ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ²⁶
وَمِنْ مَا يَكِيهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ
وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَاشَأَ فَقِيرٌ ²⁷ وَمَا أَصَبَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
بِمَا كَسَبْتُ أَيْدِيَكُمْ وَيَغْفِفُ عَنِ كَثِيرٍ ²⁸ وَمَا أَنْتُمْ بِمُغَرِّبِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذُونَ اللَّهِ مِنْ وَلَيْقَى وَلَا تَصِيرُ ²⁹

وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَنْشَأْتِ لَهُ حَجَّتُهُمْ
ذَاهِبَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٤

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يَدْرِي كَمْ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ١٥ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ بِهَا أَمْنُوا مُسْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُعَازِرُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ١٦

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٧

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْأُخْرَى قَرِبَ اللَّهِ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا ثُوَّبَهُ مِنْهَا وَمَا الَّهُ فِي الْأُخْرَى
مِنْ نَصِيبٍ ١٨ أَفَلَمْ يَرَوْا أَنَّ سَرَّعُوا لَهُمْ فِي الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنْ يِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٩ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ بِمَا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
أَمْتَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رُوضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ
مَا يَسَأَلُونَ وَمَنْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٢٠

فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ⑩ لَهُ مِقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ ⑪ شَيْءٌ عَلَيْهِ
شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَضَعَ إِلَيْهِ، ثُوحاً وَالذَّي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَضَعْنَا إِلَيْهِ، إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا
الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يُنْهِي ⑫
وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مَن بَعْدَدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلِ الْمُسْمَى لِفُضْيَ بَيْنَهُمْ وَلَانَّ
الَّذِينَ اتَّرَوُ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِيهِ شَيْءٌ مِّنْهُ فَرِيبٌ ⑬
فَلِذَلِكَ قَادْعٌ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَنْتَعِ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَتَ أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ
لَا حَجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَحْمِلُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑭

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ عَسِيقٌ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ② يَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْقَطِرُنَّ مِنْ قُوَّتِهِنَّ
 وَالْأَرْضُ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ③ وَالَّذِينَ إِنْتَخَذُوا مِنْ
 دُونِهِ أُولَئِكَ أَهْلُ الدَّارِ حَفِظُوا عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا أَنَّ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ④
 وَكَذَلِكَ أُوحِيَ إِلَيْكَ فِرَةٌ أَنَّا نَعْرِيَ أَشْنَدَرَامَ الْقَرَى وَمَنْ
 حَوَّلَهَا وَشَنَدَرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ⑤ وَأَوْسَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أَمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ
 يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑥ أَمْ
 يَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑦ وَمَا إِخْتَلَفُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُشِّعْتُمْ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ اتَّنَبَّتُ ⑧

*إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا حَرَجَ مِنْ شَعَرَاتٍ فِنْ أَكْثَرِ مَا مِنْهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ اتْشَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلَمُهُ وَنَوْمٌ يُتَابِدِيهِمْ إِنَّ
شَرَكَاءَ مِنْ قَالُوا إِذَا ذَلَّ كَمَا مِنْ شَهِيدٍ^{٤٦} وَضَلَّ عَنْهُمْ
قَاتَكَاءَ نَوْأِيْذَغُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَلَّوْا مَالَهُمْ فِنْ مَحِيصٍ^{٤٧}
لَا يَسْتَمِعُ الْأَنْسَلُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَلَمَّا مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَغُوشُ
فَتُؤْتَهُ^{٤٨} وَلَمَّا أَذْفَتَهُ رَحْمَةً مِنْهَا مِنْ بَعْدِ ضَرَّةٍ مَسَّهُ
يَقُولُونَ هَذَا لِي وَمَا أَظْلَلُ السَّاعَةَ فَلَيْمَهُ وَلَمَّا رُحْفَتْ إِلَى
رَبِّيَّ إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَئِنَّهُمْ أَلَّذِينَ كَفَرُوا يَمْعَلُوا
وَلَئِنْ يَقْنَعُهُمْ فِنْ عَذَابٍ عَلَيْهِ^{٤٩} وَإِذَا أَنْعَمْتَاهُمْ عَلَى الْأَنْسَلِ
أَغْرَضَ وَنَقَابَ جَانِيَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذَوْدَعَاهُ عَرِيضٍ^{٥٠}
قُلْ أَرَيْتُمْ إِنَّ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُتُمْ بِهِ
فَنْ أَصْلِ مِنْ هُوَ فِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ^{٥١} سَتُرِيْهُمْ وَإِلَيْتُهُ
فِي أَلْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوْلَمْ يَكُفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{٥٢} أَلَا إِنَّهُمْ
فِي هُرْيَةٍ فِنْ لَقَاءَ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ يَكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ^{٥٣}

وَمِنْ هَـٰيَتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَائِسَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
اَهْتَرَّتْ وَرَبَّلَانَ الَّذِي أَحْيَاهَا الْحُكْمُ الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي هَـٰيَتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
يَلْقَى فِي الْأَثَارِ حَيْرَامَ فَمَنْ يَأْتِي هُنَّا مِنْ يَوْمِ الْقِيَمةِ إِغْمَلُوا مَا شِئْمُ
إِنَّهُ رِبُّ الْعَالَمِينَ يَعْمَلُونَ بِصَيْرٍ ١٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ كُرِلَقَاجَاهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِتَبَ عَزِيزٌ ٢٠ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ تَزَيَّلُ فَنْ حَكِيمٌ حَمِيدٌ ٢١ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عَقَابٍ أَلِيمٍ ٢٢
وَلَوْ جَعَلْتَهُ قُرْبَةً إِنَّ أَعْجَمِيَّا لَقَالُوا لَوْلَا فَصَلَّتْ هَـٰيَشَهُ
أَعْجَمِيَّ وَعَرَبِيَّ ثُلُّ هُوَ لِلَّذِينَ أَمْتُواهُدَىٰ وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ
لَا يَرْمُونُ فِي هَـٰيَاتِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمِيٌّ ٢٣ فَلَيَكَ
يَتَادُونَ مِنْ مَكَانٍ يَعِيدُ ٢٤ وَلَقَدْ هَـٰيَتِنَا مُوسَى الْكِتَبَ
فَاخْتِلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفَضَيَ
بَيْتَهُمْ وَقَاتَهُمْ لَفِي شَيْءٍ مُّرِيبٍ ٢٥ مِنْ عَمِلَ صَدِيقَهَا
فَلَتَفِسِّرُهُ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبَّكَ بِظَلَّمٍ لِلْعَيْدَىٰ ٢٦

إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبَّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقْبَلُوا قَاتِلَّ عَلَيْهِمْ
الْمَلَكَيْةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَخْرُبُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٢٩ تَخْنُ أَوْلِيَاءَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا شَهِيْدَ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَدَعُونَ ٣٠ نَزَّلَ أَنِّي عَفْوُرَ رَحِيمٌ ٣١ وَمَنْ أَحْسَنَ
فَوَلَا يَمْنَ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنْ
الْفَسِيلِمِينَ ٣٢ وَلَا سَتُوْرَ الْحَسَنَةِ وَلَا السَّيِّئَةِ إِذْ فَعَلَ الَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيَّنَ وَبَيَّنَهُ عَدَاوَةُ كَائِنُ
وَلِيُّ حَمِيمٌ ٣٣ وَمَا يَلْقَيْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَيْهَا
إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٌ ٣٤ وَمَا يَنْرَغِبُهُ مِنْ الشَّيْطَانِ تَرْغِيبٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٥ وَمِنْ ذَاكِرَتِهِ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّفَعِينِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُ ۚ إِنْ كُنْتُمْ
إِيمَانَكُمْ ٣٦ فَإِنْ إِيمَانَكُمْ رَفِيقُ الْأَذِيرَ بِعِنْدَ
رَبِّكُمْ يَسِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْعَمُونَ ٣٧

وَقَالُوا إِلَّا جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْنَاهُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَتْنَا اللَّهُ أَلَذِي أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلْقُكُمْ أَوْلَى مَرْقُوقَ الْيَهُ شَرْجَغُورٌ²⁰ وَمَا
كُنْتُمْ شَهِيدِيْنَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ وَلَا كِنْظَنَتْنَمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ²¹
وَذَلِكُمْ كِنْظَنَمْ أَلَذِي ظَنَنتْنَمْ بِرِيَّكُمْ أَرْدَيَكُمْ فَأَضَبَّتْخُمْ
فِيْنَ الْخَلِيلِيْنَ²² فَإِنْ يَصِيرُوا فَالنَّارُ مَثْوَيٌ لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا
فَمَا هُمْ فِيْنَ الْمُغْتَبِيْنَ²³ وَفَيَخْتَبِسَ الْهَمْ قُرْنَاءَ فَرِيَّنَوْا لَهُمْ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِيْ أَمْمَمْ قَدْ
خَلَثَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَلِيلِيْنَ²⁴
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لَهُذَا الْقُرْآنَ وَالْعَوْافِيْهِ لَعَلَّكُمْ
تَغْلِيْبُونَ²⁵ فَلَئِذِيْقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنْجَزِيْنَهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِيْنَ كَانُوا يَعْمَلُونَ²⁶ ذَلِكَ جَرَاءَ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْنَّارُ
لَهُمْ فِيْهَا دَارُ الْخَلِدِ جَرَاءَ إِيمَانُوا بِمَا يَأْتِيْنَا يَجْحَدُونَ²⁷
وَقَالَ الَّذِيْرَ كَفَرُوا رَبِّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضْلَلْنَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسَنِ نَجْعَلْنَهُمَا نَخْرَقَنَ أَفَدَامِتِ الْيَهُ كُونَاتِيْنَ مِنَ الْأَسْقَلِيْرَ²⁸

فَقَضَيْنَا لَهُمْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَئِنْ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَعَاءٍ أَفْرَهَا
وَزَيَّنَا السَّمَاءَ الْأَذْنِيَا بِمَصَبِّيَّ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَرِيزِ
الْعَلِيمِ ^{١١} فَلَمَّا أَغْرَضُوهُ فَقُلْ أَنَّذْ رُتْكُمْ صَبِيعَةً مِثْلَ صَبِيعَةِ
عَادِ وَشَمُودَ ^{١٢} إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا الْأَنْزَلَ مَلِكَةً
فَإِنَّا بِمَا إِرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ^{١٣} فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكَبُرُوا
فِي الْأَرْضِ يَعْجِرُ الْحَقَّ وَقَالُوا قُنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقُوهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا يَأْتِيَنَا يَجْحَدُونَ ^{١٤}
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا حَاضِرًا فِي أَيَّامٍ نَّحْسَانَاتٍ لِنَذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الْأَذْنِيَا وَالْعَذَابُ أَلَّا خَرَقَ أَخْزَى وَهُمْ
لَا يُنَصِّرُونَ ^{١٥} وَأَمَّا ثُمُودٌ فَهَدَى نَبِيُّهُمْ فَاسْتَحْبَطُوا الْعَمَى عَلَى
الْهَدَى فَلَمَّا أَخْذَتْهُمْ صَبِيعَةُ الْعَذَابِ الْهُونُ يَعْمَلُونَ كَمَا يَسِّيُونَ ^{١٦}
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ أَمْنَوْا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ^{١٧} وَيَوْمَ نُخْسِرُ أَعْدَاءَ
الَّهِ الَّتِي أَنْتَارُ فَهُمْ يُؤْزَعُونَ ^{١٨} حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُ وَهَا شَهَدَهَا
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٩}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ ۝ كِتَابٌ فُصِّلٌ ۗ إِنَّا شَرَفْ
قُرْءَانًا أَعْرَيْتَ لِلنَّاسِ يَعْلَمُونَ ۝ بِشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَغْرَضَ أَكْثَرَهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ وَفَالْأُفْلُوسَاتِ فِي أَكْثَرِهِ مَقَادِدُهُنَا إِلَيْهِ
وَفِي أَذْانِهِ وَقُرْبَهُ مِنْ بَيْنِ نَارٍ وَبَيْنِ نَارٍ حِجَابٌ فَإِغْمَلْ إِنَّا
عَمِلُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ فَإِنْ شَاءُوا يَقِيمُوا إِلَيْهِ وَإِنْ شَاءُوا فَلَا يَقِيمُوا ۝ وَوَيْلٌ لِلْخُشْرِكِينَ ۝
الَّذِينَ لَا يُؤْثِرُونَ الزَّكَوةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ أَفْتَوْا وَعَمِلُوا الظَّلَمَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَفْنُونٍ ۝ قُلْ
إِنَّمَا كَثُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَئِنْ وَجَعَلُوكُمْ
لَهُ أَنَّدَادًا ۝ ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْبَرٍ وَسَيِّدَ مِنْ
فَوْقَهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَفْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءَ
لِلْسَّائِلِينَ ۝ ثُمَّ إِنْسَانٍ إِلَى السَّمَاءِ وَهُنَّ ذُخَانٌ فَقَالَ
لَهَا وَلِلْأَرْضِ إِنَّمَا أَطْوَعُ أَوْكَرَهَا ۝ قَالَتْ أَنَّمَا طَاعِيْنَ ۝

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَضَنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْضُضْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ رَسُولُنَا أَنْ يَأْتِيَ
بِإِعْيَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَفْرَادُ اللَّهِ فُضِّلُوا بِالْحَقِّ وَخَسِيرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ⁷⁷* اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ⁷⁸ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ
وَلَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تُحْمَلُونَ ⁷⁹ وَرِبِّكُمْ مَاهِيَّةٌ فَلَمَّا آتَيْتَ اللَّهَ شَكِرُونَ ⁸⁰
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَتَنَظَّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُهُمْ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
وَهُمْ أَثَارَوا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَّسِبُونَ ⁸¹
فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَرِيدُونَ ⁸² فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسًا سَاقَوْا
عَامَاتِيَّةَ اللَّهِ وَخَدَّهُ وَكَعْفَرَنَا يَمَاسِكَتِيَّةَ اللَّهِ، مُشَرِّكِينَ ⁸³
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسًا سَقَتَ اللَّهُ
الْقِنْعَنَ قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِيرَهُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ⁸⁴

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَادَكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شَيْوَخَاءَ
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسْقَيٍّ وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۝ ^{٦٧} هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ اللَّهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٦٨} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ بِ
فِيهِ آيَاتٍ لِلَّهِ أَنَّهُ يُصْرِفُونَ ^{٦٩} الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ
وَبِمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رُسُلًا فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ^{٧٠} إِذَا الْأَغْلَلُ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَسِيلُ يَسْجَبُونَ ^{٧١} فِي الْخَمِيمِ ثُمَّ
فِي الْتَّارِ يُسْجَرُونَ ^{٧٢} ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
شَرِكُورَتْ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَالْوَاضْلُوا عَجَابًا بِلَمْ نَكُنْ
كَذَّعْوًا مِنْ قَبْلِ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ^{٧٣}
ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَبِمَا
كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ^{٧٤} لَمْ يَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ حَلِيلِهِنَّ فِيهَا أَفْلَسٌ
مَثْوَى الْمُنَكَّرِينَ ^{٧٥} فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا تُرَيِّنَ
بَعْضَ الَّذِي نَعْذِهُمْ أَوْ تَتَوَفَّكَ فَإِلَيْتَ اِيْرَجَعُونَ ۝ ^{٧٦}

إِنَّ السَّاعَةَ لَا يَرْبُطُ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَوْمَنُونَ ٤٩ وَقَالَ رَبُّكُمْ إِذْ دُعَونَيْ أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
ذَاخِرِينَ ٥٠ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لِتَشْكُثُوا
فِيهِ وَالنَّهارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٥١ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَلِقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُ تُوفَّى
كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا يَقِنَّا بِاللَّهِ يَجْحَدُونَ ٥٢
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً
وَصُورَاتِكُمْ فَالْخَيْرُ صُورَكُمْ وَرَزْقَكُمْ مِنْ
الظَّلَيْبَتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ٥٣ هُوَ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَادِغُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٤ «فَلَمَّا
تَهَيَّأَتْ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأَمْرَتُ أَنْ أَشْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٥

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ تَأْتِيَكُمْ رُسُلُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى
قَالُوا فَإِذَا دُعُوا مَا ذَعُونَا الْكَافِرُونَ إِلَّا هُنَّ ضَالُّ^{٥٠}
إِنَّا لَنَضْرِبُ لَكُمْ أَثْلَاثًا وَالَّذِينَ سَمِعُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُولُونَ إِنَّا لَمْ نَهَنْ^{٥١} يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَغْدِرُهُمْ
وَلَهُمُ الْلَّغْوُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ^{٥٢}* وَلَقَدْ هَادَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِيهِ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدَى
وَذِكْرِي لِأَقْلَمِ الْأَلْبَرِ^{٥٣} فَاضْرِبُوا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَسَيِّئُ حِكْمَةِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
وَالْأَبْكَرِ^{٥٤} إِنَّ الَّذِينَ يُجَاهِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
يُغَيِّرُ سُلْطَانِ أَتَيْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبِيرٌ
مَا هُمْ بِبَلِيجِهِ فَإِنْ تَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ^{٥٥} لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٦}
وَمَا يَسْتَوِي الْأَغْنَى وَالْبَصِيرُ^{٥٧} وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْفُسُقُ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ^{٥٨}

وَيَقُولُ مَا لَقَى أَذْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
الثَّارِ ④١ تَدْعُونَنِي لَا يُفْرِّ بِاللَّهِ وَلَا شُرِكَّ بِهِ مَا لَيْسَ
لَيْ بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَذْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ④٢ لَا جَرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنَّ مَرْدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُشْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ الثَّارِ ④٣
فَسَتَدْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَلَا قُوْضٌ أَفْرِيَ إِلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ④٤ فَوَقَيْهُ اللَّهُ سَيِّقَاتٍ مَا مَكَرُوا
وَحَاقَ بِثَالِي فِرْعَوْنَ شَوَّالْعَذَابِ ④٥ الْتَّارُ يُغَرِّضُونَ
عَلَيْهَا أَعْذُّ وَأَعْشَىٰ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَذْخَلُوا إِلَيْهَا
فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ④٦ وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِي الثَّارِ
فَيَقُولُ الضُّعَفُوا لِلَّذِينَ إِنَّهُمْ كَبِرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ الثَّارِ ④٧ قَالَ
الَّذِينَ إِنَّهُمْ كَبِرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ الْعِبَادِ ④٨ وَقَالَ الَّذِينَ فِي الثَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ
أَذْعُوا رَبَّكُمْ يُحَقِّفُ عَنَّا يَوْمًا قَرِبَ الْعَذَابِ ④٩

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي
شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْثُمٌ لَمْ يَبْعَثْ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْقَابٌ ³⁴ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيْهِ آيَاتِ اللَّهِ يُغَيِّرُ سُلْطَانٍ
أَتَيْهُمْ كَبُرْ مَقْتَأْعِنَدَ اللَّهِ وَعِنَّدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٌ ³⁵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهَا مَنْ لَهُ صَرْحًا عَلَيَّ أَبْلَغُ الْأَسْبَابَ ³⁶ أَسْبَابٌ
السَّمَوَاتِ فَأَظْلَلَهُ إِلَيْهِ مُوسَىٰ قَاتِنَةً لَأَظْلَلَهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنٌ بِالآفَيِ تَبَارِ ³⁷ وَقَالَ الَّذِيْءَ اَقْرَبَ
يَقْوُمُ إِلَيْغُونَ، أَهْدِيْكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ³⁸ يَقْوُمُ إِلَيْهَا
هَذِهِ الْحَيَاةُ الَّتِيَا مَتَّعَ قَارَبَ الْآخِرَةِ هُوَ دَازِ
الْقَرَارِ ³⁹ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرِ أَوْ أَنْشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا إِلَيْهِ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا يُغَيِّرُ حَسَابٌ ⁴⁰

وَقَالَ فِرْعَوْنٌ ذَرْنِي أَقْتُلُ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ⑬ وَقَالَ
مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ فَنِّي كُلَّ فَتَرِلَا يَوْمٌ
يَوْمُ الْحِسَابِ ⑭ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ فَنِّي إِلَيْكُمْ فِرْعَوْنٌ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتَلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ
جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ
كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِيدُ مَنْ هُوَ مُشْرِقٌ كَذَابٌ ⑮ يَقُومُ لَكُمْ
الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَتَصَرَّفُ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ
إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أَنْتُ بِكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيْكُمْ
إِلَّا سِيرَلَ الرِّشَادِ ⑯ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَخْرَابِ ⑰ مِثْلَ ذَلِيلِ قَوْمٍ ثُوجٍ وَعَادٍ
وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَبَادِ ⑱
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الرِّشَادِ ⑲ يَوْمَ تُوْلَوْنَ مُذَمِّرِينَ
مَا لَكُمْ فِي الْيَوْمِ مِنْ عَلَيْصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلُ لِلَّهِ فَهُوَ الضَّالُّ ⑳

الْيَوْمَ تُبَحِّرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْعِزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ
لَدَى الْخَاتِمِ رَبِّ الْعَظَمَاتِ ۝ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
يُطَاعُ ۝ يَعْلَمُ حَلَائِنَةَ الْأَثْعَنِ وَمَا تُحْفِي الصَّدَوْرُ ۝ وَاللَّهُ
يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ يَشْئُونَ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثْلَرُوا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
بِمَا ذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ وَاقٍِ ۝ ذَلِكَ يَا نَفْسُهُمْ
كَيْ أَنْتَ تَأْتِيهِمْ رَسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِقَاتِلَتَا
وَسُلْطَانِ ثَمِينٍ ۝ إِلَيْهِ فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَQَارُونَ
فَقَالَ الْأَسْحَرُ رَبِّذَابَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
عِنْدِنَا قَالُوا أَنْقُلُوا أَبْشَأَةَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَلَا سَخِيْعُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا هُمْ ضَالُّلٌ ۝

رَبَّنَا وَأَذْخِلُهُمْ جَهَنَّمَ عَذَّنِ الْتَّحْ وَعَذَّنَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ أَبْاَبِيهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذَرَّتْهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ^٧ وَقِهِمُ السَّيِّقَاتُ وَمَنْ تَقِيَ السَّيِّقَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحْمَتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ^٨ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَنْتَادُونَ لِعْنَاثُ اللَّهِ أَكْثَرُهُمْ مَقْتُلُهُمْ أَنفَسُهُمْ
إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكُفُّرُونَ ^٩ قَالُوا رَبَّنَا
أَمْتَنَا إِثْنَيْنِ وَأَخْيَتَنَا إِثْنَيْنِ فَاعْغَرْفُنَا إِذْ نُؤْتَاهُ فَهُلْ
إِلَى خُرُوجِنَ سَيِّلُ ^{١٠} ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ
كَفَرُهُمْ وَإِنْ يُشَرِّكُهُ بِهِ، ثُمَّ مُنْوَأَفَالْحُكْمُ يَلِهِ الْعُلُوِّيُّ
الْكَبِيرُ ^{١١} هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ، وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ لِلْأَمَنِ يُنِيبُ ^{١٢} فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ وَلَوْكَرَةُ الْكَافِرُونَ ^{١٣} رَفِيعُ
الْدَّارِجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ، عَلَى امْنِ يَسَاءَ
مِنْ عَبَادِهِ، يَسِّدِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{١٤} يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ لَا يَخْفَى
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ^{١٥}

وَتَرَى الْمَلَكَيْتَ حَالِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَتِّحُونَ إِحْمَدٌ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرُ الذَّنَبِ
وَقَابِلُ التَّوْبَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَيِّ النَّطْوَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ۝ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَفَلَامْ
يَغْرِزُ كَتَبَهُمْ فِي الْبَلَدِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحُ
وَالْأَخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ يَرْسُولُهُمْ لِيَأْخُذُوهُ
وَجَاءُوكُمْ بِالْبَاطِلِ لِيُذْهِبُوا بِهِ الْحَقَّ فَلَا خَذَّلُوكُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابُ ۝ وَكَذَلِكَ حَقُّ كَلِمَاتِ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَضْحَبُ الْمَارِ ۝ الَّذِينَ يَخْمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمِنْ حَوْلِهِ رَسِيْحُونَ إِحْمَدُ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَسَتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ كَانُوا زَانِيْتَ وَسَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَةٍ وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَأَبْغَوْا سَبِيلَكَ وَقِيمُهُ عَذَابُ الْجَحَّامِ ۝

وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظَرُونَ ⑥
وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ
بِالْيَتَيْبَنَ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑦
وَوُقِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ⑧
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ رُمْرَاحَتِي إِذَا جَاءُوهَا
فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ خَرْبَتِهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْ
يَتَّلَوْنَ عَلَيْكُمْ مَا يَكِيدُ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَ مَعْكُمْ
هَذَا أَقْالُوا أَبْلَى وَلَكِنْ حَفَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ⑨
قِيلَ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيلِينَ بْنَ فِيهَا فِيئِسَ مَثُوِي
الْمَتَكَبِّرِينَ ⑩ وَسِيقَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا رَبِّهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ
رُمْرَاحَتِي إِذَا جَاءُوهَا وَفُتَحَتْ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ خَرْبَتِهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبِيشُمْ فَادْخُلُوهَا خَلِيلِينَ ⑪ وَقَالَ الْوَالِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَغَدَهُ وَأَرْسَانَا الْأَرْضَ
تَبَوَّءُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُ فَنَعِمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ⑫

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَذِلِينَ لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٤ أَوْ تَقُولَ
جِئْنَا نَرِي الْعَدَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٥
بَلْ لَيْ قَدْ جَاءَنِي كَيْفَيَتِي فَكَذَبْتُ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ٥٦ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
اللَّهِ وَجُوْهُهُمْ سُوْدَةُ الْيَوْمِ فِي جَهَنَّمَ مَثُوْيَ لِلْفَتَنَكَافِرِينَ ٥٧
وَلَيَنْجُحَ لِلَّهِ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَعْشُهُمُ الشَّوْءُ
وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ٥٨ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَكَيْلٌ ٥٩ اللَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ الْوَلِيَّكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٦٠
فَلْ أَفْعَيْرَ اللَّهَ تَأْمُرُونِي أَغْبُدُ أَيْهَا الْجَاهِلُونَ ٦١ وَلَقَدْ
أَوْجَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَيْسَ أَشْرَكْتَ
لِيْجَبْطَنَ عَقْلَكَ وَلَتَكُونَ مِنَ الْخَسِرِينَ ٦٢ بَلْ
لِلَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ قَنْ الشَّاكِرِينَ ٦٣ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
مَظْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٦٤

وَيَدَاكُمْ سَيِّقَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِرُونَ ٤٥ فَإِذَا مَسَ الْأَنْسَنَ ضُرُّ دَعَانَاثُمْ إِذَا خَوَلَتْهُ
نِعْمَةً قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُمْ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هُنَّ فِتْنَةٌ
وَلَا كِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٦ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٤٧ فَاصَابُهُمْ سَيِّقَاتٍ
مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّقَاتٍ
مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُغْرِزٍ ٤٨ أَوْلَئِكُمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤٩
* قُلْ يَعْبُدُوا إِلَهَيِ الَّذِينَ بَرَأْتُمْ أَشْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْتَلُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْفُرُ الظُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّمَا هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥٠ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا إِلَهُكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا يُنَصِّرُونَ ٥١ وَأَتَيْغُوا أَخْسَانَ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَعْتَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٥٢ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسِرُنِي
عَلَى مَا فَرَّظْتُ فِي جَنَّبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتَ لِمَنِ السَّاخِرِينَ ٥٣

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلَّذِينَ يَأْتِيُونَ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ^{٣٨} لِلَّهِ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتَهَا وَالَّتِي لَمْ تَمْ
فِي قَاتَلَاهَا فَيُغَيِّبَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرِسِّلُ
الْأُخْرَى إِلَيْهِ أَجَلٌ مُسْقَطٌ لَا يَرَى فِي ذَلِكَ هُلَايَاتٍ لِلنَّاسِ
يَتَفَكَّرُونَ ^{٣٩}* أَمْ يَتَحَدُّوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شَفَعَةً قُلْ
أَلَوْكَاثُولِيَّاتُ كُوْنَ بِشَيْءٍ أَوْ لَا يَعْقِلُونَ ^{٤٠} قُلْ لِلَّهِ
الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَمَلَكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شُمُّ إِلَيْهِ
ثُرْجَعُونَ ^{٤١} وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ إِشْمَارُ قُلُوبُ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ^{٤٢} قُلْ اللَّهُمَّ قَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
عَلَيْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنَّ تَحْكُمْ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{٤٣} وَلَوْلَامَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فَتَدَوِّيْهِ مِنْ شُوَّعِ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَبَدَا الْهُمْ قَرْبَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنُوا يَخْتَلِفُونَ ^{٤٤}

* فَقَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
إِذْ جَاءَهُ الْيَسَرُ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَى لِلْكَافِرِينَ ٣٣ وَالَّذِي
جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ الْوَلِيَّكَ هُمُ الْمُشْفُورُونَ ٣٤
لَهُمْ مَا يَسَّأَهُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَّ رِبِّ الْمُخْسِنِينَ ٣٥
لِيَكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأُ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِإِحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٦ الْيَسَرُ اللَّهُ بِكَافِ
عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا أَلَّهُ مِنْ هَادِ وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَمَا الْقَدْرُ مِنْ مُضْلِلٍ
الْيَسَرُ اللَّهُ يَعْزِيزُكَ بِإِتِّقَامٍ ٣٧ وَلَيْسَ سَائِلُهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرِّهِلْ هُنَّ كَائِنُونَ
ضُرِّهِلْ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةِهِ هَلْ هُنَّ مُمْسِكُثَ رَحْمَتِهِ
قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٣٨ قُلْ يَقَوْمُ
يَعْمَلُوا عَلَى مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنَّ عَمَلَ فَسَوْقَ نَعْلَمُونَ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٩

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَلِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَى كَمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ²¹
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَا تَانِي تَقْشِعُ
عِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ شَمَّ تَلَيْنَ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَلَادٍ²² أَفَمَنْ يَتَّقِيَ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوْفُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ²³
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّيْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِينِ
لَا يَشْعُرُونَ²⁴ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخَرَى فِي الْحَيَاةِ الْلَّتِيَا وَلَعَذَابَ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ²⁵ وَلَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ فِي
هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ²⁶ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرَ ذِي عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ²⁷ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ فِيهِ
شَرَكَاءٌ مُتَشَابِهُونَ وَرَجُلًا سَلَماً تَرْجِلُ هُلْ يَسْتَوِيَنِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِإِلَّا كَثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ²⁸ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيِّثُونَ²⁹ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْ دَرَرِكُمْ مُخْتَصِّمُونَ³⁰

قُلْ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ أَنَّ أَغْبَدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الَّذِينَ وَأَنْتُمْ لَا تَكُونُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ^{١٢} قُلْ إِنَّمَا تَأْخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبَّكَ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ^{١٣} قُلْ لَهُ أَغْبَدَ مُخْلِصًا لَّهُ وَيَنْهَا فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ
ذُو نِعْمَةٍ، قُلْ إِنَّ الْخَيْرَ لِلَّذِينَ هُنَّ حَسْرٌ وَأَنفُسُهُمْ وَأَهْلِهِمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ^{١٤} لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ
مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ، يَعْبُدُونَ
فَاتَّقُونَ ^{١٥} وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الظَّلَّمَاتِ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا بُوأْ إِلَى اللَّهِ
لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَسِرْ عِبَادِ ^{١٦} الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ
الْخَسَنَةَ، وَلَيَكُنَّ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَلَيَكُنَّهُمْ هُمُ الْمُؤْلُوْنَ
الْأَلْبَيْ ^{١٧}* أَقْمِنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَّ شَنِيدَ مَنْ فِي
النَّارِ ^{١٨} لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقْوَارَبُهُمْ لَهُمْ غَرْفٌ مِنْ فَوْقَهَا غَرْفٌ مَبْنِيَهُ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلُفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ^{١٩}
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا هُوَ فَسَلَكَهُ مُتَنَبِّعٌ فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ رَزْعًا مُخْتَلِفًا أَلَوْنَهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرْلَهُ مُضْفَرًا
ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لِذِكْرٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَيْ ^{٢٠}

خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَّحِيدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
مِّنَ الْأَنْعَامِ شَمِيمَيْهَا أَرْوَاحَ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أَمْهَاتِكُمْ
خَلَقَ أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ خَلْقِ فِي ظَلَمَاتِ الْأَنْبَيْتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْفَلَقُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُ تُصْرِفُونَ ۝ ⑦ إِنْ تَكُفُّوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ أَلْكُفُرُ وَلَا شَكُورٌ وَلَا يَرْضَى
لَكُمْ وَلَا تَزِرُّ وَازِرَةٌ وَرَزَّ الْخَرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فِي نَيْتِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ⑧
وَإِذَا مَسَ الْأَسْنَنَ ضُرُّ دُعَائِهِ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ
قَبِيلَةٌ تَسْبِي مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ أَنْذَادَهَا
لَا يُضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَنْجَبِ
الثَّارِ ⑨ أَمْنٌ هُوَ قَيْثَاءُ اتَّاهَ أَيْلِ سَالِحِدَا وَقَائِمًا يَخْذِرُ الْأُخْرَةَ
وَيَرْجُو أَرْحَمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑩ قُلْ يَعْبُدُ الدِّينَ
مَا مَنَّوا إِنَّمَا يَقْوِيَ رَبِّكُمْ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُؤْفَى الْأَصْلَابُ وَنَأْجُرُهُمْ بِعَيْرِ حِسَابٍ ⑪

* قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ وَنَكَّ وَمَنْ يَبْعَدَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ ٤٣ قُلْ مَا أَشَدُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنْ هُوَ إِذْ كُرْلَلِعَالِمِينَ ٤٤ وَلَتَعْلَمُنَّ تَبَاهَرَ بَعْدَ حِينَ ٤٥

أبي طه
72

سورة الزمر
٢٧

سورة الزمر
٢٨
إلا الآيات 50 و 51 و 52 فعدة

فاطمة
39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ٢ إِلَّا
لِلَّهِ الْدِينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا يُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ رَلْفَوْنَ ٣ إِنَّ اللَّهَ يَخْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِمُ مَنْ هُوَ
كَذِيرٌ كُفَّارٌ ٥ لَوْأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَسْخِدَ وَلَدَّا لِأَضْطَفَنَ
مِمَّا يَخْلُقُ تَائِشًا شَبَحَتَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٦
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الْيَلَ عَلَى
الثَّهَارِ وَيُكَوِّرُ الثَّهَارَ عَلَى الْيَلِ ٧ وَسَخَّرَ الشَّفَسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ يَخْرِي لِأَجَلٍ مُّسَعَىٰ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٨

وَقَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا كُلُّكُمْ فِي الْأَشْرَارِ^{٦١} أَتَخَذُنَّهُمْ
سُخْرِيَّةً أَمْ رَاعَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ^{٦٢} إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌ بِخَاصِّمٍ أَهْلِ
النَّارِ^{٦٣} قُلْ إِنَّمَا أَنْتُمْ نَذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحَدُ الْقَهَّارُ^{٦٤}
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْيَثُهُمْ أَعْزِيزٌ بِالْغَفَرِ^{٦٥} قُلْ هُوَ بِئْرًا
عَظِيمًا^{٦٦} أَنْتُمْ عَنْهُ مُغْرِضُونَ^{٦٧} مَا كَانَ لَهُ مِنْ عِلْمٍ بِالْعِلْمِ الْأَعْلَى
إِذْ يَخْتَصِّمُونَ^{٦٨} إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنْتُمْ نَذِرٌ مُّرْسَلُونَ^{٦٩} إِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ^{٧٠} فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ^{٧١} فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ^{٧٢} إِلَّا إِبْلِيسَ أَشَّتَّبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ^{٧٣} قَالَ
يَٰ إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَشَّتَّبَرَ أَمْ
كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ^{٧٤} قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
طِينٍ^{٧٥} قَالَ فَلَمَرْجِعٌ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ^{٧٦} وَلَمَّا عَلِمَ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَيَّ
يَوْمَ الْدِينِ^{٧٧} قَالَ رَبِّي فَانْظُرْنِي إِلَيَّ يَوْمَ يَبْعَثُونَ^{٧٨} قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ^{٧٩} إِلَيَّ يَوْمَ الْوِقْتِ الْمَعْلُومِ^{٨٠} قَالَ فَيَعْزِزُنِي
لَا يُغْرِيَنِي أَجْمَعِينَ^{٨١} إِلَّا عِبَادَةَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ^{٨٢}

وَوَهَبْتَ اللَّهَ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً فَيَنَا وَذُكْرِي لَا قُلْهُ
الْأَلْبَرُ ^{٤٢} وَخُدْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَخْتَثْ إِنَّا
وَجَدْنَاهُ صَابِراً نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَقَابُ ^{٤٣} وَإِذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِوَلِهِ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرُ ^{٤٤} إِنَّا أَخْلَضْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ ذُكْرِي الْدَّارِ ^{٤٥} وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِيَنَّ الْمُضْطَفَينَ
الْأَخْيَارُ ^{٤٦} وَإِذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ
الْأَخْيَارِ ^{٤٧} هَذَا ذُكْرُ وَإِنَّ الْمُفْتَقِينَ لَحُشْنَ مَعَابِ ^{٤٨} جَنَّاتِ
عَدْنِ مُفْتَحَةَ لَهُمُ الْأَبْوَابِ ^{٤٩} مُتَكَبِّنَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا
يَفَاكِهَةَ كَثِيرَةَ وَشَرَابُ ^{٥٠} وَعِنْدَهُمْ قَصْرُ الظَّرِيفِ أَثْرَابُ ^{٥١}
هَذَا مَا ثَوَّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ^{٥٢} إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ نَمَاءَ اللَّهُ مِنْ تَقَادِ ^{٥٣}
هَذَا وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابِ ^{٥٤} جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا فَيُئِسُ الْمَهَادُ ^{٥٥}
هَذَا فَلَيْذُ وَقْهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ^{٥٦} وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ^{٥٧}
هَذَا فَوْجٌ مُفْتَحَمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبَأَيْهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا الْنَّارِ ^{٥٨}
قَالُوا إِنَّمَا لَا مَرْحَبَأَيْهُمْ أَنْتُمْ قَدْ فَتَمُوا لَنَا فَيُئِسُ الْقَرَارُ ^{٥٩}
قَالُوا أَرَبَّتَ امْنَ قَدْمَ لَتَاهَذَا فَرِزْدَهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي الْنَّارِ ^{٦٠}

وَمَا خَلَقْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا ذَلِكَ ظَلَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۝ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ
كَالْفَجَارِ ۝ كِتَابٌ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِيَدْبُرُ وَأَيْتَهُ وَلِيَذَكِّرَ
أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ وَهَبَتِ الدَّارُ دُسَيْمَنْ نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ ۝
إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ يَالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتِ الْجِيَادِ ۝ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ
خَبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذَكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَثَ إِلَيْهِ ۝ رَدُّوهَا عَلَى
فَطَلِيقَ مَسْحَا بِالشَّوْقِ وَالْأُغْنَافِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سَيْمَنْ وَالْقَيْنَانَ
عَلَى كَرْسِيهِ جَسَدَ أَثَمَ أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّي إِغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي
مُلْكَ الْأَيْلَبْغَى لِأَحْدَى مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ۝ فَسَخَّرَنَا
لَهُ الْرِّيحُ شَجَرَى يَأْفِرُهُ زَخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ۝ وَالشَّيْطَانُ كُلُّ
بَنَاءٍ وَغَوَاضِنَ ۝ وَآخَرِينَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ هَذَا اعْطَا وَنَا
فَائِنُ أَوْ أَفْسِى بِعَيْرِ حَسَابٍ ۝ وَلَمَّا عَنَّدَنَا الرُّفْقَى وَحُسْنَ
مَقَابِ ۝ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أُلُوبَ إِذْ نَادَى رَبِّهِ، أَنِّي مَسْنِى الشَّيْطَانُ
يُنْصِبُ وَعَذَابٍ ۝ أَزْكُضْ بِرْ جَلَكَ هَذَا مُعْتَسِلٌ بَارِدٌ وَسَرَابٌ ۝

إِذْ يُرْعَى عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَإِذْ كُرْتُ عَبْدَنَا دَأْوِدَ دَأْلَائِدَ إِنَّهُ رَأَوَابَ^{١٦}
إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ رِيْسِيْخَنَ بِالْعَشِيْنِ وَالْأَشْرَاقِ^{١٧} وَالظَّلَيْرَ
مَخْسُورَةً كُلُّ لَهُ رَأَوَابَ^{١٨} وَشَدَ دَنَامِلَكَهُ رَوَةَ اِتِّيَّنَهُ الْحِكْمَةَ
وَفَضْلَ الْخَطَابِ^{١٩} * وَهَلْ أَتَيْكَ تَبُوا الْخَضِيمَ إِذْ تَسْوَرُوا
الْمِحْرَابَ^{٢٠} إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَأْوِدَ فَفَرَّعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفَ
خَضِيمَ بَعْنَى بَعْضَنَا عَلَىٰ بَعْضِ فَلَا خَكْمَ بَيْتَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطُ
وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاء الْصِّرَاطِ^{٢١} إِنَّ هَذَا أَخْمَ لَهُ رِسْعَ وَتَسْعُونَ نَعْجَةَ
وَلَهُ نَعْجَةٌ وَجَدَهُ فَقَالَ أَكُفْلَنِيهَا وَعَرَنَهُ فِي الْخَطَابِ^{٢٢} قَالَ لَقَدْ
خَلَمَكَ بِسْوَالِ نَعْجَيْتَكَ إِلَى بَعْجَاهِهِ وَلَانَ كَثِيرًا قَنَ الْخَلَطَاءَ
أَيْبَغَمَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ هَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَأْوِدَ أَنَّهَا فَتَنَةٌ فَأَسْتَغْفِرَ زَيْنَهُ وَخَرَزَكَعا
وَأَنَابَ^{٢٣} فَعَفَرَنَهُ رِدَالِكَ وَلَانَ لَهُ رِعْنَدَنَالْرَّفَقِي وَخُسَنَهَقَالِ^{٢٤}
يَكَدَ أَوْذِي أَنَّا جَعَلْنَكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَلَا خَكْمَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ
وَلَا تَبْيَعَ لَهُوَى فَيَضْلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَانُسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ^{٢٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْءَانِ ذَيِّ الْذِكْرِ إِلَيْهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيْ عِزَّةٍ وَشَفَاقٍ ① كُمْ
 أَهْلَكْتَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَمْ فَنَادُوا لَهُمْ لَهُمْ مَنَاصِصَ ② وَعَجَبُوا أَنْ
 جَاهَهُمْ مُنْذَرٌ قَنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ③ أَجَعَلَ
 لَهُمْ أَلْهَمَ إِلَهًا وَجِدَأَ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ نَعْجَابٌ ④ وَانْطَلَقَ الْمُلَامِنْهُمْ أَنْ
 يَمْشُوا وَاضْبِرُوا عَلَىَهُمْ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ يَرَادُ ⑤ مَا سِمَعْتَنَا
 يَهْلَكْنَاهُ فِي الْعِلْمَةِ الْأُخْرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا إِخْتِلَافٌ ⑥ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْذِكْرَ مِنْ
 بَيْنِنَابِلْهُمْ فِي شَيْءٍ فِي ذِكْرِهِ بَلْ لَمْ يَأْتِ وَقُوَّا عَدَابٌ ⑦ أَفَمْ عِنْدَهُمْ
 خَرَائِنَ رَحْمَةَ رَبِّ الْعَزِيزِ الْوَهَابٌ ⑧ أَفَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ⑨ جَنَدَ مَا هَنَالِكَ مَهْرُومٌ فِيَنَّ
 الْأَخْرَابِ ⑩ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحَ وَعَادَ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ⑪
 وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَأَخْبَبَ إِيْكَهُ وَلَيَكَهُ الْأَخْرَابِ ⑫ إِنْ كُلُّ الْأَ
 كَذَبَ الرَّسُولَ فَحَقَّ عِقَابٌ ⑬ وَمَا يَنْظَرُهُؤُلَاءِ الْأَصْيَحَهُ وَجِدَهُ
 قَالَهَا مِنْ قَوْاقِيَ ⑭ وَقَالُوا إِنَّا عَجَلْ لَنَا قَطْلَنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ⑮

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٤٦ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٤٧ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ
مِّينَ ١٤٨ فَأُتُوا بِمَا كَسَبُوكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤٩ وَجَعَلُوا
بَيْتَهُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتَ لِلْجَنَّةِ إِنَّهُمْ لَمُخْضَرُونَ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٠ إِلَّا عَبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٥١ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَلَتِينَ ١٥٢ إِلَّا أَنْ
هُوَ صَالِ لِلْجَنَّيمِ ١٥٣ وَمَا هُنَّ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ١٥٤ وَإِنَّا
لَنَخْنُ الصَّابَافُونَ ١٥٥ وَإِنَّا لَنَخْنُ الْمُسَيْحُونَ ١٥٦ وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ ١٥٧ لَوْا نَعْنَدَنَا ذَكْرَ آيَنَ الْأَوَّلَيْنَ ١٥٨ لَكُنَّا عَبَادُ اللَّهِ
الْمُخْلَصُونَ ١٥٩ فَكَفَرُوا بِهِ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ ١٦٠ وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَيْمَثَنَا عَبَادَنَا الْفَرْسَلَيْنَ ١٦١ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٦٢ وَإِنَّ
جَنَدَنَا لَهُمُ الْغَلَيْلَيْنَ ١٦٣ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ ١٦٤ وَأَنْصَرُهُمْ فَسُوقَ
يَعْصِرُونَ ١٦٥ أَفَيَعْدَ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ١٦٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِيْنَ ١٦٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ ١٦٨ وَأَنْصَرَ فَسُوقَ
يَعْصِرُونَ ١٦٩ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْفَرْسَلَيْرَ ١٧٠ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
١٧١

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُخْضِرُونَ [١] إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ [٢]
وَتَرَكُتُمَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِيْنَ [٣] سَلَامٌ عَلَىٰ عَالَيْهِ يَاسِينَ [٤]
كَذَّالِكَ تَجْزِيَ الْمُحْسِنِينَ [٥] إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ [٦]
وَلَانَ لُوطًا لِّمَنِ الْمُرْسَلِينَ [٧] إِذْ تَجْجَهُ إِلَهَهُ وَأَهْلَهُ وَجْمَعِيهِ [٨]
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَارِيْنَ [٩] ثُمَّ دَهْرَنَا الْأَخْرِيْنَ [١٠] وَلَكُمْ
لَّثْمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُّضِيْجِينَ [١١] وَبِالِيلٍ أَفْلَأَ تَعْقِلُونَ [١٢] وَلَانَ
يُؤْسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ [١٣] إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفُلُكِ الْمُشْحُونِ [١٤]
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُذَحِّضِينَ [١٥] فَالْتَّقْمَةُ الْحُوتُ وَهُوَ
مُلِيمٌ [١٦] قَلْوَلًا آنَهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيْحِيْنَ [١٧] لَلَّيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى
يَوْمِ يُبَعْثُورُ [١٨] فَتَبَذَّلَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ [١٩] وَأَنْبَثَتَا
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينَ [٢٠] وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مِائِيْةِ أَلْفٍ أَوْ
يَزِيرِيْدُورَ [٢١] فَعَمِّلُوا فَمَنْعَلَتْهُمْ إِلَى حِينٍ [٢٢] فَأَسْتَفْتَهُمْ
الرِّئَيْسَ الْبَنَاتَ وَلَهُمُ الْبَنُورَ [٢٣] أَمْ خَلَقْتَ الْمَلَكَيْكَةَ إِنْ شَاءَ
وَهُمْ شَهِيدُورَ [٢٤] أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكِيْمِ لَيَقُولُونَ [٢٥] وَلَدَ
اللَّهُ وَلَكُمْ لَكَلِبُورَ [٢٦] أَضْطَقَى الْبَنَاتَ عَلَى الْبَنِيْنَ [٢٧]

فَلَمَّا أَشْلَمَ وَتَلَهُ لِلْجَنِينِ ⑩٣ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَأْبِرَهُمْ
فَقَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑩٤ إِنَّ
هَذَا لَهُوَ الْبَلْوَةُ الْفَيْنَ ⑩٥ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ⑩٦ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي أَلَّا خَرِينَ ⑩٧ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ⑩٨ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ⑩٩ إِنَّمَا مِنْ عِبَادَتِ الْمُؤْمِنِينَ ⑩١٠ وَسَرَّنَا
بِإِسْحَاقَ تَبَيَّنَ أَنَّ الصَّالِحِينَ ⑩١١ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ
وَمِنْ ذُرَيْتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِتَفْسِيهِ فَيْنَ ⑩١٢ وَلَقَدْ قَاتَنَا
عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ⑩١٣ وَجَاهُهُمَا وَقَوْمُهُمَا مِنَ الْكَرْبَلَةِ
الْعَظِيمِ ⑩١٤ وَنَصَرَنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ⑩١٥ وَأَتَيْنَاهُمَا
الْكِتَابَ الْمُسْتَقِيمَ ⑩١٦ وَهَدَيْنَاهُمَا الْصِرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي أَلَّا خَرِينَ ⑩١٧ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ⑩١٨ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑩١٩ إِنَّهُمَا
مِنْ عِبَادَتِ الْمُؤْمِنِينَ ⑩٢٠ وَإِنَّ إِلَيْسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ⑩٢١
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَقَوَّنَ ⑩٢٢ أَنْ دُعُونَ بَغْلًا وَتَذَرُونَ أَخْسَانَ
الْخَالِقِينَ ⑩٢٣ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ

وَجَعَلْنَا ذِيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ٢٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِيمَا لَلَّا خَرَقَ ٢٨
سَلَمَ عَلَى أَثْوَجِ فِي الْعَالَمَيْنَ ٢٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٣٠
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٣١ ثُمَّ أَعْرَفُنَا الْأَخْرَيْنَ ٣٢ * قَدْ أَنَّ مِنْ
شَيْعَتِهِ الْإِبْرَاهِيمَ ٣٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ يَقْلُبُ سَلِيمٌ ٣٤ إِذْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ
وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٣٥ أَيْفَكَاءَ الْهَمَةَ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ ٣٦
فَمَا ظَلَّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمَيْنَ ٣٧ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النَّجْوَمِ ٣٨
فَقَالَ إِنَّهُ سَقِيمٌ ٣٩ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُذْبِرِينَ ٤٠ فَرَاغَ إِلَى هَمَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٤١ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ٤٢ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا
بِالْيَمِينِ ٤٣ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ٤٤ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجِثُونَ ٤٥
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٤٦ قَالُوا إِبْشِرُوا اللَّهُ بِنَيْسَنَا فَأَقْلَوْهُ
فِي الْجَحِيمِ ٤٧ فَأَرَادُوا إِيهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَشْقَلِينَ ٤٨ وَقَالَ
إِنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِي دِينِ ٤٩ رَبِّ هَبْ لِهِ مِنَ الصَّالِحِينَ ٥٠
فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمَ حَلِيلِهِمْ ٥١ فَلَمَّا بَلَغَ مَعْهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَتِي
إِنِّي أَرَى فِي الْقَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ٥٢ قَالَ يَا أَبَتِ
إِفْعُلْ مَا تُؤْمِنُ سَتَجْدِنِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ٥٣

يَقُولُ أَذْكَرْ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ٥٢ أَلَذَا مِشَارِبَ وَكَثَارِبَ وَعَظَمَ
إِنَّ الْمَدِيْنَوْنَ ٥٣ قَالَ هَلْ أَنْشَمَ مُطَلَّعُوْنَ ٥٤ فَأَطْلَعَ فَرَّقَاهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيْمَ ٥٥ قَالَ تَالِهَ إِنْ كَدَنَ لَتَرْدِينَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةَ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِيْنَ ٥٧ أَفَمَا تَحْنُ بِمَيْتَيْنَ ٥٨ إِلَّا مَوْتَنَا
أَلَا لَوْنَ وَمَا تَحْنُ بِمَعْدَلِيْنَ ٥٩ إِنَّ هَذَا الْهُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيْمُ ٦٠
لِيَمْثِلَ هَذَا فَلَيَعْمَلِ الْعَمَلُوْنَ ٦١ أَذْكَرْ خَيْرَتِرْ لَا أَمْ سَجَرَةَ
الْزَّقْوُمَ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِيْنَ ٦٣ إِنَّهَا سَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيْمَ ٦٤ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤْسَ الشَّيْطِيْنِ ٦٥
فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا الْغُونَ مِنْهَا الْبَطْوَنَ ٦٦ ثُمَّ إِنَّهُمْ
عَلَيْهَا لَشُوْبَا قِنْ حَمِيْمَ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ مَرْجَعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيْمَ ٦٨
إِنَّهُمْ الْقَوْمُ ابَاءَهُمْ ضَالِّيْنَ ٦٩ فَهُمْ عَلَىٰ هَادِرِهِمْ يُهَرَّعُوْنَ ٧٠
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرًا الْأَوْلَيْنَ ٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِيْنَ ٧٢ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُنْذِرِيْنَ ٧٣
الْأَعْبَادُ اللَّهُ الْمُخْلَصِيْنَ ٧٤ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحَ قَلَنْغَمَ
الْمُجِيْبُوْنَ ٧٥ وَنَجَيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ٧٦

مَالَكُمْ لَا تَأْتِي أَصْرَوْنَ²⁵ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُشَاهِدُونَ²⁶ وَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْأَلُونَ²⁷ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ
الْيَمِينِ²⁸ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُنُوا مُؤْمِنِينَ²⁹ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ
مِّنْ سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِيْنَ³⁰ فَهَذِهِ عَلَيْهِمُ افْتَلُ رِبَّا إِنَّا
لَدَيْقُونَ³¹ فَأَغْوَيْتُكُمْ إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ³² فَإِنَّهُمْ يَوْمَ الْحِسْبَرِ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ³³ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ³⁴ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا
قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ³⁵ وَيَقُولُونَ أَيْنَا الْمَارِكُوا
أَلْهَبَتَا الشَّاعِرِ مُجْنُونَ³⁶ بَلْ جَاءَ بِالْحُقْقِ وَرَصَدَ الْمُرْسَلِينَ³⁷ إِنَّكُمْ
لَدَيْقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمَ³⁸ وَمَا تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ³⁹
إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ⁴⁰ وَلَكُمْ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ⁴¹ فَوَكِهَ
وَهُمْ مُكْرَمُونَ⁴² فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ⁴³ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَبِّلِينَ⁴⁴
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَلَّ اسْتِرْهَانٍ⁴⁵ بِيَضَّالَةِ الْذَّرَّةِ لِلشَّرِّيرِ⁴⁶
لَا فِيهَا أَغُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْزَفُونَ⁴⁷ وَعِنْهَدَهُمْ قَصْرَ الظَّرِيفِ
عِينٌ⁴⁸ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْثُونٌ⁴⁹ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَسْأَلُونَ⁵⁰ قَالَ قَالَ لَمْ مِنْهُمْ إِنَّمَا كَانَ لِهِ فَرِيقٌ⁵¹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلَوةُ صَفَّاٰ^١ فَالرَّجُوتُ رَجُراٰ^٢ فَالثَّلِيَّتُ ذُكْرًا^٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ
 لَوْحَدَهُ^٤ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَسَرِّقَ^٥ إِنَّا نَنْهَا
 أَلْسُنَاتَ الَّذِي أَرَيْنَاهُ الْكَوَاكِبِ^٦ وَجَهْفَاظَّا قَنْ كُلَّ شَيْطَانٍ هَارِدَ^٧
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْعِلْمِ الْأَعْلَى وَلَقَدْ هُنَّ مِنْ كُلِّ جَاهِدٍ^٨ دُخُولُ أَفْلَامِ
 عَذَابٍ وَاصْبَ^٩ إِلَّا مِنْ خَطِيفِ الْخَطْلَةِ فَأَتَبَعَهُ رِهَابٌ ثَاقِبٌ^{١٠}
 فَإِنَّ سَفَّيْهُمْ أَهُمْ أَشَدُّ حَلْقًا لَمْ مِنْ حَلَقَتْ إِلَيْهِمْ قِنْ طَيْنٍ لَرِبِّ^{١١} بِلْ
 تَحْبِيْتَ وَيَسْخَرُونَ^{١٢} وَإِذَا ذِكْرَهُ وَالآيَتُكُونُ^{١٣} وَإِذَا رَأَوْهُ لِمَ يَسْتَسْخِرُونَ^{١٤}
 وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سُخْرَيْهِمْ بِيْنُ^{١٥} أَمْ دَامَشَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعَظِلَمَا إِنَّا
 لَمْ بَغُوْثُونَ^{١٦} أَوْءَاءَ ابَاوَنَا أَلَّا قُلُونَ^{١٧} قُلْ نَعَمْ وَأَنْسَمْ دَاخِرُونَ^{١٨}
 فَإِنَّمَا هِيَ رَجْرَةٌ وَجَهَّةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظَرُونَ^{١٩} وَقَالُوا يَوْمَ يُلَيْلَنَا
 هَذَا يَوْمُ الدِّينِ^{٢٠} هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ الَّذِي مَكْنُشُمْ بِهِ ثَكَلَيْنُ^{٢١}
 أَنْخَسُرُ وَالَّذِينَ طَلَمُوا أَوْ أَرْجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ^{٢٢} مِنْ نُونَ^{٢٣}
 لِلَّهِ فَأَهْدُوْهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِّمِ^{٢٤} وَقَفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ^{٢٥}

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا الْهُمَّ مِمَّا عَيْلَتْ أَيْدِيهِنَا
أَنْعَمْنَا فِيهِمْ لَهَا مَلِكُونَ⁷⁰ وَذَلِكُنَّا هُنَّا لَهُمْ فِيهَا
رَكُونُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ⁷¹ وَلَهُمْ فِيهَا مَتِيفٌ وَمَسَارِبٌ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ⁷² وَإِنَّهُمْ دُونَ لِلَّهِ إِلَهٌ
لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ⁷³ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
مُخْضَرُونَ⁷⁴ قَلَا يَخْزِنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمْ مَا يُشْرُونَ
وَمَا يُعْلِلُونَ⁷⁵* أَوْلَمْ يَرَ إِلَّا إِنَّا خَلَقْنَا هُنَّا مِنْ نُطْفَةٍ
فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُثِينٌ⁷⁶ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
خَلْقَهُ رَقَالَ قَرْنَى يُخْيِي الْعَظَمَ وَهُوَ رَمِيمٌ⁷⁷ قُلْ يُخْيِيَهَا
الَّذِي أَنْشَأَهَا أَقْلَ مَرْقَدٍ وَهُوَ يُكَلِّ خَلْقَ عَلِيمٌ⁷⁸
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ فِي السَّجَرِ الْأَخْضَرِ تَارًا فَإِذَا أَنْشَمْ قِنَةً
ثُوَقْدُونَ⁷⁹ أَوْلَئِسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقْدِيرُ
عَلَيْهِ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْحَلُقُ الْعَلِيمُ⁸⁰
إِنَّمَا أَفْرَزَهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ⁸¹
فَسُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ وَمَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَهُ تَرْجَعُونَ⁸²

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَيْفُونَ^{٥٤} هُمْ وَأَرْجُهُمْ
فِي ظَلَّلٍ عَلَى الْأَرْضِ مُتَكَبِّرُونَ^{٥٥} لَهُمْ فِيهَا فَكِيرَةٌ
وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ^{٥٦} سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَمْ^{٥٧} وَامْتَرَوا
الْيَوْمَ أَيْمَانَ النَّجْرِفُونَ^{٥٨}* أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَتَبَّعْنِي إَادَمَ
أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَذُولٌ مُّبِينٌ^{٥٩} وَأَنْ
أَغْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ^{٦٠} وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِلَّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ^{٦١} هَذِهِ جَهَنَّمُ الْتَّحْ
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ^{٦٢} أَضْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُونُ فَرُونَ^{٦٣}
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَنَكْلِمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشَهَدُ أَرْجُلَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^{٦٤} وَلَوْنَشَاءَ لَظَمَنَتَنَا عَلَى أَغْيَانِهِمْ
فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَأَتَى يُبَصِّرُونَ^{٦٥} وَلَوْنَشَاءَ لَمَسَخَنَهُمْ
عَلَى مَكَانِتِهِمْ قَمَا أَسْتَطَعُو أَمْضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ^{٦٦}
وَمَنْ نُعَمِّرْهُ تَكُشَّهُ فِي الْخَلْقِ أَقْلًا تَعْقِلُونَ^{٦٧} وَمَا
عَلِمَتْهُ السِّعْرَ وَمَا يَتَبَغْعَ لَهُ إِنَّهُوَ الْأَذْكُرُ وَقَرْءَانٌ مُّبِينٌ^{٦٨}
لَئِنْذِرَمَنْ كَانَ حَيَا وَتَحْقَقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ^{٦٩}

وَإِيَّاهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْتَ أُذْرِيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَسْخُونِ^{٤٠}
وَخَلَقْتَهُم مِّنْ مَثْلِهِ مَا يَرَكُونَ^{٤١} وَلَن نَشأْ تُغْرِيْهُمْ فَلَا
صَرِيْحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنَقِّذُونَ^{٤٢} إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَعَالِيْ جِبِينَ^{٤٣}
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّقُوا مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَمَا خَلَقْتُمْ لَعَلَّكُمْ
ثُرَحْمُونَ^{٤٤} وَمَا تَأْتِيهِمْ فِيْنَ إِيَّاهُ فِيْنَ وَإِيَّاهُمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُغْرِيْضِينَ^{٤٥} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَنَا مِنَ اللَّهِ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْنَاهُمْ أَمْنُوا أَنْظَعُهُمْ مَنْ لَوْيَشَ إِلَهَ اللَّهُ
أَطْعَمَهُ إِنَّ أَنْشَمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٤٦} وَيَقُولُونَ مَنْيَ هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٤٧} مَا يَنْظَرُونَ إِلَّا صِيَحَّةٌ وَجِدَةٌ
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ^{٤٨} فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ تَوْصِيْهَ وَلَا إِلَى
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ^{٤٩} وَنَقْحَةٌ فِي الصُّورِ إِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَيْهِ
رَوَاهُمْ يَتَسْلُونَ^{٥٠} قَالَ الْوَالِيْوَنَلَّتَ اَمِنْ يَعْتَنَى مِنْ قَرْقِدَانَهَذَا
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ^{٥١} إِنْ كَانَتِ إِلَّا صِيَحَّةٌ
وَجِدَةٌ فَإِذَا هُمْ جَمِيعُ الَّذِيْنَ امْخَضُرُوْتَ^{٥٢} فَإِيْمَانُ لَا تَظْلَمُ
نَفْسَ شَيْءًا وَلَا تُجْزِرُ بِالْأَمَانَ كُنْتُمْ تَعْمَلُوْتُ^{٥٣}

«وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قُوَّهِهِ مِنْ بَعْلِيهِ مِنْ جُنُدِنِ الْسَّاعَةِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ²⁷ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَجْدَهُ فَإِذَا هُمْ حَمَدُونَ²⁸
يَخْسِرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ فَنَّ رَسُولُ الْأَكَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُونَ²⁹ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا فِلَّهُمْ فِنَّ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ³⁰ وَإِنْ كُلُّ لَمَاءٍ جَمِيعٌ لِدَيْنَا مُحْضَرُونَ³¹
وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَيَا
فَمِثْلُهُ يَأْكُلُونَ³² وَجَعَلْنَا فِيهَا جَهَنَّمَ فَنَّ تَخِيلُ
وَأَغْنَى بِهِ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْنَوْنِ³³ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ³⁴ شَبَحَنَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَرْضَ كُلُّهَا مِقَاتِلُتُ الْأَرْضِ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
وَمَا لَا يَعْلَمُونَ³⁵ وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْيَلَلُ شَلَّعُ مِنْهُ النَّهَارُ
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ³⁶ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّلَهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّحِيمِ الْعَلِيمِ³⁷ وَالْقَمَرُ قَدْرُهُ مَنَازِلَ حَتَّى
عَادَ كَالْعَرْجُونَ الْقَدِيمِ³⁸ لَا الشَّفَسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا الْيَلَلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِي قَلْبِهِ يَسْبَحُونَ³⁹

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْفَرِيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ^{١٢}
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ بِالثَّنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِإِلَٰٰ فَقَالُوا
إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ^{١٣} قَالُوا مَا أَنْشَمْ إِلَّا بَشَرٌ قَاتَلَنَا
وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْشَمْ إِلَّا كَذَّبُونَ ^{١٤} قَالُوا
رَبُّنَا يَغْلِمُ إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ^{١٥} وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا بَلَّغَ
الْمُفِينَ ^{١٦} قَالُوا إِنَّا نَطَّلِرُ زَانِيَكُمْ لَيْسَ لَمْ تَنْتَهُوا أَنْ رُجْمَنَكُمْ
وَلَيَمْسِكُمْ مَّا عَذَابُ أَلِيمٌ ^{١٧} قَالُوا أَطَّلِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ
ذَكَرْتُمْ بِكُلِّ أَنْشَمْ قَوْمًا مُّشَرِّفُونَ ^{١٨} وَجَاءَهُمْ مِّنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقُولُ إِنَّهُمْ يَغْوِيُ الْمُرْسَلِينَ ^{١٩} إِنَّهُمْ يَغْوِيُ
مَنْ لَا يَسْأَلُهُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهَنَّدُونَ ^{٢٠} وَمَا لِي لَا أَغْبُدُ
الَّذِي قَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٢١} إِنَّهُمْ مِّنْ دُونِهِ هُمُ الْقَاهِرُونَ
إِنَّمَا يُرِيدُنَ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَا ثُغْنَ عَنْهُ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا
وَلَا يُنْقِذُونَ ^{٢٢} إِنَّمَا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ^{٢٣} إِنَّمَا امْتَثِلُ
بِرَبِّيَكُمْ فَإِنَّمَا سَمَعُونَ ^{٢٤} قِيلَ آذْخِلُ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْكُمْ قَوْمٌ
يَعْلَمُونَ ^{٢٥} يَعْمَلُونَ لَهُمْ رَبَّهُمْ وَجَعَلُنَّهُمْ مِّنَ الْخَمْرَمِينَ

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا
يَنْ دَآبَةٌ وَلَكِنْ يُوقَحُرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَقَّى فَإِذَا
جَا أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْبُدُهُ بَصِيرًا

آياتٍ 82

الثالثة
العنوان

العنوان

سُبُّوكَ بَشَرًا وَنَكِيلًا
الآية 44 من سورة

العنوان
36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسِّ وَالْفُرْءَانُ الْحَكِيمُ^① إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ^② عَلَىٰ صَرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ^③ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^④ لِشِدَّرَ قَوْمًا مَا انْذَرَ
أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ^⑤ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يَؤْمِنُونَ^⑥ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَغْنَاتِهِمْ أَغْلَلَ لَا فَهْمَ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ^⑦ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ شَدَّاً
وَمِنْ خَلْفِهِمْ شَدَّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصِرُونَ^⑧ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرَنَاهُمْ أَمْ لَمْ نُنذِّرْهُمْ لَا يَؤْمِنُونَ^⑨ إِنَّمَا نُذَرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَسِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرِيَهُمْ^⑩ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا
وَأَثْرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ فِي إِعْمَامٍ مُبِينٍ^⑪

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرٌ
وَلَا يَزِدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ لِأَمْمَاتٍ وَلَا يَزِدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا حَسَارًا ۝ * قُلْ أَنْ شَمْ شَرِكَ لَهُ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرَوْنَيْ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرِكَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ
أَمْ هَاتَتِهِمْ كِتَابًا فِيهِمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ فَمَنْ هُنَّ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُولَ وَلَيْنَ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ فَنِي بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَأَفَسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَيْنَ
جَاهَهُمْ نَذِيرًا لَّيْكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِخْدَى الْأَمْمَ فَلَمَّا جَاهَهُمْ نَذِيرًا
مَا رَأَدُهُمْ إِلَّا نَفُورًا ۝ إِذَا تَبَارَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ كُرَّ السَّيْئَةَ
وَلَا يَحْبِشُ الْمُكْرَرَ السَّيْئَةَ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهُنَّ يَتَظَرَّوْنَ إِلَّا سَنَّ الْأَوْلَيْنَ
فَلَنْ تَجِدَ لِسْتَ اللَّهَ تَبَدِيلًا ۝ وَلَنْ تَجِدَ لِسْتَ اللَّهَ تَخْوِيلًا ۝
أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ وَمِنْ
شَئْءِ عِنْهُ السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمَا قَدِيرًا ۝

*وَالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْبَدُهُونَ لَخَيْرٌ فَصَمِيرٌ³¹ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَضْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَيُنَهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُفْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَايِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَلِدُنِ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَيْرُ³² جَئْنَا عَذْنِ يَذْخُلُونَهَا يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ³³ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا الْغَفُورُ شَكُورٌ³⁴ الَّذِي أَحْلَّ أَدَارَ الْمُقَامَةَ مِنْ قَضْلِهِ لَا يَمْسِنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا غَوْنٌ³⁵ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يَقْضِي عَلَيْهِمْ فَيمُوتُوا وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ فَنِعْمَ أَبِهَا كَذَلِكَ تَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ³⁶ وَهُمْ يَضْطَرِّخُونَ فِيهَا أَخْرِجْنَا لَعْنَاهُ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ نَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ الْذِيْرُ فَذَوْقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ³⁷ إِنَّ اللَّهَ عَالِمٌ بِغَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ³⁸

وَمَا يَسْتَوِي لِلأَغْمَىٰ وَالْبَصِيرُ¹⁹ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا الْثُّورُ²⁰
وَلَا الْقِيلُ وَلَا الْحَرُورُ²¹ وَمَا يَسْتَوِي لِلأَخْيَاءِ وَلَا
الْأَمْوَاتِ إِنَّ اللَّهَ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِسْمِعِ مَنْ فِي
الْقُبُورِ²² إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ²³ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ يُشَرِّي
وَنَذِيرًا وَإِنَّ مِنَ الْمُمْتَنَةِ إِلَّا خَلَأَ فِيهَا نَذِيرٌ²⁴ وَإِنَّ يُكَذِّبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالرُّثْرُ وَبِالْكِتَابِ الْفَنِيرِ²⁵ ثُمَّ أَخْذَتِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ²⁶ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَا أَمَّا فَلَخَرَ خَنَّا بِهِ، ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ أَوْ أَوْنَاهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
جُدَدٌ بِيَضْ وَخُمُرٌ مُخْتَلِفَاتٍ أَوْنَاهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ²⁷
وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِ وَالْأَنْعَامُ مُخْتَلِفَاتٍ أَوْنَاهَا، كَذَلِكَ
إِنَّمَا يَخْسِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَفُورٌ²⁸
إِنَّ الَّذِينَ يَشْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقْلَمُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَيْهِ يَرْجُونَ تِجْرِيَةً لَنْ تَبُورَ²⁹ إِنَّوْ فِيهِمْ
الْجُوَزُ هُمْ وَيَوْمَ دُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّمَا عَفْوُرُ شَكُورٌ³⁰

وَمَا يَسْتَوِي لِلْبَخْرُونَ هَذَا عَذْبٌ فُرَاثٌ سَابِعٌ شَرَابُهُ
وَهَذَا مِلْحٌ لِجَاجٍ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَخْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرِي الْفُلْكَ فِيهِ مَوَالِخَ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^{١٢} يَوْلِيْجُ الْيَلِ
فِي النَّهَارِ وَيَوْلِيْجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ
كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسْقَى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قُطْلِمِيرُ ^{١٣}
إِنْ قَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُو أَدَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا إِنْتَ جَابُوا
لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُنْ فَرُونَ يَشْرِكُوكُمْ وَلَا يَنْتَهِيَّكَ
مِثْلُ حَيْرِ ^{١٤} يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفَقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ^{١٥} إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ يَخْلُقُ جَدِيدًا
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ^{١٦} وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَرُزَّارٌ خَرَى وَإِنْ
تَذْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حِفْلَاهَا لَا يُخْتَلِفُ مِثْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَاقَهُنَّ
إِنَّمَا شَذَرَ الَّذِينَ يَحْسُنُونَ زَيْمَهُ بِالْعَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَنْ تَرَكَ كَيْ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِتَفْسِيهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمُحِصِّنُ ^{١٧}

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ قَبْلَكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأَمْوَالُ ① يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرُّنَّكُمُ الْحَيَاةُ
الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا ۖ وَلَا يَغُرُّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ② إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُرِيَّةَ كُوُنُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ③ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَالَّهُمْ عَذَابُ شَدِيدٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ ④ أَفَمَنْ زَيَّنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرِءَاهُ حَسَنًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسَكَ
عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑤ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ فَتَشِيرُ سَحَابًا فَسَقَطَهُ إِلَى يَلَدِ مَقِيتٍ فَلَحِيَتِهِ لِأَلْأَرْضِ
بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الشُّورُ ⑥ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَزَّةَ فَلِلَّهِ الْعَزَّةُ
جَمِيعًا إِلَيْهِ يَضْعُدُ الْكَلِمُ الظَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ أَسْبَابَكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُوكَلَكَ هُوَ يَبُوزُ ⑦
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَثْثَنَى وَلَا تَضَعُ لَا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
وَلَا يَنْقُضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فَهُوَ كَيْتُ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑧

قُلْ جَاءَ الْحُقْقُ وَمَا يُبَدِّلُهُ الْبَطْشُ
فَإِنَّمَا أَضْلَلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَا يُعِيدُ^{٤٩} قُلْ إِنْ ضَلَّتْ
إِنَّمَّا سَمِيعُ قَرِيبٍ^{٥٠} وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَلَا حِذْدَةٌ
مِّنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ^{٥١} وَقَالُوا إِنَّا بِهِ^{يُهُ} وَأَنَّا لَهُمُ التَّنَاؤلُ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ^{٥٢} وَقَدْ كَيْفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَلَا يَقْدِرُونَ
بِالْعَيْنِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ^{٥٣} وَجِيلٌ بَيْنَهُمْ وَجِيلٌ مَا يَشْهُدُونَ
كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَايِهِمْ فَنِّي قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ^{٥٤}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رَسُلًا مُّوْلَىٰ
أَجْنِحَهُ مُشْتَكَىٰ وَثَلَاثَ وَرِبْعَ يَرِيدُ فِي الْخَلَقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُفْسِكَ لَهَا
وَمَا يَمْسِكَ فَلَا مُرْسَلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمِ^٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذَكِّرُوا فَيُغْمَتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ^٣

وَيَوْمَ تَخْشِرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ تَقُولُ لِلْمُنْكِرِ كَيْفَ أَهْؤُلَاءِ إِنَّكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ٤٠ قَالُوا سَيِّدُنَا كَيْفَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِنَا بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤١ فَالْيَوْمَ لَا يَعْلَمُ بَعْضُكُمْ لِيَعْضُ بَعْضًا وَلَا أَصْرَارًا وَتَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَذْوَاقُ عَذَابٍ أَثْلَاثٌ الَّتِي كُتُبْتِ بِهَا كَذَبُونَ ٤٢ وَإِذَا أَشْلَى عَلَيْهِمْ إِيمَانُنَا بَيْتَنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رُجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْدِدَكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاوْكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا فَتَرِيَّ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُخْرَيْسُ مُبِينٌ ٤٣ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ قِنْ كُثِيرٌ يَذْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ٤٤ وَكَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا يَلْعُو مُعْسَارًا مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَبُوا رَسُلَّهُ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٤٥ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقْوِمُوا لِللهِ مَسْتَحْيَى وَفِرَادَى ثُمَّ تَنْقَرُوا مَا يَصْنَعُ حِكْمَةُ قِنْ حِجَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْنَ يَدْمَعُ عَذَابُ شَدِيدٍ ٤٦ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بُشِّرِيدٌ ٤٧ قُلْ إِنَّ رَبَّيْ يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغَيْوبِ

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَأْنَجُوا لِلَّذِينَ أَسْتَضْعَفُوا أَنْخُنَ صَدَّاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلْ كُثُرًا مُّجْرِمِينَ ³³ وَقَالَ الَّذِينَ
أَسْتَضْعَفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَأْنَجُوا بِأَنْكُلْ مَكْرُ الْيَلِ وَالثَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَا أَنْ نَكُنْ فُرَّ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي أَغْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزِئُنَّ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ³⁴ • وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
قِنْ لَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُشْرِفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُ كَافِرُونَ ³⁵
وَقَالُوا أَنْخُنَ أَكْثَرُ أَنُوْلَا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ³⁶ قُلْ إِنَّ
رَبَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ³⁷ • وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تَقْرِبُكُمْ
عِنْدَنَا زَلْقَنِي إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَوَلَيْكَ لَهُمْ جَزَاءٌ
الْضَّعِيفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغَرْفَاتِ أَمْوَالُهُنَّ ³⁸ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ
فِي أَيَّاتِنَا مُعَاجِزِينَ اولَيْكَ فِي الْعَذَابِ مُخْضَرُونَ ³⁹
قُلْ إِنَّ رَبَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عَبْدِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ خَلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ⁴⁰

وَلَا تُنْقِعُ الشَّفَاعَةَ عِنْهُ وَالْأَيْمَنُ²²: أَذْنَ الْمُرْحَنِي إِذَا فَرَغَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا أَفَلَ رَئِسُكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ²³* قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
وَإِنَّا أَوْيَتُمْ لَعَلَى هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ فَإِنَّمَا²⁴
لَا تَشْأُلُونَ عَمَّا أَجْرَمْتُكُمْ وَلَا تَشْأُلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ²⁵ قُلْ يَجْمَعُ
بَيْتَنَا بَيْتَنَاهُمْ يَفْتَحُ بَيْتَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَاحُ الْعَلِيمُ²⁶
قُلْ أَرَوْنَى الَّذِينَ سَرَّأَهُ كَلَابِلُ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ²⁷ وَمَا أَرَسْلَنَا إِلَّا كَيْفَةً لِكُلِّ أَنْسَابٍ
بِشِيرًا وَتَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْجَنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ²⁸ قُلْ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ²⁹ قُلْ
لَكُمْ يَقِيعًا يَوْمَ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةٌ وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ³⁰
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّنِي لَوْمَرْ بِهِ هَذَا الْفَرْزَانُ وَلَا
يَا الَّذِي يَبْيَسْ يَدَيْهِ وَلَوْتَرِي إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْهُ
رَوْهُمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ
أَسْتَضْعِفُ الَّذِينَ أَسْتَكْبِرُ وَلَا أَنْشُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ³¹

*لَقَدْ كَانَ لِتَبَّاعِي فِي مَسَاكِنِهِمْ إِلَيْهِ جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَائِلٍ
كُلُّ أُمَّةٍ رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكَرُوا إِلَهٌ بَلْدَةٌ طَيْبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ¹⁵
فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمْ وَهَذَلْنَاهُمْ بِجَنَّتِهِمْ
جَنَّاتِنَّ ذَوَاتَ الْكُلْ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَنْعٍ قَنْ سِدْرٌ قَلِيلٌ¹⁶
ذَلِكَ حَرَزَنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُحَرِّزِي إِلَّا الْكُفُورُ¹⁷
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى أَلْتَعَنْ بَرَكَنَا فِيهَا فَرِي ظَهَرَةٌ
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرًا وَفِيهَا أَيَالِنَّ وَأَيَامَنَّ دَافِنِينَ¹⁸
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ يَمِينِ اسْفَارِنَا وَظَلَمْنَا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
آحَادِيثَ وَهَرَقَتِهِمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِكُلِّ
صَبَارِشَكُونَ¹⁹ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِنْلِسُ طَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ
إِلَّا فَرِيقًا فِي الْمُؤْمِنِينَ²⁰ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ قَنْ سُلْطَانٌ
إِلَّا لَتَعْلَمَ قَنْ يُؤْمِنْ بِالْآخِرَةِ مَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَيْءٍ
وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ²¹ قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ زَعَمُوكُمْ
قَنْ ذُونَ لِلَّهِ لَا يَتَمَلَّكُونَ يَسْقَالَ ذَرَقَ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي مَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُمْ قَنْ ظَهِيرٌ²²

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ حِذْبًا أَمْ يَهُ، حِذْبَةَ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ يَا إِلَّا خَرَّةٌ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ التَّعْيِدِ ⑩ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ فَنَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ إِنْ تَشَأْ تَخْرِيفٍ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ نُشِّقَظُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا فَنَ السَّمَاءُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَةٌ
لِكُلِّ عَبْدٍ شَيْءٌ ⑪ وَلَقَدْ هَاتَتْ دَارِدَةٍ مِنْ أَفْضُلِ
يَحِبَّالْ أَقْرِبِهِ مَعَهُ وَالظَّلِيرُ وَالْجَاهَةُ الْحَدِيدَ ⑫ أَنْ يَأْغُمَلُ
سَيِّغَاتٍ وَقَدْرَ فِي السَّرْدِ وَأَغْمَلُوا صَلْحَانَهُ يَمَاتَعْمَلُونَ
بَصِيرَةً ⑬ وَلِشَلَيْمَنَ الرِّيحَ عَذْوَهَا شَهْرٌ وَرَوْاحَهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَتَ الْهَرَعَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَمَنْ يَرْزِعُ مِنْهُمْ عَنْ أَفْرَيَانِدْفَةٍ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ⑭
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ قَحْرَابٍ وَتَمْثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقُلُوبٍ رَاسِيَّةٍ إِغْمَلُواهُمْ أَلَّا دَارِدَ شَكْرًا وَقَلِيلٌ فَنَ عِبَادَى
الشَّكْوَرَ ⑮ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمُؤْتَ مَا دَلَفْمَ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَآذَابَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَاتَهُ فَلَمَّا حَرَّتْ بَيْتَ الْجِنِّ
أَنْ لَوْكَأَنْوَأَيْعَلَمُونَ الْغَيْبَ قَالَ يَغُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهَمَّينَ ⑯

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيِّرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلْبِسُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا
السَّاعَةُ فَلْ يَلَى وَرَبِّهِ لَتَأْتِيَنَا كُمْ عَلِيمٌ الْغَيْبُ لَا يَعْرِي
عَنْهُ مِثْقَالٌ ذَرَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ③ لَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ وَلَيَكُنْ لَّهُمْ مَغْفِرَةً وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْفَ فِيَّ إِيَّنَا مَعَاجِزِنَا وَلَيَكُنْ لَّهُمْ
عَذَابٌ مِّنْ رَّجْزِ الْيَمِّ ⑤ وَيَرَى الَّذِينَ لَوْثَوْا الْعِلْمَ الَّذِي
أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَتَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهْلَنَذَلِكُمْ عَلَى رَجْلِ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مَرِقْتُمْ كُلَّ مُرَاقِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦

يَسْعَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَدْرِي
لَعْلَ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الظَّالِمِينَ وَأَعَدَ
لَهُمْ سَعِيرًا ۝ خَلَدِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝
65 يَوْمَ شَقَّبَ وُجُوهُهُمْ فِي الْبَارِيَّةِ قُولُوبُهُمْ يَتَلَبَّسُنَا أَطْغَىَ اللَّهَ
وَأَطْغَىَ الرَّسُولًا ۝ وَقَالَ الْوَارِثُ إِنَّا أَطْغَىَ اسَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّوْنَا السَّبِيلًا ۝ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعْفَانِينَ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
66 إِذَا وَأْمُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ يَمْقَاتُ الْوَأْوَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيَهَا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ قَوَّا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحُ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَلَمَّا يَأْتِنَ أَنْ يَخْمِلُهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
إِلَيْنَاهُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝ لَيَعِذَّبَ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
وَالْمُنَّاكِفَاتِ وَالْمُشْرِكَاتِ وَالْمُشْرِكَاتِ وَتَشُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝
73

* لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَابَتِهِنَّ وَلَا إِخْرَاجَهِنَّ وَلَا
أَبْنَاءَ إِخْرَاجَهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْرَاجَهِنَّ وَلَا إِنْسَانَ
أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً^{٥٥}
إِنَّ اللَّهَ وَرَبُّكُمْ كَوْنَةٌ يَصْلُونَ عَلَى الْتَّبَعَةِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
هَامَتْ أَصْلُوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا شَلِيمًا^{٥٦} إِنَّ الَّذِينَ
يُؤْذَونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَعْتَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَإِلَّا خَرَقَ وَأَعْدَّ
لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا^{٥٧} وَالَّذِينَ يُؤْذَونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يُغَيِّرُ مَا إِكْتَسَبُوا فَقَدِ إِحْتَمَلُوا بُهْتَنَاءً وَإِثْمًا مُّهِينًا^{٥٨}
يَأْتِهَا الْتَّبَعَةُ قُلْ لَا زَوْجَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
يُذَنِّينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يُعْرَفَ فَلَا
يُؤْذَنُ^{٥٩} وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا^{٦٠} لَمَّا لَمْ يَنْتَهِ الْمُتَكَفِّفُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
لَغْرِيَّتَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يَجِدُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا^{٦١}
مَلْعُونِينَ أَيْمَانًا ثَقِفُوا مَخْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا^{٦٢} شَيْئَةُ اللَّهِ
فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِشَيْئَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا^{٦٣}

* شَرِحَ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْمِنُ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ يَأْتِيَكَ
مِنْ عَزْلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ
وَلَا يَخْرَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَلِيمًا ^{٣١} لَا يَحِلُّ لَكَ
الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا أَنْ تَبْدِلَ بِهِنَّ مِنْ أَرْوَاحِهِ وَلَا أَغْجَبَكَ
حُسْنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ رَّقِيبًا ^{٣٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ عَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ وَلَكُنْ
إِذَا دَعَيْتُمْ فَلَا تَدْخُلُوا فَإِذَا أَطْعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْذِنُونَ
لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَنَ النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ
وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَ الْمُوْهُنَّ مَتَعَا فَسَأَلُوهُنَّ
مِنْ قَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا
كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَرْوَاجَهُ
مِنْ يَغْدِيهِ أَبْدَأْمَارَ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ^{٣٣}
أَنْ تُبْدِدُ وَأَقْسِتَ أَوْ تُخْفِوْهُ قَوْنَ اللَّهَ كَانَ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْمًا ^{٣٤}

تَحِيَّهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ^{٤٤} يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ^{٤٥} وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْحِسْبَارِ وَسَرَّاجًا مُنِيرًا ^{٤٦} وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَيْرًا ^{٤٧} وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَفِّقِينَ
وَدَعْ أَذِيْهِمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِّيْ بِاللَّهِ وَكِيلًا ^{٤٨}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكْحَثْ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِن قَبْلِ أَن تَقْسُوْهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَمَقْتَعُوهُنَّ وَسَرِّخُوهُنَّ سَرَا حَاجِيلًا ^{٤٩} يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَخْلَقْنَاكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي هَاتَتِ الْجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينَكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَهَنَاتِ عَمَّا كَوَدَتْ عَمَّا كَوَدَ
وَهَنَاتِ خَالِكَ وَهَنَاتِ خَلَقْنَاكَ الَّتِي هَاجَرَنَّ مَعَكَ
وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
أَنْ يَسْتَكْحِمَهُنَّ حَقَّا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْتَ
مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
إِنَّمَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ^{٥٠}

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا فَضَّلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَفْرَأَ أَنْ
تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
ضَلَّ ضَلَالًا لَمْ يُبَيِّنَا ^{٣٦} وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ
عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتِّقِ اللَّهَ وَشُحْنَفِي نَفْسِكَ
مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَمَخْسِي الْجَاسِ وَاللَّهُ أَحَدٌ أَنْ تَخْشِيَهُ فَلَمَّا
فَضَّلَ زَيْدَ مِنْهَا وَظَرَأَ زَوْجَتَهَا لَيْكَ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَرَجٌ فِي أَرْفَاجٍ أَذْعِيَاهُمْ إِذَا فَضَّلُوا مِنْهُمْ وَظَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
مَفْعُولاً ^{٣٧} مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ وَمِنْ حَرَجٍ فِي مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ شَرِيَّةَ
اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ^{٣٨} الَّذِينَ
يَبْلُغُونَ رِسَالَتَ اللَّهِ وَمَخْسُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى
يَا اللَّهِ حَسِيبًا ^{٣٩} مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ فِي زِحَالِكُمْ وَلَكِنْ
رَسُولَ اللَّهِ وَحَاتِمَ النَّبِيِّينَ ^{٤٠} وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْتُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ^{٤١} وَسَيِّحُوهُ
بَشَّرَةً وَأَصْبَلَ ^{٤٢} هُوَ الَّذِي يُصَلِّ عَلَيْكُمْ وَمَلِئَ كُلَّ
يُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ^{٤٣}

وَمَنْ يَقْتُلُ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَلِحًا نُؤْتِهَا
أَجْرَهَا مَرَرَيْنٌ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَيْرِيمًا ³¹ يَتَسَاءَلُ الْبَيْتُ
لَشَّنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ إِنْقِيَّشَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقُولِ
فَيَظْمَعَ الْذَّيْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَغْرِرٌ وَفَأْ ³² وَقَرْنَ
فِي بَيْوَتِكُنَّ وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرَجَ الْجَهْلِيَّةِ الْأَوَّلِيِّ وَأَقْمَنَ
الْأَصْلَوَةَ وَأَتَيْتَ الْزَّكَوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُعْلَهِرَكُمْ
تَطْهِيرًا ³³ وَأَذْكُرْنَ مَا يَئُلُّ فِي بَيْوَتِكُنَّ مِنْ
عَائِتَ لِلَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَبِيرًا ³⁴
* إِنَّ الْمُشْلِمِينَ وَالْمُشْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَنِيَّتِ وَالْقَنِيَّاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاهِمِينَ وَالصَّاهِمَاتِ وَالْحَفِظِينَ
فَرِوْجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَيْمِيرًا ³⁵
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

فَنَّ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ وَفِيمَهُمْ مَنْ
قَضَى نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلَ لَوْا تَبَدِيلًا ²³ لَيْخَرِي
اللَّهُ الْصَادِقِينَ بِصَدَقَتِهِمْ وَيَعِذُّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ شَوَّبَ
عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ²⁴ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِأَعْيُظْهُمْ لَمْ يَنْتَلِمُوا حَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالُ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيتَ أَعْزِيزًا ²⁵ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ فَنَّ
أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صَيَا صِيهِمْ وَقَدَّفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَةُ
فَرِيقًا تَقْتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ²⁶ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَهُمْ تَطْهُرُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَقَدِيرًا ²⁷* يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتَ ثَرِدَنَ
الْحَيَاةَ الَّذِي أَوْزَيْتَهَا فَتَعَالَيْنَ لَمْ يَرْغَبْكُنَّ وَلَمْ سَرِخْكُنَّ
سَرَاحًا حَاجِيًّا ²⁸ وَإِنْ كُنْتَ ثَرِدَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ
أَلْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُخْسِنِاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ²⁹
يَتَسَاءَلُ النَّبِيَّ مَنْ يَأْتِي مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِيِّنَةٍ يُضَاعَفُ
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنَ ³⁰ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَّتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَلَاذَا
لَا تَسْتَعْنُ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ أَبْأَسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨
أَشَحَّهُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفَ رَأَيْتُهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدْوَرُ
أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُعْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادًا أَشَحَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَلَكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩* يَخْسِبُونَ
الْأَخْرَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَلَمْ يَأْتِ الْأَخْرَابَ يَوْمًا وَلَوْلَا أَنَّهُمْ يَأْذُونَ
فِي الْأَغْرَابِ يَتَلَوَّنُونَ عَنْ أَنْبَإِكُمْ وَلَوْكَانُوا فِيْكُمْ مَا قَاتَلُوا
إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِشْوَةٌ حَسَنَهُ لِمَنْ
كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ أَلَّا خَرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ٢١ وَلَمَّا
رَءَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْرَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا يَمْنَأ وَتَسْلِيمًا ٢٢

وَإِذْ أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِثْقَالَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى إِبْرَاهِيمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ قِيَامًا غَلِيلًا ①
لَيَسْقَلَ الصَّابِدِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ②
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرِّزَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْتَ عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرُوهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ③ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَشْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ رَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْأَلْوَبُ الْخَاتِرَ
وَتَظَاهَرُوا بِاللَّهِ الظَّاهِرُوا ④ هُنَّ الَّذِينَ أَبْشَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَلُوا
رَأْزًا شَدِيدًا ⑤ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْتَقِرُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرْضٌ فَأَوْعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْأَغْرِيَرُوا ⑥ وَإِذْ قَاتَ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَأْهُلَّ يَتَرِبَ لِأَمْقَامَ لَكُمْ فَازْجِعُوا وَيَسْتَذَنُ فَرِيقٌ
مِنْهُمُ السَّيِّئَةَ يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هُوَ بِعَوْرَةٍ إِنَّ بَرِيدُونَ
الْأَفْرَارُ ⑦ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَفْكَارِهَا فَمَسِّلُوا الْفِتْحَةَ
لَا تَوَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ⑧ وَلَفَدْ كَانُوا عَنْهُدُوا
اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ لَا يَنْلُوُنَ الْأَذْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْغُولاً ⑨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ هُنَّا أَئُلُّهُ وَلَا تَطِعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنْتَفِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ① وَاتْبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رِبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ③ مَا جَعَلَ
اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الْجَحَنَّمَ نَظَاهِرَوْنَ
مِنْهُنَّ أَمْهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ
قَوْلُكُمْ يَا فُوْهَكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ④
أَذْعُوهُمْ إِلَّا بِآيَاتِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْ دُولَتِهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا إِبَاهُمْ
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
أَخْطَلَتِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدُتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَّحِيمًا ⑤ * النَّبِيُّ هُوَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
وَأَزْوَجُهُ، أَمْهَاتِهِمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِيَغْصِنِ
فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْهِ
أَوْلَيَّكُمْ مَعْرُوفًا كَمَا ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥

وَلَنْ يَقْنَعُهُم مِّنَ الْعَذَابِ إِلَّا دُنْيَاٰهُمْ وَلَأَكْبَرُ
لَعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ ^{٢١} وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرْنَا يَوْمَ رَبِيعَتِي
ثُمَّ أَغْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْفَجَرِ مِنَ الْمُنْتَقِمُونَ ^{٢٢}* وَلَقَدْ
أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لَقَابِهِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ^{٢٣} وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً
يَهْدِونَ بِإِيمَانِ الْمَاصِبِ وَأَوْكَانُوا بِإِيمَانِ^{٢٤} قَوْنُونَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا
فِيهِ يَخْتِلُفُونَ ^{٢٥} أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ
قَبْلِهِمْ قَبْلَ الْقَرْوَنِ يَمْشُوْنَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَا يَكِيدُ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ^{٢٦} أَوْلَمْ يَرَوْا
أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَزِيرَةَ فَتَخْرُجُ^{٢٧} بِهِ
رَزْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمْهُمْ وَأَنْفَسْهُمْ أَفَلَا يَهْصِرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنَّمَا نَشْرُمْ حَدِيقَتِينَ ^{٢٨}
فَلِيَوْمِ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّاهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ^{٢٩} فَأَغْرِضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْنَاهُمْ مُنْتَظِرُونَ ^{٣٠}

وَلَوْ تَرَى إِذ الْجِنُّ رُوْبَتْ نَارِ كِسْوَأَرْ وَسِهْمٌ عِنْدَ رَتَبِهِمْ
رَهَمَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَإِنْ جَعْنَا نَعْمَلْ صَلِحَّا إِنَّا مُوقِنُونَ ⁽¹²⁾
وَلَوْ شِئْنَا لَا تَئْتَ اكْلَ نَفْسٍ هُدَيْهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
مِنْ لَامَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْحِجَّةِ وَالثَّالِثِ أَجْمَعِينَ ⁽¹³⁾ فَذُوقُوا
يَعْمَانِ سِيَّمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيَّتَاهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁽¹⁴⁾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِيَاتِنَا الَّذِينَ
إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سَجَدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ ⁽¹⁵⁾ تَسْجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
يَذْعُورُونَ رَهَمُهُمْ حَوْفًا وَطَمَعاً وَمَقَارَزَ قُلُوبُهُمْ يُنِيقُونَ ⁽¹⁶⁾
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ فُرْقَةٍ أَغْيَنَ جَرَاءَهُ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁽¹⁷⁾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً
لَا يَسْتَوْرُونَ ⁽¹⁸⁾ أَمَّا الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّتُ الْعَادِي نَرْ لَا يَعْمَلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁽¹⁹⁾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَا أَوْيَهُمُ الْتَّارِكُ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أَعْيَدُوا فِيهَا
وَقَلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْتَّارِ الَّذِي كَنْشَمْ يِهِ ثَكَدُونَ ⁽²⁰⁾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَللَّمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① أَفَمْ يَقُولُونَ إِفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ أَلْحَقُ مِنْ رَبِّكَ لِشَذَرَ قَوْمًا مَا أَتَيْتُهُمْ مِنْ نَذِيرٍ قَنْ فَيُلَمَّعَ لَعْلَهُمْ يَقْتَدُونَ ② أَللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيِّدَةٍ أَيَّامٌ ثُمَّ إِنْتَوْا عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ ذُوْنِهِ مِنْ قَلْبٍ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ③ يَدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ قَمَّا تَعْدُونَ ④ ذَلِكَ عَلِيمُ الْعِيْنِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑤ الَّذِي أَخْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَنَدَأَخْلُقُ الْأَسْنَنَ مِنْ طِينٍ ⑥ ثُمَّ جَعَلَ نَسَلَةَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينَ ⑦ ثُمَّ سَوَّلَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا شَكَرُونَ ⑧ وَقَالُوا أَمَّا ذَا أَصْلَلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑨ بَلْ هُمْ يَلْقَاءُ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ⑩ «قُلْ يَسْوَفُ فِي كُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ إِلَيْكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ شَرْجَعُونَ ⑪

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الظَّلَلِ
وَسَخَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى
وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ²⁸ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطَلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ²⁹
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَثِتُ اللَّهُ لِنِرَائِكُمْ
فَهُنَّ آيَاتٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكُنْ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٌ³⁰
وَإِذَا عَشَيْتُمْ مَوْجَةً كَالظَّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
أَلَّهُ الدِّينُ فَلَمَّا أَجَلَيْتُمُ إِلَى الْبَرِّ فِيمَنْ مُفْتَصِدٌ
وَمَا يَجْحَدُ بِمَا يَتَبَيَّنَ إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٌ³¹
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ قَوَّا رَتَّابَكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي مَوْلُودٌ
عَنْ وَالْمَوْلَدِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِعٌ عَنْ وَالْمَوْلَدِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبُنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغَرْبُ³² إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَنْزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا نَكِيبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَغْوِثُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَيْرٌ³³

أَلَمْ تَرُوا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمَنْ أَنْشَأَ مِنْ إِنْجَادٍ فِي اللَّهِ
يَعْلَمُ عِلْمًا وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ¹⁹ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِلَيْهِمْ أَتَيْغُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا يَأْتِيْنَا تَنْتِيْعٌ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ وَإِذَا نَأْتَنَا أَوْلَوْكَانَ
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعْيِ²⁰ * وَمَنْ يُشْرِكُ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَفْسَرَ بِالْعَرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
وَإِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَمْوَارُ²¹ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَخْزِنَ كُفُرُهُ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنَذِيْهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصَّدْوَرِ²² نُصِّيْعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابِ عَلَيْظِ²³
وَلَمْ سَأْلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قَلِيلٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ يَوْمَ الْآتِيَّةِ لَا يَعْلَمُونَ²⁴ إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ²⁵ وَلَوْا نَّمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَمْ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْخَرٍ
مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ²⁶ مَا خَلَقْتُمْ
وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنْفُسٍ وَجِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِصَوْتِ²⁷

*وَلَقَدْ أَتَيْنَا الْقَمَنَ الْحُكْمَهَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْحَمْدِ ⑪ وَلَدَقَالَ
لِقَمَنُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُلُهُ يَبْتَئِي لَا شَرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الْشَّرِكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⑫ وَصَنَّيْنَا الْأَثْسَنَ بِوَالَّدِيْهِ حَمَّاثَهُ أُمُّهُ وَهُنَّا
عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامِينِ أَنْ اشْكُرْ لِهِ وَلِوَالَّدِيْهِ
إِلَى الْمُصِيرِ ⑬ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ شَرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهِمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا
وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَإِنْ تَبِعُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑭ يَبْتَئِي إِنَّهَا إِنَّهَا إِنَّهَا مِنْ
خَرَدَلِ فَتَكُنْ فِي صَحْرَاءَ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ⑮ يَبْتَئِي أَقِيمْ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاضْبِرْ عَلَى إِمَّا أَصَابَكَ إِنْ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأَمُورِ ⑯ وَلَا تُصْبِرْ حَدَّكَ لِلتَّائِسِ وَلَا تَنْهَى فِي الْأَرْضِ
مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ مُهْتَالٍ فَخُورٌ ⑰ وَاقْصِدْ فِي مَسْبِكَ
وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ⑱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ تَلْكَءَ اِيَّاثَ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ هُدَىٰ وَرَحْمَةٌ
 لِلْفُخْسِينَ ٢ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَنْهَاوْنَ الْزَّكَوَةَ وَهُمْ
 يَعْلَمُونَ ٣ اُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشَرِّبُ لَهُوَ الْخَدِيثُ لَيُضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَعْلَمُ عِلْمٌ وَيَسْخُذُهَا هُرْزًا اُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ ٥ وَإِذَا أُشْلَى عَلَيْهِ اِيَّاتِنَا وَلَنِي مُسْتَكْبِرٌ كَانَ لَمْ
 يَسْمَعَهَا كَانَ فِي اِذْنِيْهِ وَقَرَأَ قَبِيرَةً بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٦
 اِنَّ الَّذِينَ اَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٧
 حَلَّالِدِينِ فِيهَا وَغَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ يَعْلَمُ عَمَدَهَا وَالْقَوْنَى فِي الْأَرْضِ رَوَى سَيِّدَ
 إِنْكَوْمَ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَتِ مِنَ السَّمَاءِ مَائَةَ
 قَانِبَسْتَانَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ ٩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرَوْنَاهُ
 مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ، بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١٠

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِبْحَانَ فَرَأُوهُ مُضْفَرًا ظَلُولًا مِنْ بَعْدِهِ يَكُفُّرُونَ ٥٠
فَإِنَّمَا لَا تَسْمِعُ الْمُؤْمِنِي وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَمَ الدُّعَاءَ إِذَا قَلَوْا
مُذْبِرِينَ ٥١ وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْغَمْيِ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِعَيْنِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٢ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضُعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفِ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةِ ضُعْفًا وَشَيْءَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٣
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيَثُوا غَيْرَ
سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يَوْقُنُونَ ٥٤ وَقَالَ الَّذِينَ اهْوَأُوا
الْعِلْمَ وَالْأَيْمَنَ لَقَدْ لَيْلَتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي يَوْمَ الْبَعْثَ
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثَ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٥ فَيَوْمَ هَذِهِ
لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٦
وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَلَئِنْ حِسْبَهُمْ يَقَايِةٌ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْشَأْنَا إِلَّا
مُبْطِلُونَ ٥٧ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥٨
فَاضْرِبْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٥٩

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَلِيقَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ④١ فَإِنَّمَا وَجْهَكَ لِلَّذِينَ أَقْتَلُوكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا مَرْدَلَهُ مِنَ اللَّهِ يُؤْمِنُ بِصَدَّقَةِ عُوْنَ ④٢ مَنْ كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ ④٣ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ قَاتَلُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ④٤ وَهُنَّ عَآيَتِهِ أَنْ يُرِسَّلَ الرِّبَاعُ مُبَشِّرِتُ وَلِيُذَاقَ كُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَفْرِيقِيَّةِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ④٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسْلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَفَّاً عَلَيْنَا نَصْرًا
الْمُؤْمِنِينَ ④٦ اللَّهُ الَّذِي يُرِسَّلُ الرِّبَاعُ فَتَبَيَّنَ سَحَابًا فِي بَسْطَلَهُ فِي
السَّمَاءِ كَيْفَ يَسَّأَهُ وَيَجْعَلُهُ وَكَسَفَ أَفْرَقَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خَلْلِهِ فَإِذَا أَصْبَابَ يَدِهِ مَنْ يَسَّأَهُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْبِيْشِرُونَ ④٧
وَكَانَ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَرَكَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لِمُبَشِّرِيْنَ ④٨
فَانظُرُ إِلَيْهِ أَشَرِّ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْحُ الْمُؤْمِنِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَئْ وَقَدْ يَرُ ④٩

وَإِذَا مَسَ الْأَنَاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ
رَحْمَةً رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ قِنْتَهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ^{٣٢} لَيْكُنْ كُفُرُ وَأَيْمَانًا
أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَسَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ^{٣٣} أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَهُوَ يَسْتَكْلِمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ^{٣٤} وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ
رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصْبِهُمْ سَيِّئَةً بِمَا فَدَمْتُ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ^{٣٥} أَوْ لَمْ يَرْفَأْنَا اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُنَا فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{٣٦} فَقَاتِ ذَا الْقُرْبَى
حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَإِنَّ السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^{٣٧} وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ زِيَادَةٍ
لَشَرِبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عَنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ
زِكْرًا وَتُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ^{٣٨}
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيشُكُمْ ثُمَّ يُخْبِكُمْ هَلْ
مِنْ شَرَكَيْكُمْ مِنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يَشْرِكُونَ ^{٣٩}* ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ وَالْأَخْرِيْمَا كَسَبَتُ
آيْدِيَ النَّاسِ لِذِيْقَهُمْ بَعْضُ الَّذِيْمَ عَمِلُوا وَالْعَلَيْهِمْ يَرْجِعُونَ ^{٤٠}

وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَفْرِيهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاهُمْ
دَعْوَةً قَنَ الْأَرْضُ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٤ وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ قَبْشُورٌ ٢٥ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثُلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٦ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا قَنْ
أَنفُسَكُمْ هَلْ لَكُمْ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَإِنَّمُّا فِي هِسَابَةٍ تَخَافُونَهُمْ
كَيْ خِفْتُمْ أَنفُسَكُمْ كَيْذَلِكَ نَقْصِلُ الْأَيْمَانَ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٢٧ بَلْ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءُهُمْ يَعْمَلُونَ عِلْمًا
فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ فِي نِصْرٍ ٢٨ فَأَقِمْ
وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُونَ فَظَرَّتَ اللَّهُ أَلْتَهُ فَظَرَّ أَنْاسٌ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
الْأَنْسَابِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَأَنْقُوهُ وَاقْبِلُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُو أَمْرَبَ الْمُشْرِكِينَ ٣٠ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا أَشِيعًا كُلُّ جِزْءٍ بِمَا لَدُهُمْ فَرِحُونَ ٣١

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَيْدُوا بِنَاءِيَتْنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
فَإِنَّهُمْ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ^{١٥} فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُضْبِحُونَ ^{١٦} وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيشَا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ^{١٧} يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيَتِ وَيُخْرِجُ الْمَيَتَ
مِنَ الْحَقِّ وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ^{١٨}
وَمِنْ عَائِتِهِ أَنْ خَلَقْنَا مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْشَمْ بَشَرًا
تَنَشِّرُونَ ^{١٩} وَمِنْ عَائِتِهِ أَنْ خَلَقْ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لَّتَكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْتَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ^{٢٠} وَمِنْ عَائِتِهِ
خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلْفَ الْيَسِيرِكُمْ وَالْوَنِيَّكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ^{٢١} وَمِنْ عَائِتِهِ مَنَامَكُمْ
بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوَكُمْ مِنْ قَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ^{٢٢} وَمِنْ عَائِتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَظُمْرًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا أَرْتَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ^{٢٣}

وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ⑤ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا قِنَ الْحِجَوَةِ لِلَّذِيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ
هُمْ غَافِلُونَ ⑥ أَوْلَمْ يَتَقَرَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلُ مُسَمَّىٰ وَإِنَّ
كَثِيرًا فِي النَّاسِ يَلْقَاءُ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ⑦ أَوْلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَظْرُفُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَّا زَرَوْنَا الْأَرْضَ وَعَمَرَوْهَا أَكْثَرَ مِمَّا
عَمَرَوْهَا وَهَا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَهَا كَانَ اللَّهُ يَظْلِيمُهُمْ
وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑧ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْفَلُوا
الشَّوَّاىٰ أَنْ تَحْذِيُوا بِقَاتِلِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ⑨
اللَّهُ يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ شُرَجُونَ ⑩
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَيِّسُ الْمُجْرِمُونَ ⑪ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِنْ
شَرِكَةَ أَيِّهِمْ شَفَعَوْا وَكَانُوا يُشْرِكُونَ ⑫ أَيِّهِمْ كَافِرُونَ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يُبَرِّزُ يَتَقَرَّفُونَ ⑬ فَأَكَمَ الَّذِينَ
عَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُخْبَرُونَ ⑭

وَمَا هَذِهِ لِلْحَيَاةِ الَّتِي إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ وَإِنَّ الدَّارَ لِلْآخِرَةِ لَهُنَّ
 الْحَيَاةُ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ⑥٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَلَمَا بَخِيَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ⑥٥
 لَيَكُفِرُوا بِعَاهَةِ أَيِّهِمْ وَلَيَتَمَسَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ⑥٦
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمَةً إِهْنَا وَيَسْخَطُونَ النَّاسُ مِنْ
 حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكُفِرُونَ ⑥٧
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ ⑥٨ وَالَّذِينَ جَهَدُوا
 فِيَنَّا تَهْدِيَهُمْ سُبُّلَتْ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ⑥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَللَّهُمَّ عَلِيهِتِ الرُّوْمُ فِي أَذْنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَلَيْهِمْ سَيَعْلَمُونَ ① فَهُنَّ يَضْعُفُونَ ② يَلِهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ ۖ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ ③
 يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُهُنَّ ۖ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ④

وَتَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلَ مُسْقَى لِجَاهَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑤٣ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَهُ بِالْكَافِرِينَ ⑤٤ يَوْمَ يَعْشَيْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُرْ قَوْمًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑤٥
يَعِبَادُونَ الَّذِينَ أَمْتُوا إِنَّ أَرْضَهُ وَاسِعَةٌ فِي أَيَّارِي فَاغْبُذُونَ ⑤٦
كُلُّ نَفْسٍ ذَلِيقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ⑤٧ وَالَّذِينَ
أَمْتُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئُهُمْ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَاتٍ خَرِيفَ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِهِنَّ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ⑤٨ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رِزْقِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ⑤٩ * وَكَانُوا مِنْ دَآبَةِ لَا تَحْوِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑥٠ وَلَيْسَ
سَأْلَتَهُمْ فَنْ حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلَمَّا يَرْفَكُونَ ⑥١ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑥٢ وَلَيْسَ سَأْلَتَهُمْ
مَنْ تَرَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَرَهُ أَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قَلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكُثْرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ⑥٣

* وَلَا تَجِدُ لَوْا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يُتَعَمِّهُ هُنَّ أَخْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا إِنَّمَا يُبَشِّرُ بِالَّذِي مَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا نَزَلَ
إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْهَا قَوْلَهُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُمْ مُّسْلِمُونَ ۝
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْتُمُهُمْ
الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هُوَ لَآءٌ مِّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ تَشْلُوْا مِنْ
قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُلُهُ بِيَوْمِيْنِكَ إِذَا الْأَرْقَابَ
الْمُبْطَلُونَ ۝ بَلْ هُوَ آيَتُ بَيْنَتَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْعِلْمِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالُوا
أَفَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَتٍ مِّنْ رَبِّهِ فَلُلْ إِنْتَقَالُ الْأَيْثِ عنْدَ اللَّهِ
وَإِنَّمَا أَنَا أَذِيرُ مُؤْمِنِينَ ۝ أَوْلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ يُشَلِّي عَلَيْهِمْ إِنَّ فِيهِ ذَلِكَ تَرْحِمَةٌ وَذَكْرٌ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ فَلُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ
شَهِيدًا أَيْغُلَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ لَمْ يَأْمُرُوا
بِالْبِطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أَوْلَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ ۝
بِالْبِطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أَوْلَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ ۝

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنْ وَلَقْدَ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيْتِ
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا أَسْتَقِيمِينَ ٣٩
فَكُلُّا لَا أَخْذُنَا يَدِنِيهِ فِيمَنْهُمْ مِنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبَةً
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَنَاهُ الصِّيَحَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفَنَا إِلَيْهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقَنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ الَّذِينَ
إِنَّهُمْ دُونَ اللَّهِ أَوْلَيَاءٌ كَمَثَلُ الْعَنَكِبُوتِ
إِنَّهُمْ بَيْدَتُ بَيْتًا وَلَمْ أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْثُ الْعَنَكِبُوتِ
لَوْكَأَنُوا يَعْلَمُونَ ٤١ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤٢ وَتَلَكَ
الْأَمْقَالُ تَضَرِّبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ٤٣
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ٤٤ أَتَلْكُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الْصَّلَاةَ إِنَّ الْصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ٤٥

وَلَعَمَ جَاءَتْ رُسْلَتَ إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشَرِيَّ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا أَظَالِمِينَ ٣١
فَالَّذِي فِي الْوَطَأَ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْ تَجِدَنَّهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا إِمْرَأَةٌ كَانَتْ مِنْ الْغَارِبِينَ ٣٢ وَلَعَمَ
أَنْ جَاءَتْ رُسْلَتَ الْوَطَأَ سَيِّدَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخْفِ وَلَا تَخْرُنْ إِنَّا مُنْجُونَ وَأَهْلَكَ إِلَّا
إِمْرَأَةَ كَانَتْ مِنْ الْغَارِبِينَ ٣٣ إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا فِي النَّسَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ٣٤
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْتَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٣٥
وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا فَقَالَ يَقُولُمْ اغْبُذْ وَاللهُ
وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَغْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٣٦
فَكَذَبُوهُ فَلَا خَدَّهُمُ الرَّحْمَةُ فَأَضْبَحُوهُ فِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ ٣٧ وَعَادَا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
مِّنْ قَسَاطِكُمْ وَزَيَّتْ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبِصِرِينَ ٣٨

فَمَا كَانَ حَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أُقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ
فَأَنْجَيْهُ اللَّهُ مِنْ أَنْكَارِهِ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ²³
وَقَالَ إِنَّمَا أَنْخَذْتُمْ فِي دُونِ اللَّهِ أُوْتَنَا مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الَّتِي أَثْمَمْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّمَا فَرِّعَضْتُمْ
بِعَضَهُ وَيَأْلَعُنُ بَعْضَهُ بَعْضًا وَمَا أُولَئِكُمُ الْجَازِ
وَمَا الَّذِيمْ قَنْ تُصْرِينَ²⁴ فَقَاتَرَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي
مُهَااجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّمَا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ²⁵
وَوَهَبَنَا اللَّهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلَنَا فِي ذِرَيْتِهِ
الثَّبُوةَ وَالْكِتَابَ وَإِنَّمَا آجِرُهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّمَا
فِي الْآخِرَةِ لِيَمْ بِالصَّالِحِينَ²⁶ وَلُوطٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتُأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
فِينَ الْعَالَمِينَ²⁷ أَيُّكُمْ لَتُأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَفْظَلُونَ
السِّيلَ²⁸ وَتُأْتُونَ فِي تَادِيكُمُ الْفَتَرَ فَمَا كَانَ
حَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّنَا بَعْذَابُ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الظَّالِمِينَ²⁹ قَالَ رَبِّي لَا نَصْرَنَا عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ³⁰

فَأَنْجَيْتَهُ وَأَضْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْتَهَا أَمَانَةً لِلْعَالَمِينَ ١١
* وَإِبْرَاهِيمَ إِذَا قَالَ لِقَوْمِهِ اغْبُدُوا أَنَّهُ رَبُّكُمْ وَإِنَّ قُوَّةَ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٢ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوْ شَيْئًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَعْلَمُونَ لَكُمْ رِزْقٌ فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاغْبُدُوهُ وَآشْكُرُوا اللَّهَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٤ وَمَنْ تَكَبَّرَ
فَقَدْ كَذَبَ أَمْمَ مَنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلِيَ الرَّسُولُ إِلَّا أَلْبَعَ
الْمُفِيرَاتِ ١٥ أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّلُهُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٦ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا وَأَكِيفُ بَدَا الْخَلْقُ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشَاءَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْبَلُونَ ١٨ وَمَا أَنْشَمْ يُمْعِنِّزُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
قُلْيٍ وَلَا نَصِيرٌ ١٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيَّاتِ اللَّهِ وَلَقَاءِهِ
أَفَلَمْ يَتَسْوَمُوا مِنْ رَحْمَتِنِي وَأَفَلَمْ يَلْهُكْ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ٢٠

وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْحَدَثَاتِ لَئِنْ كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑥ وَوَصَّيْنَا إِلَيْهِنَّ
بِوَالَّذِي هُنَّ عَلَىٰ مُّسْتَقِيمٍ جَاهَدَكُمْ فِي سَبِيلِ رَبِّهِمْ بِمَا لَمْ يَرَوْهُ
عِلْمٌ فَلَا تُطْعِمُوهُمْ مَا إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ فَإِنَّمَا يُعَمِّلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ⑦ وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْحَدَثَاتِ لَئِنْ خَلَقْنَاهُمْ فِي
أَصْلِحِيهِنَّ ⑧ وَمِنَ الظَّالِمِينَ مَنْ يَقُولُ ظَاهِرًا إِيمَانًا بِاللَّهِ فَإِذَا هُوَ ذَي
فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ الظَّالِمِينَ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَمَنْ جَاءَ نَصْرًا مِنْ
رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيَسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي
ضَدِّكُمْ وَالْعَالَمِينَ ⑨ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ظَاهَرُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُنَافِقِينَ ⑩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ظَاهَرُوا إِنَّهُمْ يَغُوا مَسِيلَنَا
وَلَتُخِيلُ حَاطِيكُمْ وَمَا هُمْ بِحَاطِلِينَ مِنْ حَاطِيكُمْ مِنْ
شَيْءٍ وَإِنَّهُمْ لَكَذَّابُونَ ⑪ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ
أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْكَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑫
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَيْهِ قَوْمِهِ فَلَمَّا كَانُوا فِيهِمْ أَلْفَ
سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخْذَهُمُ الظُّوفَانُ وَهُمْ قَلِيلُ الْمُؤْمِنُونَ ⑬

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَآدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّنِي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ^{٤٣} وَمَا كُنْتَ
تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُونُنَّ ظَاهِرًا لِلْكُفَّارِ^{٤٤} وَلَا يَضُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذَا نَزَّلْتُ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ^{٤٥} وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ أَخْرَلَا إِلَّا اللَّهُ الْأَهُورُ
كُلُّ شَيْءٍ هَاكُلُ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٤٦}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَحِسْبَ الْجَنَّاسَ أَنْ يُثْرِكُوا أَنْ يَقُولُوا أَنَّا مَنْ أَنْجَى وَهُمْ
لَا يَفْتَنُونَ^١ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ^٢ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَخْكُمُونَ^٣ مَنْ كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ مُلْتَدِّ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^٤
وَمَنْ جَهَدَ فَإِنَّمَا يُجْهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ^٥

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِيٍّ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُ فُسْدًا وَأَكْثَرُ
جَمِيعًا وَلَا يَتَشَكَّلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ⑦٨ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ، قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا يَاهْيَةَ لَتَّا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٌ ⑦٩ وَقَالَ الَّذِينَ
نَوْرُوا الْعِلْمَ وَنَلَّكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ يَأْمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَلَا يُلْقِيَهَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ⑧٠ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِيقَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُفْتَصِرِينَ ⑧١ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا مَكَانَهُ
بِالآمْسِ يَقُولُونَ وَيُئْكَلُونَ كَمَّ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا الْخَيْرَ إِنَّا وَيُئْكَلُونَهُ
لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ⑧٢ * يَلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةَ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ
لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُسْتَقِينَ ⑧٣
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑧٤

قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَلَّ سَرِقَدًا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضَيَاءً أَفَلَا تَسْمَعُونَ⁷¹

قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرِقَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَفَلَا تَبْصِرُونَ⁷² وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَّ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ⁷³ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَرْغُمُونَ⁷⁴ وَنَرَعَنَا مِنْ كُلِّ الْمَةِ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَا أُنُّا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ يَلِهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ⁷⁵ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لِتَنْتَهُ
إِلَيْهِ الْعُصْبَةُ إِذْ لَمْ يَلْفِظْ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَخْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْفَرِجِينَ⁷⁶ وَابْتَغِ فِيمَا أَتَيَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ
وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا خِيْرٌ كَمَا أَخْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ⁷⁷

وَمَا أَفْوَيْتُم مِنْ شَيْءٍ وَقَمَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبَّنَاهَا وَمَا يَعْنَدَ
اللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑥٠ * أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدَ حَسَناً
فَهُوَ لَقِيهِ كَمَنْ فَمَّا عَنَّهُ قَمَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِنْ الْمُخْضَرِينَ ⑥١ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّنَّ
شَرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْغُمُونَ ⑥٢ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ
الْقُولُ رَبَّاهُو لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْوَيْتَنَا أَعْوَيْتَهُمْ كَمَا عَوَيْتَنَا تَبَرَّأْنَا
إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيمَانًا يَجْبَدُونَ ⑥٣ وَقِيلَ آذُنْدُعُوا شَرَكَاءَ كُمْ
فَدَعَوْهُمْ قَلْمَمْ يَسْتَجِيبُوْلَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْلَا هُمْ كَانُوا
يَهْتَدُونَ ⑥٤ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَثْمُ الْمُرْسَلِينَ ⑥٥
فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَبْيَامُ يَوْقِيظُ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ⑥٦ فَأَمَّا مَنْ نَأَبَ
وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ الْمُفْلِحِينَ ⑥٧
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيرَةُ
شَبَحَنَ اللَّهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑥٨ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا
شَكَنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ⑥٩ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَقُّ فِي الْأَوَّلِيَّ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑦٠

• وَلَقَدْ وَصَّلْتَ أَلَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٥١} الَّذِينَ
أَتَيْتُهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ^{٥٢} وَإِذَا يُشَلَّى
عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا أَفَتَبَرِّئُنَا إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
فَسُلِّمُوْنَ^{٥٣} وَلَكُمْ كَيْوَنَ أَجْرُهُمْ مَرْتَبَتُهُمْ بِمَا صَبَرُوْا وَلَدَرَوْنَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ^{٥٤} وَإِذَا سَمِعُوا
الْغُوَّاءِ عَرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامُ
عَلَيْكُمْ لَا تَبْغِي لِلْجَاهِلِيَّةِ^{٥٥} إِنَّمَا لَا تَهِيدُ مَنْ أَخْبَيْتَ
وَلَا يَكُنَّ اللَّهَ يَهِيدُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ^{٥٦}
وَقَالُوا إِنَّنَا نَسْتَعِنُ بِالْهُدَىٰ مَعَكُمْ لَا تَخَطَّفُنَا مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ
نَمْكِنْ لَهُمْ حَرَماً إِنَّا نَجْبَوْنَا إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَجَرٍ وَرِزْقًا
مِنْ لَدُنَّا وَلَا يَكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٧} وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
قَرْيَةٍ بَطِرَاثٍ مَعِيشَتَهَا قَاتَلَكُمْ مَسَاكِنَهُمْ لَمْ تُشَكِّنْ قَبْنَ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَاتَلَكُمْ أَخْنَنَ الْوَارِثِينَ^{٥٨} وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْفَرَّارِ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
أَيَّتَتْ أَمَّا كَانَ مُهْلِكَ الْفَرَّارِ إِلَّا وَأَهْلَهَا أَظَلَّمُونَ^{٥٩}

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبَىٰ إِذْ قَضَيْتَ إِلَيْنَا فُوسَى الْأَمْرِ وَمَا
كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ④٤ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرْنَا فَقَطَّا وَلَ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَثْلُوا عَلَيْهِمُ
هَآيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا نَافِرِ سَلَيْنَ ④٥ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الظُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا
مَا أَتَيْتُهُمْ مِنْ نَذِيرٍ فَمِنْ قَبْلِكَ لَعْلَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ④٦
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّيَعَّدُ إِيَّاكَ وَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ④٧ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا
أَوْتَقَى مِثْلَ مَا أَوْتَقَى مُوسَى أَوْلَمْ يَكُفُرُ وَأَيْمَانًا أَوْتَقَى مُوسَى
مِنْ قَبْلِهِ قَالُوا سَاحِرٌ نَظَاهِرٌ وَقَالُوا إِنَّا يَكُلُّ كَافِرَوْنَ ④٨
قُلْ قَاتُلُوا يَكِيْبٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَيْغَةٌ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ④٩ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
أَنَّهُمْ أَيَّتِيْعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ إِذْ أَتَيْعَهُمْ بِغَيْرِ
هُدَىٰ قَرْبَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِيدُ إِلَّا قَوْمًا أَطْلَالِمِينَ ⑤٠

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ يَأْتِيهِنَّا بِدِينِنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سُخْرَىٰ
مُفْتَرَىٰ وَمَا أَسْمَعْنَا بِهِذَا فِي أَبَآءِنَا الْأَوَّلِينَ ③6

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّنَا أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
كَوَّنَ لَهُ عِنْقَبَةً الدَّارِ إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ③7

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ اعْلَمُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
فَأَوْفِدْنِي لَهُ يَعْلَمُنِي عَلَى الظِّلِّينَ فَاجْعَلْ لَهُ صَرْحاً عَلَيْيَ
أَطْلِعْ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَا أَظْنَهُ مِنْ الْكَاذِبِينَ ③8

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا
أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ③9 فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَتَبَذَّلُهُمْ
فِي الْأَيْمَنِ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِنْقَبَةُ الظَّالِمِينَ ④0

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَانَهُمْ يَذْعُورُونَ إِلَى الْأَبَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يَنْصُرُونَ ④1 وَأَتَبْعَثَنَاهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَافِةِ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ④2 وَلَقَدْ هَانَتْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ الْأَوَّلَى
بَصَارَ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ④3

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ مَا نَسِيَ مِنْ حَائِبٍ
الظُّورَ تَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ لَمْ يَكُنُوا إِنِّي عَاهَدْتُ نَارًا لِعَلَى
هَا تِيكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ أَوْ جَذْرٍ وَقَرْبَ أَنَارَ لَعَلَّكُمْ
تَضَطَّلُونَ²⁹ فَلَمَّا أَتَيَهَا نُودِيَ مِنْ شَطَبِي لِلْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي
الْبَقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَأْمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ³⁰ وَأَنْ أَلِقَ عَصَاصَ كَفَلَمَّا رَأَاهَا هَاهَهَتَرَ
كَأَنَّهَا جَانٌ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَأْمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَحْفَظْ
إِنَّكَ مِنْ أَهْلَأَمِينِ³¹ أَشْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ
بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوعٍ وَاضْفَمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهَبِ
فَدَانِكَ بُرْهَانِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيَهِ إِنَّهُمْ
كَأَنُوْقُمَا فَلَسِيقِينَ³² قَالَ رَبِّ إِنِّي قَاتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونَ³³ وَأَخَافُ هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِثْيَهِ لِسَانًا
فَأَرْسَلَهُ مَعِ رِدًا يَصْدِقُهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ³⁴
قَالَ سَنَشِدُ عَصْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَا شَاءَتْنَا فَلَا
يَصْلُونَ إِلَيْكُمَا بِقَاتِنَا أَشْمَا وَمَنْ يَأْتِيَكُمَا الْغَالِبُونَ³⁵

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْفَاءَ مَذْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيَ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلُ ²¹ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَذْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ الْمَهَةَ مِنَ الْبَاسِ
يَسْقُورَتْ ²² وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ إِثْرَاتِنَ تَذُودَانَ قَالَ
مَا حَظَبْتَ كَمَا قَالَتِ الْأَنْسَقِينَ حَتَّىٰ يُضْدِرَ الرِّعَاةَ وَأَبْوَابَ
شَيْخٍ كَيْرَ ²³ فَسَقَى لَهُمَا شَمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظَّلِيلِ فَقَالَ رَبِّ
إِنِّي لِعَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقَيْرَ ²⁴ فَجَاءَتْهُ إِخْدَاهُمَا
تَمْشِيَنَ عَلَىٰ آسْتِخْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُونَكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَ عَلَيْهِ الْفَصَصَ قَالَ
لَا تَخْفَ نَجْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ²⁵ قَالَتْ إِخْدَاهُمَا
يَا أَبَتِ إِسْتَأْجِرْهُ إِنَّ حَيْرَ مِنِ إِسْتَأْجَرْتَ الْقَوْيَ الْأَمِينَ ²⁶
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ فُنِيَ حَتَّىٰ إِحْدَى إِبْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ
تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَاجٌ فَإِنْ أَشْمَمْتَ عَشْرًا فِيمَنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ مَسْتَحْدِنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ²⁷ قَالَ ذَلِكَ بَيْنَ وَبَيْنَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا أَعْذُولَتْ عَلَىٰ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلُ ²⁸

وَلَعَمَ بَلَعَ أَشَدَّهُ وَأَسْتَوْيَ أَتَيْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ
بَخْرِي لِلْمُحْسِنِينَ ¹³ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ فَنَأْهَلَهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلُكُنْ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَغْثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُضِلٌّ مُبِينٌ ¹⁴ قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي فَغَفَرَ لَهُ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ¹⁵ قَالَ رَبِّي بِمَا أَنْعَنْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
ظَاهِرًا لِلْمُفْجَرِيْنَ ¹⁶ فَأَضْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَلِيفًا يَسْرِقُ فَإِذَا
الَّذِي يَسْتَنْصَرُ فِي الْأَمْسِ يَسْتَضْرِخُهُ قَالَ اللَّهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
مُبِينٌ ¹⁷ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لِلْمُهَاجِرِ قَالَ يَمُوسَى
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُضْلِعِينَ ¹⁸
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمُلَأَ
يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكَ فَأَخْرَجَ إِنِّي لَكَ مِنَ الْمُصْحِينِ ¹⁹
فَأَخْرَجَ مِنْهَا خَلِيفًا يَسْرِقُهُ قَالَ رَبِّي نَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ²⁰

وَنَحْنُ كَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَئِرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجْهُوَدُهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَخْذَرُونَ ① وَأَوْحَيْتَا إِلَيْهِمْ مُوسَى أَنْ
أَرْضُهُمْ فَإِذَا خَفْتُ عَلَيْهِ فَاقْبِلْهُ فِي الْبَيْمَ وَلَا تَخَافْهُ
وَلَا تَخْرَنْهُ إِنَّا رَآدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ②
فَالْتَّقْطُةُ، وَآلِ فِرْعَوْنَ لَيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجْهُوَدُهُمَا كَانُوا أَخْطَلِيْنِ ③
وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ فِرْعَوْنَ قُرْنَ عَيْنِ لَيْ وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ
عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ④
وَأَضَبَحَ فَوَادِيْمَ مُوسَى فَارْغَانَ إِنْ كَلَّا ثَبِيدَ بِيْهِ لَوْلَا
أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا التَّكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑤ وَقَالَ
لَا خَيْرَهُ، قُصْبِيَهُ فَبَصَرْتُ بِهِ عَنْ جُنْبِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑥
وَحَرَّقْنَا عَلَيْهِ الْقَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَ هَلْ أَذْلُكُمْ
عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْخُونَ ⑦
فَرَدَدْنَاهُ إِلَيْهِ كَعْنَقَرَعَيْنَهَا وَلَا تَخَرَّنَ وَلَا تَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑧

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَخَيْرٌ قَبْلَهَا وَهُمْ مَنْ فَرَعَ يَوْمَئِذٍ إِلَيْهِمْ ۝
 وَمَنْ جَاءَ بِالْسَّيِّئَةِ فَكَيْتُ وَجُوهرُهُمْ فِي النَّارِ هُلْ تُحَذِّرُونَ إِلَّا مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
 إِنَّمَا أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّهُ لَهُذَا الْبَلْدَةُ
 الَّذِي حَرَمَهَا أَوْلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
 وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ يَاهْدِي إِلَيْهِ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي إِلَيْهِ مَنْ يَتَفَسِّرُهُ وَمَنْ
 صَلَّى فَقْلُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ وَقُلْ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلِّرْ يَكُونُ
 مَآيَاتِهِ فَتَغْرِي فُونَهَا وَمَا رَبَّكَ يُغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝



يَسْمَعُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 طَسِيمٌ تَلْكَءَ إِيَّاكَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ شَلُوأَعْلَيْكَ مِنَ
 تَبَيَّأْ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَىَ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعَانَ يَسْتَضْعِفُ طَابِيقَةً مِنْهُمْ
 يَذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَخِيِّ نَسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنَرِيدُ أَنْ نَنْهَى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْتَضْعِفُوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَانَةً وَنَجْعَلَهُمْ الْوَارِثِينَ ۝

وَإِنَّمَا لَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُفْعُولِينَ ٧٩ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بِمَا يَشَاءُ
يَحْكُمُهُ وَهُوَ أَعْزَىٰ الْعَالَمِينَ ٨٠ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِيقَاتِ الْمُفْعِلِينَ ٨١ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمُؤْمِنَ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَمَ الدُّعَاءَ
إِذَا وَلَوْ أَمْدَدْ بِرِيشَ ٨٢ وَمَا أَنَّ رَبَّكَ بِهِدَىٰ مِنْ الْغَمْيِ عَنْ ضَلَالِتِهِمْ إِنَّ
تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُشَاهِدُونَ ٨٣ * وَإِذَا وَقَعَ
الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَاهُمْ دَآبَّةً مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ كَلَّمْهُمْ إِنَّ
النَّاسَ كَانُوا يَأْتِيَنَا لَا يُوقِنُونَ ٨٤ وَيَوْمَ نُخْسِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوَزَّعُونَ ٨٥ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ
أَكَذَّبْنَاهُ بِآيَاتِنَا وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَادَ أَكْثَرَهُمْ نَعْمَلُونَ ٨٦
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا أَظْلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطَقُونَ ٨٧ أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْأَيْلَ لَيْسَ كُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي
ذَلِكَ هُدًى لِلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ٨٨ وَيَوْمَ يُنَفَّخُ فِي الصُّورِ فَقَرَعَ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ هَاوَةٌ
دَآخِرِينَ ٨٩ وَتَرَى الْجِبَالَ تَخْسِبُهَا جَاهِدَةٌ وَهُنَّ قَوْمٌ مَّا السَّحَابُ
ضُيُّنَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقْنَى كُلَّ شَيْءٍ إِنَّمَا خَيْرُ بِمَا تَفْعَلُونَ ٩٠

أَمْنٌ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بِرَهَنَتُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦٤ قُلْ
لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ٦٥ بَلْ إِذَا رَأَكُمْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي
شَيْءٍ مِنْهَا بَلْ هُمْ قِبْلَهَا عَمُونَ ٦٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا
كُنْتُمْ بَارِّاً وَأَبَاؤُكُمْ أَيْنَا الْمُخْرِجُونَ ٦٧ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
نَحْنُ وَإِنَّ أَبَاؤُكُمْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٦٨ قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقبَةُ الْمُخْرِجِينَ ٦٩
وَلَا تَخَرَّنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُونْ فِي ضَيْقٍ إِمَّا يُنْكَرُونَ ٧٠
وَيَقُولُونَ مَنْ أَنْتُمْ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧١ قُلْ عَسَى
أَنْ يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ٧٢ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُوقَضِيلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٧٣ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تَكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ٧٤ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِيهِ كِتَابٌ مُبِينٌ ٧٥ إِنْ هَذَا الْقُرْءَانُ
يَقْصُدُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَحْتَلِفُونَ ٧٦

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُ إِلَى
أَوْطَاطِنَ فَرِيَتُكُمْ إِنَّهُمْ لَفَاسِ يَتَظَاهِرُونَ^{٥٨} فَأَنْجَيْتَهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا إِمْرَأَةً قَدْ رَنَّهَا مِنَ الْغَارِبِينَ^{٥٩} وَأَمْطَرْتَ
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ^{٦٠} قُلْ لِحْمَدُ لِلَّهِ وَسَلَامُ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَوْفَى اللَّهُ خَيْرًا مَا شَرِكُونَ^{٦١}
أَمْنَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَبْشَرْتَ بِهِ حَدَّابِقَ ذَاتَ تَهْجِهَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُنْثِيُوا شَجَرَهَا أَبْلَهَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَغْدِلُونَ^{٦٢}
أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْلَهَا أَنْهَرًا وَجَعَلَ
أَهَارَ وَسَقَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَبْلَهَ مَعَ اللَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٦٣} أَمْنَ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكْتِيفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلْقَةَ الْأَرْضِ أَبْلَهَ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ^{٦٤} أَمْنَ يَهْدِي كُمْ فِي
ظُلْمَكِتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الرِّيحَ نُشَارِيْنَ يَدْنَيْ
رَحْمَتِهِ أَبْلَهَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ^{٦٥}

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا شَفُوداً أَخَاهُمْ صَلِحًا أَنْ يَعْبُدُوا إِلَهًا
فَإِذَا هُمْ فَرِيقَنِ يَخْتَصِمُونَ ^{٤٧} قَالَ يَأْتِيُونَ لِمَ شَسَّاعُ جِلْوَانَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَشَغَّلُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ^{٤٨} قَالُوا إِنَّا طَيَّرْنَا بَيْكَ وَيَمِنَ مَعَكَ قَالَ طَلَّرْكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْثُمْ قَوْمٌ تَفْسِيْرُونَ ^{٤٩} وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تِسْعَةَ رَهْطٍ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَضْلِلُونَ ^{٥٠}
قَالُوا أَتَقَاسِفُوا بِاللَّهِ لِتَبِيَّنَةٍ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ لَوْلَيْهِ
مَا شَهَدْنَا مُهْلَكَ أَهْلِهِ وَإِنَّ الصَّابِدَوْنَ ^{٥١} وَمَكَرُوا
مَكَرًا وَمَكَرْنَا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ^{٥٢} فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَلِيقَةُ مَكَرِهِمُ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ
أَجْمَعِيْرُ ^{٥٣} قَاتَلَكَ بَيُوْثُهُمْ حَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوكُمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ عَلَيَّهُمْ قَوْمٌ يَغْلِمُونَ ^{٥٤} وَأَنْجَيْتَا الَّذِينَ هَمَّشُوا
وَكَانُوا يَشْعُرُونَ ^{٥٥} وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأُنْجِيْ
الْفَاحِشَةَ وَأَنْشَمْ بِهِصْرُونَ ^{٥٦} أَيْنَكُمْ لَمَّا تُؤْتَنَ الرِّجَالَ
شَهْوَةَ قَنْ دُونَ لِلِّسَاءِ بَلْ أَنْثُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ^{٥٧}

فَلَمَّا جَاءَهُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَئْتِنِي وَنِينَ، يَعْمَلُ فَحَاهَةً أَتَيْنَاهُ خَيْرٌ مَمَّا
أَتَيْتُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهِدِيَّتِي كُمْ تَفَرَّحُونَ^{٣٧} إِذْ رَجَعُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ
بِجُنُوْنٍ لَا قَبْلَهُمْ يَهَا وَلَا خَرَجُوهُمْ مِنْهَا أَذْلَهُهُ وَهُمْ صَاغِرُونَ^{٣٨}
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوْكُ أَيُّكُمْ يَأْتِيْنِي بِعَرْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ^{٣٩}
قَالَ عَفْرِيْتُ مِنْ أَنْجِنَ أَنَّاءَ أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَلَنْ
عَلَيْهِ لَقْوَىٰ أَمِينٌ^{٤٠} قَالَ الَّذِي مَعَهُ عِلْمٌ مِنْ الْكِتَابِ أَنَّاءَ أَتَيْكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْقَدَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
مِنْ فَضْلِ رَبِّهِ لِيَبْلُوْنِي أَشْكُرُ أَمَّا كُفُّرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبَّهُ غَنِيٌّ كَرِيمٌ^{٤١}* قَالَ نَكِّرُوا
لَهَا عَرْشَهَا اتَّنْظِرْ أَنْهَتِدْ مَعَ أُمَّ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ^{٤٢} فَلَمَّا
جَاءَهُ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشَكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَلَا وَتَبَّأْنَا الْعِلْمُ مِنْ
قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ^{٤٣} وَصَدَّهَا مَا كَانَ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا
كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ^{٤٤} قِيلَ لَهَا اذْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ
لُجَّةً وَكَسَفَتْ عَنْ سَاقِيَّهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مَرْدُونٌ مِنْ قَوَارِيرَ^{٤٥} قَالَتْ
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَنْسَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٤٦}

إِنَّهُ وَجَدَتْ إِمْرَأَةً تَعْلِكُهُمْ وَأَفْوَيْتَهُنَّ كُلَّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ⁽²¹⁾ وَجَدَتْهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّخْصِينَ مِنْ
ذُوْنِ اللَّهِ وَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ⁽²²⁾ أَلَا يَسْجُدُوا إِلَيْهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَةَ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يَحْكُمُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ⁽²³⁾
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ⁽²⁴⁾ قَالَ سَتَنْظُرُ
أَصَدَقَتْ أُمُّكَنَّ مِنَ الْكَذَّابِينَ ⁽²⁵⁾ إِذْهَبْ بِكَتَبِي هَذَا
فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ⁽²⁶⁾ قَالَتْ يَا ابْنَاهَا
الْعَلَوَا إِنِّي أُلْقَى إِلَيْكُمْ كِتَابٌ كَرِيمٌ ⁽²⁷⁾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ رَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ⁽²⁸⁾ لَا تَعْلُوْ أَعْلَمَيْ وَأَثُونَهُ فُسَلَّمِينَ ⁽²⁹⁾
قَالَتْ يَا ابْنَاهَا الْعَلَوَا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتَ قَاطِعَةً أَمْ رَأَحْتَنِي
شَهَدُونَ ⁽³⁰⁾ قَالُوا أَخْنَنُ أَوْلُوا أُقْوَةٍ وَأَوْلُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ ⁽³¹⁾ وَالْأَمْرُ
إِلَيْكِ فَانظُرْ مَاذَا أَتَمْرِينَ ⁽³²⁾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْزَمَهَا أَهْلَهَا أَذْلَهَا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ⁽³³⁾
وَإِنَّهُ مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ يَهْدِيهِ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ⁽³⁴⁾

وَجَحَدُوا بِهَا وَأَشْتَيْقَنُوهَا أَنفُسُهُمْ ظَلَّمًا وَعَلُوًا فَانظُرْ إِلَيْهِ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑭ وَلَقَدْ كَاتَبَنَا دَاءُرَدَ وَسَلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ لَهُمْ يَاهُدُو لِلَّذِي فَضَلَّتْ أَعْلَمُهُمْ كَثِيرٌ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ⑮
وَوَرَثَ سَلَيْمَانَ دَاءُرَدَ وَقَالَ يَا يَاهُهَا أَلْتَاشْ عَلِمْتَ أَمْنِطَقَ
الظَّلَّمِ وَلَهُوَ تِبَيَّنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا إِلَهُ الْفَضْلِ الْمُبِينِ ⑯
وَخَسِرَ سَلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالظَّلَّمِ فَهُمْ
يُوَزِّعُونَ ⑰ حَتَّى إِذَا أَتَوْ أَعْلَمَهُ وَادِ النَّفَلِ قَالَ ثَمَّةُ يَا يَاهَا
النَّفَلُ أَذْخُلُ أَمْسَاكَنَكُمْ لَا يَخْطُمُنَّكُمْ سَلَيْمَانَ وَجُنُودَهُ
وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ ⑱ فَتَبَسَّمَ صَاحِحٌ كَافِنَ قَوْلَهَا وَقَالَ رَبِّ أَفْرَغْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نَعْمَتَكَ أَلْيَهُ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدَيَ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضِيهِ وَأَذْخُلَنِي بِرُحْمَتِكَ فِي عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ ⑲
وَنَفَقَدَ الظَّلَّمِ قَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَذْهَامَ كَيْفَ كَانَ مِنَ
الْغَالِبِينَ ⑳ لَا عَذِيبَةُهُ وَعَذَابُهُ شَدِيدٌ أَوْ لَا أَدْبَحَهُ
أَوْ لَا تَبَيَّنَ سُلْطَانُهُ مُبِينٌ ㉑ فَهَمَّ كَثَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ قَالَ
أَحْظَتُ بِعَالَمٍ تُحْظَى بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَبِ إِنْتَيْلَاقِنِي ㉒

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَيْسٌ يَلْكَ أَيَّتِ الْقُرْءَانَ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ① هُدًى وَنُصْرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ ②
 الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيَنْذُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ③
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّ الَّهُمَّ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَلُونَ ④
 إِنَّ الَّذِينَ لَهُمْ شُوَّهَ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْتَرُونَ ⑤
 وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْءَانَ مِنْ لِذْنِ حَكِيمٍ عَلَيْمٍ ⑥ إِذَا قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ
 إِنِّي مَانَسْتُ نَارًا سَأَتِيكُمْ مِّنْهَا بِخَيْرٍ وَإِنِّي كُمْ بِشَهَابٍ قَبِيسٍ لَعَلَّكُمْ
 تَضَطَّلُونَ ⑦ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ يُورَكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَسَبَّحَ حَنْ أَللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَّ اللَّهَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَأَلَقَ عَصَابَكَ فَلَمَّا رَأَاهَا هَافَرَ ⑨ كَأَنَّهَا جَانٌ وَلَيْ مُذِيرٌ أَوَلَمْ يَعْقِبْ
 يَمْوَسِي لَا تَخْفِ ⑩ إِنَّهُ لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ⑪ إِلَّا مَنْ خَلَمَ ثُمَّ بَذَلَ
 حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنَّهُ غَافُ رَّحِيمٌ ⑫ وَأَدْخُلْ يَكَدَّ فِي حَيْبَكَ مَخْرُجَ
 بَيْضَاءَ مِنْ عَيْرِ سَوَّعَ فِي تَسْعَ أَيَّتِ إِلَيْهِ قَرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ إِنَّهُمْ كَأَنُوا قَوْمًا
 قَاسِيقِينَ ⑬ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَيَّتِ أَمْبَصَرَةَ قَالُوا هَذَا سَحْرٌ مُّبِينٌ

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَحِنُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرٌ وَمَا ذُرِّيٌّ وَمَا كَانَ
ظَالِمِينَ ۝ وَمَا تَرَكَتِ بِهِ الشَّيْطَانُ وَمَا يَتَبَغَّضُ لَهُمْ
وَمَا يَسْتَطِعُونَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِ السَّفْعِ لَمَغْرِبُ الْوَلَوْنَ ۝
فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا، أَخْرَفَتُكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ وَاحْفِظْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَمُكَ فَقُلْ إِنَّهُمْ بِرَبِّهِمْ قَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي يَرْبِكَ حِينَ تَقْوُمُ
وَتَقْلِبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
هَلْ أَنْتَ بِئْسَ كُمْ عَلَى مَنْ تَرَكَ الشَّيْطَانَ ۝ تَرَكَ عَلَى كُلِّ
أَفَكَيْ أَثِيمٍ ۝ يُلْقُونَ السَّفْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ۝
وَالشَّعْرَاءُ يَتَبَعَّهُمُ الْعَاقِرُونَ ۝ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ أَمْسَأُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الظَّالِمُونَ ۝

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَةَ الْأَوَّلِينَ ⑩١ قَالُوا إِنَّا أَنَا
مِنَ الْمَسَخَرِينَ ⑩٢ وَمَا أَنَا إِلَّا بَشَرٌ مَّا كُلُّنَا وَإِنْ نَظَرْنَا لِمَنْ
أَلْكَاهُدُونَ ⑩٣ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنَّا
مِنَ الظَّاهِرِينَ ⑩٤ قَالَ رَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑩٥ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخْذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلُمَةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑩٦
إِنَّ فِي ذَلِكَ لِاءً يَهُ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑩٧ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑩٨ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑩٩ تَرَلَّ يَهُ
الرُّوحُ الْأَمِينُ ⑩١٠ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ ⑩١١ يُلْسَانِ
عَرَبِيًّا مُّبِينًا ⑩١٢ وَإِنَّهُ لَفِي زَرِّ الْأَوَّلِينَ ⑩١٣ أَوْلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ
آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُمْ غَلَمَّوْا بَنِيهِمْ إِسْرَاهِيلَ ⑩١٤ وَلَوْزَلَهُ عَلَى بَعْضِ
الْأَعْجَمِينَ ⑩١٥ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَهُ مُؤْمِنِينَ ⑩١٦ كَذَلِكَ
سَلَكَتْهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑩١٧ لَا يَأْمُنُونَ يَهُ حَتَّى يَرَوُا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ⑩١٨ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑩١٩
فَيَقُولُوا أَهُلَّ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ⑩٢٠ أَفَيَعْدَ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ⑩٢١
أَفَرَأَيْتَ إِنَّ مَعْنَاهُمْ مِّسْنَينَ ⑩٢٢ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ⑩٢٣

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لَوْطَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لَوْطًا
تَسْقُونَ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ۝
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
أَتَأْتُوكُمُ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَتَذَرُّونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
فَنِنْ أَزْوَاجُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۝ قَالُوا إِنَّنَا لَمْ تَنْهَنَا يَالْوَظِ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ قَالَ إِنَّهُ لِعَمَلِكُمْ مِنْ الْفَالِيْنَ ۝
رَبِّنَا مُجْنِنٌ وَأَهْلِمُ مِمَّا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَجَمِيعِهِنَّ
إِلَّا عَجُوزٌ فِي الْغَارِيْنَ ۝ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأُخْرَيْنَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا قَسَاءً مَطَرًا مُنْذَرِيْنَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْهٗ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِيْنَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَ أَصْحَابُ
لَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ شَعِيبٌ أَلَا تَسْقُونَ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ * أُوفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْفَحْشِيْرِيْنَ ۝ وَرِزْقُكُمْ بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاَهُمْ ۝ وَلَا تَعْنَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ۝

إِنَّ هَذَا إِلَّا حُكْمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا تَحْنُّ بِمُعَدَّبِينَ ﴿٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكَتْهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ عِلْمًا وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٠﴾ كَذَّبَ ثَمَودَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤١﴾ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَالِحٌ إِلَّا تَتَقَوَّنَ ﴿٤٢﴾ إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٤٣﴾
فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ﴿٤٤﴾ وَمَا أَشَأْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ أَتَشْرَكُونَ فِي مَا هَبَّنَا إِنْ بَلَى
فِي جَنَّتٍ وَغَيْرِهِنَّ ﴿٤٦﴾ وَرُزْقٌ وَنَحْلٌ طَلْعَهَا هَضِيمٌ
وَتَسْحِثُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتَأْ فَرِهِنَّ ﴿٤٧﴾ فَأَنْقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْفُسْرِفِينَ ﴿٤٩﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا إِنَّا أَنَا مِنَ الْمَسْحَرِينَ
مَا أَنَا إِلَّا بَشَرٌ قَاتَلَ قَاتَلَ بِعَيْنَهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾
قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبُ يَوْمَ مَعْلُومٌ ﴿٥٢﴾ وَلَا
تَمْسُوهَا إِسْوَجٌ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٌ ﴿٥٣﴾ فَعَفَرَ وَهَا
فَأَضْبَخَهُ أَنْدَارِينَ ﴿٥٤﴾ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ عِلْمًا وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

فَالَّذِي لَا يَعْلَمُونَ^{١١٣} إِنْ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّهِ
لَوْتَ شُعْرَوْنَ^{١١٤} وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ^{١١٥} إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّصَيْبَةٌ
فَالْأُولَئِنَ لَمْ تَنْتَهِ يَتُوحَّدُ لَكُونَنَّ مِنَ الْمُرْجُومِينَ^{١١٦} قَالَ رَبِّ إِنَّ
قَوْمَيْنِ كَذَّابُوْنِ^{١١٧} فَأَفْتَحْ بَيْنَهُمْ فَثْحًا وَنَجْنِيْنَ وَقَنْ مَعْنِي
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^{١١٨} فَأَنْجَيْنَاهُ وَقَنْ مَعْنِي فِي الْقُلُوكِ الْمَشْخُونِ^{١١٩}
لَمْ أَغْرِقْ بَعْدَ الْبَاقِيْنَ^{١٢٠} إِنَّ فِي ذَلِكَ بِلَاهٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ^{١٢١} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{١٢٢} كَذَّبَ
عَادُ الْمُرْسَلِينَ^{١٢٣} إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُوَذَا لَا تَنْقُونَ^{١٢٤} إِنَّهُ
لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ^{١٢٥} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوْنِ^{١٢٦} وَمَا أَشَأْتُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أُخْرَى إِنَّ أُخْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ^{١٢٧} أَتَبْشُونَ بِكُلِّ رِيحٍ
هَايَةٌ تَعْبَثُونَ^{١٢٨} وَتَسْخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ^{١٢٩}
وَإِذَا بَطَّلْتُمْ بَطْلَسْتُمْ جَبَارِيْتَ^{١٣٠} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوْنِ^{١٣١}
وَاتَّقُوا الَّذِيْ أَمْدَكُمْ بِمَا تَعْلَمُوْنَ^{١٣٢} أَمْدَكُمْ بِأَنْعَمْ وَبَيْنَ^{١٣٣}
وَجَنَّاتٍ وَغَيْرُوْنِ^{١٣٤} إِنَّمَا أَحَادِثُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ^{١٣٥}
فَالْأُولَاءِ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ^{١٣٦}

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأَخْرِينَ ④١٥ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَبِّةِ جَنَّةِ
الْمُتَعِيمِ ④١٦ وَاغْفِرْ لَا يَبْقَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ④١٧ وَلَا تَخْرِبْ يَوْمَ
يَعْشُونَ ④١٨ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَثْوَنَ ④١٩ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ④٢٠ وَإِذْلِقْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ ④٢١ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ④٢٢
وَقَيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ④٢٣ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْضُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصَرُونَ ④٢٤ فَكُبَّ كَبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَافِرُونَ ④٢٥ وَجَنُودُ إِثْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ④٢٦ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ④٢٧ تَالَّهُ إِنْ كَانَ
صَلَلِ مُؤْمِنِينَ ④٢٨ إِذْ نُسُوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ④٢٩ وَمَا أَضَلْنَا إِلَّا
الْمُجْرِفُونَ ④٣٠ هُمَا التَّامِنُ شَفِيعِينَ ④٣١ وَلَا صَدِيقٌ حَوَّمِ ④٣٢ قَلُوْأَنَّ
لَتَاكَرَّةَ فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ④٣٣ إِنْ فِي دُلْكَ لَا يَهُ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ④٣٤ وَإِنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ④٣٥ كَذَبَتْ
قَوْمُ نُوحَ الْمُرْسَلِينَ ④٣٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحُ أَلَا تَتَّقُونَ ④٣٧
إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ④٣٨ فَانْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ④٣٩ وَمَا أَنْكُلُوكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَخْرِيَنَ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ④٤٠ فَانْقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونَ ④٤١ * قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ④٤٢

فَلَمَّا تَرَأَةِ الْجَمِيعَنَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا مَذْرُوكُونَ ① فَقَالَ
كَلَامُكُمْ مَعْنَى رَبِّي سَيِّدِنَا ② فَأَوْحَيْتَ إِلَيْنَا مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ
يَعْصَمَ الْبَحْرَ فَانْقَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فُرْقَةٍ طَوِيدُ الْعَظِيمِ ③
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْأَخْرَيْنَ ④ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ الْجَمِيعَنَ ⑤
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرَيْنَ ⑥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِهِ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑦ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑧
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ آبَرِهِمَ ⑨ إِذْ قَالَ لِآبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ⑩
قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَرَ لَهَا عَالِيَّفِينَ ⑪ فَقَالَ هَلْ
يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ⑫ أَوْ تَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضْرُونَ ⑬ قَالُوا
بَلْ وَجَدْنَاهُ أَبَاهَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ⑭ قَالَ أَفَرَيْشَمْ مَا كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ ⑮ أَنْ شَمْ وَهَا أَكْمَلَكُمُ الْأَقْدَمُونَ ⑯ فَإِنَّهُمْ عَذُولُ لَئِنْ
إِلَارَ الْعَالَمِينَ ⑰ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ تَهْدِيْنَ ⑱ وَالَّذِي هُوَ
يَطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنَ ⑲ قَدْ أَمْرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِيْنَ ⑳ وَالَّذِي
يُمْسِكُنِي ثُمَّ يُخْبِيْنَ ㉑ وَالَّذِي أَخْلَمَعَ أَنْ يَعْفَرَ لِي خَطِيْبَتِي
نَوْمَ الَّذِي ㉒ رَأَيْتَ هَبَ لِي حَسْنَا وَالْحُقْقَيْنِ بِالصَّالِحِيْنَ ㉓

لَعِلْتَ أَنْتَ يَعْلَمُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ٢٩ فَلَمَّا جَاءَهُمُ السَّحْرَةُ
قَالُوا لِفَرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا الْأَجْرُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ٣٠ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْ يَعْلَمُنَّ الْمُفْرَدَيْنَ ٣١ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوَّامَا أَنْ شِئْتُمْ
مُلْقُونَ ٣٢ فَالْقَوْا حِبَّالَهُمْ وَعَصَيَّهُمْ وَقَالُوا يَعْزِزُهُ فِرْعَوْنَ إِنَّا نَحْنُ
الْغَالِبُونَ ٣٣ فَالْقَوْيَ مُوسَى عَصَاهُ فَلَمَّا دَاهَى تَلَقَّفَ مَا يَأْفِي كُونَ ٣٤
فَالْقَوْيَ السَّحْرَةُ سَاجِدِينَ ٣٥ قَالُوا إِنَّا بَرِّ الْعَالَمِينَ ٣٦ رَبِّ مُوسَى
وَهَكُرُونَ ٣٧ قَالَ إِنَّنِي أَنْتَمُ لِمَوْقِيلَ أَنْ يَادَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْرِيْكُمْ
الَّذِي عَلِمْتُمُ الْسِّخْرَ فَلَسْوَقَ تَعْلَمُونَ ٣٨ لَا قَطِيعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ قَنْ خَلِيفٌ وَلَا صَلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ٣٩ * قَالُوا لَأَضْيِرُ
إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِيْوْنَ ٤٠ إِنَّا نَظْمَعُ أَنْ يَعْفِرَ لَنَا سَاحَطَيْنَا أَنْ كُنَا
أَوْلَى الْمُؤْمِنِيْنَ ٤١ وَأَوْحَيْتَ إِلَيَّ مُوسَى أَنِّي بِإِشْرِيْبَادِيِّ إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ٤٢ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَأِيْنِ حَشِيرِيْنَ ٤٣ إِنَّهُ هُوَ لَأَلِيْشِرِيْدَه
قَلِيلُونَ ٤٤ وَإِنَّهُمْ لَأَغَيْطُونَ ٤٥ وَإِنَّ الْجَمِيعَ حَذْرُونَ ٤٦
فَأَخْرَجْتَهُمْ قَنْ جَهَنَّ وَغَيْوَنَ ٤٧ وَكُنُوزٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ٤٨
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْتَهَا أَنْتَهُ إِشْرَاعِيْلَ ٤٩ فَأَنْتَ بَعْوَهُمْ مُشْرِقِيْنَ ٥٠

فَالْ قَعْدَتْهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ⑯ فَقَرَرْتُ مِنْكُمُ الْعَاقِبَةَ ⑰
فَوَهَبْتُ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلْتُنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑱ وَتَلَكَّ نِعْمَةً تَمَثِّلُ
عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتَنِي إِسْرَاءِيلَ ⑲ «فَالْ قَرْعَونُ وَمَارِبُ الْعَالَمِينَ ⑳
فَالْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ㉑
فَالْ لِقَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ㉒ فَالْ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ
الْأَوَّلِينَ ㉓ فَالْ إِنْ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٌ ㉔
فَالْ رَبُّ الْعَشْرِيْقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ㉕
فَالْ لِيْلِيْنِ إِنَّهَا أَغْيَرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ㉖
فَالْ أَوَّلَوْ جِئْشَكَ يَشْتَهِيْنِ ㉗ فَالْ قَاتِلِيْبِهِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الظَّالِمِيْنَ ㉘ فَالْ قَوْنِيْعَصَاهُ قَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ㉙
وَنَزَعَ يَدَهُ قَإِذَا هِيَ بَيْضَاهُ لِلتَّظْرِيْبَ ㉚ فَالْ لِمَلَأَ حَوْلَهُ
إِنَّهَ لَهُذَا السَّحْرُ عَلِيْمٌ ㉛ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
يُسْخِرُوكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ㉜ فَالْ لَوْأَرْجُهُ وَأَخَاهُ وَأَنْعَثُ فِي الْمَدَائِنِ
حَاشِرِيْنَ ㉝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيْمٌ ㉞ فَجَمِيعَ السَّحَرَةِ
لِمَيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ㉟ وَقَيْلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْحَمَمُونَ ㉟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسِّيْمٌ تَلَقَّءَ اِيْثَ الْكِتَبِ الْمُفَيْنِ ① لَعَلَّكَ بَخْعَ نَفْسَكَ أَلَا
 يَكُونُوْا مُؤْمِنِينَ ② إِنْ نَشَأْ نَزِّلُ عَلَيْهِمْ فِنَ السَّمَاءِ ۚ وَإِيْهَ فَظَلَّ
 أَغْنَيْهِمْ لَهَا خَلِصُونَ ③ وَمَا يَأْتِيهِمْ فِنْ ذِكْرِ قَنَ الرَّحْمَنِ مُخْدَثٌ إِلَّا
 كَلْوَاعِنَةٍ مُعْرِضُونَ ④ فَقَدْ كَذَبُوا فَسِيَّاتِهِمْ أَبْرَوْمَاتَ الْوَأْيَهِ
 يَسْتَهِزُوْنَ ⑤ أَوْلَمْ يَرَوْلَى الْأَرْضَ كَمْ أَبْشَرْتَافِهِا مِنْ كُلِّ رَفْعٍ
 كَرِيمٌ ⑥ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑦ وَلَمْ رَيْكَ
 أَهُوَ الْعَرِيزُ الرَّحِيمُ ⑧ وَلَذَادِي رَيْكَ مُوسَى أَنْ إِيْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑨
 قَوْمَ فَرْعَوْنَ أَلَا يَسْقُونَ ⑩ قَالَ رَبِّ إِيْقَعَ أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ ⑪ وَيَضِيقُ
 صَدْرِي وَلَا يَنْطِلِقُ لِسَانِي قَارِسِلُ إِلَى هَرَوْنَ ⑫ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبِ قَالَخَافِ
 أَنْ يَقْتَلُوْنَ ⑬ قَالَ كَلَّا فَلَذْهَبَ إِيْتَيْتَنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُشَتِّمُوْنَ ⑭
 فَأَلَيْتَ إِفْرَعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑮ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ⑯ قَالَ أَلَمْ تُرِيكَ فِيْتَ اَوْلِيَادَ اَوْ لَيْتَ فِيْتَ اَهْنِ عُمُرِكَ
 سِنِينَ ⑰ وَفَعَلْتَ فَعَلَتَ كَالْعَيْ فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ ⑱

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَى وَلَا يُقْسِطُونَ أَنفُسَ
الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْثُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
يَلْقَ أَثَاماً ۝ يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ
فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُبَدِّلُ اللَّهَ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ
يَتُوَلَّ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الزُّورَ وَلَا هُمْ رُؤُوا بِالْلَّغْوِ مَرُؤُوا كِرَاماً ۝ وَالَّذِينَ
إِذَا ذَكَرُوا إِيمَانَهُمْ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا ضَعْلًا
وَغُصَّيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّنَا هُنَّا مِنْ
أَرْوَاحِنَا وَذَرْتَنَا فِرَةً أَغْيَنَ ۝ وَاجْعَلْتَ الْمُفْتَقِيرِينَ
إِمَاماً ۝ إِنَّ اللَّهَ يُجْزِي بِمَا صَبَرُوا
وَيُنَزِّلُهُمْ فِيهَا تَحِيَّةً ۝ وَسَلَماً ۝ خَلِيلِنَّا فِيهَا
حَسَنَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَاماً ۝ قُلْ مَا يَغْبُو أَيْمَنَ رَبِّهِ
لَوْلَا دَعَاهُمْ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ فَسَوْقَ يَكُونُ لِرَأْمَا ۝

وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا أَشْقَلْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَّعْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ حَيْرًا ۝ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيِّئَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنِ
فَسَقَلَ بِهِ حَيْرًا ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
وَمَا الرَّحْمَنُ أَسْجُدُ لِمَا أَمْرَنَا وَرَآدَهُمْ نَفُورًا ۝ * تَبَرَّكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سَرَاجًا وَقَمَراً
مُنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْأَيَّلَ وَالثَّهَارَ خِلْفَةً لِلنَّاسِ أَرَادَ
أَن يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَتَسْعَونَ
عَلَى الْأَرْضِ هُؤُنَّا وَإِذَا حَاطَبُوكُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا إِسْلَامًا ۝
وَالَّذِينَ يَمْبَثُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيمًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا إِصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا ۝ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًا وَمَقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا
أَنْفَقُوا لَمْ يُشْرِفُوا وَلَمْ يُقْرَبُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوْمًا ۝

أَمْ تَخِيبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْآنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا ^{٤٤} أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ
مَدَ الظِّلَّ وَلَوْسَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّفَسَ عَلَيْهِ
دَلِيلًا ^{٤٥} ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْنَا فَبَضَّا يَسِيرًا ^{٤٦} وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْيَلَ لِيَسَا وَالنَّوْمَ سَبَاتَا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ^{٤٧}
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ شَرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَتَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ^{٤٨} لَنْخِيَ بِهِ بَلَادَةً مَيْتَا وَنُسُقيَهُ
مِمَّا حَلَقَتَا أَنْعَمَا وَأَنَاسِيَ كَثِيرًا ^{٤٩} وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بِيَدِهِمْ
لِيَذَكِّرُوا فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسَ إِلَّا كُفُورًا ^{٥٠} وَلَوْشِينَاتَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ^{٥١} فَلَا تَطِعُ الْكَافِرِينَ وَجَهَنَّمُ
بِهِ، جَهَادَ أَكَبِيرًا ^{٥٢} وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنَ هَذَا عَذْبَ
فُرَاثَ وَهَذَا مِلْحُ الْمَاجَّ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْرَخَا وَجِبْرَا
مَخْجُورًا ^{٥٣} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَسَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبا
وَصَهْرًا وَكَانَ رَبِّكَ قَدِيرًا ^{٥٤} وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا ^{٥٥}

وَلَا يَأْتُونَكَ بِعَذَابٍ إِلَّا جِئْنَاهُ إِلَيْهِ وَأَخْسَنَ تَفْسِيرًا³³
لِلَّذِينَ يُخْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَلَهُ كَثِيرٌ شَرٌ
مَّكَانًا وَأَصْلُ سَيِّلًا³⁴ وَلَقَدْ هَاتَنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُوتَ وَزِيرًا³⁵ فَقُلْنَا إِذْهَبَا
إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَّتَنَا فَدَمْرَنَهُمْ تَذَمِّرَا³⁶
وَقَوْمَ ثُوجَ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلْجَالِسِينَ
هَايَةً وَأَغْتَذَنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا³⁷ وَعَادًا وَشَعُودًا
وَأَضْحَبَ الرَّئِسَ وَقُرُونًا بَيْرَبَ ذَلِكَ كَثِيرًا³⁸ وَكُلَّا
ضَرَبَنَا اللَّهُ الْأَمْمَالُ وَكُلَّا تَبَرَّزَنَا تَثِيرًا³⁹ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَىٰ
الْقَرْيَةِ لِتَحْمِلُهُمْ مَطْرُثَ مَطْرَثِ السَّوْءَ أَفَلَمْ يَكُنُوا يَرَوْنَهَا
بِلَّ كَانُوا لَا يَرْجُونَ بَشُورًا⁴⁰ وَلَا زَرْفَ إِنْ يَتَحْذَلُونَكَ
إِلَهْرَفَا أَهْرَافًا إِذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً⁴¹ إِنْ كَانَ
يَخِيلُكَ اغْرِيَ : إِلَيْهِنَّ الْوَلَا أَنْ صَبَرُنَا عَلَيْهَا وَسُوفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَصْلَ سَيِّلًا⁴² أَرَيْتَ
مَنْ يَتَحْذَلُ إِلَهَهُ هَوْلَهُ أَفَإِنَّ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا⁴³

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَلَّا نُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكِيَّةُ
أَوْ نَرْسِيَ رَبَّنَا الْقَدِيسَتَبْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَنْ عُنُوَّاتِهِ بِرَأْيِهِ [21]
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكِيَّةَ لَا يَشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مُخْجُورًا [22] وَقَدْ مَنَّا إِلَيْهِ مَا عَمِلُوا فِي عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَّةً مَنْثُورًا [23] أَضْحَبَ الْجَنَّةَ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا مُسْتَقْرَأً
وَأَخْسَنَ مَقْيَلًا [24] وَيَوْمَ تَسْقُطُ السَّمَاءُ بِالْعَمَمِ وَنُزِلَ الْمَلَكِيَّةُ
نُزِيلًا [25] الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا [26] وَيَوْمَ يَعْصُمُ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ
يَا لَيْلَتِنِي إِنِّي أَخْذُكُمْ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا [27] يَوْمَ لَيْلَتِنِي لَيْتَنِي لَمْ
أَخْذُكُمْ فَلَمْ أَخْلِي لَا [28] لَقَدْ أَضْلَلْتَنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ حَذْلُولاً [29] وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ
لَمْ قُوْمِي إِنِّي أَخْذُكُمْ هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا [30] وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُلَّ نَبِيًّا عَذْلًا فِي أَنْمَاجِ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا
وَنَصِيرًا [31] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا نُرِزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانَ جَمَلَةً
وَجَدَهُ كَلَالَةً لِنَبِيٍّ بِهِ فَوَادَهُ وَرَتَّلَهُ تَرْتِيلًا [32]

إِذَا رَأَيْتُم مِّنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا وَرَفِيرًا ^{١٢}
وَإِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا مَفَرَّقَنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ شُبُورًا ^{١٣}
لَا تَدْعُوا إِلَيْهِمْ شُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا شُبُورًا كَثِيرًا ^{١٤} قُلْ
إِذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَهَنَّمُ الْخَلْدُ الْحِجَرُ وَعَدَ الْمُشْقُونُ كَانُوا
لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ^{١٥} لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ حَالِدِينَ
كَانَ عَلَى رَبِّهِ وَعْدًا مَسْغُولًا ^{١٦} وَيَوْمَ نَخْرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَضْلَلْنَا عِبَادَتِ
هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا أَسْبِلُ ^{١٧} قَالُوا سَبَّحْنَا مَا كَانَ
يَتَبَغْضُ لَنَا أَنْ نَسْخَدَ مِنْ دُونِنَا مِنْ أُولَيَّ أَهْمَاءٍ وَلَكِنْ مَسْعَتِهِمْ
وَهَا بَآءَهُمْ حَتَّى نَسْوَ الْذُكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ^{١٨}
فَقَدْ كَذَبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
وَلَا نَضِرًا وَمَنْ يَظْلِمْ فَإِنَّمَا يُنْذَفَهُ عَذَابًا كَيْرًا ^{١٩}
وَمَا أَرْسَلْنَا أَقْبَلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الْطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَهُمْ
لِمَعْضٍ فِتْنَةً أَتَضَرِّرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ^{٢٠}

وَالْمُحْكَمُونَ دُونِهِ، إِنَّهُ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ
وَلَا يَعْلَمُونَ لَا نَفْسٍ يَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَعْلَمُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا تَشْوِرًا ^١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا
إِفْكٌ بِإِفْتَرَاهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مَا خَرُونَ فَقَدْ جَاءَ وَظَلَّمَ
وَزُورًا ^٢ وَقَالُوا أَسْطَيْرُ الْأَوَّلِينَ أَئْتَ تَبَاهَا فَهُنَّ ثُمَّلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ^٣ قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ^٤
وَقَالُوا مَا يَرِيدُ هَذَا الرَّسُولُ بِأَكُلُ الطَّعَامَ وَيَغْشِي فِي
الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فِي كُونَ مَعَهُ وَنَذِيرًا ^٥
أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَثْرَاؤُكُونُ لَهُ جَهَنَّمُ يَاكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَارْخَلًا مَسْخُورًا ^٦ امْنَظِرُ كَيْفَ
ضَرَبُوكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سِيلًا ^٧
ثَبَرَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ^٨ تَبْلُ
كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَذَنَا لِنَكَلَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ^٩

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُمْ
عَلَىٰ أَفْرِجٍ جَمِيعٌ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكُمْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
إِشْتَدَّتُمْ كَعَذَابِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ لَا تَجْعَلُوا أَذْعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْتَنَّكُمْ كَعَذَابِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
يَتَسَلَّوْنَ مِنْكُمْ لَوْا ذَلِكَ يُخَذِّرُ الَّذِينَ يُخَالِقُونَ عَنْ أَمْرِهِ
أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٧﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَشْهَدَ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرَجَّعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَزِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَرَكَ الَّذِي تَزَّلَّ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ مِنْ كُونِ الْعَالَمَيْنَ تَذَرِّيَّاً ﴿١﴾
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَفَقْدَرَةٌ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

فَلَمَّا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَذَرُوا كَمَا
أَسْتَذَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
هَايَاتِهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ^{٦٧}* وَالْقَوْعِدُ مِنَ النَّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسْ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتِ يَرِينَهُ وَأَنْ يَشَعَّفِفُنَ حَيْثُ
لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^{٦٨} لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَالِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَاجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوَاتِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ أَبَاءِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ
الْمَهَةِيَّاتِ كُمْ أَوْ بَيْوَاتِ الْخَوَنَاتِ كُمْ أَوْ بَيْوَاتِ أَخْوَاتِكُمْ
أَوْ بَيْوَاتِ أَغْرَامِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ
أَخْوَالِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ خَالِتِكُمْ أَوْ مَا اتَّلَكُمْ
مَقَاتِحَهُ وَأَوْصَدِيقَهُ كُمْ لَيْسَ عَلَيْهِ كُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَسْتَأْنَافًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْوَاتًا فَسَلِّمُوا
عَلَى أَنفُسِكُمْ رَحِيْةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَيِّبَةً
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَمْرَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ^{٦٩}

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حِقَّ
وَعَلَيْكُمْ مَا حِقَّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا بَلَغُ الْفَرِينَ ٦٣ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا إِشْتَخَلَفَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي يَرْتَضُونَ لَهُمْ
وَلَيَبْدِلُنَّهُمْ فَإِنْ تَعْدُهُمْ هُوَ فِيهِمْ أَنَّمَا يَعْبُدُونَ نَحْنُ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْقَسِيقُونَ ٦٤ وَأَقِمُوا
الصَّلَاةَ وَءَاوُلَى الزَّكُوَّةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ٦٥
لَا تَخْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُغْرِبِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَلَهُمُ النَّازِ
وَلَيُكُسُرَ الْمَصِيرَ ٦٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرُّوا إِنَّمَا يُشَانِدُنَّكُمُ الَّذِينَ
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعُغُوا الْحُلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَجِئَنَ تَصَعُّونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ مِنْ أَطْهَرِهِمْ وَمِنْ
بَعْدِ صَلَاةِ الْعَشَاءِ ثَلَاثَ عَزَّاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَعْلَمُتُ ٦٧ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ

يَقْبَلُ اللَّهُ الْأَيْلَ وَالشَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا يُؤْلِمُ الْأَبْصَرَ^{٤٤}
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَةً مَمَّا أَعْنَى فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَمْضِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي عَلَى أَرْبَعٍ يَحْلُقُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ^{٤٥} لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ بَيِّنَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ^{٤٦} وَيَقُولُونَ
إِنَّا نَعْلَمُ بِمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا أَنْعَلَنَا مِنْهُمْ فَرِيقًا فَمِنْهُمْ مَنْ يَغْدِي
ذَلِكَ وَمَا أَفْوَلَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ^{٤٧} وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَخْكُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ فِيْهِمْ مُغْرِضُونَ^{٤٨} وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ الْحُقْقُ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذَعِّنِينَ^{٤٩} أَفَهُمْ قُلُوبُهُمْ مَرْضٌ أَمْ إِذَا تَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أَفْوَلُهُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٥٠} إِنَّمَا
كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَخْكُمْ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا أَسْمَعْنَا وَأَطْعَنْا وَأَفْوَلُهُمْ هُمُ الْمُفْلِخُونَ^{٥١} وَمَنْ
يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَسَقِّهُ فَأَفْوَلُهُمْ هُمُ الْقَابِرُونَ^{٥٢}
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ أَيْمَانَهُمْ لَمَنْ أَمْرَتَهُمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلْ
لَا تَقْسِمُوا أَطْعَامَهُ مَغْرِرٌ وَفَهْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ^{٥٣}

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا يَنْعَمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
وَإِيَّاهُ الرَّزْكَوَةُ يَحَافُونَ يَوْمًا تَسْقَبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ³⁶
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِدَهُمْ فِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ³⁷ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٌ
يَقِيعَةٌ يَخْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ رَلَمْ يَجِدُهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ رَفِيقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ³⁸
أَوْكَ ظَلَمْتَ فِي بَخْرِ الْحَقِّ يَعْشِيهِ قَوْجٌ فِنْ فُوقَهُ قَوْجٌ فِنْ فُوقَهُ
سَحَابٌ ظَلَمْتَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ رَلَمْ يَكَدْ
يَرِيَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ ثُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ³⁹ أَلَمْ تَرَأَنَّ
اللَّهَ يَسْتَخِلُّ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظَّلَّمُ صَافَّتِ كُلُّ
قَدْ عَلِمَ صَلَاةَهُ وَشَيْحَمُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ⁴⁰ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ⁴¹ أَلَمْ تَرَأَنَّ اللَّهَ يُرْجِي
سَحَابًا لَمْ يَوْلِفْ بَيْنَهُ لَمْ يَجْعَلْهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خَلْلِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرٍ وَفِي صَبَبٍ يَلِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَضْرُفُهُ وَعَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرِيقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ

فَإِن لَمْ تَجِدُ وَأَفِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ
وَإِن قِيلَ لَكُمْ بِإِرْجَعِهَا فَإِذْ جِعْوَاهُو أَرْكَى لَكُمْ وَالله
بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ٣١ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بَيْوتًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَّعٌ لَكُمْ وَالله يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا
تَكُثُّمُونَ ٣٢ * قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوْا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا
فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَضْطَعُونَ ٣٣
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظُنَّ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا أَظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبُنَّ
يَخْمُرُهُنَّ عَلَىٰ جُنُوبِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا يَعْوَلُهُنَّ
أُوْهَ أَبَآءِهِنَّ أَوْهَ أَبَاءَ بَعْوَلَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بَعْوَلَتِهِنَّ
أَفَلَا خَوَانِيهِنَّ أَوْ بَنِيهِنَّ أَخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِيهِنَّ أَخْوَاتِهِنَّ أَفَنِسَ آبَاهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعَيْنَ غَيْرِ الْأُولَئِي لِلْأُرْتَهَةِ مِنْ
الرِّجَالِ أَوْ الْطَّفْلِ الْذِيْرِ لَمْ يَظْهَرُ وَأَعْلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوْبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُوْنَ ٣٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا حُطُولَتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعُ
حُطُولَتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَيْأَنْ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ مَا زَكَرَ كَمْ مِنْكُمْ قَنْ أَحَدٌ أَبْدَأَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَكِّمُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⁽²¹⁾ وَلَا يَأْتِيَنَّ أَفْلَأُ
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتَوْا أَفْلَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَغْفِرُوا لِيَضْفَخُوا أَلَا تَجِدُونَ
أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⁽²²⁾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُخَصَّبَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لِعْنَوْافِهِ الْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ⁽²³⁾ يَوْمَ شَهَدُ عَلَيْهِمْ أَسْتَكْنَهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁽²⁴⁾ يَوْمَئِذٍ يُوَفَّقُهُمُ اللَّهُ دِيَنَهُمُ الْحَقُّ
وَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ⁽²⁵⁾ الْحَمْدُ لِلَّهِ يُحْمِلُ
وَالْحَمْدُ لِلْحَمِيمَتِ وَالظَّبَابَتِ لِلظَّابِيَنَ وَالظَّبَابُونَ لِلظَّابِيَتِ
أَفَلَيْكُمْ مُبَرَّةٌ وَمَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ⁽²⁶⁾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا يَوْمًا غَيْرَ يُوَقِّتُكُمْ حَتَّىٰ تَسْأَلُنَّوْا
وَتَسْلَمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ⁽²⁷⁾

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأُفْكِ عَذَابٌ لَا تَحْسِبُهُ شَرًا إِلَّا كُمْ بِلْ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ إِمْرٍ مَّا فِيهِمْ مَا أَيْتَتْهُمْ مِّنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي
تَوَلَّوْا كِبْرَةٌ مِّنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۱ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَلَّ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ يَأْنِسُهُمْ حَيْثُ أَرْأَوْا هَذَا إِفْكُهُ مُبِينٌ ۝ ۱۲
لَوْلَا جَاءَهُ وَعَلَيْهِ يَا رَبِّكُمْ شَهَادَةً فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأَوْلَى
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ ۱۳ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ فِي
الْأُولَئِكَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَّهُ أَنْ يَعْلَمُ فِي أَقْضَى مَا فِي الْأَرْضِ ۝ ۱۴
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ رَهِيَّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ ۱۵ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
فَلَمْ يَكُنْ مَا يَأْتُونَ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا بِهِذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بِهِنْ
عَظِيمٌ ۝ ۱۶ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبْدًا إِنْ كُنْتُمْ
شُؤْمِنِينَ ۝ ۱۷ وَبَيْنَ أَنَّ اللَّهَ لَكُمُ الْأَحْيَى وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُجْحِبُونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَحْشَةَ فِي الْأَرْضِ إِعْنَاثُهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الْأُولَئِكَيْهِ لَمْ يَعْلَمُوا وَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ۱۸
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْأَزْكَنِيَّةِ وَفِرْضَتِهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيْنَتِ لَعْلَمَتُمْ تَذَكَّرُونَ ۝^١

الْأَزْكَنِيَّةُ وَالْأَزْكَنِيَّةُ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَجِيدٍ مِنْهُمَا هَاهِيَّةٌ جَلْدٌ وَلَا تَأْخُذُوكُمْ بِمَا عَلِمْتُمْ فِي دِينِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلْآخِرِ وَلَا يُشَهِّدُكُمْ عَذَابًا بِهِمَا طَاعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝^٢ الْأَزْكَنِيَّةُ لَا يَكُونُ إِلَّا زَكَنِيَّةٌ أَوْ مُشَرِّكَةٌ وَالْأَزْكَنِيَّةُ لَا يَكُونُ إِلَّا زَكَانِيَّةٌ أَوْ مُشَرِّكَةٌ وَخَرَقَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝^٣

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَاتٍ فَاجْلِدُوهُمْ وَهُمْ شَهَادَاتٍ ثَلَاثَةٌ وَلَا تَقْبِلُوا فَمْ شَهَادَةُ ابْنٍ وَلَا لَكَ هُمُ الْفَسِيقُونَ ۝^٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝^٥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ازْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفَسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدٍ هُمْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّمَا لَمَنِ الْصَّادِقَينَ ۝^٦ وَالْخَمْسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝^٧ وَتَنْزِرُ أَعْنَاهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّمَا لَمَنِ الْكَاذِبِينَ ۝^٨ وَالْخَمْسَةُ أَنْ غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْصَّادِقَينَ ۝^٩ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ رَوْنَانَ اللَّهُ تَوَابٌ حَكِيمٌ ۝^{١٠}

أَلَمْ تَرَكُنْ دِيَارَهُ شَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا كَذَّابِيُونَ ^{١11}
فَالْوَارِثَاتُ اغْلَبُتْ عَلَيْنَا شَقْوَتَهَا وَكُنْتُمْ أَقْوَمَا مُضَالِّينَ ^{١12}
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عَذْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ^{١13} قَالَ أَخْسَفُوا
فِيهَا وَلَا تَكُلُّمُونَ ^{١14} إِنَّهُ دَيَانٌ فَرِيقٌ فِيْنِ عِبَادِيْنَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا إِنَّا فَاغْفِرْلَنَا وَإِنَّ رَحْمَنَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحْمَنِينَ ^{١15}
فَالْمُخْدَلُوْهُمْ سُخْرِيْنَا حَتَّىٰ أَسْوَمُكُمْ ذَرِيْرَيْهُ وَكُنْتُمْ
قِنْتُهُمْ تَضْحَكُونَ ^{١16} إِنَّهُ جَزِيْهُمُ الْيَوْمَ بِعَاصِيْرَ وَأَنَّهُمْ
هُمُ الْفَاسِدُونَ ^{١17} قَالَ كَمْ لَيْشَمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِيْنِينَ ^{١18}
فَالْوَالِيْشَاتِيْمَا أَوْ بَعْضَ يَوْمَ فَسَلِ الْعَادِيْنَ ^{١19} قَالَ إِنَّ
لَيْشَمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{١20} * أَفَحَبِيْشُمْ
أَنَّمَا خَلَقْتُمْ عَبَادًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ^{١21}
فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمُ ^{١22} وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَلَا بَرْهَنَ لَهُوَ يَهُ
فَإِنَّمَا حَسَابُهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يَقْلِعُ الْكَافِرُونَ ^{١23}
وَقُلْ رَبِّ إِنْفِرْ وَإِرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحْمَنِينَ ^{١24}

بَلْ أَتَيْتُهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ^{٩١} مَا إِنَّهُمْ لَا يَخْدَدُ اللَّهَ مِنْ
وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ وَمِنْ إِلَهٍ إِذَا أَلَّهَتْ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ
وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ^{٩٢}
عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ^{٩٣} قُلْ رَبِّ إِنَّمَا
ثُرِيَّتِيْهِ مَا يُوعَدُونَ ^{٩٤} رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَإِنَّمَا عَلَى أَنْ تُرِكَ مَا نَعْدُهُمْ لَقَدْ رُوَيْنَ ^{٩٥} إِذْ قَعَ بِالْقَعْدَةِ
هُوَ أَحْسَنُ السَّيِّئَاتِ نَحْنُ أَغْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ^{٩٦} وَقُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَرَتِ السَّيِّطِينَ ^{٩٧} وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَخْضُرُونَ ^{٩٨} حَتَّىٰ إِذَا جَآءَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
إِرْجِعُونَ ^{٩٩} لَعَلَىٰ أَعْمَلِ صَاحِبِ الْحَافِي مَا تَرَكَ كَلَّا إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَاءِلُهَا وَمِنْ قَرَائِبِهِمْ بَرَزَ حُلُولُهُ لِلَّوْمِ يَعْتَثُونَ ^{١٠٠} فَإِذَا
نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْتَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسَاءَ لَوْنَ ^{١٠١}
فَمَنْ ثُقلَتْ مَوَازِنُهُ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^{١٠٢} وَقَنْ حَفَثَ
مَوَازِنُهُ فَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ^{١٠٣} تَلْفُخُ رُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوْنَ ^{١٠٤}

* وَلَوْرَحْمَنَهُمْ وَكَسْفَتَامَا بِهِمْ مِنْ ضِرِّ الْجُوَافِ
ظُلْعَيْنِهِمْ يَعْمَلُونَ ١٧ وَلَقَدْ أَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ فَهَا إِسْتَكَانُوا
لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّرُ عَوْنَ ١٨ حَتَّىٰ إِذَا قَاتَخَنَاعَلَيْهِمْ بَابًا ذَاعَذَابُ
شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ١٩ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ قَلِيلًا مَا شَكَرُونَ ٢٠ وَهُوَ الَّذِي
ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ٢١ وَهُوَ الَّذِي يُنْهِيَ
وَيُمْبِيَتُ وَلَهُ يَا خِلَفُ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ أَقْلَىٰ تَعْقِلُورُبَّ ٢٢ بَلْ
قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ ٢٣ قَالُوا أَمْ إِنَّا وَكَنَّا ثَرَابًا
وَعَظَمًا إِنَّا مُبْغُثُونَ ٢٤ لَقَدْ وَعَذَنَا نَخْنُ وَإِنَّا وَنَاهَدَا
مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوْلِينَ ٢٥ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٦ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَقْلَىٰ
تَذَكَّرُونَ ٢٧ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ٢٨ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَقْلَىٰ تَشَقُّونَ ٢٩ قُلْ مَنْ
يَبْدِئُهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحِيرُ وَلَا يُجَازَ عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٠ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ قَالَنِي شَحَرُونَ ٣١

وَالَّذِينَ يُؤْثِرُونَ مَاةً أَتَوْا وَقُلُونِهِمْ وَرِجْلَهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَجِعُوهُنَّ⁶¹
أَوْلَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَقَاسِيُونَ⁶² وَلَا يَكُلُّفُ
نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَسْطِيعُ بِالْحُقْقِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ⁶³
بَلْ قُلُونِهِمْ فِي غَمْرَقِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
هُمْ لَهَا عَمِلُونَ⁶⁴ حَتَّىٰ إِذَا أَخْلَدْنَا مُشْرِفِهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
يَنْجُرُونَ⁶⁵ لَا يَجْزِرُوا إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ قَنَا لَا تَنْصَرُونَ⁶⁶ قَدْ كَانَ
إِذْ أَتَتْنَاهُ شَلْيَ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ تَكُونُونَ⁶⁷
مُشْتَكِيَرِينَ بِهِ سَمِرَا ثَهْجَرُونَ⁶⁸ أَقْلَمْ يَدِبِرُوا أَلْقَوْلَ أَمْ
جَآءَهُمْ مَالْمَ يَأْتِي أَبَآءَهُمُ الْأَوْلَيْنَ⁶⁹ أَمْ لَمْ يَغْرِفُوا رَسُولَهُمْ
فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ⁷⁰ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ حَجَةٌ بَلْ جَآءَهُمْ بِالْحُقْقِ
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحُقْقِ كَرِهُونَ⁷¹ وَلَوْلَا تَبَعَّ أَلْحُقَ أَهْوَاهُمْ لِفَسَادِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ⁷² أَمْ تَسْقِلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجٌ كَحِيرٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ⁷³ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ⁷⁴
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَا يَكِبُونَ⁷⁵

مَا تَسْبِقُ مِنْ أَيْمَانِهِ أَجْلَاهَا وَمَا يَسْتَخْرُونَ ٤٣ ثُمَّ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا
تَثْرَكَلَ مَا جَاءَ أَمْمَةَ رَسُولِهَا كَذَبُوا فَأَتَبْعَثْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضاً
وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ قَبْعَدَا لِقَوْمٍ لَا يَرْجِعُونَ ٤٤ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
وَأَخَاهُ هَرَوْنَ ٤٥ بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَانِنَّ فِينَ ٤٦ إِلَيْنَا فِرْعَوْنَ وَمَلِئَيْهِ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا فَوْمَا عَالَيْنَ ٤٧ فَقَالُوا أَنَّا مِنْ لِسَنَرِينَ مِثْلَنَا
وَقَوْمُهُمَا تَاعِدُونَ ٤٨ فَكَذَبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ٤٩
وَلَقَدْ هَدَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٥٠ وَجَعَلْنَا إِلَيْنَ
مَزِيزَمْ وَمَفَهَّمَ دَيَّنَهُ وَعَوْنَاهُمَا إِلَيْنَا زُبُوقَ دَاتِ فَرَارِ وَمَعِينَ ٥١
يَأْيَهَا الرَّشْلُ كُلُّوْمِنَ الظَّبِيَّكَتِ وَأَغْمَلُوا صَبِيلَهَا إِلَيْنَ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيِّمَ ٥٢ وَأَنَّ هَلَذِهِ الْمَشْكُمَ أَمْمَهُ وَاحِدَهُ وَأَنَّا رَئِيْكُمْ
فَأَنَّقُونَ ٥٣ فَتَقْطَلُغُوا أَمْرُهُمْ بَيْتَهُمْ زِيرَكَلْ حِرْبِ بِمَا الدَّنِيَهُمْ
فَرِخُونَ ٥٤ فَذَرْهُمْ فِي عَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينَ ٥٥ أَيْخِسِبُونَ أَنَّهَا
نُمَذْهُمْ يَهِهِ مِنْ مَالِ وَبَنِينَ ٥٦ شَارِعَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا
يَشْعُرُونَ ٥٧ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ قُنْ حَشِيَّةَ رَيْهُمْ مُسْفِقُونَ ٥٨ وَالَّذِينَ
هُمْ بِقَائِكَتِ رَيْهُمْ يَوْمُنُونَ ٥٩ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَيْهُمْ لَا يَكْشِرُونَ ٦٠

فَإِذَا أَسْتَوْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْقَلْبِ فَقُلْ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^{٢٩} وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مِنْ لَا مُبَرَّكَ أَوْ أَنَّ
خَيْرُ الْعَزِيزِ لِي ^{٣٠} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُ وَإِنْ كُثُرَ الْمُبَيِّنَاتِ ^{٣١} ثُمَّ
أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَآءَاهُرَّيْنَ ^{٣١} فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا فِي نَهْمَهُمْ أَنْ
الْعَبْدُ وَاللَّهُ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا يَتَّقُونَ ^{٣٢} وَقَالَ الْعَلَمَانُ
قَوْمُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَكْذَبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَثْرَفُتُهُمْ فِي الدُّنْيَا
الَّذِيَا مَا هَذَا إِلَّا بَسْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَكُونُ فِتْنَةً وَيَسْرُنُ مِمَّا
تَشْرِبُونَ ^{٣٣} وَلَيْنَ أَطْغَيْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخِسِّرُونَ
أَيْعَدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِنْهُمْ وَكُنْتُمْ شَرَايَا وَعَظَلَمْا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
هَيَهَا تَهَيَهَا لِمَا تُوعَدُونَ ^{٣٥} إِنْ هُنَ الْأَحْيَانَا الَّذِيَا
تَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ^{٣٦} إِنْ هُوَ إِلَّا رَحْلٌ
إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ^{٣٧} قَالَ رَبِّ
إِنْصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُونَ ^{٣٨} قَالَ عَمَّا أَقْلَلِ لِي ضِيَحْنَ نَذِيرِينَ
فَأَخْذَنَّهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَّاءَ فَبَعْدَ أَلْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ^{٤١} ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا أَخْرِيَنَ ^{٤٢}

وَأَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقْدَرُ فَإِنَّكَ هُنَّ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى
ذَهَابِهِ لَقَادِرُونَ ^{١٣} فَإِنَّا نَأْتُكُمْ بِهِ جَهَنَّمَ مِنْ نَحْنِ
وَأَعْنَبُ لَكُمْ فِيهَا فَوْكِيَّةً كَثِيرَةً وَمِنْهَا أَكْلُونَ ^{١٤} وَشَجَرَةً
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاتِهِ تَبَثُّ بِالدُّهُنِ وَصَبِيعَ لِفَلَاكِيلِينَ ^{١٥}
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةً نَسْقِيَّكُمْ مَمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا أَكْلُونَ ^{١٦} وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ
تُحْمَلُونَ ^{١٧} وَلَقَدْ أَرَى سُلَطَانًا وَحَالِيَ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ إِنَّمَا يَعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَشْكُونَ ^{١٨} قَالَ الْمُلْكُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا تَرَكَ مُكْلِيَّةً مَا سِمِعْتُمْ بِهِذَا فِي ءابَآءِنَا
أَلَا وَلَيْسَ ^{١٩} إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَهَنَّمَ قَرَّضُوا بِهِ حَتَّى
حِينَ ^{٢٠} قَالَ رَبِّي لَأَنْصِرْنِي بِمَا كَذَبْتُونَ ^{٢١} فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ
أَنْ يَأْضِعَ الْفُلُكَ يَأْغِيَّنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَفْرَنَا وَفَارَ الشَّنُورُ
فَأَسْلَكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ بِإِثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلَ مِنْهُمْ وَلَا تُحْكِمْ بِنَيْهِ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ^{٢٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ^١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَشِيدُونَ ^٢ وَالَّذِينَ
 هُمْ عَنِ الْعَجُومِ مَغْرِضُونَ ^٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِزَكَوَةِ فَعَلُونَ ^٤ وَالَّذِينَ
 هُمْ لِفَرِوجِهِمْ حَافِظُونَ ^٥ إِلَّا عَلَى أَنْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْرَ مَلُومِينَ ^٦ فَمَنْ يَأْتِي بِعَذَابٍ وَرَأَةً ذَلِكَ قَاتِلُهُ
 هُمُ الْعَادُونَ ^٧ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُتَبَتِّهِمْ وَعَاهَدُهُمْ رَاغُونَ ^٨
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوةِهِمْ يَحَافِظُونَ ^٩ وَلَهُمْ هُمُ الْوَارُثُونَ ^{١٠}
 الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا حَلَّادُونَ ^{١١} وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَا
 مِنْ سُلَّمٍ فَنَطَّ طَيْنٌ ^{١٢} ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكَائِينٍ ^{١٣}
 ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْعَةً
 فَخَلَقْنَا الْمُضْعَةَ عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 خَلْقًا أَخْرَى فَبَسَرَكَ اللَّهُ أَخْسَنُ الْخَالِقِينَ ^{١٤} ثُمَّ إِنَّكُمْ
 بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَشْوُنُنَّ ^{١٥} ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهَادَةً بِمَا عَشَوْنَ ^{١٦} وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ^{١٧}

يَا أَيُّهَا الْجَانِبُ صَرِيبٌ مَثَلٌ فَإِنَّمَا يَعْمَلُونَ بِمَا
تَدْعُونَ بِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَئِنْ يَخْلُقُوا دَبَاباً وَلَا يَجْمَعُوا
لَهُ دَوَاباً يَشْبِهُمُ الدَّبَابَ شَيْئاً لَا يَسْتَقِدُونَ
ضَعْفَ الظَّالِمِ وَالْعَظُولِ⁷³ مَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقُّ قَدْرِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ⁷⁴ اللَّهُ يَضْطَفِنُ مِنْ بَنِي الْمَلَكَةِ
رَسُلًا وَمِنْ الْجَانِبِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِصَرِيرٍ⁷⁵ يَغْلِمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ⁷⁶
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرُّوا إِنَّمَا كَعَوْا وَاسْجَدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ⁷⁷ وَجَهَدُوا
فِي اللَّهِ حَقِّ جَهَادِهِ هُوَ أَجْتَيَّكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ إِلَّا أَيْمَكُمْ إِبْرَاهِيمَ
هُوَ سَمِيقُكُمُ الْمُشْلِمِينَ بِمِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا
لَيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً لِعَلَيْكُمْ وَنَكُونُوا شَهِيدَاءَ عَلَى
الْجَانِبِ فَاقْتِلُوا الظَّالِمَةَ وَإِثْوَانَ الرَّكَوةَ وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَيُكُمْ فَيَغْمِمُ الْمَوْلَوْا وَرَنْعَمَ الْحَصَرِ⁷⁸

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَكَ تَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِإِمْرِهِ وَتَعْسَى السَّمَاوَاتُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَيْا دَذِيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِالثَّائِنِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ^{٤٣} وَهُوَ الَّذِي أَحْكَمَ
ثُمَّ يُبَيِّنُ لَكُمْ ثُمَّ يُحْيِي كُمْ إِنَّ الْأَنْسَانَ لَكَفُورٌ ^{٤٤}
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ كَاهِمٌ نَّاسِكُوهُ فَلَا يَرْجِعُنَّكُمْ
فِي الْأَمْرِ وَادْعُوا إِلَى رَبِّكُمْ إِنَّكُمْ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ^{٤٥}
وَإِنْ جَدَلُوكُمْ فَقُلْ لِلَّهِ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{٤٦} اللَّهُ يَخْرُمُ
بَيْتَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ^{٤٧}
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ^{٤٨} وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ^{٤٩} وَإِذَا تُشْلَى عَلَيْهِمْ مَا أَيْتَنَا بَيْتَنَا
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ كَادُونَ يَسْطُونَ
بِالَّذِينَ يَثْلُونَ عَلَيْهِمْ مَا أَيْتَنَا أَقْلَعُ مَا يُبَيِّنُ كُمْ يُسَرِّيْنَ
ذَلِكُمُ الْبَارِزُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمُحْصِنُونَ ^{٥٠}

الْفَلَكَ يَوْمَئِذٍ لَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ هَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ^{٥٤} وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا فَلَيَكُنْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ^{٥٥}
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقُهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا قَالَ اللَّهُ لَهُوَ خَيْرٌ
أَلْرَزِيقِنَّ ^{٥٦} لَيَدْخُلُهُمْ مَدْخَلًا يَرْضُونَهُ قَالَ
اللَّهُ لَعَلِيهِمْ حَلِيمٌ ^{٥٧} ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا اعْوَقَ بِهِ ثُمَّ يُغْنِي عَلَيْهِ لَيَنْضَرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ^{٥٨} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْيَلَدَ فِي
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بِصَرٍ ^{٥٩} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَذَعَّرُونَ
مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ^{٦٠}
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَضَّلَّ
الْأَرْضَ مُخْضَرَةً ^{٦١} أَنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَسِيرٌ ^{٦٢} لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ^{٦٣}

وَسَتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۖ وَإِنْ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مَمَّا تَعْدُونَ ۝ وَكَيْنَ فِنْ
قَرْيَةٍ أَفْلَيْتُ لَهَا وَهُوَ ظَالِمٌ ثُمَّ أَخْذَهَا وَالَّيْ أَمْصِرُ ۝
فَلْ يَأْتِهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَّكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ
عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي الْأَيَّاتِ مُعَجَّزِينَ ۝ افْلَيْكَ أَضْحَابُ
الْجَحِّيمِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا
إِذَا تَقْتَلَنِي أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي الْفَنِيَّتِ ۝ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُخْكِمُ اللَّهُ مَا يَأْتِيهِ ۝ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرَضٌ
وَالْفَاسِدَةِ قُلُوبُهُمْ ۝ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ ۝
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أَوْثَوْا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا
بِهِ ۝ فَتُحِبِّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادُ الَّذِينَ عَمِلُواْ إِلَيْهِ
صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَلَا يَرَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ فِنْهُ
حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَعْتَهُ أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٌ ۝

الَّذِينَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ يَا أَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَلَمَّا جَاءَ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ
لَقَدْ يُرِيَ ١٧ الَّذِينَ اخْرَجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن
يَقُولُوا أَنَّا أَنْهَاكُمْ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بِغَصَّةٍ هُمْ يَعْصِي
لَهُمْ مَثُ صَوَاعِقُ وَبَيْعَقُ وَصَلَوةٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ
اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَسْتَرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَتَضَرَّرُ وَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ الْقَوْيُ
عَزِيزٌ ١٨ الَّذِينَ إِنْ قَاتَلُوكُمْ فِي الْأَرْضِ أَفَأَمْوَالُ الْأَصْلَوَةِ
وَإِنَّمَا الْرِّحْمَةُ لِلَّهِ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلِلَّهِ عَلِيقَةُ الْأَمْوَالِ ١٩ وَلَمَّا يُكَذِّبُوكُمْ فَقَدْ كَذَبْتُمْ
فَبَلَّهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ٢٠ وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ
لُوطٌ ٢١ وَأَصْحَابُ هَدْرِينَ وَكُذَّابٌ مُوسَى فَأَفَلَيْتَ لِلَّهِ قَرِيرِينَ
ثُمَّ أَخْذَتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكِيرٌ ٢٢ فَكَيْفَ أَيْنَ قِنْ قَرِيرٌ
أَهْلَكْتُهُمَا وَهُنَّ طَالِمَةٌ فَهُنَّ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيُنْزِلُ
مُعَظَّلَةً وَقَضَرَ مَشِيدًا ٢٣ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ
لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا رَأُوا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَرَ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ٢٤

حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ، وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَ أَنْفَاقَهُ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ الظَّرِيرُ أَوْ تَهُوِيْهُ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَاحِقٍ²⁹
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ شَعْبَرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ³⁰
لَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسْمَىٰ ثُمَّ مَحْلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ³¹ وَلَكُلَّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْسَكَ الْيَزْكُرُ وَابْسَمَ اللَّهُ عَلَى
مَارَزَقَهُمْ قَنْ بَهِيمَةً لَا تَنْعَمُ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَلَهُ أَسْلَمُوا
وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ³² الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ
وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقْيِمِ الْصَّلَاةَ وَمَمَارِزَ قَبْرَهُمْ
يَنْفِقُونَ³³ وَالْبَدْنَ جَعَلْنَاكُمْ قَنْ شَعْبَرَ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا
خَيْرٌ فَادْكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْفَانِعَ وَالْمُعْتَرَكَ ذَلِكَ سَخْرَنَهَا لَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ³⁴ لَئِنْ يَنْأَلَ اللَّهَ لِحُوْمَهَا وَلَا دَمَأْهَا وَلَكِنْ
يَنَالُهُ الْشَّفْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَى لَكُمْ وَبَشِّرِ الْمُخْسِنِينَ³⁵ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ
عَنِ الْلَّذِينَ إِمْنَوْا إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ حَوَانٍ كَفُورٍ³⁶

وَهُدُوا إِلَى الظَّيْبٍ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ²²
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَرَيَّضُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَا لِلْأَنْسَى سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ
وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِيْبِ ظُلْمٌ ثُدْفَةٌ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ²³
وَإِذْ بَوَأْنَا إِلَيْهِمْ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكُ بِهِ
شَيْئاً وَظَاهِرٌ بَيْتُنَا لِلظَّاهِرِينَ وَالْقَارِيْمِ وَالرَّشِيعِ
الشَّجُونِ²⁴ وَأَذْنَ فِي الْأَنْسَى بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالاً
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيْكَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ²⁵
لِيُشَهِّدُوا مَنْ فِيْكَ وَيَذْكُرُوا إِسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَغْلُومَتِ عَلَى قَارَزَقَهُمْ فِيْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُوا
مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ²⁶ ثُمَّ لَيَقْضُوا
نَفَثَتِهِمْ وَلَيُوْهُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَظْوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ²⁷
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ خَرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُهُمْ عَنْهُ
رَبِّهِ وَأَخْلَقَ لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يَشْلُى عَلَيْكُمْ
فَاجْتَنِبُوا الْرِّجْسَ مِنْ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الْزُّورِ²⁸

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ مَا يَأْتِي بِهِنَّا وَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ يُرِيدُ¹⁶
إِنَّ الَّذِينَ عَامَثُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالنَّصَارَى
وَالْمَجْحُوسُونَ وَالَّذِينَ أُشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ¹⁷ إِنَّمَا تَرَأَى اللَّهُ
يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَّ لِلَّهِ فَمَا لَهُ
مِنْ مُكْرِيمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ¹⁸ هَذَا ذِيَّنٌ خَصْمَنِ
لِأَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ
مِنْ نَارٍ يُصَبَّ مِنْ فَوْقِ رُءُوفٍ وَسِهْمٌ الْحَمِيمُ يُضْهَرُ بِهِ مَا
فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامٌ مِنْ حَدِيدٍ¹⁹ كُلُّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ عَيْمٍ لَمْ يَعِدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ²⁰ إِنَّ اللَّهَ يُذْخِلُ الَّذِينَ عَامَثُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ²¹

ذَلِكَ يَأْنَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ دِيْخُنِي الْمُؤْتَمِنُ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ^٦ وَأَنَّ السَّاعَةَ إِذَا هُوَ لَا رَبَّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَنْ فِي الْقُبُوْرِ ^٧ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ^٨ ثَانِي عَظِيفٍ، لَّمْ يُضْلِلْ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا حُزْنٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ^٩
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ^{١٠}
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِذْمَانٌ
لِّيَهُ، فَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ إِنْ قَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ، خَيْرُ الدُّنْيَا وَأَعْلَمُ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْفَيْنُ ^{١١} يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَ
وَمَا لَا يَفْعُلُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَعِيدُ ^{١٢} يَدْعُونَ الْمَنْ ضَرُّهُ وَ
أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ، لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرَ ^{١٣} إِنَّ اللَّهَ
يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ
مُّخْتَهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ^{١٤} مَنْ كَانَ يَظْرِفُ أَنَّ
لَمْ يَنْضُرْهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَأَعْلَمُ الْآخِرَةِ فَلَيَقْدِرْ ذُيْسَبَبُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ لَيُقْطَعُ فَلَيَنْظُرَ هَلْ يَدْهَبُ ^{١٥} كَيْدُهُ وَمَا يَغْيِيْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ قُوْمًا تَكُونُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ^١
 يَوْمَ تَرَوْهَا تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
 ذَاقَ حَمْلَ حَقْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسَكَارَى
 وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ^٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَاهِدُ فِي اللَّهِ
 يُغَيِّرُ عِلْمَ وَتَتَّيَّعُ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ^٣ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ
 مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلَلُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ^٤
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُنُمْ فِي رَبِّ قِنَّ الْبَعْثَ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 قِنَّ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْعَةٍ
 مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِتَبَيَّنَ لَكُمْ وَلِقَرِئَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَسَأَ
 إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ خَرَجْتُمْ طَفَلَاتٍ مِنْ بَطْنِ أَشَدَّكُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَاءَ
 يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْتَ
 عَلَيْهَا الْمَاءَ إِهْرَبَتْ وَرَبَثَ وَأَنْبَتَ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بِهِمْجُ ^٥

لَا يَسْمَعُونَ بِحَيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشَّهَدُ أَنفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ۝ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَكْثَرِ وَتَالَقِيهِمْ
الْعَلَيْكُهُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝
يَوْمَ نَظُوبُ السَّمَاءَ كَمَا طَنَ السَّجِيلَ لِلْكِتَابِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ ثُعِيدُهُ وَغَدَأْ عَلَيْنَا إِنَّا كَانَ
فَعِيلِينَ ۝ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الَّذِي رَأَى الْأَرْضَ يَرْثَاهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ ۝
إِنَّ فِي هَذَا الْبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَنِيدِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَىٰ أَنَّمَا
إِنَّهُمْ إِلَّا هُنَّ أَنْجَادٌ فَهَلْ أَنْشَمْ شَمِلْمُورَ ۝ فَإِنْ
تَوَلُّوْا فَقُلْ إِذَا نَشَمْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَلَكُمْ أَذْرِيْبَ
أَمْ بَعِيدَ مَا تُوعَدُونَ ۝ إِنَّهُمْ يَغْلِمُ الْجَهَنَّمَ بِ
الْقَوْلِ وَيَغْلِمُ مَا تَشَمُورُ ۝ وَلَكُمْ أَذْرِيْبَ لَعْلَهُ
فِتْنَهُ لَكُمْ وَمَتَاعُ الْيَوْمِ حِينَ ۝ قُلْ رَبِّ انْخُبْكُمْ
بِالْحَقِّ وَرَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصْفُونَ ۝

وَالَّتِي أَخْصَنَتْ فَرْجَهَا فَتَفَحَّشَتِيْا فِيهَا مِنْ رُؤْجَانَ
وَجَعَلْنَاهَا وَابنَهَا إِيَّاهُ لِلْعَالَمِينَ^{٩٠} إِنَّ هَذِهِ
الْأَمْثَكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنَّا رَبُّكُمْ فَاقْبَذُونَ^{٩١}
وَتَقْطَعُوا أُمَرَّهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَجِعُونَ^{٩٢}
فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الظَّلَمَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّ اللَّهَ كَعَلِيُّونَ^{٩٣} وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةِ
أَهْلَكَنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ^{٩٤} حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَ
يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ قَنْ كُلُّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ^{٩٥}
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْعَوْنَىٰ فَإِذَا هُنَّ شَاهِدُهُ أَبْصَرُ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَئِنَّا فَذَكَرَنَا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ
كُلًا ظَالِمِينَ^{٩٦} إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِذُونَ^{٩٧} لَوْكَانَ
هَلْوَاءٌ؛ إِلَهَةٌ مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا حَلِيلُونَ^{٩٨}
لَهُمْ فِيهَا أَقْرَبُ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ^{٩٩}* إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقُتْ لَهُمْ قَنَا الْحُشْرَىٰ الْوَلَيَّةُ عَنْهَا مُبَعِّذُونَ^{١٠٠}

وَمِنْ الشَّيَطِينِ مَنْ يَعْوَضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ
ذَلِكَ وَكَذَلِكَ هُمْ حَفِظِينَ ٨١ وَلَوْبَ إِذْنَادِي
رَبَّهُ رَأَيْهِ مَسْخِيَ الْصَّرْرَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ٨٢
فَأَشَّجَّبَ اللَّهُ وَكَشَفَنَا مَا بِهِ مِنْ ضَرَّ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذُكْرِي لِلْعَابِدِينَ ٨٣
وَأَشْفَعِيلَ وَلَادِرِسَ وَذَا الْكِفْلَ كُلُّ قُرْبَ الصَّابِرِينَ ٨٤
وَأَذْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ قَرْبَ الصَّالِحِينَ ٨٥
وَذَا الْثُؤْنِ إِذْذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَلَّ أَنَّ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّهُ
شَنْثِ مِنْ الظَّالِمِينَ ٨٦ فَأَشَّجَّبَ اللَّهُ وَأَتَجَّبَ لَهُ مِنْ
الْعَمَّ وَكَذَلِكَ شَجَّعَ الْمُؤْمِنِينَ ٨٧ وَرَزَكَ رِيَاءَ إِذْنَادِي
رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرِدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ٨٨
فَأَشَّجَّبَ اللَّهُ وَوَهَبَنَا اللَّهُ يَخْيُوْ وَأَضْلَخَنَا
لَهُ وَرْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَنَا إِغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا نَاسًا خَلِيفِينَ ٨٩

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَهْدُونَ يَا مُرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَوَةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبْدِينَ ٧٢ * وَلُوطَاءَ أَيْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجِيَّةَ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْجَنَاحَيْتَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْفَ
فَسِيقِينَ ٧٣ وَأَذْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٤ وَنَصَرْنَاهُ مِنْ قَوْمٍ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِقَاتِنَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْفَ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ٧٥ وَدَأْوَدَ وَسَلَيْمَانَ إِذْ يَخْكُمُنَ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَقْشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِلْخَشَّمِهِمْ شَاهِدِينَ ٧٦
فَفَهَمْنَاهَا سَلَيْمَانَ وَكُلَّا أَيْتَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا
مَعَ دَأْوَدَ الْجِبَالَ يَسْتَخْرَجُ وَالظَّلَّرُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ٧٧ وَعَنْهُنَّا
صَنْعَةَ لَبَوْسٍ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْشَمْ
شَاهِرُونَ ٧٨ وَسَلَيْمَانَ الرَّيْحَ عَاصِفَةَ تَجْرِي بِإِمْرِهِ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ٧٩

فَجَعَلْتُهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَيْرًا لَّهُمْ لَعْلَهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ^{٥٨}
قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ لِمِنْ الظَّالِمِينَ^{٥٩}
قَالُوا سِمعْتَ أَفْتَنِي يَدْكُرُهُمْ يَقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمَ^{٦٠} قَالُوا
فَأَثْوَأْهُمْ عَلَى أَغْيَنِ النَّاسِ لَعْلَهُمْ يَشَهَدُونَ^{٦١} قَالَ الْوَاءُ أَنْتَ
فَعَلْتَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ وَكَيْرُهُمْ^{٦٢}
هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطَقُونَ^{٦٣} فَرَجَعُوا إِلَيْ
أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ^{٦٤} ثُمَّ نَكْسُوا
عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُوَ لَا يَنْطَقُونَ^{٦٥} قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ^{٦٦} قَالُوا حَرَقُوهُ وَانْصُرُوا إِلَيْهِمْ إِنْ كُنْتُمْ
فَعَلِمْتُمْ^{٦٧} قُلْتَ إِنَّا نَارٌ كُونُونَ بَرْدًا وَسَلَمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ^{٦٨}
وَأَرَادُوا إِيَّهُ كَيْدًا فَجَعَلْتُهُمُ الْأَخْسَرِينَ^{٦٩} وَنَجَيْتُهُ وَلُوطًا
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ^{٧٠} وَوَهَبْتُهَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَتَعْقِلُونَ تَافِلَةً^{٧١} وَكَلَّا جَعَلْتَ اصْنَالِحِينَ

فَلْ لَا نَمَا إِنْذِرْكُم بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ٤٥ وَلَمَنْ مَسَّهُمْ نَفْحَةٌ فَنْ عَذَابٌ رَّيْكَ
لَيَقُولُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٤٦ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
مِثْقَالٌ حَبَّةٌ فِي خَرْدَلٍ أَتَيْنَا إِلَيْهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ٤٧
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَزَرُونَ الْفُرْقَانَ وَرِضْيَةَ وَذَرَّا
لِلْمُتَّقِينَ ٤٨ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِنَ السَّاعِةِ
مُشْفِقُونَ ٤٩ وَهَذَا ذُكْرٌ مُبَرَّزٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْثُمْ لَهُ
مُنْكِرُونَ ٥٠ وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا
بِهِ عَالِمِينَ ٥١ إِذْ قَالَ لِآبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ الْمُتَّخِ
أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ٥٢ قَالُوا وَجَدْنَاهُ آبَاهَنَا لَهَا عَيْدِينَ ٥٣ قَالَ
لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٤ قَالُوا أَجِئْنَا
بِالْحُقْقِ أَمْ أَنْتَ مِنَ الْمُعْرِفِينَ ٥٥ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ٥٦ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٥٧
وَتَالَّهُ لَا كِيدَنَ أَضْبَطْتُكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُذَبِّرِينَ ٥٧

وَإِذَا رَأَاهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَذُونَهُ إِلَّا هُرْزًا
أَهَذَا الَّذِي يَذَّكُرُهُمْ وَهُمْ يَذَّكُرُ الرَّحْمَنَ
هُمْ كَافِرُونَ ^{٢٩} خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَاءُوْرِيَّهُ
مَا يَكْتَبُ فَلَا تَسْتَغْرِيْلُونَ ^{٣٧} وَيَقُولُونَ بَقْتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٣٨} لَوْيَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكُونُونَ عَنْهُنَّ وُجُوهُهُمُ الْبَارِقَةُ لَا عَنْ ظُهُورِهِمْ
وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ^{٣٩} بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ فَتَبَاهُّهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيْعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ^{٤٠} وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ
بِرَسُولِنَّ فِيْلَكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ قَاتَلُوْا
بِهِ، يَسْتَهْزَئُونَ ^{٤١}* قُلْ مَنْ يَكُوْنُهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
مِنْ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُغْرِضُونَ ^{٤٢}
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ مُنْتَهَىٰ تَمْنَعُهُمْ مَنْ ذُوِّنَتْ لَا يَسْتَطِيْعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَقْتَلُونَ ^{٤٣} بَلْ مَتَّعْنَاهُؤْلَاءُ
وَهَبَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ فَلَا يَرْفُوتْ أَبْشَارُ
تَأْتِيَ الْأَرْضَ تَنْقُضُهَا مِنْ أَظْرَافِهَا أَفَهُمْ أَغْلَبُوْنَ ^{٤٤}

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُونَ ²⁵ وَقَالُوا إِنَّا خَذَ الْرَّحْمَنَ وَلَدَآسْبَحْنَاهُ
بَلْ عِبَادُ الْمُكَرَّمُونَ ²⁶ لَا يَسْتَقِعُونَ فِي الْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
يَعْمَلُونَ ²⁷ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَسْتَفْعُونَ
إِلَّا لِمَنِ إِرْتَصَى وَهُمْ مِنْ حَشِّيَّهِ مُشْفِقُونَ ²⁸ وَمَنْ
يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنَّمَا إِلَهُ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ
كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ²⁹ * أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتِقاً فَقَطَفْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنَ الْعَاءِ كُلَّ شَهِيدٍ وَحَيٍّ أَفَلَا يَرَوْنَ ³⁰ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَابِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ ³¹ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَخْفُوظًا وَهُمْ عَنْهَا يَتَّهِىَا
مُغَرِّضُونَ ³² وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ
كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ³³ وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ
الْخَلَدُ أَفَإِنْ قَاتَ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ³⁴ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةٌ وَإِنَّا زَجَعْنَاهُ ³⁵

وَكَمْ قَصَفَنَا مِنْ قُرْبَةٍ كَيْ أَتَتْ طَالِمَةً وَأَنْسَانًا بَعْدَهَا فَمَا
كَانَ اخْرِينَ¹¹ فَلَمَّا أَحَشْوَا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ يَرْكُضُونَ¹²
لَا تَرْكُضُوا وَارْجُحُوا إِلَى مَا أَثْرِقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَ كُمْ
لَعْلَكُمْ تُسْتَلُونَ¹³ قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا لَاهِينَ¹⁴ فَعَلَّمَتْ
يَلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا حَمِيدِينَ¹⁵ وَمَا خَلَقْنَا¹⁶
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينَ¹⁷ لَوْأَرْدَنَا أَنْ نَتَخَذَ لَهُوا
لَا تَخَذُنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَيَعْلَمُونَ¹⁸ بَلْ تَقْرِنُ فِي الْحَقِّ عَلَى
الْبَطِيلِ فَيَذْمَعُهُ فَإِذَا هُوَ رَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِنَّا يَصْفُونَ¹⁹
وَلَمْ يَرْمِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَئْثِرُونَ²⁰
عَنْ عِبَادِيِّهِ وَلَا يَسْتَهِرُونَ²¹ يَسْتَهِرُونَ الْيَوْمَ وَالظَّهَارَ
لَا يَفْتَرُونَ²² لَمْ يَأْخُذُوا إِلَهَةً قِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنَشِّرُونَ²³
لَوْكَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَ تَآفَسْبَحَنَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصْفُونَ²⁴ لَا يَسْتَعِلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ²⁵ لَمْ يَأْخُذُوا
مِنْ ذُونِيهِ إِلَهَةٌ قُلْ هَلُو أَبْرَهَنَكُمْ هَلَّا ذِكْرُ مَنْ مَعَ وَذِكْرُ
مَنْ قَبْلَهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُغْرِضُونَ²⁶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَفَتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُغْرِضُونَ ١
 مَا يَأْتِيهِمْ قَنْ ذِكْرٍ قَنْ رَبِّهِمْ مُخْدَثٌ إِلَّا أَشْتَمَعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ٢ لَهِيَةٌ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا هُنَّا إِلَّا بَشَرٌ قَاتَلَكُمْ أَفَأُلَوَّنَ الْيَخْرَقَ وَأَنْشَمَ
 يُبَصِّرُونَ ٣ قُلْ رَبِّي يَغْلِمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤ بَلْ قَاتُوا أَضْعَافَنِي أَخْلَمُ بَلِ
 يَا فَتَرِلَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا يَقَايِقُهُ كَمَا أُنْزِلَ الْأَوْلَوْنَ ٥
 مَا إِمْتَ قَبْلَهُمْ قَنْ فَرِيَةٌ أَهْلَكَنَّهُمْ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ٦
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَحْمًا لِيَوْمِي إِلَيْهِمْ فَسَلَوْا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٧ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ٨ ثُمَّ صَدَقُتُهُمْ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْتُهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكَنَا الْفُسْرَفِينَ ٩ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠

فَالْكَذَّالِكَ أَتَشَرَّكَ إِنْتَأْ فَنَسِيَتَهَا وَكَذَّالِكَ الْيَوْمَ ثُنَسَىٰ¹²⁴
وَكَذَّالِكَ بَخْرَىٰ مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِإِيمَانِ رَبِّهِ وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ¹²⁵ «أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلَكْنَا بِنَفْلِهِمْ مِنَ الْفَزُونِ
يَمْسُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتَ لِأَفْلَىٰ الشَّهَقَىٰ¹²⁶
وَلَوْلَآكَ لِحَمَّةَ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسْقَىٰ¹²⁷
فَاضْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَيِّعْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طَلُوعِ الشَّفَّافِ
وَقَبْلَ غُرْبَوْهَا وَمِنْ إِذَا كُنَّ إِلَيْلَ فَسَيِّعْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ¹²⁸ وَلَا تَعْدَنَ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَسَخْنَا بِهِ أَزْوَاجَ مِنْهُمْ
رَهْرَهَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا¹²⁹ لِتَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ
وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْلُكَ رِزْقًا مُنْحَنِّ تَرْزُقَ
وَالْعَيْقَبَةُ لِلْمُتَقْوَىٰ¹³⁰ وَقَالَ الْوَلَادُ إِنَّا يَأْتِيَنَا بِآيَاتِهِ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ
بَيْتَهُ مَا فِي الصُّحْفِ لَا لَوْلَىٰ¹³¹ وَلَوْلَآ أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ
مِنْ قَبْلِهِ لَفَ الْوَارِئَنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَبَعِّهُ إِنَّنَّا
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْرَجَ¹³² قُلْ كُلُّ مُشَرِّضٍ فَتَرَبَضُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَضْحَبَ الْقَصْرَ طَالِ السَّوَىٰ وَمَنْ إِهْتَدَىٰ¹³³

فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْأَكْبَرُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
[111] إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَتَسْعِيَ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا وَلَدْقَلْنَا
[112] لِلْحَكِيمَةِ لَا سُجْدَوْا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبْتَأَ
[113] فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَذَّولَكَ وَلِزُفْرَجَكَ فَلَا يَخْرُجَنَّ كُمَا
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنَّ لَكَ أَلَا تَجْوَعَ فِيهَا وَلَا تَغْرِي [114]
وَلَا نَكَّ لَا تَظْمَوْا فِيهَا وَلَا تَضْحَى فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
[115] قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذْلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ وَمُلْكَ لَا يَبْلَى [116]
فَأَكَّ لَا مِنْهَا فَبَدَثَ لَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا وَطَفِيقًا يَخْصِفُنِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى [117]
[118] ثُمَّ إِجْبَاهُ رَبَّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى قَالَ إِهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بِعَصْمِكُمْ لِبَعْضٍ عَدْوُ فَإِنَّمَا يَا تَيَّنَّتَكُمْ فِيَّ هَذِهِ [119]
فَمَنْ يَتَّبِعَ هَذَا يَ فَلَا يَضْلُلُ وَلَا يُشْقَى وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَخْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَغْنَى [120] قَالَ رَبِّ لَمْ حَشَرْتَنِي أَغْنَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا

كَذِلِكَ تَقْضِي عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْتَكَ مِنْ
الَّذِي ذَكَرَ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ حِمْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزِرًا ^{١٧}
خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِفْلًا ^{١٨} يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ وَخَشِرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ يُبَرَّزُونَ ^{١٩} يَوْمَ خَفْتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَيْثُمْ إِلَّا عَشْرًا ^{٢٠} تَحْنُّ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْثُمْ إِلَّا يَوْمًا ^{٢١} وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَنَّالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّهِ نَسْفًا ^{٢٢} فَيَذْهَافُ أَصْفَاصُهَا لَا تَرَى
فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا ^{٢٣} يَوْمَ يُبَرَّزُ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لِأَعْوَجَ
لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ^{٢٤}
يَوْمَ يُبَرَّزُ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قُوَّلًا ^{٢٥} يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ^{٢٦} وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَقِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا ^{٢٧} وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الظَّلَمِ لَا يَحْلِمُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ^{٢٨} وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرِيتَ أَوْ صَرَفْتَهُ
فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ تُخَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ^{٢٩}

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَإِلَهُنَا مُوسَى فَتَسْمَعُ ۝ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۝
وَلَا يَعْلَمُكُمْ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونُ
مِنْ قَبْلٍ يَقُولُ إِنَّمَا فِتْنَتُنَا بِهِ ۝ وَلَئِنْ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّغْوِنِي
وَأَطْبِعُوا أَمْرِي ۝ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَلَيْكِ فِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ
إِلَيْنَا مُوسَى ۝ قَالَ يَاهُرُونَ مَا مَنَعَكُمْ إِذْ رَأَيْتُمُ ضَلْوًا
أَلَا تَتَبَعَّنَ ۝ أَفَعَصَيْتُ أَمْرِي ۝ قَالَ يَبْتَؤُمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي
وَلَا يَرْأِسِي إِنِّي خَيِّثُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ تَبَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِي ۝ قَالَ فَمَا حَظِيْتَ يَكْسِيرِي ۝ قَالَ
بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُ وَأَبِيهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةَ مِنْ أَثْرِ
الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِهِ نَفْسِي ۝ قَالَ
فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسٌ ۝ وَلَئِنْ لَكَ
مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ ۝ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ
عَالِيَّةٌ فَالْحَقِيقَةُ ثُمَّ لَتَنْسِقَهُ ۝ فِي الْأَيْمَنِ نَسْفًا ۝ إِنَّمَا
إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ أَنِ اسْرِي بِعِبَادَتِ فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَرِّ حِتَّىٰ لَا تَخْفَ دَرَكًا وَلَا تَخْسِي ۝⁷⁶ فَأَتَبْعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَغَشَّيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا نَعْشِيَهُمْ وَأَضْلَلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا
هَدَىٰ ۝⁷⁷ يَأْبَىٰ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَذَّوْكُمْ وَوَاعْدَنَاكُمْ
جَانِبَ الظُّورِ لَا يُمَنَّ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوَىٰ ۝⁷⁸ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحْلِ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَعْلَمْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۝⁷⁹ وَإِنَّ لِغَفَارِ لِعْنَ تَابَ
وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحَاتِمَا هَتَّدَىٰ ۝⁸⁰ وَمَا أَغْجَلَكَ عَنْ قَوْمَكَ
يَأْمُوسَىٰ ۝⁸¹ قَالَ هُمْ لَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّي
لِتَرْضَىٰ ۝⁸² قَالَ إِنَّا فَدَقْتَنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضْلَلْهُ
السَّاهِرِيٌّ ۝⁸³ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَيْ قَوْمِهِ عَصِبَنَ أَسِفًا قَالَ يَقُولُ
أَلَمْ يَعِذْكُمْ رَبُّكُمْ وَغَدَأْ حَسَنًا ۝⁸⁴ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلِ عَلَيْكُمْ غَضَبِي مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُ
مَوْعِدَكُمْ ۝⁸⁵ قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا خَيَلْنَا
أَوْ زَارَنَا فِينِ زِيَّةَ الْقَوْمِ فَقَدْ فَنَّهَا فَكَذَلِكَ أَفْلَى السَّاهِرِيٌّ

قَالُوا إِنَّمَا أَنْ تُلْقِي وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ٤٦ قَالَ
بَلَّ الْقُوَّاً فَإِذَا حِبَالْهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُحَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سُخْرِهِمْ أَنَّهَا
شَعْنَى ٤٧ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى ٤٨ قُلْتَ لَا أَخَفُ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَى ٤٩ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعْتُو إِنْقَاصَتَعُوا
كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يَقْلِعُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَى ٥٠ فَأَلْقَى السَّاحِرُ سُجْدًا
قَالُوا إِنَّا إِبْرَاهِيمَ هَرُونَ وَمُوسَى ٥١ قَالَ أَمْنَسْمَ لَهُ، قَبْلَ أَنْ يَأْذِنَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْرُكُمُ الَّذِي عَلِمْتُمُ السَّاحِرَ فَلَا قَطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِ وَلَا صَبَلَيْكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَنْقَى ٥٢ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ كَعَلَى إِمَاجَاتِنَا مِنْ
الْبَيْنَتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ فَأَضِ ٥٣ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةُ
الْأَذْنِيَاءُ ٥٤ إِنَّا إِمَانَا إِبْرَاهِيمَ لِيُغَفِّرَ لَنَا حَطَّاتَ وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ
مِنَ السَّاحِرِ وَاللَّهُ حَيْرٌ وَأَبْقَى ٥٥ إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ، بُخْرِمَا فَإِنَّ
لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمْوُثُ فِيهَا وَلَا يَحْيِي ٥٦ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ
الصَّالِحَاتِ فَلَا يُكَيِّنُهُ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ٥٧ جَنَّتْ عَدْنِ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ ٥٨

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّهِ فِي كِتَابٍ لَا يَضْلُّ رَبِّهِ وَلَا يَنْسَى صَ ٥١
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهَادًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْتَ أَيْهُهُ أَرْوَاحًا مِنْ تَبَانٍ شَتَّى صَ ٥٢
كُلُوا وَارْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِاتِّبَاعَ لِأَوْلِي النَّهَى صَ ٥٣
وَمِنْهَا خَلَقْتَكُمْ وَفِيهَا نُعِيذُكُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجْتُكُمْ قَارَةً أُخْرَى صَ ٥٤
وَلَقَدْ أَرَيْتَهُ أَيْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَبَ وَأَبَى صَ ٥٥ قَالَ أَجِئْتَنَا
لِأُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا إِسْخَرْتَنَا يَمْوَسِي صَ ٥٦ فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ بِسُخْرِ
مِثْلِهِ فَلَأَجْعَلَنَا وَيَتَنَا مَوْعِدًا لَا تَخْلِفُهُ مَخْنٌ وَلَا أَنَّ
مَكَانًا سَوْيَ صَ ٥٧ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الرِّبْعَةِ وَأَنْ يَخْسِرَ النَّاسُ
ضُحْقَى صَ ٥٨ فَتَوَلَّنَ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى صَ ٥٩ قَالَ لَهُمْ
مُوسَى وَيَلَّكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْخَنَكُمْ
بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى صَ ٦٠ فَتَسْرِغُوا أَفْرَهُمْ بِيَهُمْ وَأَسْرُوا
النَّجْوَى صَ ٦١ قَالُوا إِنَّ هَذَا إِنْ سَاحِرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ
أَرْضِكُمْ بِسُخْرِهِمَا وَيَلْهَبَأَنْظَرِيَقْتِيكُمُ الْمُثْلَى صَ ٦٢ فَلَأَجْمِعُوكُمْ
كَيْدَكُمْ ثُمَّ إِنْتُو أَصْفَى وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ لَا يَسْتَغْلِي صَ ٦٣

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى ٣٧ أَنِ اقْدِفْهُ فِي الْتَّابُوتِ فَاقْدِفْهُ فِي
فِي الْيَمِّ فَلَيْلُقِهِ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَذْقَلٌ وَعَذْقَلُهُ وَالْقَيْثَ
عَلَيْكَ مَحَاجَةً فَقُلْ ٣٨ وَلَتُضْسَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي الْخُطُّ
فَتَقُولُ هَلْ أَذْلَّهُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْتَكَ إِلَى الْمَوْتِ كَمْ
تَقَرَّ عَيْنِهَا وَلَا تَخْرُنَّ وَقَاتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَيْتَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَتَكَ
فَتُونَا ٤٠ فَلَيْلُتَ سِينِينَ فِي أَهْلِ مَدْبَنَ ثُمَّ حِيثُتَ عَلَى قَدْرِ يَامُوسَى ٤١
وَاضْطَعْتَكَ لِنَفْسِي أَذْهَبَ أَنَّ وَأَخْوَهُ بِتَائِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِئْرِي ٤٢ أَذْهَبَا إِلَيْ فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٤٣ فَقُولَا لَهُ فَوْلَا
لَيْسَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَفَرَخْسَى ٤٤ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَشْمَعُ وَأَرَى ٤٥
عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ٤٦ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَشْمَعُ وَأَرَى ٤٧
فَأَنِيَا فَقُولَا إِنَّ رَسُولاَ رَبِّكَ فَأَرْسَلْتَ مَعَتَابَنِي إِسْرَاءِيلَ
وَلَا تَعْدِلْ بِهِمْ قَدْ حِيَكَ بِتَائِي مِنْ زَيْكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ يَاتِي
الْهَدَى ٤٨ إِنَّا قَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ
وَتَوَلَّى ٤٩ قَالَ فَمَنْ زَيْكَ مَا يَامُوسَى ٤٩ قَالَ رَسَّانَا الَّذِي أَعْطَى
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ٥٠ قَالَ فَهَا بَالْقُرُونِ الْأَوَّلِيَّ

وَأَنَا إِلَّا حَرَثُكَ فَأَسْتَمِعُ لِمَا تُوحِي ⑪ إِنِّي أَنَا اللَّهُ إِلَّا أَنَا
فَأَعْبُدُنِي وَأَقِيمُ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ⑫ إِنَّ السَّاعَةَ مَاتَتْهُ أَكَادُ
الْخَفِيفَةَ الشُّجَرَى كُلُّ نَفْسٍ يَعَاشُ عَنِي ⑬ فَلَا يَضُدُّنَّكَ عَنْهَا
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَبَعَ هَوَّلَهُ فَتَرَدَّى ⑭ وَمَا تُلْكَ يَمِينِنَكَ
يَمْوَسِي ⑮ قَالَ هُوَ عَصَمَ أَنْجَوْهُ أَعْلَمُهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ
وَلَهُ فِيهَا مَقَارِبُ الْخَرَى ⑯ قَالَ الْقَهَا يَمْوَسِي ⑰ فَأَقْبَلَهَا
فَإِذَا هُوَ حَيَّةٌ تَشْعَى ⑱ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْفَ سَعِيدُهَا
سِيرَتَهَا أَلْأَوْلَى ⑲ وَاضْفَمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ
يَمْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ عَيْنَ الْخَرَى ⑳ لِلرُّؤْيَةِ مِنْ عَيْنِيَتَنَا الْكُبِيرَى ㉑
إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ㉒ قَالَ رَتِ إِشْرَحْ لِهِ صَدْرِي ㉓
وَيَسِرْ لِهِ أَفْرِي ㉔ وَاحْلُلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ㉕ يَفْقَهُوا فَقْلِي ㉖
وَاجْعَلْ لِهِ وَزِرَارَقْنَ أَهْلِي ㉗ هَرُونَ أَخْحَى ㉘ لَا شَدَّدْ بِهِ
أَرِي ㉙ وَأَشْرِكْهُ فِي أَفْرِي ㉚ كَعْ سَبِحَكَ كَثِيرَأَرِي ㉛
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرَأَرِي ㉜ إِنَّكَ كُنْتَ بِتَابِعِرَأِي ㉝ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤَلَكَ يَمْوَسِي ㉞ وَلَقَدْ مَتَّعَلَيْكَ مَرَّةَ الْخَرَى ㉟

إِنَّ الَّذِينَ بَعْدَ مَا مَنَّا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمْ
الرَّحْمَنُ بُوْدَأَ^{٩٧} فَإِنَّمَا يَسْرُنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَقِينَ وَشِذَرَ بِهِ قَوْمًا لَّذَا^{٩٨} وَكَمْ أَهْلَكَ نَاقَبَهُمْ
مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تُحْشِنُهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ سَمَعَ لَهُمْ رِكْزَا^{٩٩}

آيات
134

فرات بنت
مرريم

سُورَةُ طَهْ ١٢٩
الْأَيَّامِ ١٢٨ وَالْمُهَاجَرَةِ ١٢٧

رَفِيقَهَا
20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَلَّهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ^١ إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ
يَخْشَىٰ^٢ تَنْزِيلًا قَمَّ حَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ^٣
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ يَسْتَوِي^٤ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ السَّرَّائِفِ^٥ وَلَمْ يَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فِي أَنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى^٦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ^٧ وَهَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ^٨ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ
لِأَهْلِهِ لَمْ كُثُرْ مَا تَبَيَّنَ لَأَنَّهُ شَرَّ فَأَنْشَأَهُ اللَّهُ عَلَيَّ^٩ إِتِّيكُمْ مِّنْهَا يَقْبَسٌ
أَوْ أَجْدَعَ عَلَى الْأَنَارِ هُدًى^{١٠} فَلَمَّا أَتَيْهَا نُودِيَ يَكْمُوسَىٰ^{١١} لَمْ يَرَ
أَنَّهُ رَبٌّ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْهِ إِنَّهُ بِالْوَالِدِ الْمُقَدَّسِ طَوَىٰ^{١٢}

* أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَعَفَرَ بِإِيمَانِنَا وَقَالَ لِلْأَوَّلِينَ مَا لَهُ وَلَدٌ^١
أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ إِلَّا خَدَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا
سَنَكُثُّبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدَّا^٢ وَتَرِكُهُ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرِدًا^٣ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً
لَيَكُونُوا هُنَّ عَرَازٌ^٤ كَلَّا سَيَّئُهُ فُرُونَ يُعْجَبُونَ بِهِمْ وَيَكْتُنُونَ
عَلَيْهِمْ ضَدًا^٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكَافِرِينَ
لَوْزُهُمْ أَرَا^٦ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا تَعْذِلُهُمْ عَدًا^٧
يَوْمَ تَحْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا^٨ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمْ وَرُزْدًا^٩ لَا يَعْلَمُونَ السَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ إِلَّا خَدَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا^{١٠} وَقَالَ الْوَالِيَّ خَدَ الرَّحْمَنَ وَلَدًا^{١١} لَقَدْ حِيَثُمْ
شَيْئًا إِذَا^{١٢} يَكُادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِثْهَ وَتَنشُقُ
الْأَرْضَ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا^{١٣} أَنْ دَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا^{١٤}
وَمَا يَتَبَعِّي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا^{١٥} إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَيَهُ الرَّحْمَنِ عَبْدًا^{١٦} لَقَدْ أَخْصَاهُمْ
وَعَدَهُمْ عَدًا^{١٧} وَكُلُّهُمْ إِذَا يَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرِدًا^{١٨}

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَلِّ عَبْدَ رَبِّكَ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَّاً ^{٦٥} وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَمَّا مَا إِمْتَ لَسْوَفَ
الْخُرَجُ حَيَاً ^{٦٦} أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ
وَلَمْ يَكُنْ شَيْئاً ^{٦٧} فَوَرَيْكَ لَتَخْشَرَنَّهُمْ وَالشَّيْطَانَ ثُمَّ
لَتَخْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُحْشِيَاً ^{٦٨} ثُمَّ لَتَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
شِيعَةٍ أَيْمَنُهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ غُثْيَاً ^{٦٩} ثُمَّ لَنْخَنْ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
هُمْ أَوْلَى بِهَا ضِلْيَاً ^{٧٠} وَإِنْ يَقْنَعُمْ إِلَّا وَارْدَهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ
حَثَمَا مَقْضِيَاً ^{٧١} ثُمَّ نُنْخَنَ لِلَّذِينَ إِنْقَوْا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا
جُحْشِيَاً ^{٧٢} وَإِذَا شَلَّى عَلَيْهِمْ إِيَّنَا بَيْتَنَا قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ إِمْتُنُوا أَلَيْهِمْ الْفَرِيقَيْنِ حَيْرَ مَقَاماً وَأَحْسَنُ نَدِيَّاً ^{٧٣}
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ فِنْ قَرْنِ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَا وَرِيَاً ^{٧٤}
فَلِمَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَذَّا ^{٧٥} حَتَّى إِذَا
رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
شَرٌّ مَّا كَانَ وَأَصْعَفَ جُنْدَاً ^{٧٦} وَتَرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ إِهْتَدَ فَأَهْدَى
وَالْبِقِيرَتُ الْصَّالِحَاتِ حَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ تَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ^{٧٧}

وَنَذَرْتَنَاهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرِبْتَنَاهُ تَحْيَا^{٥٣} وَهَبْتَنَاهُ
مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ تَبَيَّنَ^{٥٤} وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ
إِلَهُهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا تَبَيَّنَ^{٥٥} وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالرَّكْوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا^{٥٦} وَادْكُرْ فِي
الْكِتَابِ إِنَّ رَبِّنَا إِلَهٌ كَانَ حِسْدَيْقَانِيَّ^{٥٧} وَرَفَعْتَنَاهُ مَكَانًا عَلَيْهَا^{٥٨}
أَوْلَىَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَنَّ الْتَّيْتَيْنِ مِنْ ذُرَيْتَهُ عَادَمَ وَمَمْنُ
حَمَلْتَنَاهُ نُوحَ وَمِنْ ذُرَيْتَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِشْرَاعِيلَ وَمِمْنُ هَدَيْتَنَا وَاجْتَبَيْتَنَا
إِذَا شَلَّى عَلَيْهِمْ مَّا يَكُثُرُ الرَّحْمَنُ حَرَثَ وَسَجَدَ وَنَكِيَّا^{٥٩}
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَصَاغُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّا^{٦٠} إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَوَلَيْكَ
يَكْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَنْظَلُونَ شَيْئًا^{٦١} جَنَّتِ عَذْنِ الْجَنِّ وَعَدَ الرَّحْمَنُ
عِبَادَةَ رِبِّ الْعَيْنِ إِلَهٌ كَانَ وَعْدُهُ رَمَأْيَا^{٦٢} لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغُوا
إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُشَّرَةٌ وَعَشِيشَى^{٦٣} تَلْكَ الْجَنَّةُ الْجَنِّ
ثُورَثُ مِنْ عِبَادَتِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا^{٦٤} وَمَا تَسْرُلُ إِلَّا يَأْمُرُ رَبِّكَ لَهُ
مَا يَبْغُنَ أَيْدِيَنَا وَمَا حَلَفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبِّكَ نَسِيَّا^{٦٥}

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحُسْنَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ^{٣٨} إِنَّا نَخْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ
وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ^{٤٠} إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِّيَسَأَلَ
قَالَ لِإِيمَانِهِ يَا بَتِ لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَعْلَمُ عَنْكَ
شَيْئًا ^{٤١} يَا بَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ^{٤٢} يَا بَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
كَانَ لِرَحْمَنِ عَصِيًّا ^{٤٣} يَا بَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابًا
مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيَا ^{٤٤} قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ
الْهَمَّتِ بِإِبْرَاهِيمَ لَمْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجِعَنَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيَا ^{٤٥}
قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ يَهْرِبُ
وَأَغْزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَذْغُوا رَبَّيْ عَسَى أَلَا
أَكُونَ يَدْعَاهُ رَبِّي شَفِيَا ^{٤٦} فَلَمَّا أَغْزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِنْسَحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا لَيَسَأَلَ^{٤٧} وَهَبْنَا
لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ إِسَانَ صَدِيقَ عَلَيَا ^{٤٨} وَأَذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا لَيَسَأَلَ^{٤٩}

فَكُلِّي وَاشْرِبِي وَقَرِئْ عَيْنَنَا فِي أَهْمَاتِرْبِيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا قَوْلِي
إِنِّي نَذَرْت لِلرَّحْمَنِ حَصْوَمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَا ^{٢٥} فَأَتَ
يِهِ، قَوْمَهَا تَخْرِمْلَهُ، قَالَ الْوَأِيمَرِيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيَا ^{٢٦}
يَا أَخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ إِمْرَأَ سَوْفَ وَمَا كَانَ أَمْكِ
بَعْيَا ^{٢٧} فَأَشَارَت إِلَيْهِ قَالَ الْوَأِيْفَ ثَكِلَمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيَا ^{٢٨} قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَأَتَيْنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيَا ^{٢٩} وَجَعَلَنِي مُبَرَّكًا أَيْنَ مَا كَنَتْ وَأَوْصَلَنِي بِالصَّلَوةِ
وَالرَّزْكَةِ مَا دَفَتْ حَيَا ^{٣٠} وَتَرَأَيْوَ الدَّتِيْمَ وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَارًا شَقِيَا ^{٣١} وَالسَّلَمُ عَلَيَّ يَوْمَ فَلَدَثْ وَيَوْمَ أَمْوَثْ وَيَوْمَ
الْبَعْثَ حَيَا ^{٣٢} ذَلِكَ عِيسَى إِنِّي مَرِيْمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ
يَمْتَرُونَ ^{٣٣} مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَخَذَّلَ مِنْ وَلَدُ شَبَحَتَهُ إِذَا قَضَى
أَفْرَاقِيَّا مَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٣٤} وَلَمَّا أَنَّ اللَّهَ رَبَّ وَرَئِيْكُمْ
فَأَغْبَدُوهُ هَذَا صِرَاطُ مُشَتَّقِيْمَ ^{٣٥} فَلَا خَتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ يَقْنِيْمِ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشَهَدِيَّوْمَ عَظِيْمَ ^{٣٦} أَنْسَجَعْ بِهِمْ
وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِيْنَ ^{٣٧}

يَكِيْحِي خُذ الْكِتَاب بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَدِيقًا ¹¹
وَخَاتَانَا مِن لَدُنَا وَرَكَوَةٌ وَكَانَ تَقِيًّا ¹² وَبَرًا بِوَالَّدِيهِ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا ¹³ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ فِيلَدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ¹⁴ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذَا ابْتَدَأَ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا ¹⁵ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَزْسَلَتْ إِلَيْهَا رُوحًا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ¹⁶ قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ¹⁷ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ
رَبِّكَ لَا هَبْ لَكِ غَلَمَارًا كَيْيَا ¹⁸ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي
غَلَمَرٌ وَلَمْ يَفْسُدْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بَعْيَيًّا ¹⁹ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيْنَ وَلَنْ جَعَلْهُ مَا يَأْتِي لِلْكَانِينَ وَرَحْمَة
مِنْكَ أَوْ كَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ²⁰ فَحَمَلَهُ فَانْبَدَثَ بِهِ
مَكَانًا فَقِيَتْ ²¹ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَيْهِ جِذْعُ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِثْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ²²
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَخْرُنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكَ تَحْتَكَ سَرِيًّا ²³
وَهُرِمَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا حَنِيتَ ²⁴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهْيَعَصُّ ذِكْرَ رَحْمَتِ رَبِّيَّ عَبْدَهُ رَزَكَرِيَّاهُ^١ اذْنَادِيَّ
 رَبِّهِ رِبَادَهُ خَفِيَّاهُ^٢ قَالَ رَبِّيَّ إِلَيْهِ وَهَبْ الْعَظِيمُ هِنَّ
 وَاسْتَعَلَ الرَّأْشُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ يَذْعَابِيَّ رَبِّ شَقِيَّاهُ^٣
 قَوَاهِيَّ خَفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ قَرَاهِيَّ وَكَاتِتِ إِمْرَاتِيَّ عَاقِرًا
 فَهَبْ لِي مِنْ لَذْنَكَ وَلَيَا^٤ يَرِثِيَّ وَيَرِثِيَّ مِنْ
 هَالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَّاهُ^٥ يَتَزَكَّرِيَّاهُ إِنَّا
 نَبِسِرَكَ يَعْلَمُ إِسْفَهُ وَيَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيَّاهُ^٦
 قَالَ رَبِّيَّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَكَاتِتِ إِمْرَاتِيَّ عَاقِرًا
 وَقَدْ بَلَغْتُ هِبْ الْكِبَرِ غَيْتِاهُ^٧ قَالَ كَذَالِكَ قَالَ
 رَبِّيَّ هُوَ عَلَيَّ هَهِنَ وَقَدْ خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ
 شَيْئًا^٨ قَالَ رَبِّيَّ إِجْعَلْ لَوْءَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ إِيَّاهُ الْأَ
 ثَكَلَمُ النَّاسَ ثَلَكَ لَيَّا إِلَيَّ سَوِيَّاهُ^٩ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ
 الْمُخَرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَيَحْوَى بُشَّرَةً وَعَشِيَّاهُ^{١٠}

فَالْهَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ رَبِّهِ جَعَلَهُ دَكَّاً وَكَانَ وَعْدُ
رَبِّهِ حَقّاً^١ وَرَكِنًا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعَهُمْ جَمْعًا^٢ وَعَرَضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلَّذِكْرِ فِي أَنَّ عَرْضًا^٣ لِلَّذِينَ
كَانُوا تَأْغِيْتُهُمْ فِي غُطَّاءٍ عَن ذِكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِعُونَ سَمْعًا^٤
أَفَحِبُّ الظِّنَّ كَفَرَ وَأَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادَةً مِّنْ دُونِنِي أَوْلَيَّةً إِنَّا
أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلَّذِكْرِ فِي نَزْلَةٍ^٥ قُلْ هَلْ نَنْبِيُّكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلُّا
لِلَّذِينَ حَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُخْسِبُونَ
صُنْعًا^٦ أَوْلَيَّكُمُ الظِّنَّ كَفَرَ وَأَبْيَاتٍ رَتَبْهُمْ وَلَقَائِيهِ فَحَيَّطْتُ
أَعْمَلَهُمْ فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرُزْنَا^٧ ذَلِكَ جَرَأَ وَهُمْ جَهَنَّمَ
بِمَا كَفَرُوا وَأَتَّخَذُوا أَيْتَهُمْ وَرَسُلَّمُ هُرْقَا^٨ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَانُوا لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ نَزْلَةٍ^٩ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِلَالًا^{١٠} قُلْ لَوْكَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِلَّكِبَاتِ رَتَبَهُ لَتَفَدَّ
الْبَحْرُ قُلْ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتِ رَبِّهِ وَلَوْجَفَنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا^{١١} قُلْ لَائِمًا
أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنْهَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَنِّي كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يَسْرِي بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا^{١٢}

إِنَّا مَكَّنَاهُ رَبِيعَ الْأَرْضِ وَعَادَتِهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَبَبَ^١
فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَعْرِبُ فِي عَيْنٍ
حَمِيقَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا فَلَمَّا يَأْتِهِ الْقَرْنَيْنُ إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا
أَنْ تَسْخَدَ فِيهِمْ حُسْنَانًا^٢ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسُوقَ نَعْذَبَ بِهِ وَلَمْ يُرِدْ
إِلَيْهِ، فَيُعَذَّبُ بِهِ، عَذَابًا نُكَرَ^٣ وَأَمَّا مَنْ ظَاهَرَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَلَهُ وَحْزَاءُ الْحَسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُشَرَّأ^٤ ثُمَّ إِتَّبَعَ سَبَبًا
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ
قِنْ دُونِهَا سِرَارًا^٥ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْظَنَا بِمَا لَدَنِيهِ خُبْرًا^٦
ثُمَّ إِتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الشَّدَّيْنِ وَجَدَهُنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا^٧ قَالُوا يَأْتِهِ الْقَرْنَيْنُ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ سَدًا^٨ قَالَ مَا مَكَّنَهُ فِيهِ رَبِيعَ خُبْرًا فَاعْيُنُونِي بِقُوَّةِ أَجْعَلْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا^٩ إِنَّ الْوَيْلَ إِنَّ الْوَيْلَ لِلْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ
الصَّدَقَيْنِ قَالَ أَنْفَحْوَا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ إِنَّوْلِنِي لَفْرَعَ عَلَيْهِ
قَطْرًا^{١٠} فَمَا إِنْ سَطَلُوْا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا إِنْ سَطَلُوْا أَنْ يَنْقَبُوا

* قَالَ أَلَمْ أَقْلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِنِي صَبِرًا ^{٧٤} قَالَ إِنْ
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تَصْرِحْ بِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْدُّنْيَ
عُذْرًا ^{٧٥} فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ إِاسْتَطَعَهَا أَهْلَهَا
فَأَبْوَا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ
فَأَقْاتَمَهُ، قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا ^{٧٦} قَالَ هَذَا فِرَاقٌ
يَتَبَيَّنُ وَيَتَبَيَّنُ سَاهِنٌ ^{٧٧} كَيْتَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبِرًا
أَمَا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
فَأَرْدَتْ أَنْ أَعِيَّبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصْبًا ^{٧٨} وَأَمَا الْغَلْمَنُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنٌ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا
ظُلْعَيْنَا وَكُفْرًا ^{٧٩} فَأَرْدَنَا أَنْ يُبَيِّدَ لَهُمَا إِنْفَقَهُمَا خَيْرًا فِنْهُ رَكْوَةٌ
وَأَقْرَبَ زُحْمًا ^{٨٠} وَأَمَا الْجِدَارِ فَكَانَ لِعَلَمَيْنِ يَتَيمَيْنِ فِي الْعَدِيَّةِ
وَكَانَ تَحْتَهُ كَزْرٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ
رَبُّكَ أَنْ يَلْعَأَا أَشَدَّهُمَا وَيَسْتَرْجِعَا كَزْرَهُمَا رَحْمَةً فَنَّ رَبُّكَ
وَمَا فَعَلَثُهُ، عَنْ أَمْرِي مَذَلِّكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبِرًا ^{٨١}
* وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذَمِيْرِ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَلْتُلُو أَعْلَيْكُمْ قِنْهُ ذِكْرًا ^{٨٢}

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِقَبِيلَةَ إِنَّا عَذَّأَنَا الْقَدْرُ لِقِيَتَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصْبًا ^{٦١} قَالَ أَرَيْتَ إِذَا أَوْتَتِ إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنَّهُ نَسِيْثُ
الْحُوْنَ وَمَا أَنْسَيْنِي وَلَا الشَّيْطَانُ أَنْ ذُكْرَهُ وَاتَّحَدَ سِيلَمُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ^{٦٢} قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَابِغُ فَأَرَيْدُ اعْلَمَيْهِ أَثْلَرِهِمَا
فَصَاصًا ^{٦٣} فَوَجَدَاهُ عَبْدًا مِنْ عَبَادِنَا إِنَّ رَحْمَةَ مَنْ يَعْنِدُنَا
وَعَلِمَتْهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ^{٦٤} قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتِيْعُكَ عَلَى أَنْ
تَعْلِمَنِي مِمَّا عِلِمْتَ رُشْدًا ^{٦٥} قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
صَبْرًا ^{٦٦} وَكَيْفَ تَصِيرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْظِ بِهِ خُبْرًا ^{٦٧} قَالَ
سَتَجْدِنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَغْصِ لَكَ أَفْرًا ^{٦٨} قَالَ فَإِنِّي
أَتَبْغُنِي فَلَا تَسْتَأْتِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى الْخِدْرَ لَكَ مِنْهُ ذُكْرًا ^{٦٩}
فَانْتَلَقَ أَحَدُهُمْ إِذَا رَكِبَ بِهِ السَّفِينَةَ حَرَقَهَا قَالَ أَخْرُقْهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا الْقَدْرُ حِيثُ شَيْئًا إِمْرًا ^{٧٠} قَالَ أَلَمْ أَقْلُ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ^{٧١} قَالَ لَا تَوَاحِدْنِي بِعَانِسِيْثُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي مَعْسِرًا ^{٧٢} فَانْتَلَقَ أَحَدُهُمْ إِذَا لَقِيَ أَغْلَمَا فَقَاتَهُ
قَالَ أَقْتَلَتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ حِيثُ شَيْئًا ذُكْرًا ^{٧٣}

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانَ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ^{٥١} وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ مُّنْتَهَىٰ
الْأَوْلَيْنَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ^{٥٢} وَمَا نَرِسْلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَنُجَاهِلُ الظِّنَّ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
لَيْذَ حَضُوا بِهِ الْحَقُّ وَأَخْذُوا إِيمَانَهُ وَمَا انْذَرُوا هُزُوفًا ^{٥٣}
وَمَنْ أَظْلَمَ مِنْ ذُكْرِ رَبِّهِ فَأَغْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ
مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَقْعُدُوهُ
وَفِي عَادَانِهِمْ وَقَرْآ وَلَمْ تَذْعُفْهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَئِنْ يَهْتَدُوا إِذَا
أَبْدَأُوا ^{٥٤} وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْلَا أَخْذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْلًا ^{٥٥} وَتَلَكَ الْقُرْبَىٰ أَهْلَكَنِيهِمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِعَهْلَكِيمْ مَوْعِدًا ^{٥٦} وَلَدَقَالْ مُوسَىٰ لِقَيْهُ لَا أَبْرُخُ حَتَّىٰ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنَ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ^{٥٧} فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ
بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَأَخْذَ سَيْلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَيَا ^{٥٨}

الْمَالُ وَالْبَنْوَنَ زِيَّةُ الْحَيَاةِ الَّذِيَا وَالْبَقِيَّاتُ الظَّالِمَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ تَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا ⁴⁵ وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَعَاذْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⁴⁶ وَغَرَضُوا عَلَىٰ
رَبِّكَ صَفَا الْقَدْرِ يُشْمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بِلْ زَعْمَثُمْ
أَنَّنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ⁴⁷ وَوُضْعَ الْكِتَابِ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ
لَا يَعَاذْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَخْصَيْهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
خَالِضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ⁴⁸ وَإِذْ قُلْتَ إِلَيْهِمْ كَيْفَ لَا سُجَّدُوا
عَلَادَمَ فَسَجَّدُوا إِلَّا إِبْرِيلَسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذَرِيَّتَهُ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَذَّابٌ
يُئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ⁴⁹ إِنَّمَا أَشَهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ فَتَحِّدَ الْمُفْسِلِينَ عَصْدًا ⁵⁰
وَيَوْمَ يَقُولُ قَاتِلُوا شَرِكَاءِ الَّذِينَ زَعْمَثُمْ فَذَعْوُهُمْ
فَلَمْ يَسْتَحِيُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ⁵¹ وَرَأَةُ الْمُجْرِمِونَ
الْأَثَارَ فَظَلَّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا أَعْنَقَاهَا مَضِيرًا ⁵²

وَدَخَلَ جَنَّةً وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، قَالَ مَا أَظْنَى أَنْ تَبَدَّلَ هَذِهِ
أَبْدَأْ وَمَا أَظْنَى السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَمْ يُرْدَثْ إِلَيَّ رَبِّي لَأَجْدَنَّ
خَيْرًا مِنْهُمَا فَنَقَلَهُ ³⁵ قَالَ لَهُ رَصَاحِيَّهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرَتْ
بِالَّذِي خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيَهُ رَجُلًا ³⁶
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا إِشْرِيكَ لِرَبِّي أَحَدٌ ³⁷ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَّ أَنَا أَقْلَى مِنْكَ
مَالًا وَوَلَدًا ³⁸ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَنَرِسَلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا فِينَ السَّمَاءِ فَتَضَبَّحَ صَعِيدًا زَلْقاً ³⁹ أَوْ يُضَبَّحَ
مَا ذُهَّا غَورًا فَلَمْ يَسْتَطِعْ لَهُ طَلَبًا ⁴⁰ وَأَحْيَيْتُ بِشَفَرِهِ
فَأَضْبَحَ يَقِيلَبَ كَيْفِيَّهُ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهُنَى خَاوِيَّهُ عَلَى
غُرْوِشَهَا وَيَقُولُ يَا إِيَّاكَيْنِي لَمْ يُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدٌ ⁴¹ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
يُقْبَلَهُ يَضْرُونَهُ وَمِنْ ذُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ⁴² هَذَا لَكَ الْوَلَيَّةُ
يَلِهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عَقْبًا ⁴³ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الَّذِي أَكَمَاهُ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ بَاتُ الْأَرْضِ فَأَضْبَحَ
هَشِيمًا أَتْذُرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُفْتَدِرًا ⁴⁴

وَاضْرِبْنَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيَّةِ
ثُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْذِيْنَكَ عَنْهُمْ ثُرِيدُ زِيَّتَهُ الْحَيَاةِ
لِلَّذِيْنَ أَوْلَأَنْطَعَ مِنْ أَغْفَلْتَهُ قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَأَتَّبَعَ هَوْلَهُ وَكَانَ
أَفْرَهُ فُرْطًا ^{٢٨} وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلِيَكُثُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادِقَهَا
وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا بِعَادُوْمَهِ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ يَئِسَّ
الشَّرَابَ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ^{٢٩} إِنَّ الَّذِينَ هَمَسُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَخْسَنَ عَمَلاً ^{٣٠} إِنَّمَا لَهُمْ جَنَّاتٍ
عَدْنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْآنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرِقُ مُثَكِّيَّنَ فِيهَا
عَلَى الْأَرْضِ يَنْعَمُ الْتَّوَابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ^{٣١}* وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِلْأَحَدِ هَمَاجَنَّتِيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَخَفْفَنَهُمَا
يَتَحَلِّ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ^{٣٢} كِلَّتَا الْجَنَّتِيْنِ إِنَّمَا أَتَتِ الْكُلَّهَا وَلَمْ
تَظْلِمْ قِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَّهُمَا نَهَرًا ^{٣٣} وَكَانَ لَهُ شُمُّرَ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَزُ نَفْرًا ^{٣٤}

وَكَذَلِكَ أَغْرَيْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرِهِمْ فَقَالُوا
إِنَّا عَلَيْهِمْ بَشِّرْنَا أَرَيْتُمُ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَتَخْذَلَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ²¹ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةُ
رَأْيُهُمْ كَلِبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَفْسَةُ سَادِسُهُمْ كَلِبُهُمْ
رَحْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كَلِبُهُمْ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ بِيَعْدِتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ²² فَلَا تُحَارِ فِيهِمْ إِلَّا مَرْأَةٌ
ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ²³ وَلَا تَقُولَ لِشَانِي
إِنِّي قَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْ كُرَّبَ
إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَفْرِنَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ²⁴
وَلَيَثُوْلِي كَفَهُمْ ثَلَاثَ مِائَةٌ سِينِينَ وَأَرْدَادُوا تِسْعًا ²⁵
قُلْ لَلَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَثُوْلِي وَغَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْصِرْيُهُ وَأَشِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلْبِي وَلَا يُشِرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ²⁶ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مِنْ كِتَابٍ
رَبِّي لَأَمْبَدَلِ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ²⁷

وَإِذَا أَغْتَرَ لِشُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ إِلَى الْكَفَرِ
يَنْشُرُ لَكُمْ رَثْكُم مِنْ رَحْمَتِهِ وَنَهَيْتُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ
مَرْفِقاً^{١٦} • وَتَرَى الشَّفَسَ إِذَا أَطْلَعَتْ تَنَزُّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا أَغْرَيْتَ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ السِّعَالِ وَهُمْ فِي قَجْوَةِ
قِنْثَةٍ دَالِكَّ مِنْ هَـَايَتِ اللَّهُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْدَىٰ وَمَنْ
يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا آمِرًا شَدَادًا^{١٧} • وَتَخْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا
وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ السِّعَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَكِيرٌ ذَرَاعِيهِ بِالْوَصِيدَ لَوْلَا أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمْ يَلِقْ مِنْهُمْ رُغْبًا^{١٨} • وَكَذَالِكَ بَعْثَتْهُمْ
لِيَسَّأَةً لَوْا بَيْتَهُمْ قَالَ قَابِلٌ فِنْهُمْ كَمْ لَيْلَتْمَ قَالُوا لِيَنْتَ
يَوْمًا أُوْتَغْصَ بِكُمْ قَالُوا رَثْكُمْ أَغْلَمُ بِمَا لَيْلَتْمَ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرَوْقَكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا أَرْكَنَ
طَعَامًا فَلَمْ يَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ قِنْثَةٌ وَلَمْ يَتَلَظَّفْ وَلَا يَسْعِرَنَ
يَكُمْ أَحَدًا^{١٩} إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يَعْذِذُوكُمْ فِي مِلَيْتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبْدَأُوكُمْ^{٢٠}

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَّا بِآيَاتِنَا كَيْفَ يُخْرِجُونَ
أَفَوْهُمْ لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْلَكَ تَخْرُجُ نَفْسَكَ
عَلَىٰ وَآثَرُهُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثَ أَسْفًا ۝ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِيَّةً لَهَا تِبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ۝
وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبُتْ
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَابًا ۝
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا أَرَبَّتَاهُمْ لِذَنْكَ
رَحْمَةَ وَهَبَيْتَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ وَإِذَا نَهَمُ
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعْثَثْنَاهُمْ لِتَعْلَمُوا أَئِ
الْحَرَبَيْنِ أَخْصَصِي لِمَا لَبِثُوا أَمْدًا ۝ نَحْنُ نَقْضُ عَلَيْهِ تَبَاهُمْ
بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِي شَيْءٍ إِمَّا تُبَيِّنُهُمْ وَإِذَا نَهَمُ هُدِيَ ۝
وَرَنَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا إِنَّا بَارِبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْذَلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ۝
هَلْ أَلَا قَوْمًا إِنْخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ بِعَلَيْهِمْ
بِسُلْطَانٍ بَيْنَ قَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ^{١٠٥}
وَقَرْءَةً أَنَا قَرْفَةٌ لَتَقْرَأُهُ عَلَى الْأَنْسَابِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ^{١٠٦}
قُلْ إِنَّمَا يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْ لَا يُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يَشَّلُونَ
عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا الْمَفْعُولًا ^{١٠٧} وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَرِيدُهُمْ
خُشُوعًا ^{١٠٨} قُلْ اذْعُوا اللَّهَ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْخَيْرَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَالِفْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا ^{١٠٩} وَقُلْ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ^{١١٠}

رَقْبَةٌ ١8
سُبْحَانَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الآية ٢٨ وَمِن آية ٢٩ إلَى آية ٣١ فِسْنِيَةٌ
آيَاتُهَا ١٠٥
الْعَاشِيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عِوْجًا ^١ فِيمَا أَيْنَزَرَ بِأَسْبِدِ دَأْمَنَ لِلَّهِ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ^٢ مَكِينَ
فِيهِ أَبْدًا ^٣ وَيُنذِرُ الظَّالِمِينَ قَالُوا إِنَّمَا خَدَّ اللَّهُ وَلَدًا ^٤

وَمَنْ يَهْدِ لِلَّهُ فَهُوَ الْمُفْهَمُ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ يَمْحَدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ
مِنْ دُونِهِ، وَنَخْرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ غَمْيَاً وَبُكْمَا
وَصُفَّاً مَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلُّمَا حَبَثْ رِذْنَاهُمْ سَعِيرًا ۝
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا إِنَّا يَتَنَاهُ وَقَالُوا إِنَّا ذَاكُنَا عَظِيمًا
وَرَفَتَا إِنَّا الْمَبْغُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبَّ فِيهِ فَابْنُ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفُورًا ۝
فُلُوْأَنْشَمْ تَعْلَمُ كُونَ خَرَابِنَ رَحْمَةَ رَبِّيَ إِذَا لَأْفَسَ كُثُمْ
خَشِيَةَ الْإِنْقَاقِ وَكَانَ الْأَسْنَ قَتُورًا ۝ وَلَقَدْ هَاتَنَا مُؤْمِنَى تَسْعَ
هَاتَنَ بَيْتَنِتْ فَشَقَلَ بَنَى إِسْرَائِيلَ إِذَا جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنَّهُ لَأَذْنَى يَمْوَسِي مَسْحُورًا ۝ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
هَوْلَا، الْأَرْضَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَصَارِرَ وَإِنَّهُ لَأَذْنَى
يَافِرْعَوْنَ قَشْبُورًا ۝ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرَهُمْ فِنَّ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقَنَهُ وَمَنْ مَعَهُ، جَمِيعًا ۝ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لَمْ يَنْبُتْ إِسْرَائِيلَ
أَنْشَكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِثَنَا يَكُمْ لَفِيفًا ۝

إِلَّا رَحْمَةً مِن رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَيْدِنَا قُلْ
لَوْلَى إِجْتَمَعَتِ الْأَئْمَنُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمُثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ
لَا يَأْتُونَ بِمُثْلِهِ وَلَوْلَى كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضُضُ طَهِيرًا
وَلَقَدْ صَرَفَتِ اللَّاتِينَ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى
أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لَن نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجِرَ
لَتَابِعَنَ الْأَرْضَ يَتَبَوَّعُ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَهَنَّمَ مِنْ زَخِيلٍ
وَعَنِ فَتَفْجِرَ الْأَنْهَارَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا أَوْ شَقِّطَ السَّمَاءَ
كَمَا رَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَكَيَّةِ
قِيلًا أَوْ تَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زَخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ
وَلَن نُؤْمِنَ لِرِقَبِكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا أَنْقَرْفَةً قُلْ
سُبْحَانَ رَبِّكَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولاً وَمَا امْتَنَعَ النَّاسُ
أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعْدَ اللَّهَ بَشَرًا
رَسُولاً قُلْ لَوْلَى كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلِكٌ كَيْدِنَا يَمْشُونَ مُظْمَمِينَ
لَتُرْزَلُنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا أَبَيْنَيْ وَرَبِّنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَ كَمِن الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكُم مِّنْهَا
وَإِذَا لَا يَبْلُوْنَ خَلْقَكُم إِلَّا قَلِيلًا ٧٦ سُنْنَةَ مَنْ قَدَّرَ سُلْطَانًا
قَبْلَكُم مِّنْ رَسُولِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْلَيْتَنَا حُوْيَلًا ٧٧ أَقِيمْ
الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ النَّفَسِ إِلَى غَسِيقِ الظَّلِيلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ
إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٧٨ وَمِنَ الظَّلِيلِ فَتَهَبِّجْدُ
يَوْمَهُ، نَافِلَةً لَكَ عَسْلَى أَنْ يَبْعَثَنَّ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ٧٩
وَقُلْ رَبِّي أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي
وَاجْعَلْ لِي مِنَ الدُّنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ٨٠ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ٨١ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ
شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ لِلْأَخْسَارًا ٨٢
وَإِذَا أَعْمَتَ عَلَى الْأَنْسَنِ أَغْرَضَ وَنَقَابَ جَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
كَانَ يَقْوِسًا ٨٣ قُلْ كُلُّ يَعْمَلٍ عَلَى شَاكِلِهِ فَرِئِسْكُمْ أَعْلَمُ
يَقْنَ هُوَ أَهْدَى سَيِّلًا ٨٤ وَيَسْقُلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ لِرُوحِكَ مِنْ
أَمْرِ رَبِّكَ وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥ وَلَوْلَيْنِ شَيْئَتَ النَّذْهَرَيْنَ
بِالَّذِي أَوْحَيْتَ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا يَجِدُ لَكَ يَوْمَ عَلَيْكَ أَكِيلًا ٨٦

وَإِذَا مَسَّكُمُ الظُّرُفُ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَىٰ إِيَّاهُ فَلَمَّا
جَاءَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كُفُورًا ^١ أَفَلَمْ نَهُمْ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ^٢ أَمْ أَمْنَشْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً
الْحَرْثَىٰ فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُمْ بِمَا
كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْتَنَا بِهِ تَبِيعًا ^٣ وَلَقَدْ كَرِمْنَا
بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ فِنَّ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقَنَا تَفْضِيلًا ^٤ يَوْمَ نَدْعُو أَوْ
كُلَّ اثْنَاسٍ بِمَا مَوْهِمُهُ فَمَنْ أَوْتَنِي كِتَابًا هُوَ يَعْمِلُهُ فَلَمَّا كَانَ
يَقْرَئُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتَيَّلًا ^٥ وَمَنْ كَانَ
فِي هَذِهِ أَعْصَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْصَىٰ وَأَضَلُّ سَيِّلًا ^٦
وَلَمَّا كَادُوا لِيَقْتُلُونَنَا عَنِ الدِّينِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْنَا لِيَتَفَرَّى
عَلَيْنَا أَغْيَرَهُ وَإِذَا لَا تَجِدُوهُ كَحْلِيَّلًا ^٧ وَلَوْلَا أَنْ شَبَّهَكَ
لَقَدْ كَدَّ تَرَكَنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ^٨ إِذَا لَا ذُقْنَكَ
ضَغَفَ الْحَيَاةَ وَضَغَفَ الْمَمَاتَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ^٩

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ تُرِسْلَ بِالْأَيَّتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا أَلَا وَلَوْنَ
وَءَاتَيْتَ أَشْمُودَ النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً فَظَلَّمُوا بِهَا وَمَا تُرِسْلَ بِالْأَيَّتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحْاطَ بِالثَّالِثِ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلتَّالِسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْآنِ وَتَخْوِيفُهُمْ فَمَا يَرِدُهُمْ إِلَّا طَغَيْنَا كَيْدَرًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ كَيْدَرًا لَا سَجَدُوا إِلَّا دَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلَيْسَ
قَالَ أَنْسَجَدُ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا فَالْأَرْتَكَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِمَنْ أَخْرَتِنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا خَيْرَ كَيْنَ
ذَرْتَهُ إِلَّا قَلِيلًا فَالْأَذْهَبَ فَمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَرَاءَ مَوْفُورًا وَاسْتَفِرْ زَمَنٌ إِلَّا سَطَعَتْ
مِنْهُمْ يَصْوِرُكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ يَخْيَلُكَ وَرَجْلُكَ وَشَارِئُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِذْهُمْ وَمَا يَعِذُهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرْرَوْرًا إِنَّ عَبَادَيَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكَيْلًا رَبُّكُمُ الَّذِي يَرْجِعُ لَكُمُ الْفُلْكَ فِي
الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحْاطَ بِالثَّالِثِ وَمَا جَعَلْنَا

* قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۝ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبِرُ فِي
ضَدِّ وَرَبِّكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا أَفْ لِلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْ لَمْ يَرَهُ
فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ
يَكُونَ فِي بَأْسٍ ۝ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَحِبُّونَ بِحَمْدِهِ وَقَطَّانُونَ
إِنَّ لِيَشْتَهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا أَلِتَّعِيْهِ هُوَ أَحْسَنُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْرَعِي بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا
مُّبِينًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَسِّاً يَرْحَمُكُمْ أَفَإِنْ يَسِّاً
يَعْذِبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْتَكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ الْبَيِّنَاتِ عَلَىٰ
بَعْضٍ وَأَتَيْنَاكَ دَوْرَ زَبُورًا ۝ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فِنْ دُونِهِ
فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الظُّرُورِ عَنْكُمْ وَلَا تَخُوِّلُهُمْ ۝ إِنَّهُمْ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَيْيَ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيْمَنُهُمْ أَقْرَبُ
وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
مَحْذُورًا ۝ وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَخْنَ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مَعْذِلُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝

ذَلِكَ مِمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا أَخْرَى فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْحُورًا ^{٣٩} أَفَأَضْفَيْكُمْ رِثْكُمْ
بِالْبَيْنَ وَالْخَدَّ مِنَ الْمَلِكَةِ إِنَّمَا أَنْتُمْ تَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ^{٤٠}
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِذَكْرِهِ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نَفُورًا ^{٤١}
فَلَوْكَانَ مَعَهُ رَبُّ الْقَوْمَ كَمَا تَقُولُونَ إِذَا لَا يَسْعَوْ إِلَيْهِ ذِي الْعَرْشِ
سَبِيلًا ^{٤٢} سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عَلَوْكَرِيرًا ^{٤٣} يُسَيِّخُ لَهُ
السَّمَوَاتُ السَّبِيعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ فَنَ شَيْءٌ إِلَّا يُسَيِّخُ
بِحَمْدِهِ وَلَكَنْ لَا يَفْقَهُونَ سَبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ^{٤٤}
وَإِذَا فَرَأَتِ الْقُرْءَانَ جَعَلَنَا بَيِّنَكَ وَبَيِّنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
حِجَابًا مَسْتُورًا ^{٤٥} وَجَعَلْنَا عَلَيْهِ قُلُوبَهُمْ أَكْنَهَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
هَذَا نَهِمُ وَقْرًا وَهَذَا ذَكْرَ رَبِّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْأَعْلَى أَذْبَارِهِمْ
نَفُورًا ^{٤٦} نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ يَهُ إِذَا سَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذَا
هُمْ نَجُوئُ إِذَا يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَسْتَعْوَنَ إِلَرْجَلًا مَسْحُورًا ^{٤٧} الْمُنْظَرُ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَخَلُوا أَقْلَامًا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ^{٤٨}
وَقَالُوا أَذَا كُنَّا عَظَامًا وَرَقَاتًا إِنَّا مَبْغُوثُونَ خَلْقًا أَجْدِيدًا ^{٤٩}

وَمَا أَنْعَرَ رَبِّنَ عَنْهُمْ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً فَنَرَى كَتَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ
قُولًا مَّيْسُورًا ^{٢٨} وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَخْسُورًا ^{٢٩} إِنَّ رَبَّكَ يَسْطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَنَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يُعَبَّادُهُ خَيْرًا بِصِرَاطٍ ^{٣٠}
وَلَا تَقْتُلُوا أُولَئِكُمْ خَشِيَّةً إِفْلَقْ نَحْنُ تَرْزُقُهُمْ وَلَا يَأْتُكُمْ إِنَّ
قَاتِلَهُمْ كَانَ خَطَأً كَبِيرًا ^{٣١} وَلَا تَقْرَبُوا إِلَيْنَا إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَسَاءَ سِيلًا ^{٣٢} وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا الْوَلِيَّهُ شَلُطَانًا فَلَا يَسْرِفْ فِيهِ
الْقَتْلُ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ^{٣٣} وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْعِدْهِ
هُوَ أَحْسَنُ حَتَّى يَلْعَجَ أَشَدَّهُ وَرَوَافِعُهُ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْعُولاً ^{٣٤} وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْمُ وَرِزْنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُشْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ^{٣٥} وَلَا تَقْفِ مَا لَيْسَ لَكَ يِهِ عِلْمٌ إِنَّ
السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْفُولاً ^{٣٦} وَلَا
تَعْمَشُ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجَهَالَ
طُولًا ^{٣٧} كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً إِنَّ رَبَّكَ مَكْرُوهًا

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْتَ لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْتَ لَهُ رَجَنَتَمْ يَضْلِيَهَا إِذْ مُوْمًا مَذْحُورًا ^{١٦} وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَنْوَيْتَكَ
سَعْيَهُمْ مَشْكُورًا ^{١٧} كُلَّا نَعْدَهُ هَلْوَاهُ وَهَلْوَاهُ مِنْ عَطَاءِ
رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ^{١٨} انْظُرْكَ يَفْ قَضَلَنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ^{١٩}
لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَقَعْدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ^{٢٠}
وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا إِمَّا
يَئِلْعَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّاهُمَا فَلَا تَقْلِيلَ لَهُمَا
إِنِّي وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ^{٢١} وَاحْفُضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الْذَلِيلِ بِرَبِّ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ إِرْحَمَهُمَا كَمَا زَيَّنْتَنِي
صَغِيرًا ^{٢٢} رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا
صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأُرْبَينَ غَفُورًا ^{٢٣} وَإِنْ ذَا الْقُرْبَانِ
حَفَّهُ وَالْمُسْكِنَ وَإِنَّ السَّبِيلَ وَلَا تَبْدِلْ زَيْنِرًا ^{٢٤} إِنَّ الْمُبَدِّلِينَ
كَانُوا أَخْوَانَ الشَّيْطَنِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ^{٢٥}

عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرَحَمَكُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عَذْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ^١ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي مَنْ يَتَّبِعُهُ هُوَ أَفْوَمُ
وَيَبْشِرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ^٢
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يَوْمَنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^٣
وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ^٤
وَجَعَلْنَا أَلَيْلَ وَالنَّهَارَ ^٥ آيَتَيْنِ فَتَحَوَّلَا إِيَّاهُ أَلَيْلٍ وَجَعَلْنَا إِيَّاهُ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً ^٦ تَبَيَّنُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ الْيَتِيمَينَ
وَالْحَسَابَ ^٧ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّاهُ تَفْصِيلًا ^٨ وَكُلَّ إِنْسَانٍ
الْأَزْمَنَةَ طَيِّرٌ فِي عَنْقِهِ ^٩ وَنُخْرِجُ لَهُ رَبِّوْمَ الْقِيمَةِ ^{١٠} كِتَابًا يَلْقِيهِ
مَنْ شُورًا ^{١١} إِنَّرًا كِتَابَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ^{١٢}
مَنْ إِلْهَتَهُ ^{١٣} فَإِنَّمَا يَهْتَدِي مَنْ لِنَفْسِهِ ^{١٤} وَمَنْ ضَلَّ ^{١٥} فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا
وَلَا تَرِزُّ وَازِرَةٌ ^{١٦} وَزُرَّا لَخْرَى ^{١٧} وَمَا كَثَرَ مَعْذِيَنَ حَتَّى تَبَعَثَ
رَسُولًا ^{١٨} وَلَا زَادَنَا أَنْ نَهْلِكَ قَرْيَةً ^{١٩} أَمْرَنَا مُهْرِفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ ^{٢٠} فَدَمَرْنَاهَا أَنْدَمِيرًا ^{٢١} وَكُمْ أَهْلَكَنَا مِنَ الْقُرُونِ
مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ^{٢٢} وَكَفَى بِرَبِّكَ يَذْنُوبُ عِبَادُهُ ^{٢٣} خَيْرًا بَصِيرًا ^{٢٤}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعِنْدِهِ لَيْلًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
 الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكَتْ حَوْلَهُ لِرَبِّهِ وَمِنْهُ أَيَّتَنَا إِنَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ^١ وَهُوَ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلَنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ وَكِيلًا ^٢
 ذَرَّتْهُ مَنْ حَمَلَنَا مَعَ ثُوجَ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ^٣
 وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتَفْسِيرِنَ فِي الْأَرْضِ
 مَرَّتَيْنِ وَلَتَغْلِبَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ^٤ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُهُ وَلَيَهُمَا بَعْثَنَا
 عَلَيْكُمْ عِبَادَاتِنَا الْأُولَى بِأَمْرِنَا شَدِيدٍ فَجَاءُوكُمْ خَلَلَ الدِّيَارِ
 وَكَانَ وَعْدُهُمْ مَفْعُولًا ^٥ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
 وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَقِيرًا ^٦
 إِنَّ أَخْسَنَهُمْ أَخْسَنُهُمْ لَا نَفِسَ لَكُمْ قَدَّرَ أَسَاطِيمُ فَلَهَا فَإِذَا
 جَاءَهُ وَعْدُهُ أُخْرَقَ لِيَسْتَغْوِي أُجُوهَكُمْ وَلَيَدْخُلُوكُمُ الْمَسْجِدَ
 كَمَا دَخَلُوكُمُ الْأَوَّلَ مَرَّةً وَلَيَسْتَبِرُوا مَا عَلَوْا أَتَيْرًا ^٧

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الصُّوَرَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً فَاتَّأَلَهُ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِلنَّعْمَةِ إِجْتَمِعِهِ وَهَدَيْهُ إِلَى صِرَاطِ
ثُسْتَقِيمٍ وَإِنَّمَا تَائِبَةُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّمَا فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ
أَصْلَحَ حِلَّيْنَ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَّتَ عَلَى الَّذِينَ
إِحْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَخْتُمُ بَيْتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَحْتَلِفُونَ آذِعًا إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدَ لَهُمْ بِالْتَّعْبِ هُنَّ الْخَسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
وَإِنْ عَاقِبَتْمُ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوَقَيْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ
صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَأَضْبَرُوا مَا حَسِرُوا إِلَّا
بِاللَّهِ وَلَا تَخْرُنُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنْتَ فِي ضَيْقٍ مَمَّا يَعْكُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَنْهَا مُتَّهِمُونَ

*يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ لَقْنِهَا وَتُؤْفَى كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^{١١١} وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ إِيمَانَهُمْ مُظْمِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ فَكَيْفَرُوا بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَإِذَا فَاتَهَا اللَّهُ لِيَسَّ
الْجُوعَ وَالْحُرْفَ يَمْا كَيْفَا يَمْسَعُونَ ^{١١٢} وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُّنْهَمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ^{١١٣}
فَكُلُّوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ حَلَّا طِيبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَهُ تَعْبُدُونَ ^{١١٤} إِنَّمَا حَرَامٌ عَلَيْكُمْ
الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ
فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ رَبِّاعَ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١١٥}
وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ الْأَسْتَئْنَ كَيْدَبَ هَذَا حَلَلٌ
وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذَبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ لَا يَفْلِحُونَ ^{١١٦} مَنْعَقٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ^{١١٧} وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَتْ مَا قَصَضَتْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْتُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفَسَهُمْ يَظْلَمُونَ ^{١١٨}

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ رَبُّ الْإِنْسَانِ الَّذِي
يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَهَذَا إِنْسَانٌ عَرِيقٌ مُّبِينٌ^{١0٣}
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِتَাْيِتِ اللَّهِ لَا يَهْدِي هُنَّ الَّلَّهُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٠٤} إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِتَাْيِتِ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُنَّ الْكَاذِبُونَ^{١٠٥}
مِنْ كَفَّارِ اللَّهِ مِنْ تَغْدِيَتْ إِيَّاهُنَّ إِلَّاَنَّ أَكْثَرَهُ وَقُلْبُهُ
مُظْمِنٌ بِالْأَيْمَنِ وَلَكِنْ قَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١٠٦}
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَطُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
آخِرَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَوْلَى الْكَافِرِينَ^{١٠٧}
أَوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَرِهِمْ وَأَوْلَئِكَ هُنَّ الْعَذَّلُونَ^{١٠٨} لَا جَرَمَ
أَنَّهُمْ فِي آخِرَةٍ هُمُ الْخَيْرُونَ^{١٠٩} ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنْوَاهُمْ جَهَدًا وَ
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِ هَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ^{١١٠}

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَ كُمْ فَتَرِّزُّ قَدْمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذَوَّقُوا الشَّوَّةَ بِمَا صَدَّدُتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{٩٤} وَلَا تَشْرَرْ وَأَبْعَهِدْ لِلَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{٩٥} مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَيَحْزِنَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
يَا حَسَنَ مَا كَيْفَانُوا يَعْمَلُونَ ^{٩٦} مَنْ عَمِلَ حَسْلًا حَمِينَ
ذَكَرَ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنْخَيِّثَهُ حَيَاةً ظَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَّهُمْ أَجْرَهُمْ يَا حَسَنَ مَا كَيْفَانُوا يَعْمَلُونَ ^{٩٧}
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَامْسَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْرَّجِيمِ ^{٩٨}
إِنَّمَا لِلَّهِ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ قَاتَلُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ^{٩٩} إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّنَّهُ وَالَّذِينَ
هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ^{١٠٠} وَلَذَا بَدَلَتْ آيَةً مَكَانَ آيَةً
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَرِئُ فَالْأُولَاءِ إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ^{١٠١} قُلْ نَرَأَهُ رُوحُ الْقَدِيسِ مِنْ رَبِّهِ يَالْحَقِّ
يَلْتَهِيَ الَّذِينَ قَاتَلُوا وَهُدَى وَنُشَرَى لِلْمُسْلِمِينَ ^{١٠٢}

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَدَهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تُبَعَثُ فِي
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئُتَ بِكَيْ
شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْتَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ
كُلُّ شَيْءٍ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً وَنُشَرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ مَنْ ذُمِّرَ الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظِلُكُمْ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْهِ كُمْ كَفِيلًا إِنَّ
الَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنَّكَاثَتْ خِذْلُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا
بَيْتَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَعَ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَكْلُو كُمُ اللَّهُ
بِيَهُ وَلَيَبْيَسَنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٥﴾
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضَلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَشَاءُ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِنْ يَوْتَيْمٍ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ يَبُوتَا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنَى كُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمَتَّعَا إِلَيْنِي حِينَ^{٣١}
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَّاً وَجَعَلَ لَكُم مِنَ
الْجِبَالِ أَثْنَا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيمَكُمْ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيمَكُم بِأَسْكُمْ كَذَالِكَ يُتَمْ نَعْمَلُهُ
عَلَيْكُمْ لَعْلَكُمْ تُشْلِمُونَ^{٣٢} فَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ
الْبَلْعُ الْمُبِينُ^{٣٣} يَغْرِفُونَ نَعْمَلَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ^{٣٤} وَيَوْمَ تَبْعَثُ مِنْ كُلِّ الْفَةِ
شَهِيدًا أَثْمَّ لَا يُؤْدَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُشَعَّبُونَ^{٣٥}
وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخْفَى عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ^{٣٦} وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَ هُنَّ قَالُوا
رَبَّنَا هُوَ لَأَمْ شَرَكَاءُ أُولَئِنَّ الَّذِينَ كَثِيرًا دُغْوًا مِنْ ذُونِكَ
فَالْقَوَا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُورُجَّ^{٣٧} وَالْقَوَا إِلَى
اللَّهِ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^{٣٨}

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُ ثُمَّ رِزْقًا فَإِنَّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۷۳ فَلَا تَضْرِبُنَا إِلَيْهِ
الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۷۴ وَضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا عَبْدًا أَقْمُلُوكَ أَلَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْهَا
رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِثْنَةً سِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَشْتَوِرُنَّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۷۵ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْنَكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يَوْجَهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَشْتَوِرُ مَنْ هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۷۶ وَلِلَّهِ
عَذْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرَ السَّاعَةَ إِلَّا مَعْنَى
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَرَى ۷۷
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أَمْهَاتِكُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْيَدَةَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكِرُونَ ۷۸* أَلَمْ يَرْفَأُ إِلَيْهِ الظَّفِيرُ مَسْحَرَتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ
مَا يَقْسِمُكُمْ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۷۹

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لِلَّا يَهُ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةٍ
شَقِيقَةٌ كُمْ قِمَاتِهِ بُطُولُ نَحْنِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثَ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَابِغًا
لِلشَّرِيكَينَ ۝ وَمِنْ تَمَرِتِ النَّخْيلِ وَالْأَعْنَبِ تَسْخِذُونَ هَذِهِ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيْكُمْ
النَّحْلُ أَنِ اتَّخِذُوهُ مِنَ الْجِبَالِ بَيْوَاتٍ وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِنَ الْعِرْشِونَ ۝
ثُمَّ كُلُّهُ مِنْ كُلِّ الْفَتَرَاتِ فَأَنْسَلُكُمْ سُبْلَ رَبِّكَ ذُلِلَّا يَخْرُجُ مِنْ
بُطُولِنَّهَا شَرَاثٌ مُخْرِفٌ أَوْنَهُ رَفِيهِ شِفَاءُ الْمُسَايِّنِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَهُ
لِقَوْمٍ يَسْقَرُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوْمَيْكُمْ وَهُنَّكُمْ مَنْ
يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَقَاتِلُ الدِّينَ
فَضَلُّوا بِرَادِئِهِ رِزْقُهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِي هُنْ سَوَاءٌ
أَفِي نِعْمَةٍ لِلَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةٍ وَرَزْقَكُمْ مِنْ
الظِّيَّاتِ أَفِي الْبَطْلَلِ يُؤْمِنُونَ وَيُنْعَمِتُ اللَّهُو هُمْ يَكُونُونَ ۝

لَيُكْفِرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَيَغْتَثِرُوا فَسُوقَ تَعْلَمُونَ ٥٤ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا إِمَّا رَزْقُهُمْ مَنَّالَهُ لَشَاءَ لَمَّا شِئْنَمْ
تَفَتَّرُونَ ٥٥ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَلْتَ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشَهَدُونَ
وَإِذَا بَيْسَرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَنْشَى ظَلَّ وَجْهُهُ رُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ
يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بَيْسَرَ بِهِ أَيْضًا كُمْ عَلَى هُوْنِ
أَمْ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ الْأَسَاءَ مَا يَخْكُمُونَ ٥٦ لِلَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ
يَا لِلْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْ يُؤَاخِذَ اللَّهُ أَنَّاسٍ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ ذَآبَةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمُّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِدُونَ ٥٧ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَنَصْفُ
الْسِتِّينِمِ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْخُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ
وَأَنَّهُمْ مُفْرِطُونَ ٥٨ * مَنَّالَهُ لَقَدْ أَرْسَلْتَ إِلَيْهِ أَمْمَ مِنْ قَبْلِكَ
فَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَهُوَ وَلَيْهُمُ الْيَوْمُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥٩ وَمَا أَنْزَلْتَ أَعْلَمَكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتَبَيَّنَ لَهُمْ
الَّذِي إِحْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُعْمَلُونَ ٦٠

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى لِإِيمَنِهِمْ فَسَلَّوْا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٤١ بِالْبَيْتِ وَالثِّرَّ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٤٢
أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَسْبِعَاتٍ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٤٣ أَوْ يَأْخُذُهُمْ
فِي تَقْلِيْمٍ فَهَا هُمْ يَمْعُجُزُونَ ٤٤ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوُفٍ فَلَمَّا
رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٤٥ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَتَفَقَّهُوا بِظَلَّةِ اللَّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِيلِ سَجَدَ اللَّهُ وَهُمْ ذَلِكُونَ ٤٦
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَّةٍ
وَالْعَلَيْكَهُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِنُونَ ٤٧ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ فَنِ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يَوْمَرُونَ ٤٨ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
إِلَيْتَنِ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَكَجَدٌ فَإِيَّاهُ فَارْهَبُوهُنَّ ٤٩ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصْبَأُوا فَغَيْرُ اللَّهِ تَعَقُّونَ ٥٠ وَمَا يَكُمْ
فِنْ يَعْمَلُهُ فِيْنَ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الظُّرُرَ فِيْلَهُ تَجْعَلُونَ ٥١ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ الظُّرُرَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ يَرْكِمُ يُشْرِكُونَ ٥٢

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْلَا إِلَهَ مَا عَبَدُنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ وَمَخْنُونٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَرَّفَتْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَكَذَالِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّئِسِ إِلَّا الْبَلْغُ الْعَيْنِ^{٣٥}
وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ
وَاجْتَنَبُوا الظَّاغُونَ فِيمَنْ هُدِيَ اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ الْضَّلَالَةُ فَسَرَّوْا فِي الْأَرْضِ فَانظُرْ وَأَكِيفْ
كَيْانَ عَلِيقَةَ الْمُكَلَّبِينَ^{٣٦} إِنْ تُخْرِصْ عَلَى هُدَيْهِمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ فِي نَصْرٍ^{٣٧}
وَأَفْسُمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَعْلَمُ اللَّهُ مَنْ يَمْوَثُ بِلَى
وَغَدَأَ عَلَيْهِ حَقًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٣٨}
لِيَبْيَنَ لَهُمُ الَّذِي يَحْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَذَّابِينَ^{٣٩} إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ وَإِذَا أَرْدَدَهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ^{٤٠} وَالَّذِينَ هَا جَرَوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
لَنْ يُبْوَأُنَّهُمْ فِي الْأُذْنَى حَسَنَةٌ وَلَا جَرْأَةٌ لِلآخرَةِ أَكْبَرُ لَوْكَانُوا
يَعْلَمُونَ^{٤١} الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^{٤٢}

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شَرَكَ إِلَيْيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَشَاءُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخَرْبَى
الْيَوْمَ وَالسَّوْءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ تَوَفَّ فِيهِمُ الْمَلِكَيَّةُ
ظَالِمِيهِنَّ أَنفُسِهِمْ فَأَقْتَلُوا السَّلَامَ مَا كَثُرَ نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ فَادْخُلُوا الْيَوْمَ جَهَنَّمَ
خَلِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَّكَئِ تِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ
إِنَّقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
هَذِهِ الْأُدُثُّ احْسَنَهُ وَلَدَاهُ اخْرَقَهُ خَيْرٌ وَلَنَعْمَمْ دَاهِرُ الْمُتَّقِينَ
جَهَنَّمُ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهَا
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾
الَّذِينَ تَوَفَّ فِيهِمُ الْمَلِكَيَّةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَلْ يَتَظَرَّفُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيهِمُ الْمَلِكَيَّةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرَرَتَكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا أَظْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٩﴾
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَهْدِي
يَسْتَهِزُونَ ﴿٣٠﴾

وَالْقَنِي فِي الْأَرْضِ رَوَى مَسَعِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَا أَوْسِبْلًا
لَعَلَّكُمْ تَفَهَّمُونَ ١٦ وَعَلِمَتِي وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
أَفَقُنْ يَخْلُقُ كَمَنَ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٧ وَإِنْ
تَعْذُّدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِمُونَ ١٩ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ ٢٠ أَمْوَالًا
غَيْرِ أَخْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيْمَانَ يَبْعَثُونَ ٢١ إِلَهُكُمْ إِلَهُ
وَيَحْدُّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُونُهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ
مُشَتَّكُرُونَ ٢٢ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِمُونَ إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُشَتَّكِرِينَ ٢٣ وَلَذَا قِيلَ لَهُمْ
مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَمْسَطِيرًا الْأَوْلَى ٢٤ لَيَخْرِمُوا
أَوْرَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْرَارِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ
يُغَيْرُ عِلْمُ الْأَسَاءَ مَا يَرِزُونَ ٢٥ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بِثِيَاتِهِمْ فَنَّ الْقَوَاعِدُ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَيْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦

وَتَخْيِلُ أَنْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدِكُمْ تَكُونُوا بِالغَيْبِ إِلَّا يُشِّقُ
الآنفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑦ وَالْخَيْلَ وَالْمَغَالَ
وَالْحَمِيرَ لَمْ تَرَكَهُ وَهَا وَزِيَّةٌ وَتَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧
وَعَلَى اللَّهِ قَضَى السَّبِيلُ وَمِنْهَا جَلَّتْ وَلُوْشَاءَ لَهَدَىكُمْ
أَجْمَعِينَ ⑨ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَآءَ لَكُمْ
فِتْنَةً شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ شَيْمُونٌ ⑩ يُنَبِّئُ لَكُمْ
بِهِ الْزَّرْعَ وَالرِّئْثَوْنَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهُ لِقَوْمٍ يَنْفَرُونَ ⑪
وَسَخَّرَ لَكُمُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّفَسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِإِمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهُ لِقَوْمٍ
يَعْقُلُونَ ⑫ وَمَا ذَرَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
أَوْنَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهُ لِقَوْمٍ يَذَرُونَ ⑬
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَخْمًا طَرِيًّا
وَشَتَّرَ جُوَافِهِ حِلْيَةً تَلْبَسُوهَا وَتَرَى الْفُلَكَ مَوَاخِرَ
فِيهِ وَلَتَبَغُوا مِنْ قَضِيلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑭

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصْمَيْنَ ٣١ فَوَرَيْكَ لَتَسْتَأْتِهِمْ
أَجْمَعِينَ ٣٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٣ فَاضْدَعْ بِعَمَّا تُؤْمِنُ وَأَغْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٣٤ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٣٥ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ ٣٦ وَلَقَدْ نَعْلَمْ
أَنَّكَ يَضْيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٣٧ فَسَيَّحْ يَحْمِدَ رَبَّكَ
وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ٣٨ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْقِيَمُ ٣٩

آياتٍ ١28

بركة
الكهف

سورة العنكبوت
الآيات ١28-١٣٠

رقمها
١6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ أَتَيْ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّمُوا عَمَّا يَشِيرُكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَكِيَّةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ أَنْ: أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاقَاتُونَ ٢ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّمَ عَمَّا يَشِيرُكُونَ ٣ خَلَقَ
الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤ وَالْأَعْنَمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفَّةٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٥
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيْخُونَ وَحِينَ تَسْرَخُونَ ٦

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِن كُنْتُمْ فَلِعِلَّيْنَ^{٧١} لَعْمَرْكَ إِنْهُمْ لَفِي
سَكُرٍ تَهْمِيْعَهُوْنَ^{٧٢} فَلَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقَيْنَ^{٧٣} فَجَعَلْنَا
عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَفْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً فِيْنِ سِجِيلٍ^{٧٤} إِنَّ فِيْهِ
ذَلِكَ لَا يَكُونُ لِلْمُتَوَسِّمِيْنَ^{٧٥} وَإِنَّهَا إِلَى سَبِيلِ الْمُقْبِلِ^{٧٦} إِنَّ فِيْهِ ذَلِكَ
لَا يَكُونُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ^{٧٧} وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَئِمَّةِ لِظَالِمِيْنَ^{٧٨}
فَإِنْ تَقْمِتَ إِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ إِلَى أَمَالِيْمِ^{٧٩} وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجَرِ الْمُرْسَلِيْنَ^{٨٠} وَإِنْتَهُمْ إِذْ أَتَيْنَاكَ إِنْوَأْ عَنْهَا مُغَرِّضِيْنَ^{٨١}
وَكَانُوا إِذْ حَثُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتَأَمِيْنَ^{٨٢} فَلَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مُضِيْحِيْنَ^{٨٣} فَمَا أَغْنَيْتَهُمْ مَا كَانُوا إِذْ كَسِبُوْنَ^{٨٤}
وَمَا حَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْتَهُمْ مَا إِلَيْهِ الْحَقُّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَا يَتَيْهُ فَاضْفَعَ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ^{٨٥} إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْحَلَقُ الْعَلِيِّمُ^{٨٦} وَلَقَدْ إِذْ أَتَيْنَاكَ سَبْعَاً فِيْنَ الْمَثَانِيْ
وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ^{٨٧} لَا تَمْدَنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَقْتَعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
قِنْهُمْ وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ^{٨٨}
وَقُلْ إِنِّي أَنَا الْذِي زَرَ الْمُبِيْنَ^{٨٩} كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْفُقَتَسِيْمِيْنَ^{٩٠}

إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّمَا نَعْمَلُ مَمْلُوْنَ^{٣٣} قَالُوا
لَا تَوْجَلْ إِنَّا بَشَرٌ كَيْفَ يَعْلَمُ عَلَيْمَ^{٣٤} قَالَ أَبْشِرْ ثُمَّ مَوْنِي عَلَى أَنْ
مَسِينِي الْكَبَرْ فِيمَ تُبَشِّرُونَ^{٣٥} قَالُوا بَشَرٌ كَيْفَ يَأْتِيْنِي بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ^{٣٦} قَالَ وَمَنْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ^{٣٧} قَالَ فَمَا خَطَبُكُمْ أَيْنَهَا الْمَرْسَلُونَ^{٣٨}
قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ^{٣٩} إِلَاءَ الْأَمَلَ لَوْطَ
إِنَّا الْمَتَجْوَهُمُ الْجَمَعِينَ^{٤٠} إِلَّا امْرَأَهُ قَدْرَتْنَا إِنْهَا الْمِنَ
الْغَارِبِينَ^{٤١} فَلَمَّا جَاءَهُمْ لَوْطَ الْمَرْسَلُونَ^{٤٢} قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ^{٤٣} قَالُوا بَلْ حَيْنَتْكُمْ بِمَا كَانُوا فِيهِ
يَمْتَرُونَ^{٤٤} وَأَتَيْنَكُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّا أَصَدِقُونَ^{٤٥} فَانْسِرْ بِالْهَلْكَةِ
يَقْطَعُ مِنَ الْيَلِ وَاتْبِعْ أَذْرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِثْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَامْضُوا حَيْثُ شَاءُونَ^{٤٦} وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَأَ
ذَاهِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعَ مُضِيِّحِينَ^{٤٧} وَجَأَهْلَ الْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ^{٤٨} قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَنْصَخُونَ^{٤٩}
وَانْقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْرُونَ^{٥٠} قَالُوا أَوْلَئِكَ نَهَىْكَ عَنِ الْعَالَمِينَ^{٥١}

قَالَ يَإِنْلِيشْ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ^{٢٢} قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا سُجَدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ فَنَ حَمَلَ مَسْنُونَ ^{٢٣}
قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ^{٢٤} وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّغْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الْمَرْدَنِ ^{٢٥} قَالَ رَبِّ فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يَعْثُونَ ^{٢٦} قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ^{٢٧} إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ^{٢٨} قَالَ رَبِّ يِمَّا
أَغْوَيْتَنِي لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ^{٢٩}
إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ^{٣٠} قَالَ هَذَا صَرَاطٌ عَلَى
مُشْتَقِيمٍ ^{٣١} إِنَّ عَبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
إِتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ^{٣٢} وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمَوْعِدِهِمْ أَجْمَعِينَ ^{٣٣}
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لَكُلَّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَفْسُومٌ ^{٣٤}
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَغَيْرِهِنَّ ^{٣٥} إِذْ خُلُوْهَا يَسْتَكِيمُ هَامِنِينَ ^{٣٦}
وَتَرْعَتَاهَا فِي صَدُورِهِمْ فَنَ غَلَّ إِخْرَانًا عَلَى اسْرِيرِ مُسَقَّلِيَّهِنَّ ^{٣٧}
لَا يَمْسِهِمْ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ فِيهَا بِمُحْرَجِينَ ^{٣٨}
لَيَئِنْ عَبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ^{٣٩} وَإِنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ^{٤٠} وَرَبِّهِمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ^{٤١}

وَلَقَدْ جَعَلْتَ فِي السَّمَااءِ بُرُوجاً وَرَبَّنَهَا لِلنَّظَارِينَ^{١٦}
وَحَفِظْتَهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ^{١٧} إِلَّا مَن يَشْرَقُ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ^{١٨} وَالْأَرْضَ مَدَذَنَهَا وَالْقِيَّاْفِيهَا
رَوَسِيَّ وَأَنْبَثْتَ فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ عَمَوْزُونٌ^{١٩} وَجَعَلْتَ الْكُمْ
فِيهَا مَعْلِيشٌ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ^{٢٠} وَإِنْ قِنْ شَيْءٌ إِلَّا
عِنْدَنَا خَرَآئِنَهُ وَمَا نَنْزِلُهُ إِلَّا يَقْدَرُ مَعْلُومٌ^{٢١} وَأَرْسَلْنَا
الرِّيحَ تَوَاقِعَ فَانْزَلْنَا مِنَ السَّمَااءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمْ مُّوْهَةً وَمَا أَنْتُمْ
لَهُ بِخَزِينَنَّ^{٢٢} وَإِنَّ النَّحْنَ نُخْيِي وَنُمْبِيَّ وَنَحْنُ الْوَرَثُونَ^{٢٣}
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِجِينَ^{٢٤}
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَخْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ^{٢٥} وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَرًا مَّسْنُونَ^{٢٦} وَلِبَأْنَ حَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلٍ
مِنْ ثَارِ السَّمُومِ^{٢٧} وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَيَّةِ إِنِّي خَلَقْتَهُ بَشَرًا
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَرًا مَّسْنُونَ^{٢٨} فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَقْحَثَ فِيهِ
مِنْ رُوْجِحٍ فَقَعُوا إِلَهٌ سَاجِدِينَ^{٢٩} فَسَجَدَ الْمَلَكَيَّةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ^{٣٠} إِلَّا إِنَّهُ أَبْيَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّ لِكَيْمَةِ إِيمَانِكَيْمَةِ^١ رَبَّ مَا يَوْدُ
 الَّذِينَ كَيْفَرُوا وَأَوْكَاهُمْ أَمْشِلَيْمَينَ^٢ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا
 وَيَسْمَعُوا وَيُلْهِمُمُ الْأَمْلَ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ^٣ وَمَا أَهْلَكَنَا
 مِنْ قَرْبَةٍ إِلَّا وَلَهَا كَيْمَةٌ مَغْلُومَ^٤ مَقَائِشِيقٌ مِنْ الْمَقَةِ
 أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ^٥ وَقَالُوا يَا إِيَّاهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ
 الْذِكْرَ إِنَّكَ لَمَجْنُونَ^٦ لَوْمَاتِلَيْتَا بِالْمَلِكِيَّةِ إِنْ كَنَّ
 مِنَ الصَّادِقِينَ^٧ مَا نَزَّلَ الْمَلِكِيَّةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
 إِذَا مُنْتَظَرُونَ^٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا اللَّهَ لَحَفِظُونَ^٩
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعَ الْأَوَّلِينَ^{١٠} وَمَا يَأْتِيهِمْ
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَيْفَأُولُوهُ يَسْتَهْزِئُونَ^{١١} كَيْلَكَ نَسْلَكُهُ
 فِي قُلُوبِ الْمُخْرِمِينَ^{١٢} لَا يَكُونُونَ بِهِمْ وَقَدْ خَلَتْ سَتَةُ الْأَوَّلِينَ^{١٣}
 وَلَوْفَتَ حَتَّى أَعْلَمُهُمْ بَابَ أَقْنَ السَّمَاءِ فَتَلَوْا فِيهِ يَعْرُجُونَ^{١٤}
 لَقَالُوا إِنَّمَا سَيَرَنَّ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ^{١٥}

مُهْلِكٍ عَيْنَ مُقْبِحٍ رُءُوسٍ هُمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
وَأَفِدَّهُمْ هَوَاءٌ⁴⁵ وَأَنذِرِ الْمُتَّسِرِّينَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحْبِطُ
دَعْوَاتَكُمْ وَنَتَّيْعُ الرَّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَفْسَدُهُمْ مِنْ قَبْلِ
مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ⁴⁶ وَسَكَنَشُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْتُمْ بِهِمْ وَضَرَبَتِ الْكُمْ
الْأَمْثَالُ⁴⁷ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ⁴⁸ فَلَا
تَخِبَّئَنَّ اللَّهَ مُخْلِفٌ وَغَدِيرٌ، رَسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو إِنْقَالٍ⁴⁹ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ عَيْرًا الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ
وَبَرَزَ وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ⁵⁰ وَتَرَى الصُّجُورِ مِنَ يَوْمِيْذٍ
مُقْرَرِيْنَ فِي الْأَصْقَادِ⁵¹ سَرَابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَى
وُجُوهُهُمُ الْمَازِ⁵² لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ⁵³ هَذَا بَلْعَمُ الْمُنَاهِسِ وَالْمُنَذِّرِ وَأَيْهِ
وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَيَذَكَّرُوا وَلَوْا الْأَلْبَابُ⁵⁴

وَقَاتَيْكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تَخْضُو هَا إِنَّ الْأَسْنَ لَظَلْمٌ كَفَارٌ^{٣٦} وَلَذِقَ الْإِبْرَاهِيمُ
رَبِّ إِجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا وَاجْتَبَيْهِ وَبَنَى أَنْ تَعْبُدَ
الْأَضْنَامَ^{٣٧} رَبِّ إِنَّهُ أَضْلَلَنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ
تَيَعْنِي فِيَّهُ رَبِّيْهِ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ عَفْوُرَ رَحِيمٌ^{٣٨} رَبِّيَا
إِنِّي أَشَكَّتُ مِنْ ذُرِّيْتَهِ بِوَادِيْغَرِ ذَيْرَ زَرْعَعِ عِنْدَ بَيْتِيَ
الْمُحَرَّمِ رَبِّيَا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْيَدَةَ مِنَ النَّاسِ
تَهُوِيْ إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِّنَ الشَّرَانِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ^{٣٩}
رَبِّيَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِيْنَ وَمَا يَحْفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ وَفِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^{٤٠} الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّيَ لَسَمِيعُ
الدُّعَاءِ^{٤١} رَبِّيْ إِجْعَلْنِي مَقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذُرِّيْتَهِ رَبِّيَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ^{٤٢} رَبِّيَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ^{٤٣} وَلَا تَخِبِيْنَ اللَّهَ عَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يَوْمَ حِرْثُمْ لَوْمَ شَخْصٍ فِيهِ الْأَبْصَارِ^{٤٤}

لَوْتَهُ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبَّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهَ الْأَمْثَالَ
لِلَّذِينَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ^{٢٧} وَمَثَلُ كَلْمَةٍ حَسِيبَةٍ
كَشَجَرَةٍ حَسِيبَةٍ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ ^{٢٨} يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّالِتِ فِي الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ^{٢٩} وَيَفْعَلُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ ^{٣٠} وَمَمْرَأَ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحْلَلُوا فَوْمَهُمْ دَارَ الْبُوَارِ ^{٣١} جَهَنَّمَ يَضْلُّهُمْ وَيُئْسِرُ
الْقَرَازَ ^{٣٢} وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنَّ دَادًا لِيُضْلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ^{٣٣} قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَيْنَاهُ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَغُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ ^{٣٤} لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّرَابِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ يَا فِرْقَةَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ^{٣٥} وَسَخَّرَ لَكُمْ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَارَبَيْنِ ^{٣٦} وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ ^{٣٧}

* أَلْمَ تَرَأَنَ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَسْأَلُ
يُذْهِبُكُمْ وَتَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ⁽²²⁾
وَتَرَزُّفُ اللَّهُ جَمِيعاً فَقَالَ الْمُضْعَفُوا لِلَّذِينَ آشَرَّتُمْ بِرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعَا فَهُلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالَ الْوَاحِدُ لَنَا اللَّهُ لَهُ دِينُنَا كُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
آجَرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ⁽²³⁾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا
قُضِيَ الْأَمْرُ لَهُ اللَّهُ وَعْدُكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعْدُكُمْ
فَأَخْلَقُتُكُمْ وَمَا كَانَ لِهِ عَلَيْكُمْ فِيْنِ شَرْطٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي قَلَّا تَلْفُونِي وَلَوْفُوا أَنفُسَكُمْ
مَا أَنَا بِمُضْرِبِ خَيْرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِبِ خَيْرٍ إِنَّمَا كَفَرْتُ
بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
الْأَلِيمُ⁽²⁴⁾ وَلَا دُخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِهِنَّ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ حَيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَمٌ⁽²⁵⁾ أَلْمَ تَرَكَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْغَهَا فِي السَّمَاءِ⁽²⁶⁾

فَقَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّ نَحْنَ إِلَّا بَشَرٌ قُتْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ^{١٤}
وَمَا لَنَا أَنْتَوْكَلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَى لَنَا سُبْلَتْ أَوْ لَنْصِبَرَنَّ عَلَىٰ مَا إِذْ شَاءُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ^{١٥}
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرَسُولِهِمْ لَئِنْخَرَجْتَكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَاقْرَبْنَا إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنَهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ^{١٦} وَلَسْكَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِقْنَ خَافَ مَقَامِهِ وَخَافَ وَعِيدَ ^{١٧} وَاسْتَفْتَخُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ^{١٨} مِنْ قَرَآءِهِ جَهَنَّمُ وَلَسْقَى مِنْ قَاءِ صَدِيدٍ ^{١٩} يَسْجُرَعَةُ وَلَا يَكَادُ يُسْيِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ قَرَآءِهِ عَذَابٌ غَلِيقٌ ^{٢٠} مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْتَلُهُمْ كَمَا دَأَبْتَدَ بِهِ لِرِبَّكُمْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مَقَاتِلَ سَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الظَّلَلُ الْبَعِيدُ ^{٢١}

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لَا ذُرْرَرْ وَأَنْعَمَةَ اللَّهِ عَلَيْنَا كُمْ
إِذْ أَنْجَيْتُكُم مِّنْ هَالِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُم سَوَّةَ الْعَذَابِ
وَيُنْذِيْخُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيْوْنَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكُم بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑩ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ
لِيَنْ شَكَرْتُم لَأَزِيدَنَكُمْ وَلَمَنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابَهُ
لَسْدِيدٌ ⑪ وَقَالَ مُوسَى إِنَّمَا تَشْرِفُوا أَنْشَمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑫ أَلَمْ يَأْتِكُمْ بَعْدًا
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ فُوجٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ⑬ وَالَّذِينَ
مِنْ أَنْتَ بَعْدَهُمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاهَدُهُمْ رَسُلُهُمْ
بِالْبَيْتِ قَرْدٌ وَأَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُ وَإِنَّا لَفِي شَيْءٍ فَمَا أَتَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ⑭
* قَالَ رَسُلُهُمْ أَنْهِيَ اللَّهُ شَيْءٌ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَدْعُوكُمْ لِيُعْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمَّىً قَالُوا إِنَّمَا أَنْشَمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تُصْدِّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُونَ إِلَّا وَنَا قَاتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ⑮

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَشَّتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا أَبَيْنَ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

٤٤

آياتُهَا
٥٤

تَوْلِيدُكُلَّ
شَوَّحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِلَّا بِأَنْ يَرَوُا لِهِمْ مِنْ كُلِّ
الْأَيَّامِ ٣٠ وَ ٣١ فِي سَنَةِ هَـ

رَبِيعٌ ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْكِتَابُ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ ١ إِذَا دَرِيْنَاهُمْ إِلَى صَرْطَطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٢
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ٣ لِلَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ
الْحَيَاةَ الَّتِي أَعْلَى الْأُخْرَى وَيَضْدُورُونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجَانًا وَلَيْكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيلٌ ٤ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا إِلَيْهِنَّ قَوْمٌ لِيَبَيِّنَ لَهُمْ فَيَضْلُلُ
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ إِلَيْكُمْ بَيْنَنَا أَنَّ أَخْرَى
قَوْمٍ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ٦ وَذَكَرْهُمْ يَأْيَمُ
اللَّهُ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ٧

*مَثُلَ الْجِنَّةَ الَّتِيْهُ وَعَدَ الْمُشَكُّوْنَ تَبْجِرُهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَئِنْ لَهَا دَآيْمٌ وَظَلَلَهَا تِلْكَ عَقْبَى الَّذِينَ أَنْقَوا وَعَقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّازَارُ 30 وَالَّذِينَ هُمْ بَعْدَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَخُونَ
بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ فَلَمَّا نَعَمَ
أَمْرُكَ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوْا وَإِلَيْهِ مَقَابِ 31
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حَتَّىْ مَا عَرَفْتَ أَوْلَئِنَ مَا تَبَعَّتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ
مَا جَاءَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِ 32 وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذَرَرَةَ وَمَا
كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعِيَاتِهِ إِلَيْهِ أَذْنِ اللَّهِ لَكُلَّ أَجَلٍ كِتَابٌ 33
يَمْخُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَنْهَا وَعِنْدَهُمُ الْكِتَابُ 34 وَلَمَّا نَرَيْتَكَ
بَعْضَ الَّذِيْهِمْ أَوْ تَوَفَّيْتَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
الْحِسَابُ 35 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَنَ الْأَرْضَ نَقْصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعِيقَتْ لِحَكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ 36
وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِلَلِهِ الْكَثُرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لَمَّا عَقْبَى الدَّارِ 37

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طَوْبًا لَهُمْ وَخُسْنُ مَقَابٍ^{٢٩}
كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي الْمَةِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا الْمَمَّ لِتَتَلَوَّ
عَلَيْهِمُ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكُفَّرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلُتْ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ^{٣٠} وَلَوْا نَّفْرَةً إِنَّا
سَيِّرْتُ بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قَطَعْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كُلْمَ بِهِ الْمُؤْتَمِ
بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيْكُمْ مَّا كُنْتُمْ تَرْغِبُونَ
اللَّهُ لَهُدَى النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَصِيبُهُمْ
بِمَا حَسَنُوا فَارِعَةٌ أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ^{٣١} وَلَقَدْ أَشْهَدْتَهُ بِرُسُلِّكَنْ
فَتِلَكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شَمَمَ أَخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابٌ^{٣٢} أَفَقُنْ هُوَ قَارِبٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شَرِكَةً قَلْ سَمُوهُمْ أَمْ تَبَيَّنُونَهُ إِنَّمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
يُظَاهِرُنَّ أَقْوَلَنَّ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّوْأَعْنَ
الْسَّبِيلَ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَهُوَ أَكْلُهُ مِنْ هَادِ^{٣٣} لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَلَعَذَابٌ أَلَّا خَرَقَ أَشْقَىٰ وَمَا لَهُمْ مِّنْ وَاقِعٌ^{٣٤}

* أَفَقَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ
أَغْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ وَلُوا الْأَلْبَرِ [١] الَّذِينَ يُؤْفَوْنَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَلَا يَنْقُضُونَ الْعِيْشَقِ [٢] وَالَّذِينَ يَصْلُوْنَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، أَنْ يُؤْصَلَ
وَلَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَلَا يَخَافُونَ سَوَّةً الْحِسَابِ [٣] وَالَّذِينَ صَبَرُوا
إِنْتِعَادَهُ وَجْهَهُ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ سِرًا
وَعَلَيْهِهِ وَيَدُرُّهُونَ بِالْحَسْنَةِ السَّيِّئَةُ أَوْلَىٰ لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ [٤]
جَهَنَّمُ عَذَنِ يَدُ خُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْهُ أَبَاهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَذَرَّتْهُمْ
وَالْمَلَكَىٰ يَدُ خُلُونَ عَلَيْهِمْ فَنَ كُلَّ بَارِ سَلَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ
فَيَغُمُّ عَقْبَى الدَّارِ [٥] وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ هِيَّقَوْهُ
وَيَقْطَلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، أَنْ يُؤْصَلَ وَيُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَىٰ
لَهُمُ الْأَغْبَةُ وَلَهُمْ سَوَّةُ الدَّارِ [٦] اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَفِرَخُوا بِالْحَيَاةِ الَّذِيْأَا وَمَا الْحَيَاةُ الَّذِيْأَا فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا مَتَّعُ [٧] وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَىٰ أُنْزِلَ عَلَيْهِهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْتَبَ [٨] الَّذِينَ أَمْتَوْا
وَنَظَمَّهُنْ قُلُوبُهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ نَظَمَّهُنَ الْقُلُوبُ [٩]

لَمْ يَدْعُوهُ الْحَقُّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَرِّ
الْأَكَبَرِ سِطْرَةٌ كَفِيلٌ إِلَى الْعَوَالِيَّةِ فَاهُوَ مَا هُوَ بِالْغَيْرِ وَمَا دَعَاهُ
الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغُدُقِ وَإِلَاصِالٍ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا خَذَلْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَشْكُونَ
لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَغْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
يَسْتَوِي الظَّاهِرُ وَالثُّورُ ۝ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شَرَكَ أَمْ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ
فَتَسْبِهَةُ الْخَلِقِ عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ ۝ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا هُوَ بِهِ قَادِرٌ فَلَمْ يَحْتَمِلْ أَسْبَلُ
زَرَادَارِيَاً وَمَقَانِقَ دُونَ عَلَيْهِ فِي الْأَرْضِ بِتَعْلَةٍ حَلْيَةٍ أَوْ مَسْعَ رَيْدَ
يَثْلَمَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَطْلُ فَأَمَّا الرَّجُلُ فَيَنْهَا بِجُفَانٍ
وَأَقْدَامًا يَنْفَعُ النَّاسُ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالُ ۝ لِلَّذِينَ أَسْتَجَابُوا إِلَيْهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَقُولَانَ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُمْ مَعَهُ لَا فَتَدْوَاهُ
أَوْلَيَكَ لَهُمْ سَوْءَةُ الْحِسَابِ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَمَيْسُ الْمَهَاجِدُ ۝

وَسَتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَّ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظَلَمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لِسَدِيدُ الْعِقَابِ ⑦ وَيَقُولُ الظَّاهِرُ كَفَرُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ هَآيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلَا كُلُّ قَوْمٍ
هَادٍ ⑧ لِلَّهِ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْشَىٰ وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَرْدَدُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْ دُورٍ يَمْقُدَارٌ ⑨ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهِيدُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ⑩ سَوَاءٌ مَنْ كُمْ فِيْ مِنْ أَسْرَ
الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِيٌ بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ
إِلَيْنَاهُ ⑪ لَهُمْ مُعَقِّبُتُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَخْفَطُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعِيرُ مَا يَقُولُونَ حَتَّىٰ يُعَيِّرُوا
مَا يَأْنِسُهُمْ ۚ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرْدَلَهُ ۖ وَمَا
لَهُمْ مِنْ ذُو نِعْمَةٍ مِنْ وَاللَّهُ ⑫ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ أَثْفَالًا ⑬ وَسَيِّدُ الرَّعَادِ يَحْمِدُهُ
وَالْمُلَكِيَّةُ مِنْ خِيفَتِهِ ۖ وَرَئِسُ الْصَّوْبَاعَ قَيْصِبُ بِهَا
مِنْ يَسَاءَ وَهُمْ يُجَاهِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْعِحالُ ⑭

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَزَّلَةُ أَيَّتُ الْكِتَابَ وَالَّذِي نَزَّلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُقْ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ
 بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّفَسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَقَّى يَدِيرُ الْأَمْرَ يُفَضِّلُ الْأَلَامِيَّتِ لَعَلَّكُمْ
 يَلْقَاءُونَ رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْسَيَّ
 وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَرْجَنْ بِالشَّتَّى يُعْشِي الْيَلَّ
 الْهَمَارَانَ فِي ذَلِكَ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْأَرْضِ
 قِطْعَةٌ مُتَجَوِّرَاتٌ وَجَاهَتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَرَزْعَ وَنَخِيلٍ صَنْوَانٍ
 وَغَيْرِ صَنْوَانٍ شَقَقَى بِعَلَوْ وَلَحِيدٍ وَنَفَضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ
 فِي الْأَكْلِ لَا فِي ذَلِكَ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَذَا كَانُوا شُرِبْ أَبَابِلَفِي خَلْقِ جَدِيدٍ ۝
 الْوَلِيَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَالْوَلِيَّ الَّذِي الْأَغْلَلَ فِي
 أَعْنَاقِهِمْ وَالْوَلِيَّ الَّذِي أَصْبَحَ أَنَّارِهِمْ فِيَّا حَلَّ دُونَ ۝

وَمَا تَشْعِلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُوَ الْأَذْكُرُ لِلْعَالَمِينَ
وَكَلَّتِينَ قِنْ وَإِيَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْرُوفُ بِعَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُغْرِضُونَ^{١٣٩} وَمَا يُؤْمِنُ بِأَكْثَرِهِمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ شَرِكُونَ^{١٤٠} أَفَلَا مِنْهُمْ أُنَيْسُهُمْ غَيْشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ
لِلَّهِ أَوْ تَأْيِيْهُمُ السَّاعَةُ بَعْدَهُ وَهُمْ لَا يَشْخُرُونَ^{١٤١} قُلْ
هَلْذِهِ سَبِيلٌ أَذْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ يَتَبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ^{١٤٢} وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَلَدَاهُمْ أُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ آتَيْنَا أَنَّهُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^{١٤٣}
* حَتَّىٰ إِذَا آتَيْنَا رَسُولًا وَظَلَّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
جَاءَهُمْ نَصْرًا فَنَجَّيْهُمْ مَنْ نَسَأَهُ وَلَا يَرِدُ بِأَسْنَانَعِنْ لِلْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ^{١٤٤} لَقَدْ كَانَ فِي قَصْصِهِمْ عِزْرَةٌ لِلْأُولَئِكَ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِي وَلَكِنْ تَضْدِيقَ الْذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ^{١٤٥}

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَلِيلَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا قَالَ
أَلَمْ أَقْلِ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٦ قَالُوا
يَا أَبَا آدَمَ إِنَّنَا غَافِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ١٧ قَالَ سَوْفَ
أَشْتَغِفُ لَكُمْ رَبِّيَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٨ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ إِذَا وَجَدَهُ أَبُوهُنَّهُ وَقَالَ أَذْخُلُوا مِصْرَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَهْبَطْنَاهُ ١٩ وَرَفَعَ أَبُوهُنَّهُ عَلَى الْعَرْشِ وَحَرَرُوا
لَهُ مُسْجَدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ زَهْرَتِي مِنْ قَبْلٍ فَذَجَعَلَهَا
رَبِّهِ حَقًا وَقَذَ أَحْسَنَ بِي إِذَا خَرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِي
مِنَ الْبَدْءِ وَمِنْ بَعْدِهِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْرَجَتِي ٢٠
رَبِّهِ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٢١ رَبِّ
قَذْهَاتِي تَنَعَّمَتِي مِنَ الْفُلُكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَأَطْرَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنَّ وَلِيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوْفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقَيْنِ بِالصَّالِحِينَ ٢٢ ذَلِكَ مِنْ أَنْكَاءِ
الْغَيْبِ نُوَحِيَ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذَا جَمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَقْرُونَ ٢٣ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ قَوْلُهُ حَرَضَ بِمُؤْمِنِينَ ٢٤

يَبْتَغِي أَذْهَبُوا فَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِيَنَّوْا
مِنْ رَّفِيعِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّ مِنْ رَّفِيعِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
الْكَافِرُونَ ٨٧ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجِئْنَا بِيَضْمَاعَةٍ مُّرْجِلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا
الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي **الْمُتَصَدِّقِينَ** ٨٨
قَالَ هَلْ عَلِمْتَ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
جِهْلُونَ ٨٩ قَالُوا إِنَّكَ لَآنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقَ وَيَصْرِفْ فَإِنَّ
الَّهَ لَا يُضِيقُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩٠ قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ
أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كَانَ لَكَ الْحَاطِبِينَ ٩١ قَالَ لَا تَشْرِبُ
عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٢
إِذْهَبُوا يَقْمِصُوهُنَّا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِهِ أَيْمَنِ يَائِتِ
بَصِيرًا وَأَثْوَنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
الْعَزِيزُ قَالَ أَبُوهُمَّ إِنِّي لَأَجِدُ رَبَّ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تَقْبَذُونَ ٩٤ قَالُوا تَالَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَيْهِمْ وَجْدَنًا مَتَاعَنَا عَنْهُدُهُ إِنَّا إِذَا
لَظَالِمُونَ ١٧ فَلَمَّا آتَيْتَهُمْ خَلْصَوْا تَحْيًَا قَالَ كَيْرَهُمْ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَانِكُمْ قَدْ أَخْدَى عَلَيْكُمْ مَؤْتَقَافِرَبِ اللَّهِ
وَمِنْ قَبْلِ مَا قَرَرَ ظُلُمُّ فِي يُوسُفَ قَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى
يَأْذَنَ لَهُ أَبِي أُوْيَخْمَ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ١٨
إِرْجَعُوكُمْ إِلَيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَتَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهَدْتَ إِلَّا بِعَلْمٍ تَا وَمَا كُنْتَ تَعْلَمُ بِحَفْظِكَ ١٩
وَسَقَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ٢٠ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَفْرَأَ
فَصَبَرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ رَهُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٢١ وَتَوَلَّنَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى
يُوسُفَ وَآيَيْضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٢٢
قَالَ أَتَالَهُ تَفْتَوْأَدْ كَثُرَ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ٢٣ قَالَ إِنَّمَا أَشْكَوْأَبْنَيَهُ
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَغْلَمُ مِنْهُ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٤

فَلَمَّا جَهَرَ هُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ الْتِسْقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذْبَرَ مُؤَذِّنَ أَيْشَهَا الْعِيزَرَ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ^{٦٩} قَالُوا
وَأَفْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَقْيِدُونَ^{٧٠} قَالُوا نَفِقْدُ صُوَاعَ الْعَيْلَكَ
وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَابِهِ زَعِيمٌ^{٧١} قَالُوا أَللَّهُ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا حَيَنَ النَّفِيْسَةَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ سَارِقِينَ^{٧٢}
قَالُوا فَمَا جَزَّوْهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ^{٧٣} قَالُوا جَزَّوْهُ
مَنْ قُرِجَّدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَرَوْهُ كَذَّالِكَ تَجْزِي الظَّالِمِينَ^{٧٤}
فَبَدَأَ أَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءَهُ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِهِ
أَخِيهِ كَذَّالِكَ بِذِنِ الْوَشْفِ مَا كَانَ لِي أَخْذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ^{٧٥} قَالُوا إِنْ يَشْرِقَ
فَقَدْ سَرَقَ أَخَاهُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَرَهَا يُوسُفُ فِي نَفِيْسِهِ
وَلَمْ يَبْدِهَ الْهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرِّمَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ^{٧٦} قَالُوا إِنَّهَا الْعَزِيزُ إِنَّهَا أَبَا شِيفَخَا كَيْرَا
فَخَذْ أَخَذَتَاهَا مَكَانَهُ إِنَّهَا تَرِكَهُ مِنَ الْمُخْسِنِينَ^{٧٧}

قَالَ هَلْ إِمْتَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ
مِنْ قَبْلٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ حَفَظَاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١﴾ وَلَمَّا
فَتَحُوا مَقَاتِعُهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُذْدَثٌ إِلَيْهِمْ قَالُوا
يَا أَبَانَا مَا تَبَغِّيْ هَذِهِ بِضَاعَتِنَا رُذْدَثٌ إِلَيْنَا وَنَحْيِزْ أَهْلَنَا
وَنَحْفَظْ أَخَافَا وَرُزْدَادَ كَيْلَ بَعْيِرْ دَالَكَ كَيْلَ يَسِيرْ ﴿٢﴾
قَالَ لَنْ إِنَّ الْرِّسَلَةَ رَمَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونَ مَوْتَقَابِنَ اللَّهُ
لَتُأْتِنَّ يَهُهُ إِلَّا أَنْ يُحَاطِ بِكُمْ فَلَقَاءَ أَتُوهُ مَوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ
عَلَىٰ مَا تَقُولُ وَكَيْلَ ﴿٣﴾ وَقَالَ يَتَبَيَّنِ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ
وَلِيدٍ وَادْخُلُوا مِنْ بَابِ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا اغْنَيْتُ عَنْكُمْ قَبْلَ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ وَإِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٤﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُو هُمْ مَا كَانَ
يُغْنِي عَنْهُمْ قَبْلَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَغْثُوبَ
فَضَيِّعُهَا قَاتِلُهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَاهَدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ الْمُتَكَبِّرِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ إِوْيَ إِلَيْهِ أَخَاهُ
قَالَ إِيْشِيْ أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَيَسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾

*وَمَا أَبْرَى نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَا مَارَةٌ بِالشُّوِّ الْأَمَارَ حَمَ رَبِّيَ
إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَّجِيمٌ 53 وَقَالَ الْمَلِكُ إِلَيْشُونَ يِه، أَشَّخْلَضْهُ
لِتَفْسِي قَلْمَانَ كَلْمَه، قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْتَ أَمْكِينَ 54
قَالَ إِجْعَلْنِي عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنَّهُ حَفِيظٌ عَلِيْمٌ 55
وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسَفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ
نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ 56
وَلَا جَرِ أَلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ عَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ 57
وَجَاءَهُ أخْوَهُ يُوسَفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُنْ لَهُ مُنْكِرُونَ 58
وَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ إِلَيْشُونَ يَا لَكُمْ مِنْ أَيِّ كُمْ
أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِيَ الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُقْرِنِينَ 59 فَلَمَّا لَمْ
تَأْتُونِي يِه، فَلَكَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُونَ 60 قَالُوا سَرَّا وَذَ
عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا الْفَاعِلُونَ 61 وَقَالَ لِيُشَيَّتِهِ إِجْعَلُوا يَضَعَهُمْ
فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ 62 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ قَالُوا إِنَّا أَمْنَعْهُمْ
الْكَيْلَ فَأَرْسَلْ مَعَنَّا أَخَانَ كُتْلَ وَلَانَالَّهُ لَحَفَظُونَ 63

فَالْوَالِّ أَضْعَفْتُ أَخْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَمِ بِعَالِمِينَ^{٤٤}
وَقَالَ الَّذِي نَجَاهُ مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمْرِهِ أَنَّا أَنْتَيْكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَ^{٤٥} يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ أَفْتَافِي سَبْعِ
بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ سَبَلَاتٍ خُضْرٌ
وَفَخَرٌ يَا سَلَتٍ لَعْلَيَ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعْلَهُمْ يَعْلَمُونَ^{٤٦} قَالَ
تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سَيِّنَانَ دَأْبًا فَهَا حَصَدْتُمْ فَدَرَوْهُ فِي سَبَلِهِ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ^{٤٧} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادًا
يَا كُلَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُخْصِّشُونَ^{٤٨} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يَعْاَثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ^{٤٩} وَقَالَ الْقَلِيلُ
إِلَشْوِنَهُ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّكَ فَشَلَّةٌ
مَا بَالِ الشَّوَّةِ الْتِي قَطَلْغَنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبَّهُ يَكِيدُهُنَّ عَلِيمٌ^{٥٠}
قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَنَ حَشَّ لِلَّهِ
مَا عَلِمْتَ أَعْلَمُهُ مِنْ سُوْءٍ قَالَتِ إِمْرَأُ الْعَزِيزُ إِنَّ حَضْرَهُ الْحُقُّ
أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ رَحِيمٌ الصَّدِيقُونَ^{٥١} ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
أَنَّهُ لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَهْدِي إِلَّا خَابِينَ^{٥٢}

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةً أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَتَغْفُونَ مَا كَانَ
لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ وَذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣﴾ يَصْحِحُ
السِّجْنَ وَأَرْبَابُ الْمُتَفَرِّقُونَ حَمْرَأَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُهَا أَنْثُمْ
وَأَبَا آوْكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الْقِيمَ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ يَصْحِحُ السِّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمْ مَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ رَخْفَرًا وَأَمَّا الْأَخْرَ فَيَضْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْيِهِ فَضَيَّعَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفِيتُنَّ ﴿٦﴾ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ رَبَّهُ قَنْهُمَا أَذْكُرْنَاهُ عِنْدَ رَبِّهِ فَأَنْسَيْهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَمَّا تَفَقَّدَ فِي السِّجْنِ يُضْعَعُ سِينِينَ ﴿٧﴾
وَقَالَ الْقِيلَكَ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ يَسْمَانُ يَا كُلُّهُنَّ
سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سَبَلَاتٍ خُضْرٌ وَالْأَخْرَ يَاسِتٌ يَا تَائِهَا
الْمَلَائِكَةُ أَفْتَوَنَهُ فِي زُغْرَى يَسِيَّ إِنْ كُنْتُمْ لِلرَّهِ يَا تَعْبُرُونَ ﴿٨﴾

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ كُرِهَنَ أَرْسَلَ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُثَكَّةً
وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ فِيهِنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
رَأَيْتَهُ رَأَيْتَهُ رَأَيْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَلَشَ يَلِهِ مَا هَذَا بَشَرًا
إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ³¹ قَالَتْ فَدَالِكُنَ الَّذِي لَفَتَنَنِي فِيهِ
وَلَقَدْ رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَهْرَهَ
لَيْسَ جَنَّ وَلَيْكُونَا فِي الصَّاغِرِينَ ³² قَالَ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا تَضْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَ أَضْبَطْ إِلَيْهِنَّ
وَأَكُنْ فِي الْجَهَلِينَ ³³ فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبُّهُ رَفَصَرَفَ عَنْهُ
كَيْدَهُنَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ³⁴ شَمَّ بَدَ الْهُمَّ فِي بَعْدِ مَا رَأَوْا
لَا يُرِيكُتْ لَيْسَ جَنَّهُ وَحْشَى حِينَ ³⁵ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَكَبَّنِ
قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَيْنِي أَغْصِرْ خَمْرًا وَقَالَ أَلَا خَرَلَانِي أَرَيْنِي
أَخْيَلُ فَوْقَ رَأْسِهِ خَبْرًا أَكُلُ الظَّلَّمَ مِنْهُ بَيْتَ إِسْأَوِيلِهِ، إِنَّا
نَرِبَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ³⁶ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ ثُرَزَ قِنِيهِ، إِلَّا
بَئَثَكُمَا إِسْأَوِيلِهِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْنِي زَيْقَانِي أَنَّهُ
تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ يَا لِلْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ³⁷

وَرَأَوْدَثُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتِ هِيَتِ لَكَ فَالْمَعَاذُ اللَّهُ إِنَّهُ رَبُّ الْحُسْنَى مَشْوَائِي
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ^(٢) وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَبَّهُنَّ رَبُّهُ كَذَلِكَ لِتَصْرِيفِ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عَبْدِنَا الْمُخْلَصِينَ ^(٣) وَاسْتَبَقَ
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَوْيِصَةً مِنْ ذُبْرٍ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا الْبَابُ
فَالَّتِي تَاجَرَتْ مِنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يَسْجُنَ أَوْ عَذَابَ
الْآيَمَ ^(٤) فَالْهِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهَدَ شَاهِدٌ قِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَوْيِصَةً قَدْ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ
الْكَلَذِينَ ^(٥) وَإِنْ كَانَ قَوْيِصَةً قَدْ مِنْ ذُبْرٍ فَكَذَبَتْ
وَهُوَ مِنْ الصَّدِيقِينَ ^(٦) فَلَمَّا رَأَهَا قَوْيِصَةً قَدْ مِنْ ذُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنْ كَيْدِكُنَّ عَظِيمٌ ^(٧) يُوسُفُ أَغْرِضَ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنِي إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ^(٨)
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيَّةِ إِمْرَأُ الْعَزِيزِ رَأَوْدَفَتِهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّ النَّرِيَّهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^(٩)

فَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُنُبِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتَذَرِّيْنَهُمْ بِأَفْرِهْمَ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{١٩} وَجَاءَهُ
أَبَاهُمْ عِشَّاهَ يَبْشِّرُهُنَّ ^{٢٠} قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِّقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعَنَا فَأَكَيْنَاهُ الْدَّيْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْكُنَا صَادِقِينَ^{٢١} وَجَاءَهُ عَلَى قَيْمِصٍ هِيدَمٍ
كَذِبٌ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَفْرَا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ^{٢٢} وَجَاءَهُ سَيَارَةً فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَذْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبْشِرَ كَيْ هَذَا عَلَمٌ وَأَسْرُوهُ
بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ^{٢٣} وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسِينَ
دَرَاهِمَ مَغْدُودَةً وَكَلْوَافِيهِ مِنْ الْرَّاهِدِينَ^{٢٤} وَقَالَ
الَّذِي يَا شَرِيكُهُ مِنْ قِصْرِ لَامِرَاتِهِ أَكْرِبْ مَثُولَهُ عَسْنِي
أَنْ يَنْقَعَتْ أَوْنَسْ خَدَهُ وَلَدَأَ وَكَذَالِكَ مَكَنْهُ الْيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلَمْ يَعْلَمْهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَفْرِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ الْجِلَسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٢٥} وَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّهُ
هَادِيَتْهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ تَجْزِيَ الْمُحْسِنِينَ^{٢٦}

فَالْيَتَبَيِّنُ لَا تَقْصُضُ رَهْبَاتِهِ عَلَى إِخْرَيْهِ فِي كِيدِ وَالْكَيْدِ
كَيْدِ إِلَّا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْأَسْنَى عَذْقُ قَيْمَنَ ① وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيَ
رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُعْلِمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَهَا عَلَى أَبْوَائِكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّنَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ② لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْرَيْهِ، وَآيَاتُ الْمَسَابِيلِينَ ③ إِذْ قَالُوا يُوسُفُ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ
إِلَيْيَ أَبِيَتَا مِثَا وَنَحْنُ عُصْبَةُ إِنَّ أَبَانَا الْفَيْضَلِيِّ مُؤْمِنَ ④
أَفْتَلُوا يُوسُفَ أَوْ إِذْ رَحُوْهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ
وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ⑤ قَالَ قَابِلٌ فَتَهْمُمْ
لَا تَقْتَلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَاتِ الْجُنُبِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
الشَّيَّارَقَ إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ ⑥ قَالُوا أَيْتَا أَبَانَا مَالَكَ لَا تَأْمِنَنَا عَلَى
يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَتَصْحُونَ ⑦ أَزْسِلْهُ مَعَنَّا عَادَ أَيْرَقَعَ وَيَلْعَبُ
وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ⑧ قَالَ إِنَّهُ لَيَخْرِئُنِي أَنْ تَذَهَّبَوْا إِلَيْهِ
وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذَّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ⑨ قَالُوا
لَيْسَ أَكْلَهُ الْذَّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةُ إِنَّا إِذَا لَخَسَرُونَ ⑩

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ وَاحِدَةً وَلَا يَرَوْنَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلَذِلِكَ حَلْقَهُمْ وَتَمَثُّلُ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلَّا نَقْضَ عَلَيْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الرَّشِيلِ مَا شِئْتَ بِهِ فَوَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يَكُونُونَ أَغْمَلُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُشَتَّطُونَ ۝
وَلِلَّهِ عِزْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدُهُ وَتَوَكُّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِعَغْفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

آياتها
111

روايتها
هود

رسولنا وآله وآل بيته محبة
الآيات 109 و 110 و 111

روتها
12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّكَ أَيَّتُ الْكِتَابَ الْفَيْنَ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
عَرَبِيًّا عَلَيْكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ تَخْنُّنَ نَقْضَ عَلَيْكَ أَخْسَنَ
الْقَصَصِ يَعَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانُ وَإِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُفَلِّهِينَ
أَيْمَنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِإِيْرَاهِيمَ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوَافِرَ بَأْ وَالشَّفَسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝

فَلَا تَكُونَ فِي مِرْيَةٍ قَمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ بِالْأَ
كَمَا يَعْبُدُهُ أَبَا آوَهُمْ مَنْ قَبْلَ وَإِنَّ الْمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ
مَنْ قُوْصُصُ^{١٣٦} وَلَقَدْ هَاتَنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاحْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا
كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلَا هُمْ لِفَتنَةٍ شَرِيكَ
فِيَهُ فَرِیضَ^{١٣٧} وَإِنَّ كُلَّا لَعْنَاهُ وَفِيَهُمْ رَثَى أَغْمَلَهُمْ
إِنَّهُ رِبُّ مَا يَعْمَلُونَ حَمِيرٌ^{١٣٨} فَإِذَا سَقَمْتُمْ كَمَا فِيْمَرَتْ وَمَنْ تَابَ
مَعَكُمْ وَلَا تَطْعُوا إِنَّهُ رِبُّ مَا يَعْمَلُونَ بَصِيرَتُ^{١٣٩} وَلَا تَرْكُنُوا
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَسَّهُمُ الظَّارُورُ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذُونَ اللَّهِ
مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ لَا تَنْصُرُونَ^{١٤٠} وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ طَرَقِيَ النَّهَارِ
وَرَلْفَاقِنَ الْيَلَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهِّبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرُنِي
لِلَّذِكَرِينَ^{١٤١} وَاضْرِبْ فِيَانَ اللَّهِ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ^{١٤٢}
فَلَوْلَا كَانَ مِنْ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ لَوْلَا بِقِيَةٍ يَنْهَوْنَ
عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا لَمَّا قَمَنَ أَنْجَيْتَنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا اثْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِيِّينَ^{١٤٣} وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيَهْلِكَ الْقَرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُضْلِلُونَ^{١٤٤}

يَقْدِمُ فَوْقَهُمْ الْقِيَامَةُ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَيُئْسِ أُلُوَّذِ
الْمَوْرِدِ^{١٦٣} وَتَبِعُهُمْ هَذِهِ لَعْنَةُ وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ يُئْسِ
الرِّفْدَ الْمَرْفُدَ^{١٦٤} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصَهُ عَلَيْكَ
هَذِهَا قَارِئُهُ وَحَصِيدُهُ^{١٦٥} وَمَا أَظْلَمُهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَيْهِمُ الْتَّيْهُ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَقَاءُ أَمْرَرِيَّتِهِ وَمَا زَادُوهُمْ عَيْرَتَشِيبِ^{١٦٦}
وَكَذَلِكَ أَخْذَرِيَّتِهِ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنِ وَهُنَّ ظَالِمُهُ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ^{١٦٧} إِنَّ فِيهِ ذَلِكَ لِإِيَّاهُ لِمَنْ خَاقَ عَذَابَ
الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعَةِ النَّاسِ وَذَلِكَ يَوْمَ مَسْهُودٌ^{١٦٨}
وَمَا تُؤْخَرُهُ إِلَّا جِلٍ مَعْذُولٌ^{١٦٩} يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكُلُّ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَيَنْهَا شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ^{١٧٠} فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا أَفْيَ
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا كُفَّرٌ وَشَهِيقٌ^{١٧١} خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَأَمْتَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ^{١٧٢} إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَرِيدُ^{١٧٣}
وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَقِيَّ الْجَنَّةَ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَأَمْتَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ^{١٧٤} عَطَاهُمْ اللَّهُ مَحْذُوفٌ

وَيَقُولُ لَا يَجْرِفَنَّ كُمْ شَقَاقِيْ أَنْ تُصِيبَ كُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحَ أَوْ قَوْمَ هُودَ أَوْ قَوْمَ صَالِحَ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ فَنَّ كُمْ
يَبْعِيدُهُ ۝ وَأَشْتَغِفُرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُبُوأُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّهُ
رَحِيمٌ وَذُو دُّودٍ ۝ قَالُوا يَا شَعِيبَ مَا نَفْقَهُ كَيْفَرَأْقَاتَ قُولُ
وَإِنَّا لَتَرَى كَمْ فِي نَاسٍ ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطَكَ لَرَجَفَنَّكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَقُولُمْ أَرْهَطِيْ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَأَنْخَذْتُمُوهُ وَرَأَءَكُمْ ظَهَرِيْاً إِنَّ رَبَّهُ يَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ۝ وَيَقُولُمْ إِغْمَلُوا عَلَيْكُمْ مَا تَسْتَكِنُونَ
سَوْقَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَأَرْتَقِبُوا إِنَّهُ مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
شَعِيباً وَالذِينَ سَعَوْلَمَهُ بِرَحْمَةِ فِتَّانٍ وَأَخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَاصْبَرُوا فِي دِيرِهِمْ جَاثِمِينَ ۝
كَمَا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا أَلَا يَعْدُ الْمُدْيَنَ كَمَا يَعْدُ ثَمُودَ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِهِ وَسُلْطَانِهِ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَتِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝

فَلَقَّا جَاهَنَّمَ أَفْرَجَتْهَا جَعَلْتَهَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْتَهَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً فِينَ يَسْجُلُهُ ١١ مَنْضُودٌ مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هُوَ
مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِيدُهُ ١٢ وَالَّذِي مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعَيْبٌ قَالَ
يَأَقُومُ لِغَبْرَدٍ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ فِي إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُضُوا
الْمِئَالَ وَالْمِيزَانَ إِنَّمَا أَرَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ قَاتَنَى أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٌ ١٣ وَلَقَوْمٌ أَفْوَأُ الْمِئَالَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنَثُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٤ يَقِيَّثُ اللَّهُ خَيْرَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٥ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ١٦ قَالَ الْوَা
يَشْعَيْبُ أَصْلَوْثَكَ تَأْمُرْكَ أَنْ تُشْرِكَ مَا يَعْبُدُهُ أَبَا وَنَّا
أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ
الرَّشِيدُ ١٧ قَالَ يَأَقُومُ أَرَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ فِينَ
رَأَيْتُ قَرَزَقَنِي مِثْهُ رِزْقًا أَخْسَنَاهُ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِقَكُمْ
إِلَى مَا أَنْهَيْتُكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا أَلْأَضْلَعَ مَا أَسْتَطَعْتُ
وَمَا أَنْوَفِيقَى إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنْبَيْتُ ١٨

فَالَّتِي يَوْمَئِنُ إِلَيْهِ أَعْجُوزُ وَهَذَا بَغْلِيْحٌ شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَنْعَجِيْنَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ مَحِيدٌ ﴿٧٢﴾ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ النَّاسُ يُحَاجِلُونَهُ فِي قَوْمٍ
لُوطٍ ﴿٧٣﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّلَةٌ مُنْبِتٌ ﴿٧٤﴾ يَا إِبْرَاهِيمَ أَغْرِضْ عَنْ
هَذَا إِنَّهُ رَقَدَ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ مَا تَبِعُهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٥﴾
وَلَمَّا جَاءَهُ رُسُلُ الْوَطَاسَةَ يَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالَ هَذَا
يَوْمٌ عَصِيَّتٌ ﴿٧٦﴾ وَجَاءَهُ رَقَدٌ مُؤْمِنٌ يُهَرَّعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ كَيْنَوْ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴿٧٧﴾ قَالَ يَكْفُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَظَاهَرُ لَكُمْ فَانْقُوْا
اللَّهُ وَلَا تَخْرُونَ فِي ضَيْفَيَ أَيُّسٍ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا
لَقَدْ عِلِمْتَ مَا نَأْتَنَاهُ بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٧٩﴾
قَالَ لَوْأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِوْيَهٗ إِلَى رَكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
يَكْلُوْظُ إِنَّا رَسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُو إِلَيْكَ فَاسْرِيْا بِهِلْكَ يَقْطُعْ
مِنْ أَيْلِلٍ وَلَا يَلْتَفِثْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ إِنَّهُ رَمُوصِيَّهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبْرُ أَلَيْسَ الصَّبْرُ يَقْرِبُ ﴿٨١﴾

قَالَ يَسْقُمُ أَرْيَشُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ فَإِنَّ رَبَّهُ وَأَنْتَ
مِنْهُ رَحْمَةٌ فَقَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ فَعَاهَاتِرِيزْدُونْتِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٤﴾ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ عَائِيَةٌ
فَدَرْ وَهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوْهَا إِسْوَعُ فَيَا خَذُكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٥﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَسَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَغَدْ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرِنَا
نَجَّيْنَا أَصْلَحَا وَالَّذِينَ مَا مَنَّا مَعَهُ رِبَّ رَحْمَةٍ فَتَّأْوِيْنَ
خَرْزِي يَوْمِهِذْ إِنْ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٧﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ حَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَضْبَخُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاهِشِينَ
كَأَنْ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا أَلَا إِنْ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ الَّذِي
بَعْدَ آتَيْنَاهُمْ وَلَقَدْ جَاءَهُنَّ رُسُلًا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِيَّ قَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَيْنِيلٍ ﴿٨﴾ فَلَمَّا زَعَمَ
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصْلُ إِلَيْهِنَّ كَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِفَةً
قَالُوا لَا تَحْفَظْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لُوطًا ﴿٩﴾ وَأَمْرَأَهُ قَالِيَةٌ
فَضَبَحَكَ قَبْسَرَنَاهَا إِلَيْسَحْقَ وَمِنْ وَرَآءَ إِسْحَقَ يَغْفُونَ
﴿١٠﴾

إِنْ نَقُولُ إِلَّا إِعْرَابَ بَعْضِهِ الْمُهَتَّمَاتِ سَوْعَدَ قَالَ إِنَّ شَهِيدَ اللَّهِ
وَأَشْهَدُوا أَنَّهُ تَرَى مَا شَرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونَهُ جَمِيعاً
لَمْ لَا تُنْظَرُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَعَلَى الْأَنْوَارِ يَرَى وَرَبَّكَ مَا مِنْ دَآبَةٍ
إِلَّا هُوَ أَخْذِيَتَهَا إِنَّ رَبَّهُ عَلَى صَرْطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥﴾ فَإِنَّ
تَوَلُّوْ أَفْقَدُ أَبْلَغَتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَتَسْتَخِلْفُ رَبَّهُ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيقٌ ﴿٦﴾
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرِنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةِ قَنْتَابِ
وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلَيْظِي ﴿٧﴾ وَتَلَكَ عَادٌ جَحَدُوا بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ
وَعَصَوْرَسْلَهُ وَاتَّبَعُوا أَفْرَكَلْ جَبَارٍ عَنِيدٍ ﴿٨﴾ وَلَمْ يُشْعُوا فِي هَذِهِ
الَّذِيَّةِ الْغَنَّةِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ عَادَ أَكَفَرُ وَأَرَيْهُمْ إِلَّا بَعْدًا
لِعَادٍ قَوْمٌ هُوَذِي ﴿٩﴾ وَالَّتِي شَمُودَ أَخَاهُمْ صَبِلْحَا قَالَ يَقُولُمْ لِمَغْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ
فِيهَا فَإِذَا شَغَلُوكُرُوْهُ ثُمَّ ثُبُورُ أَلَيْهِ وَلَمَّا تَرَى قَرِيبَ مُحِيطٍ ﴿١٠﴾
قَالَ أَلَا يَصْلِمُحُ قَدْ كُنْتَ فِي نَارٍ مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَهْيَأْتَ أَنْ تَعْبُدَ
مَا يَعْبُدُ إِلَّا أَنْتَ وَلَمَّا لَفِي شَيْءٍ مَمَّا تَذَعَّونَ إِلَيْهِ مُرِيَّتْ ﴿١١﴾

فَالْيَتُوْخُ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرَ صَالِحٍ فَلَا
تَسْقِلَنَّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا أَعْظَمَكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْجَاهِلِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَغُوذُ بِكَ أَنْ أَشَكَّ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ
عِلْمٌ وَلَا أَتَغْفِرُ لَهُ وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قِيلَ
يَتُوْخُ إِهْبِطْ يَسْلِمْ مِنَّا وَتَرَكَتِ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَمْ قَمَنْ
مَعْكَ وَلَمْ مَسْتَمْتَعْهُمْ ثُمَّ يَعْشَهُمْ مِنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ۝
تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْنِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا
أَنْتَ وَلَا قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاضْبِرْ إِنَّ الْعَيْقَةَ لِلْمُمْكِنِينَ ۝
* وَالَّتِي عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ لِأَغْبَدُ وَاللهُ مَا لَكُمْ مِنْ
اللهِ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۝ يَقُولُمْ لَا أَشَكَّكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرَالِنِ أَخْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي قَطَرْنِيْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
وَيَقُولُمْ إِمْسَتَعِفْرُ وَأَرَيْكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ يُرِسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ قِذَارَا وَبَرِزَدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَسْلُوا
مُجْرِمِينَ ۝ قَالُوا يَهُودُ هَا جِئْنَا بِبَيْتَنَا وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِهِ الْبَيْتَنَا عَنْ قَوْلَكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝

وَيَضْنِعُ الْفُلَكَ وَكُلُّ مَا فِي عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخْرَةً وَأَمْثَةً
قَالَ إِنَّ شَخْرَةً وَأَمْثَاتَ إِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا شَخَرُونَ^{٣١}
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُحْزِبُهُ وَتَجْعَلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ
ثُقِيمٌ^{٣٢} حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرًا وَقَارَ السَّوْرُ قُلْتَ أَخْمِلْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ إِثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمِنْ عَامِنْ وَمَا إِمْنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ^{٣٣} وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا
يُشْمِ لِلَّهِ فُخْرَ لَهَا وَمُؤْسِيَهَا إِنَّ رَبَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٣٤} وَهُنَّ
تَخْرِي بِهِمْ فِي مَوْجَ كَالْجَبَالِ وَنَادَى رُوحُ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ فِي
مَغْزِلٍ يَبْتَسِي إِرْكَبْ مَعْنَى وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ^{٣٥} قَالَ
سَقَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْعَاءِ قَالَ لَا أَعْصِمَ الْيَوْمَ مِنَ
أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
الْمُغْرِقِينَ^{٣٦} وَقِيلَ يَنْأِرْضُ إِلَيْهِ مَاءَ كِ وَنَسَمَةَ أَقْلَعَ
وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوْثَ عَلَى الْجُودِيَّ وَقِيلَ
يَعْدَا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^{٣٧} وَنَادَى رُوحُ رَبِّهِ فَقَالَ رَبِّ إِنَّا بَيْنَ
مِنْ أَهْلِي قَانَ وَعَدَكَ الْحُقْقَ وَأَنْتَ أَخْكُمُ الْحَاكِمِينَ^{٣٨}

وَتَقُومُ لَا أَشْكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِطَارِدٍ لِلَّذِينَ عَامَثُوا إِنَّهُمْ مُلَكُوْرَبِيْهِمْ وَلَكِنِّي أَنْكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ۝ وَتَقُومُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ وَإِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي مَخْرَجٌ إِنَّ اللَّهَ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُ مِنْ
أَغْيَثُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي النُّفُسِ هُمْ لَيْسُ
إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يَسُوعُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَلَمْ يَرُقْ جَدَّنَا
فَأَلْتَ إِيمَانَ عَدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِيَ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُعَوِّيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ
قُلْ إِنِّي أَفْتَرِسُهُ فَعَلَى إِجْرَاءِي وَإِنِّي أَبِرِئُهُ مِمَّا شَجَرُونَ ۝
وَأَوْجَحَ إِلَى نُوحَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنْ بِمِنْ قَوْمَكَ إِلَّا مَنْ قَدْ
عَاهَنَ فَلَا تَبْتَسِمْ بِمَا كَيْلَوْا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْبِعْ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيَنَا وَلَا تَخْطُلْنِي فِي الْلَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرَثُونَ ۝

أَوْلَيْكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
قِنْ دُونَ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاتِهِ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُصْرِرُونَ ٢٦ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ
خَيْرٌ وَأَنْفَسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٧ لِأَجْرِمِ
أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَثُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَوْلَيْكَ أَضْحَبُ الْجَنَّةَ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٩ مَثَلُ الْقَرِيقَيْنِ كَالْأَغْمَى وَالْأَصْمَى
وَالْبَصِيرِ وَالشَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَنِ مَثَلًاً أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣٠
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنَّهُ لَكُمْ تَذَكِّرُ مُؤْمِنُونَ ٣١
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الْيَمِينَ ٣٢
فَقَالَ الْمُلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَكَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَكُمْ
وَمَا تَرَكَكَ إِلَّا بَعْدَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَا ذُلْتَ أَبَادَيَ الرَّأْيِ وَمَا
تَرَى لَكُمْ عَلَيْتَ أَنْ فَضَلَّ بَلْ تَظْلِمُكُمْ كَذَلِكَيْنَ ٣٣ قَالَ
يَقُومُ أَرْبَعُمْ إِنْ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ كُنْتَ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْلِنْمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ٣٤

أَمْ يَقُولُونَ إِفْتَرِيهُ قُلْ فَأَنُوا بِعَشْرِ سَوْرٍ قُتِلُوهُ مُفْتَرِيهُ
وَادْعُوا مِنْ إِمْسَاطَغْثِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣
فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ إِلَيْكُمْ قَاتِلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهُلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٤ * مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الَّذِي أَرَى زِيَّنَهَا نُوقَ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
لَا يَتَّخِضُونَ ١٥ * وَلَيَكُنَّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
الثَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَنَطِيلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦
أَفَنَّ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ قَنْ رَيْهُ، وَتَلُوَهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ،
كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ٰ وَلَيَكُنَّ يَؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ
يَكُنْ كُفَّرُ بِهِ، مِنْ الْآخِرَاتِ فَالثَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَةٍ
مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَيْهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَؤْمِنُونَ ١٧
وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٰ وَلَيَكُنَّ يَغْرِضُونَ
عَلَى رَيْهُمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَيْهُمْ أَلَا لَغْتَ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٨ * الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْعُدُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ١٩

*وَمَا مِنْ دَائِيَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقْرِهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا كُلُّهُ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ① وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيْمَنَكُمْ أَخْسَنُ عَمَلاً وَلَيْسَ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْغُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ هَذَا إِلَّا سُخْرَةُنَا ② وَلَيْسَ أَحَرْزًا عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِلَى
أَمْمَةٍ مَعْذُودَةٍ لِيَقُولُنَّ مَا يَحِسْسَهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُورًا فَأَعْنَهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ③
وَلَيْسَ أَذْفَنَ الْأَنْسَنَ مِنْ كَارِحَمَةَ ثُمَّ تَرَاغَنَهَا إِمْرَأَهُ إِنَّهُ
لَيَوْسُ كَفُورٌ ④ وَلَيْسَ أَذْفَنَهُ تَعْمَاهَ بَعْدَ ضَرَّةَ مَسَنَةٍ
لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لِفَرِحٌ فَخُورٌ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ وَلَيْسَ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْزَرٌ
كَبِيرٌ ⑥ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَغْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَارِبٌ بِهِ
صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّا نَزَّلْ عَلَيْهِ كَذَافِرَ جَاءَ مَعَهُ
مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيلٌ ⑦

وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِبَرِّ فَلَا كَائِنَ لَهُ إِلَّا هُوَ قَادِرٌ
يُرِدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدَ لِقَضِيلِهِ، يُصِيبُكَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّجِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ إِهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي مَعِنْفَسِهِ، وَمَنْ ضَلَّ
فَإِنَّمَا يَضُلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى
إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ﴿١٩﴾

رَبِّكُمْ
11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الآيات 12 و 17 فِيهِنَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحِيمُ كَيْفَ يَعْلَمُ الْحَكَمَةَ وَإِنَّهُ رَبُّكَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَمْ حَمْرَةَ
الْأَنْتَهِيَّةِ وَإِلَّا اللَّهُ إِنَّهُ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿١﴾ وَإِنْ إِسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُؤْتُو إِلَيْهِ يُمْبَغِثُكُمْ مَتَعَاجِمًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى
وَنَوْتَرَتْ كُلُّ ذِيَّ فَضْلٍ فَضْلَهُ قَوْلَانْ تُؤْتُوا إِلَيْنَاهُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
يَوْمَ كَيْبِرٍ ﴿٢﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ
أَلَا إِنَّهُمْ يَتَشَوَّنَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
شَيْءًا بِهِمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّهُ رَعِيلِمٌ بِمَا يَدَانِ الصُّدُورُ
﴿٣﴾

أَيُّهَا
121

رَبِّكُمْ
يُونُس

رَبِّكُمْ
11

فَلَوْلَا كَيْفَيْتَ قَرِئَتْ لَهُ أَمْتَثَتْ فَتَفَعَّلَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَى
لَمَّا أَمْتَثَلَ كَيْفَيْتَهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَتَعْنَتُهُمْ إِلَى جَنَّةِ ۝ وَلَوْشَاءَ رَبِّكَ لَا مَنْ قَنَ فِي الْأَرْضِ
كُلُّهُمْ جَحِيْعًا أَقَاتَ ثُكْرَةَ النَّاسِ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝
وَمَا كَيْفَيْتَ أَنْ تُؤْمِنَ بِالْإِيمَانِ اللَّهُ وَتَجْعَلُ الرِّحْمَنَ
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ۝ قُلْ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا تَعْنِيهِ لِطَائِرَتْ وَالنَّدْرَعَنْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلُوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنَّهُ مَعَكُمْ مِنَ الْمُسَتَّظِرِينَ ۝ ثُمَّ ثَنَحَ
رُسُلَّا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًا عَلَيْنَا نَجَّ المُؤْمِنِينَ ۝
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَسْوِي كُلَّ شَيْءٍ وَمِنْهُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَنْ أَقْرَمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ قَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا قِنَ الظَّالِمِينَ ۝

فَالْقَدْ أَجِبَتْ دُعْوَتُكُمَا فَلَشَقَيْمَا وَلَا تَنْهَى عَنِ سَبِيلِ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩ وَجَوَزَنَابَتِي إِسْرَأِيلَ الْبَحْرَ فَأَثْبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَذْوَاحَتِي إِذَا أَذْرَكَهُ الْعَرْقِ
فَالْقَدْ أَقْنَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَقْنَتْ بِهِ بَشُورُ إِسْرَأِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٤٠ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الظَّاهِرِيْنَ ٤١ فَالْيَوْمَ نَتْجِيْكَ بِبَدَنِكَ لَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ أَيْهَةً وَإِنَّ كَثِيرًا قَنَ الْجَانِبَ عَنْ إِيمَانِ الْغَافِلُونَ ٤٢
وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَتِّيْنَ إِسْرَأِيلَ مُبْرَأً صَدْقِي وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّلِيْبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٤٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَيْءٍ
مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسُقْلَ الَّذِينَ يَفْرُوْنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
جَاءَكَ الْحُقْقِيْقَيْنَ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِيْنَ ٤٤ وَلَا تَكُونَ
مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ ٤٥
إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يَؤْمِنُونَ ٤٦
وَلَوْجَاهَتْهُمْ كُلُّ أَيْةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٤٧

وَقَالَ فِرْعَوْنٌ إِلَيْهِ يُكَلِّ سَاحِرٍ عَلَيْمٌ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْشَمْ مُلْقُونَ ۝ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا سِحْرٌ إِنَّ اللَّهَ سَيُبَطِّلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَضْلِلُ
عَمَلَ الْفَسِيلِينَ ۝ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَاهِتِهِ وَلَوْكَرَةِ
الْمُجْرِمُونَ ۝ فَمَا أَنْتَ بِمُوسَىٰ إِلَّا ذِرَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِمْ أَنْ يَقْتَلَهُمْ وَمَا أَنْ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِمِنَ الْمُشْرِفِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمَ إِنَّ
كُنْتُمْ إِذْ أَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُشْلِمِينَ ۝
فَقَالُوا أَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتَّةً لِلنَّقْوَمِ الظَّالِمِينَ ۝
وَنَحْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ
وَأَخْيَهُ أَنْ تَبْوَأَ الْقَوْمَ كُمَا يَمْضِرُ بِهُوَا وَاجْعَلْهُمْ بِيُوتَهُمْ
قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتَسِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا
إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا لَيَخْلُوَعَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْلِمْشَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَرْمُثُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝

*وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نَوْجَدًا فَقَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُونَ إِنَّ كَبَرَ
عَلَيْكُمْ مَقَاصِدِ وَتَذَكِيرَهُ بِعَائِتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَلَجِئُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَكَأَمْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
عُمَّةٌ ثُمَّ إِفْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظِرُونَ⁷¹ فَإِنْ تَوَلَّنَمْ فَحَاسَأَتْكُمْ مِنْ
آخِرِ لَنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهِمْ رُثْ آنَكُونَ مِنَ الْمُشْلِمِينَ⁷²
فَكَذَبَوْهُ فَتَجَيَّهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ وَجَعَلْتُهُمْ خَلَقِي
وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا يَأْتِيَنَا فَالظَّرْكَيْفَ كَانَ عَيْقَبَةُ الْمُنْذَرِينَ⁷³
ثُمَّ بَعْثَتْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسْلًا إِلَيْ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَافَ إِلَيْهِمْ مُؤْمِنًا كَذَبُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَظَبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُغْتَدِينَ⁷⁴ ثُمَّ بَعْثَتْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَيْ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيْهِ بِقَاتِلَتْ فَأَسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِيْمِينَ⁷⁵ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ فَمِنْ⁷⁶ قَالَ فَمُوسَى
أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ كُمْ أَسْحَرْهُمْ هَذَا وَلَا يَنْفِلُخُ السَّاحِرُونَ⁷⁷
فَالْوَأْجِيَّتْ تَلْفِيَّتْ عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِهِ أَبَاهَتْ أَوْتَكُونَ
لَكُمْ أَكِبَرَيَّةُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَخْنَ لَكُمْ أَيْمُؤْمِنِينَ⁷⁸

الآنَ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ لَا يَخْوِفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ^{٤٢}
الَّذِينَ قَاتَلُوا وَكَانُوا يَتَّقُورُونَ^{٤٣} لَهُمُ الْبُشْرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْقَوْرَاعُ الْعَظِيمُ^{٤٤} وَلَا يَخْرِجُنَّكَ قَوْلَهُمْ إِنَّ
الْعَزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٤٥} الْأَكَابَرُ لِلَّهِ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَرِكَةً إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا أَنْظَلُ
وَإِنْ هُمْ لَا يَخْرُصُونَ^{٤٦} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
اللَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
لَا يَتَتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^{٤٧} قَالُوا إِنَّا خَدَّ اللَّهَ وَلَدَ أَشْبَحَنَاهُ
هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ
عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَنْتُمُ الْمُوَمَّالُونَ^{٤٨} عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ^{٤٩} قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يَفْلِحُونَ^{٥٠} مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ كَمَا أُتْهِيَ فُرُونَ^{٥١}

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ طَلْمَثٌ مَا فِي الْأَرْضِ لَا كَفَدَتْ بِهِ، وَأَسْرَوْا
الشَّدَّادَةَ لَقَارَأُوا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ **٥٦** أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **٥٧** هُوَ نَحْنُ
وَيُمْسِكُ بِهِ شَرْجَعُونَ **٥٨** يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُرْسَلِينَ **٥٩**
فَلْ يَقْضِيَ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فِي ذَلِكَ فَلَيَفْرُخُوا هُوَ خَيْرٌ
مِمَّا يَجْمِعُونَ **٦٠** قُلْ أَرَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ قِبَةَ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذْنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى
اللَّهِ تَفَسِّرُونَ **٦١** وَمَا ظَلَّنَ الْذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُوقَ فَضْلِ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ **٦٢** وَمَا تَكُونُ فِي شَأنٍ وَمَا تَثْلُو أُمَّةٌ مِنْ قُرْءَانٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كَانَ عَلَيْكُمْ شَهُودًا إِذَا ثَفِيَضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْرِفُونَ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مُثْقَالٍ ذَرَقَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِيهِ كَيْبِ قُبَيبَيْنَ **٦٣**

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظَرُ إِلَيْكَ أَفَلَمْ تَهْدِي إِلَى الْعُفْيِ وَلَوْكَانُوا
لَا يَبْصِرُونَ ٤٦ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْأَنْسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ الْأَنْسَ
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٧ وَيَوْمَ نُخْتَرُهُمْ كَمَا أَنَّ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً
إِنَّ الْقَارِئَعَارِفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الْذِينَ كَذَبُوا يَلْقَاءُ اللَّهِ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ٤٨ وَمَا أَنْتُ بِنَكَرَةٍ بَعْضَ الَّذِينَ نَعْذِهُمْ
أَوْ تَوَفِّيَنَكَ فِي الْأَيَّامِ حَعْنَمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ٤٩
وَلَكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ ٥٠ فَإِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ فُضِّلَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يَظْلِمُونَ ٥١ وَقَوْنُولُونَ مَتَّى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٢
فَلَمَّا آمِلَكُتُ لِتَفْسِي ضَرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٥٣
فَلَمَّا رَأَيْتُمْ إِنَّ أَنْتُمْ عَذَابِهِ، بَيْتًا أَوْنَقَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ٥٤ أَنَّمَا إِذَا مَا وَقَعَ أَفْشَمْ بِهِ، إِنَّمَا وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ٥٥ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُ أَعْذَابَ الْحَلْدِ
هَلْ تُجْزَوُنَ إِلَيْمًا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٦ وَيَسْتَغْوِنُوكَ
أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِسْرَائِيلَ وَرَبِّي إِنَّهُ الْحَقُّ وَمَا أَنْشَمْ بِمُعْجِزِيَنَ ٥٧

قُلْ هَلْ مِن شَرَكَ لِيْكُمْ مَنْ يَبْدَأُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُوا
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنَّا تُوَفِّكُونَ^{٣٦} قُلْ هَلْ مِن شَرَكَ لِيْكُمْ مَنْ
يَهْدِي إِلَى الْحُقْقَى قُلْ اللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحُقْقَى أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحُقْقَى أَحْقَى
أَن يَتَّبِعَ أَمَنَ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يُهْدَى فَهَذَا كُمْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ^{٣٧}
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنَّ أَنَّ الظَّنَّ لَا يَعْنِي مِنَ الْحُقْقَى شَيْئًا إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ^{٣٨}* وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفَتَّرَى مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ
لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٣٩} أَفَمَنْ يَقُولُونَ إِنَّهُ مِنْ سُورَةِ
مِثْلِهِ وَأَدْعُو أَنْ يَسْتَطِعُهُمْ مَنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٤٠}
يَلْكَذِبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ
كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَاتَلُوكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ^{٤١}
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ^{٤٢} وَلَمَّا كَذَبُوكَ فَقُلْ لَهُ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
أَنْتُمْ بَرِيَّوْنَ مِمَّا أَعْمَلْ وَأَنَا بَرِيَّةٌ مِمَّا أَعْمَلُونَ^{٤٣} وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَغْوِي إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ شَمِيعُ الصُّمَمِ وَلَوْكَ أَنَّا لَا يَعْقِلُونَ^{٤٤}

* لِلَّذِينَ أَخْسَرُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةً وَلَا يَرْفَعُونَ وُجُوهَهُمْ فَقَرُّ وَلَا ذِلْلَةٌ
وَلَكُمْ أَضْحَبُ الْجَنَاحَةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا
السَّيِّئَاتِ جَزَاءً سَيِّئَاتٍ وَمُشْلَّهَا وَتَرْهِيقُهُمْ ذَلِكَ مَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ
عَاصِمٍ كَأَنَّمَا اغْتَشَيْتُ وُجُوهَهُمْ قَطْعًا مِنَ الْيَوْمِ مُظْلِمًا وَلَكُمْ
أَضْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ تُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ تَقُولُ
لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّكُمْ أَنْشَمُ وَشَرَكَ إِنَّكُمْ فَرِيَّتُنَا بَيْتَنَاهُمْ
وَقَالَ شَرَكَ إِنَّهُمْ مَا كُنَّنَا مِنْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بِمَا نَبَأْنَا وَبِمَا تَعْرَفُونَ ﴿٢٩﴾ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ
هُنَّ الَّذِينَ تَبَلُّو أَكُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرَدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
الْحَقُّ وَضَلَّلَ عَنْهُمْ مَا كَيْفَيْتُمُ الْمُفْتَرِّونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَنْ يَفْلِحُ السَّفَعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَقَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَقِّ وَمَنْ يَدْبِرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّتُ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ هَذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا أَلْصَلَ فَلَمَّا تَصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ
حَقُّكُمْ هَذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا أَلْصَلَ فَلَمَّا تَصْرَفُونَ ﴿٣٣﴾ كَذَلِكَ

وَإِذَا أَذْفَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ نَعْدِي صَرَّأَهُ مَسْتَهِمٌ إِذَا لَهُمْ كُثُرٌ فِي
هَمَّا يَأْتَنَا فَلَمْ يَأْتِنَا مَكْرُهًا إِنَّ رَسُولَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَعْمَلُونَ²¹
هُوَ الَّذِي يَسْتَهِنُ بِكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طِيفَةً وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَهُنَّا بِرِيحٍ عَاصِفٍ
وَجَاءَهُمْ هُمُ الْمُقْوِنُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَلُّوا أَنْهُمْ أُخْيَطُ بِهِمْ
دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يَأْنِجُوكُنَّا مِنْ هَذِهِ الْكُوْنَةِ
مِنَ الشَّاكِرِينَ²² فَلَمَّا أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ يَعْبُرُونَ
الْحَقُّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَعْبُرُونَ كُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ قَطْعُ الْحَيَاةِ
الَّذِي أَنْشَأْنَاهُمْ إِلَيْهَا أَمْرٌ حُكْمُكُمْ فَتَبَيَّنَ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ²³
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ لِلَّذِي أَنْشَأَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَالْخَلَقَ
بِهِ، بَثَ الْأَرْضَ مِقَاتِيًّا كُلُّ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُحْرَفَهَا وَأَرْتَهَا وَظَلَّ أَهْلَهَا أَنْهُمْ قَدِرُونَ
عَلَيْهَا أَتَيْهَا أَمْرُنَا يَأْلِأُ أَوْنَهَا رَأَقَ جَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ
لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ تَقْسِيلُ الْأَيْمَنِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ²⁴
وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَيْهِ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَيْهِ صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ²⁵

وَإِذَا نَشَّلَ عَلَيْهِمْ إِيمَانَهُمْ فَإِنَّمَا يَتَبَيَّنُ فَقَالَ الظَّالِمُونَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا إِنَّا لَقَاتُ بِقُرْءَانٍ غَيْرَهُذَا أَوْ بَدْلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ
لِيَ أَنْ أَبَدِلَهُ، مِنْ تِلْقَائِنِي نَفِسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُؤْخِدُ
إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ 15
قُلْ لُؤْلُؤَةً اللَّهُ مَا تَلَوَّهُ، عَلَيْكُمْ وَلَا أَذْرِكُمْ بِهِ
فَقَدْ لَمِّثْ فِيْكُمْ غُمْرًا قَنْ قَبْلَهُ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ 16
فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِنْ فَرَسَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ 17 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَصْرُهُمْ وَلَا يَتَقْعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَلْ لَهُ شَفَاعَةٌ
عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَتَّبِعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ، وَتَعَلَّمَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ 18
وَمَا كَيْفَانَ النَّاسُ إِلَّا هُمْ وَاحِدَةٌ فَلَا خَلَقُوا وَلَا كَانُوا
سَبَقُتْ مِنْ رَبِّكَ لِقْضَى بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ 19
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ إِيمَانَهُ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
الْغَيْبَ يَلْهُ فَإِنْ تَظَرُّرُ وَلَا يَحْمِلْ مَعْكُمْ قَرْبَ الْمُسْتَظْرِفِينَ 20

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَلُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ هَايَاتِنَا عَغَلُونَ ٧١ إِنَّكَ مَوْلَانَا
الْبَارِيْمَا كَمَا كُنْتَ مَبْيُونَ ٧٢ إِنَّ الَّذِينَ هَمْسُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْرِيمِهِمْ
الآنْهَارُ فِي جَهَنَّمِ النَّعِيمِ ٧٣ دَعُولَهُمْ فِي قَاسِبَحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحْيِي شَفَعَمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرَ دَعْوَلَهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٧٤ وَلَوْلَا يَعْجِلُ اللَّهُ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ
إِسْتِعْجَالَهُمْ بِالْحَيْرِ لِقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَتَذَرُّ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ٧٥ وَإِذَا مَسَّ الْأَسْنَ
الظُّرُرُ دَعَانَا لِجَنَاحِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضَرَرَهُ قَرَرَ كَمَا لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرِقَسَهُ كَذَلِكَ
رَأَيْنَ الْمُسْرِفِينَ مَا كَلَّوْا يَعْمَلُونَ ٧٦ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا اظْلَمُوا وَجَاهَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيْتِ وَمَا كَلَّوْا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ تَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ٧٧ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِتَنْظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّكَ أَيْتَ الْكِتَابَ الْحَكِيمَ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً
أَنَّا وَهَيَّئْنَا إِلَيْنَا رَجُلَ فِتْنَةً أَنَّا نَذِيرُ النَّاسَ وَبَشِّرُ الظَّاهِرَ بِمَا أَمْنَى
أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لِسْخُرَّةٍ مُّبِينٍ ٢ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سَتَةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَفْرَادَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ دَلِيلُكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاقْعُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَرِيدُ فِي الْخَلْقِ شَمَّ
يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الظَّاهِرَ بِمَا أَمْنَى وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالظَّاهِرَ
كَفَرُوا وَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابُ الْيَمِّ يَمْكَأُ
يَكُفُّرُونَ ٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَ مِ
مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ أَلْسِنَتِنَّ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِيلٌ
إِلَّا أَلْحِقَ بِنَفْسِهِ الْأَمْيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ إِنَّ فِي الْخَلْقِ لِفَلَلِ
وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَيْتِ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ٦

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَأْتُوا قَاتَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ فِي
الْكُفَّارِ وَلَيَحْدُو فِي كُمْ غُلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ وَإِذَا مَا أُنزَلَتْ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
إِنَّمَا زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَقْرَبَ الَّذِينَ إِذَا مَأْتُوا
فَرَآدُتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٢﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ قَرَضٌ فَرَآدُتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا نَوْا
وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٣﴾ أَوْ لَا يَرْفَعُونَ أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي
كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ
يَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا مَا أُنزَلَتْ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَى كُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا
صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٥﴾ لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا أَغْنِيَتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِيبٌ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ

وَعَلَى الْكُلَّةِ الَّذِينَ خَلَقُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَن لَا مُلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِتُشْوِبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّوَابِ
الْرَّحِيمُ ١٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ قُوْلَهُ اللَّهُ وَكُوْلُوا مَعَ
الصَّدِيقِينَ ١٢٧ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَرْبَ حَوْلِهِمْ
قِبْلَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغِبُوا
بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيرُونَهُمْ ظَمَاءً
وَلَا نَصَبَتْ وَلَا مُخْمَصَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ بِمَوْظِيَّا
يَغْيِطُ الْكُفَّارَ وَلَا يَتَأَلَّونَ مِنْ عَدْوَنِيَّا إِلَّا أَكْتَبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٢٨
وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَيْرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيَّا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَخْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ١٢٩ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا إِلَّا فَأَفَةٌ
قَاتِلُوا لَا تَقْرَمُنَ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَقْفَهُوا فِي الْأَرْضِ
وَلَيَنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَخْذَرُونَ ١٣٠

الْقَاطِبُونَ الْعَلِيُّونَ الْحَمِيدُونَ السَّيِّخُونَ الرَّكِعُونَ
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْمُنْهَوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَفِظُونَ لِحَذْوَةِ اللَّوْقَنِ وَتَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ
لِلشَّيْءٍ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا أَنَّ يَشْتَغِفُوا بِالْمُشْرِكِينَ
وَلَوْكَانُوا فَلِهِ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُمْ أَضْحَبُ الْجَحِيمِ ^(١) وَمَا كَانَ أَمْسِيَّ غَافِرًا لِإِبْرَاهِيمَ
لَا يَبْرُئُ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ
لَهُ أَنَّهُ عَذُولٌ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَرَهُ
حَلِيمٌ ^(٢) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضْلِلَ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ
حَتَّىٰ يَبْتَيَّبَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ شَيْءًا
عَلِيهِمْ ^(٣) إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْلِي
وَتُؤْمِنُ ^(٤) وَمَا لَكُمْ فِي ذُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
أَتَبْعَوْهُ فِي سَاعَةِ الْعَسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا دَرِّيْعَ قُلُوبُ
فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يَهُمْ رَءُوفُ رَحِيمٌ ^(٥)

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفُرًا وَنَقْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلِ
وَلَيَخْلُفُنَّ إِنْ أَرَدْتَ إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشَهِّدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ١٣٩ لَا تَقْمِ فِيهِ أَبْدًا مَسْجِدًا يَسِّعُ عَلَى التَّقْوَىٰ
مِنْ أَوْلَى يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ
أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ١٤٠ أَفَمَنْ يَتَسَبَّسُ بِنَيْتِهِ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانَ حَيْرَانٌ مَنْ يَتَسَبَّسُ بِنَيْتِهِ
عَلَى شَفَاعَةِ جُرْفِ هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤١ لَا يَرَأُلُّ بِنَيْتِهِمُ الَّذِي هُوَ أَرِبَّةُ فِي
فُلُوْبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٤٢
إِنَّ اللَّهَ أَشْرَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفَسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يَقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَغُدَّا عَلَيْهِ حَقًا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْقَى بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ فَأَسْتَبِرُوا
بِمَا يَعْكُمُ الَّذِي بَاتَ عَثْمَ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقُوَّزُ الْعَظِيمُ ١٤٣

وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
إِذْ بَعُوهُمْ بِالْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ
لَهُمْ جَهَنَّمَ تَجْرِي مَنْتَهَاهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدَأَ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{١١٧} وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْكِفِقُونَ
وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا يَعْلَمُهُمْ نَخْنُ
نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنَ ثُمَّ يَرْدُونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ^{١١٨}
وَهُوَ اخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَلِحًا وَهُوَ اخْرَ
سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَشْوِبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١١٩}
خُذُّهُمْ أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةٌ تُطْهِرُهُمْ وَتُرْكِيَّهُمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَوةَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ^{١٢٠} أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهُ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَتَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ^{١٢١} وَقُلْ إِاعْمَلُوا فَسِيرِيُّ اللَّهِ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرِّثُرُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فِيَنْتَهِيُّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{١٢٢} وَهُوَ اخْرُونَ مُرْجَوْنَ لَا مُرِّ اللَّهِ
إِمَّا يَعْزِّذُهُمْ وَإِمَّا يَشْوِبَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ^{١٢٣}

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعُوكُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرِي اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فِيَنْتَهِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦٣ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُغَرِّضُوْا عَنْهُمْ فَأَغْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجُلُونَ وَمَا أُولَئِكُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ١٦٤ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٦٥
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفَّارَ وَنَقَاقَا وَأَجَدَرُ الْأَيْمَانُ حَدُودَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٦٦ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِبَةً وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ
الدَّوَارَ عَلَيْهِمْ دَأْرَةً السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٦٧ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلآخرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ
قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ لِرَسُولٍ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لِلَّهِمَّ
سَيِّدُ خَلْقِكُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٨

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفَ وَظَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ^{١٨} لَكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَلَا وَلَيْكَ لَهُمُ الْحَيْثُ
وَلَا وَلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^{١٩} أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَهَنَّمَ تَبَرَّعَ
مِنْ تَحْرِيقِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا دَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ^{٢٠}
وَجَاهَ الْمَعِزَّوْنَ مِنَ الْأَغْرَابِ لَيُؤَذَّنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَيِّئُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ^{٢١} لَيْسَ عَلَى الْضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
لَا يَحِذُّونَ مَا يُنِيفُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ
مَا عَلَى الْفَحْشَيَاتِ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٢٢}
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتُوا كَتَمْلِهِمْ قُلْتَ لَا أَحِذْ
مَا أَحِمْلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلُّوْا وَأَعْيُّهُمْ تَفَيَّضُ مِنْ الدَّمْعِ
حَرَنَ أَلَا يَحِذُّوْ مَا يُنِيفُونَ ^{٢٣} إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَعْيُّهُمْ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفَ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٢٤}

إِنْ شَعِرْتُمْ لَهُمْ أَوْ لَا تَشْعِرْتُمْ إِنْ تَشْعِرْلَهُمْ سَبْعِينَ فَرْجَةً
فَلَئِنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهُدِي لِلنَّاسِ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨١ فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ
خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَفْوَاهِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَازِ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرًا
لَوْكَانُوا يَفْقَهُونَ ٨٢ فَلَيَضْحَكُوا فَلَيَلَا وَلَيَكُوا كَثِيرًا جَزَاء
بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ ٨٣ فَإِنْ رَجَعُوكُمُ اللَّهُ إِلَى طَريقَةِ
قِنْتِهِمْ فَاَسْتَذِنُوكُمْ لِلْخَرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبْدًا وَلَنْ
تَقْتَلُوا مَعِي عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيَّ شِمْ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةً فَاقْعُدُوا
مَعَ الْخَلِيفَينَ ٨٤ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ قِنْتِهِمْ مَاتَ أَبْدًا وَلَا تَقْتُمْ
عَلَى قَبْرِيهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهَا تُواوْهُمْ فَلَمِسْقُونَ ٨٥
وَلَا تَغْبِنْهُمْ أَفْوَالَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهِقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٨٦ وَلَاذَا
اَنْزَلْتُ شُورَةً أَنْ حَامِثُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهُدُوا مَعَ رَسُولِهِ بِإِسْتِدَانَكَ
أَوْلَوَالْطَّوْلِ هُنْهُمْ وَقَاتَلُوا دُرَنَانَكَ مَعَ الْقَعِدِينَ ٨٧

يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنْكَفِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَلَيْهِمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧٤ يَخْلِقُونَ بِاللَّهِ مَا قَاتَ الْوَأْدُ
وَلَقَدْ قَاتَ الْوَأْكَلِمَةَ الْكُفَّرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُوا
بِعَالَمٍ يَنْتَالُوا وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَيْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْ
فَضْلِهِ فَإِنَّ يَسْتُوْبُوا يَكُثُرُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ
عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧٥ وَمِنْهُمْ مَنْ عَلَاهَدَ اللَّهَ لِيَنْ ٦٩ أَتَيْنَا
مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ٧٦
فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلَوْا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ ٧٧ فَأَغْرَقَنَّهُمْ بِنَقَافَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٧٨
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَانِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ
عَلَّمَ الْغَيْبَ ٧٩ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْمِدُونَ إِلَاجْهَدَهُمْ
فَلَيَسْ خَرُونَ مِنْهُمْ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٨٠

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ فُحْشَةً
وَأَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْلَدُونَ فَإِذَا سَمِعُوكُمْ يَخْلُقُهُمْ فَإِذَا سَمِعُوكُمْ
يَخْلُقُهُمْ كَمَا أَسْتَمْعَنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ يَخْلُقُهُمْ
وَخُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا وَأُولَئِكَ حِيطَنَاتٌ أَغْمَلُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَإِلَى الْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٦٦ • أَلَمْ يَأْتِهِمْ
بَيْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ٦٧ وَقَوْمٌ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكَاتُ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ يَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٦٨ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوةَ وَيُطْعِمُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ٦٩ وَأُولَئِكَ سَيِّدُنَّاهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٧٠
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَاتٍ فِي جَنَّاتٍ عَدِينَ
وَرِضْوَانٌ فِي نَعْمَانٍ ٧١ اللَّهُ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْقُ
أَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٣ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مَنْ
يُحَادِي لِلَّهِ وَرَسُولَهُ فَإِنَّمَا تَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
ذَلِكَ الْخَرْزُ الْعَظِيمُ ٦٤ ۝ يَخْذُلُ الْمُتَفَقُونَ أَنْ
تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُنَذِّهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ إِسْتَهْزِءُ وَأَ
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَخْذِلُونَ ٦٥ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَحْوُنَا وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَأَبِي آتِيهِ
وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَشْهَرُونَ ٦٦ ۝ لَا تَعْتَذِرُوْكُمْ كَذَلِكَ فَرَثُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يُعْفَ عَنْ طَايِقَةٍ فَنَكُمْ تُعَذَّبُ طَايِقَةً
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٧ ۝ الْمُتَفَقُونَ وَالْمُتَنَقَّلُونَ
بَعْضُهُمْ قَرْبٌ بَعْضٌ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسْوَالَهُمْ فَتَسِيَّهُمْ
إِنَّ الْمُتَنَقَّلِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٦٨ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَنَقَّلِينَ
وَالْمُتَنَفِّلِينَ وَالْكُفَّارَ تَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
هُنَّ حَسَبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ فُقِيمٌ ٦٩ ۝

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِمَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرَهُقُ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٥٥

وَيَخْرِلُقُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لِمِنْكُمْ وَمَا هُمْ قَنْتُمْ وَلَكُنْهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَغُونَ ٥٦ لَوْيَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرِبًا أَوْ مَدَحْلًا
لَوْلَآءِيَهُ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ٥٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَقَاتِ فَإِنَّمَا عَطَوْا مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوْا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ ٥٨ وَلَوْا نَهْمُ رَضْوًا مَاءَ أَتَيْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَقَالُوا حَسِبَنَا اللَّهُ سَيِّدُنَا يَعْلَمُ مَنْ قَضَى لَهُ وَرَسُولُهُ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ وَرَبِّنَا نَغْبُونَ ٥٩ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَاجِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ فِلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَرِيمَاتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ فِي رِضَا
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يَرْدُونَ
الشَّيْءَ وَيَقُولُونَ هُوَ ذَنْبٌ قُلْ إِذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ يَوْمَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَقَوْمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يَرْدُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦١

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلِيلُهُمْ كَا هُوَ
حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَظَاهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِيمَانَ لَهُ وَلَا تَفْتَتِنُهُ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُجِيَّةٍ بِالْكَافِرِينَ⁴⁶ إِنْ تُصِيبَكَ
حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
أَخَذْنَا أَفْرَادًا مِنْ قَبْلٍ وَيَسَّوْلُوا وَهُمْ فَرِحُونَ⁴⁷ قُلْ لَنْ
يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلَيَسْتَوْكِلَ الْمُؤْمِنُونَ⁴⁸ قُلْ هَلْ تَرَضُونَ بِنَا إِلَّا حَدَى
الْخُشَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَضُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ
بِعَذَابٍ يَقُولُ عَنْ دِيَرِهِ أَوْ بِأَيْدِيهِنَّ فَتَرَضُوا إِنَّا مَعَكُمْ
مُتَرَضِّحُونَ⁴⁹ قُلْ أَنْفِقُوا أَطْوَعُوا أَوْ كَرِهُوا إِنَّمَا يَنْهَا⁵⁰
مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ⁵¹ وَمَا
مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يُكُوفُونَ بِالصَّلوَةِ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ⁵²

انفروا خفافاً وثقالاً وجهدوا أيامكم وأنفسكم
فهي سبيل الله ذالكم خير لكم إن كنتم تعلمون ④
وكان عرضاً قريباً وسفراً فاصداً لا يبغون
ولكن بعدهم عليهم الشقة وسياخلقون بـ الله
ويامستطغنا الخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله
يعلم إنهم لـ كذلك ⑤ عفا الله عنكم لم أذن لهم
حتى يتبيئن لكم الذين صدقاً وتعلماً لـ كذلك ⑥
لـ يستأذنكم الذين لا يؤمنون بـ الله واليوم لـ الآخر أن
يجهزوا أيامكم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ⑦
إـ ما يستأذنكم الذين لا يؤمنون بـ الله واليوم لـ الآخر
وازقت بهم قلوبهم فهم في رياحهم يترددون ⑧ «ولـ آزادوا
الخرج لـ أعدوا الله غلة ولكن كـرة الله إن يعاقبهم
بتـقطفهم وقيل أخذوا مـع القاعددين ⑨ لـ حرجوا فيكم
نـازدواكم لا أخـلا ولا وضعوا خـل لكم يـعنونكم
الـفتـة وفيكم سـمعون لهم والله عـلـيم بالظـالـمين ⑩

إِنَّمَا الْتَّحْسِنَةُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُحَلُّونَهُ وَعَامًا وَيَحْرِمُونَهُ عَامًا لَيْوًا طَغَوْا
عَدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحَلُّوا مَا حَرَمَ اللَّهُ رَبُّنَا لَهُمْ
سُوءٌ أَعْمَلُوهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهِيدُ إِلَّا قَوْمٌ **الْكَافِرُونَ** ٢٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرُّوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
إِنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا قَاتَلْتُمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِشُمْ
بِالْحَيَاةِ الَّذِيَا مِنْ أَنْلَاقَتُمْ فَمَا مَنَعَ الْحَيَاةَ
الَّذِيَا فِي الْأُخْرَى إِلَّا قَلِيلٌ **لَا تَنْفِرُوا إِنْ عَذَّبْتُمْ** ٢٨
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ
شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩ * لَا تَنْصُرُوهُ
فَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْتَنِينَ
إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ الصَّاحِبِيُّ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ
مَعَنَّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ
لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَشَفَلَىً
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هُوَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ **٣٠**

يُرِيدُونَ أَن يُظْفِفُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن
يُتِيمَ نُورَةً، وَلَوْكَرَةً لِكَافِرِهِمْ ٣٣ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ يُظْهِرُهُ، عَلَى الَّذِينَ
كُلُّهُمْ وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُوْنَ ٣٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَمِنُوا إِنَّ كَثِيرًا قَرَبَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٥ يَوْمَ يُحْكَمُ عَلَيْهَا
فِي تَارِيْخِهِمْ فَتُنَكِّوْنَ بِهَا جَاهَهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَرِزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْنِزُونَ ٣٦ إِنَّ عِدَّةَ الشَّهْوَرِ عِنْدَ اللَّهِ بِإِثْنَاعْشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةُ خَرْمَ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ فَلَا تَنْظِلُمُوا فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَةً كَمَا
يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ٣٧

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ
عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خَفْتُمْ عَيْلَةً فَسُوفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ
مِنْ قَضِيلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٨ قَاتَلُوا
الَّذِينَ لَا يَرْمِمُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ أَمَّا الْآخِرُ وَلَا يَحْرِمُونَ
مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدْعُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوُا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِهِمْ
وَهُمْ صَاغِرُونَ ٢٩ وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَرِيْزُ ابْنِ اللَّهِ
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
يَا أَفْوَاهُمْ يَضَهُوْنَ قَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفِكُونَ ٣٠ اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ
وَرَهَبُتْهُمْ أَرْبَابًا مِنْ ذُوْنِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ
مَرْيَمَ وَمَا أَهْرَوْا إِلَّا يَعْبُذُونَ إِنَّهَا أَوْحِدَتْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَبِيلٌ حَنَّةٌ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٣١

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ فِئَةٍ وَرَضُوانِ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُقِيمٌ ²¹ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ²² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَحَذَّرُوْا إِبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلَيَّاً إِنْ يَسْتَحِبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَمَنْ يَسْوَلْهُمْ مِنْكُمْ فَأَنَّهُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ ²³ قُلْ إِنَّ
كَانَ ةَابَاؤُكُمْ وَآتَانَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ إِفْتَرَقُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْسُسُ
كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَكُوكُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا فَاسِقِينَ ²⁴ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَغْجَبَتْكُمْ كُثْرَتُكُمْ
فَلَمْ يُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
يَمَارِحُكُمْ ثُمَّ وَلَيَشْمُ مُدَبِّرِينَ ²⁵ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سِكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ²⁶

فَقُتِلُوْهُمْ يَعْذِيْهُمُ اللَّهُ بِاَيْدِيْكُمْ وَنُخْرِيْهُمْ وَيَنْضُرُكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَسْفِيْرُهُمْ حَدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِيْنَ **١٤** وَيُدْهِبُ عَيْنَهُمْ
فَلُوْبِهِمْ وَيَسْوُبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ **١٥**
أَمْ حَسِيْبٌ أَنْ تُثْرِكُوا وَلَمَا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّحِدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ، وَلَا أَلْمُؤْمِنِيْنَ وَلِيَجْهَةِ
وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ **١٦** مَا كَانَ لِلْمُسْرِكِيْنَ أَنْ يَعْمَرُوا
مَسَجِيدَ اللَّهِ شَاهِدِيْنَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفَّارِ وَلَيَحْطُمُ
أَعْمَلَهُمْ وَفِي الْأَثَارِ هُمْ خَالِدُوْنَ **١٧** إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَجِيدَ
اللَّهِ مَنْ هُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَإِنَّمَا
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْسِنْ إِلَّا اللَّهُ فَعَسِيَ الْوَلِيُّ أَنْ يَكُوْنُ مِنَ
الْمُفْهَيْدِيْنَ **١٨** أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجَ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامَ كَمَنْ هُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا يَشْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَيْهِمُ الظَّالِمِيْنَ **١٩**
الَّذِيْنَ هُمْ أَمْوَالُهَا حَرَمٌ وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُوْلُهُمْ
وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَلَيَكُنْ هُمُ الْفَارِزُوْنَ **٢٠**

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَهَا أَسْتَقْبَلُوكُمْ
لَكُمْ فَاقْسِطُوا إِنَّمَا يُحِبُّ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ⑦
كَيْفَ قَوْلَانِ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقِبُونَا فِي كُمْ إِلَّا وَلَا
ذَمَّةٌ يُرْضِونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ وَأَثْرَهُمْ
فَاسْقُونَ ⑧ إِشْرَقُوا إِلَيْكُمْ لِلَّهِ شَفَاعَةٌ لَا فَصَدُّ وَأَعْنَ
سِبِيلٍ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑨ لَا يَرْقِبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَّةٌ وَلَا وَلِيَّ هُمُ الْمُغَتَدُونَ ⑩ فَإِنَّ
تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوْا الزَّكُوْةَ فَإِخْوَنَكُمْ فِي
الَّذِينَ وَنَفَضُلُ الْأَيْمَنَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑪ * قَوْلَانِ
كَثُرُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
فَقَاتَلُوا أَيْقَةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَهُمْ لَعْنَهُمْ
يَنْتَهُونَ ⑫ أَلَا تَقْاتِلُونَ بِنَوْمًا كَثُرُوا أَيْمَنَهُمْ
وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوْلَى مَرَّةً
أَتَخْشَوْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحْقَى أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑬

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①
 قَسِيْخُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ خَرَجَ إِلَيْكُمُ الْكَافِرُونَ ② وَإِذَا نَهَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 إِلَى الْأَنْاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ أَلْأَتْهُ بِرَأْنَ اللَّهَ بَرِّئَةٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ، فَإِنْ تَبَثُّمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلِّمُ فَاعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنَسِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِذَابِ أَلِيمٍ ③
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
 يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَيْمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَيْهِمْ مُّهَذَّبِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ④ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُوكُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْضُرُوهُمْ
 وَاقْعُذُوا إِلَيْهِمْ كُلَّ مَرَضِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا
 الزَّكَوَةَ فَخُلُوْا سَبِيلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ وَإِنْ أَحَدٌ
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِزْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلْمَانَ
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغْهُ مَا مَأْتَهُ وَذَلِكَ يَا نَبِيَّ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ⑥

يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ قُلْ لِعَنْ فِي أَيْدِيهِكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرٌ أَيُّوْتُكُمْ خَيْرٌ أَمَّا الْخَذْمَةُ وَيَعْفُرُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَلَمْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَلُوَا اللَّهَ
مِنْ قَبْلِ فَلَمْ كَنَّ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
أَمْنَوْا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ أَوْرَادُوا نَصْرًا وَأَوْلَيْكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاهُ بَعْضٌ وَالَّذِينَ
أَمْنَوْا وَلَمْ يَهَا حِرْزٌ وَمَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَا حِرْزٌ وَأَ
وَلَمْ يَسْتَنْصِرُوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمُ التَّحْسِنُ الْأَعْلَى قَوْمٌ
يَكْيِنُونَكُمْ وَيَبْيَثُونَكُمْ قِيَامًا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاهُ بَعْضٌ لَا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَيْدُرٌ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْرَادُوا نَصْرًا وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا
لَهُمْ مَحْفَرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا
وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأَوْلَيْكَ مِنْكُمْ وَأَوْلَوْا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَمَّا كَلَّ شَيْءٌ عَلَيْمٌ ﴿١٢﴾

وَإِنْ تُرِيدُوا أَنْ يَعْذِّبُوكُمْ فَإِنَّ حَسْبَكُمْ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكُمْ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ⑧ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفْقَةَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ هُوَ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِيصٌ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوْا مَا يَتَّقِنُ ⑪ وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ قِيَّادٌ يَغْلِبُوْا الْفَاقِنِينَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ⑫ لَذُلْكَ حَفَّ اللَّهُ
عَنْكُمْ وَعْلَمَ أَنَّ فِيهِمْ ضُغْفًا إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ قِيَّادٌ
صَابِرٌ يَغْلِبُوْا مَا يَتَّقِنُ ⑬ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلَّفَ يَغْلِبُوْا
الْقَيْنَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ⑭ مَا كَانَ لِتَبِعَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ أَشْرَى حَتَّىٰ يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ ثُرِيدُونَ عَرَضَ
الَّذِيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ لِلآخرَةِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑮ لَوْلَا كَتَبَ
مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَحْذَثْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑯ فَكُلُوا
مِمَّا عَنِّيْتُمْ حَلَالًا طَيْبًا ⑰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑱

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُخْرِجًا لِعَمَّةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
يُعَذِّبَ وَأَمَّا بِالنَّفِيِّهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَذَابُهُمْ
فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا يَقَايِنُتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكَنَّهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقُتَهُمْ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ كَانُوا أَظَالِمِينَ ۝
إِنَّ شَرَ الدُّوَّاَتِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
الَّذِينَ عَاهَدُوا مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ ۝ عَاهَدُهُمْ فِي كُلِّ
مَرْقَدٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَإِمَّا تَنْقِصُهُمْ فِي الْحُرُبِ فَشَرِّدُهُمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ لَعْنَاهُمْ يَذْكُرُونَ ۝ وَإِمَّا تَخَافُهُمْ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَإِنِّي أَذَّلُهُمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝
وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِسْبَاقُهُمْ لَا يَعْجِزُونَ ۝
وَأَعِذُّوَاللَّهُمَّ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
شَرِّهِبُونَ بِهِ عَذَّلَ اللَّهُ وَعَذَّلَكُمْ وَآخَرِيْنَ مِنْ ذُو نِعْمَةٍ
لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلٍ
لِلَّهِ يُوقَ إِلَيْكُمْ وَمَا شَمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ قَاتَلَ جَنَاحُ الْمُسْلِمِ
فَاجْتَنَجَ لَهَا وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَرْغُوا فَتَفَشِّلُوا وَقَدْ هَبَ
رِيْخَمْ وَاصْبِرْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ⑦ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ بَظَرًا وَرِيَاءَ الْتَّالِينَ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ ۖ هُجِيْظٌ ⑧ وَإِذْ رَأَيَنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْعَالَهُمْ وَقَالَ لَأَغَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
الْتَّالِينَ وَإِنَّهُ جَازَ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفَيَّانِ نَكَضَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ لَئِنِّي تَرَكَتْهُ فَنِنْتُمْ لَئِنِّي أَرَى مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑨ إِذَا يَقُولُ
الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ عَرَّهَا وَلَا يَدْيَنُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑩ وَلَوْ
تَرَى إِذَا يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
فُجُوهَهُمْ وَأَذْبَرُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ⑪ ذَلِكَ
يَعَاقِبَ أَيْدِيهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَسَ بِظُلْمٍ لِلْعَبْدِ ⑫
كَذَابُهُ أَلِ فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا إِبْرَاهِيمَ لِلَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑬

* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَيْنَتُمْ مِنْ شَئْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحُسْنَةَ وَقَدْرَ الرَّسُولِ
وَلِذِكْرِ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنَّ
كُلَّ شَئْمَ إِنْتَمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ الْتَّقْوَى الْجَمِيعُونَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَئْءٍ قَدِيرٌ ④ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُذْوَةِ الدُّرْتَى وَهُمْ بِالْعُذْوَةِ الْقُضَوَى وَالرَّبُّ
أَشَفَّلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدُنَّ لَا خَتَّلَنَّ فِي الْعِدْلِ
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَمَا نَمْفُغُوا ⑤ لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَّكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَلِيُحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَلَمَّا اللَّهُ
لَسْمِيعٌ عَلَيْمٌ ⑥ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَتَامَةٍ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَيْكُمْ كَثِيرًا لَقَشِلَنَّ وَلَتَزَعَمُنَّ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑦ قَدْ
يُرِيكُمْ هُوَهُمْ إِذَا الْقِيَمُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَمَا نَمْفُغُوا وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْتُمْ بِمَا إِذَا الْقِيَمُ فِي
قَاتِلُوكُمْ وَإِذْ كَرِروا اللَّهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⑨

وَمَا لَهُمْ أَلَا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَضْلُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولَيَّاً هُدًى إِنْ أُولَيَّاً هُدًى إِلَّا مُفْتَأْتُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَةٌ وَتَضْدِيقَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كَسَبُوكُمْ تَكُونُ فَرُونَ ٣٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْنَفُقُونَ
أَفَوَلَهُمْ لِيَضْلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفَقُونَ هَاشِمَ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ لَمْ يُغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ
يُخْرَجُونَ ٣١ لِيَعِيزَ اللَّهُ الْخَيْرُ مِنَ الظَّلَيْبِ وَيَجْعَلَ
الْخَيْرَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ افْلَكَهُمُ الْخَاسِرُونَ ٣٢ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغَرِّرُهُمْ مَا قَدْ سَلَّفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأُولَيْنَ ٣٣ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الَّذِينَ كَلَّمَ اللَّهُ قَبْلَ
إِنْتَهَاؤِهِمْ أَقْبَارٌ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٤ وَإِنْ تَوَلُّوا
فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَائِكُمْ نَعْمَ الْعَوْلَىٰ وَنَعْمَ النَّصِيرٌ ٣٥

وَإِذْ كُرِّأَ إِذَا أَنْشَمْ قَلِيلٌ مُّشَتَّضٌ عَفَوْنَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَتَهَظَّكُمُ النَّاسُ فَقَاتُوكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ يَنْصُرُوهُ وَرَزْقَكُمْ
مِّنَ الظَّبَابَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْتُمُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْلَاهُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٣﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِي شَرَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْتُمُوا إِنْ تَتَّقُوا
اللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيَنْكِرَ فِرْعَوْنَ كُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَعْفُرَ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٥﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْشُوْكَ أَفَيَقْتُلُوكَ أَفَنْخِرْجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الدَّارِيْنَ ﴿٦﴾ وَإِذَا أَشْلَى عَلَيْهِمْ
إِيَّا ثَاقَ الْوَاقَدْ سَمِعَتِ الْوَنَاءَ لَقْلَاتِ اِمْثُلَ هَذَا
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِيْنَ ﴿٧﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً فِي السَّمَاءِ
أَوْ إِيَّنَا بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٨﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبَهُمْ وَأَنَّ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
﴿٩﴾

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَأَيْتَ إِذْ رَأَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَأَى وَلَيَعْلَمُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَناً
إِنَّ اللَّهَ مَنِيبٌ عَلَيْهِمْ ^{١٧} ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوَهِّنٌ كَيْدَ
الْكَافِرِينَ ^{١٨} إِنْ شَتَّقْتِ حَوْافِدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ
تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ يُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِيقْتُكُمْ شَيْئاً وَلَوْكَثُرَتْ ^{١٩} وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّو أَعْنَاهُ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ^{٢٠} وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سِمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ^{٢١} إِنَّ شَرَّ الدَّوَائِنَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَصْمَمُ الْبَكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ^{٢٢} وَلَوْعِلَمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا يَسْمَعُونَهُمْ
وَلَا أَشْمَعُهُمْ لَتَوَلُّو أَوْهُمْ مُغْرِضُونَ ^{٢٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَحِيْبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاهُمْ لِمَا يُخِيْبِكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْوِلُ بَيْنَ النَّفَرِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ رِبُّ الْيَمِّ
شَخَرُونَ ^{٢٤} وَأَتَقْوُا فِتْنَةً لَا يُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَلَصَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^{٢٥}

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنَّهُ مُهَدِّدُكُمْ بِالْفِ
يْنَ الْمُلْكِيَّةِ فُرْدَفِينَ ١٠ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
وَلَظْمَنِينَ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا أَنْصَرَ إِلَّا مَنْ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١١ إِذْ يُعْشِيْكُمُ النُّعَاسَ أَفَتَهُ قِنْهُ وَيَنْزِلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ هَامَ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَنَذِهَتْ عَنْكُمْ
رِحْرَقُ الشَّيْطَانِ وَلِيُرِيقَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَيِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١٢
إِذْ يُوْجِي رَبِّكَ إِلَى الْمُلْكِيَّةِ أَنَّهُ مَعَكُمْ فَتَبَثُوا الَّذِينَ
هَمَنُوا سَلَةَ الْقَيْفِ فِي ثُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرْغَبَ قَاضِرِيْنَ
فَوْقَ الْأَغْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَتَانٍ ١٣ ذَلِكَ يَأْنَهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٤ ذَلِكُمْ قَدْ وَقُوَّةٌ وَأَنَّ لِلَّهِ كَافِرِيْنَ
عَذَابَ النَّارِ ١٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَمَنُوا أَمَاذَا الْقِيَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
رَخْفَاقًا لَا تُؤْلُهُمُ الْأَذْبَارُ ١٦ وَمَنْ يُؤْلِهُمْ يُوْقِنِيْدُ ذُبْرَاهُ
إِلَّا مُتَحَرِّفٌ لِقَتَالٍ أَوْ مُتَحَيْرٌ إِلَى فِقَهٍ فَقَدْ بَاءَ
يُعَضِّبُ مِنْ اللَّهِ وَمَا وَلَيْهُ جَهَنَّمُ وَيُئِسَ الْمُصِيرُ ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلْ لِلْأَنْفَالِ لِلَّهِ وَالرَّسُولُ قَاتَلُوكُمْ أَنَّمَا
 وَأَصْبَلَ حُوادَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطْبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنُينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّ
 قُلُوبُهُمْ وَإِذَا ذُكِرَ عَلَيْهِمْ إِيمَانُهُمْ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقَهُمْ
 يُنْفِقُونَ ۝ إِنَّمَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَّهُمْ دَرَحَتْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا ۝ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
 مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَلَمْ قَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ رِهْوَنٌ ۝
 يُجَاهِدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَمَا يَسَّاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
 وَهُمْ يَتَظَرَّونَ ۝ وَإِذَا يَعْذِذُكُمُ اللَّهُ إِلَّا خَدَى الظَّالِمِينَ أَنَّهَا
 لَكُمْ وَتَوَذُّونَ أَنَّ عَيْرَ دَارَتِ الشَّوَّئِيْةَ لَكُونُ لَكُمْ وَبِرِيدُ
 اللَّهُ أَنْ يُثْحِقَ الْحَقَّ بِكَ لِمَتِيهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۝
 لِيُثْحِقَ الْحَقَّ وَيَهْبِطَ الْبَطْلَ وَلَوْكَرَةَ الْمُجْرِمُونَ ۝

إِنَّ وَلِيَّنِي اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَوْلَى الصَّالِحِينَ^١
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيغُونَ بَرَكَاتَكُمْ
وَلَا أَنفَسَهُمْ يَنْصُرُونَ^٢ وَلَمْ يَأْتُوكُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُونَ^٣
وَتَرِكُوكُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكُمْ وَهُمْ لَا يَبْصِرُونَ^٤ * حَذِّرُ الْعَفْوَ
وَأَمْرُ بِالْغَرْفَ وَأَغْرِضُ عَنِ الْجَهَلِينَ^٥ وَإِمَّا يَنْزَعُنَّكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَإِنْ شَاءَ عَذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^٦ إِنَّ
الَّذِينَ آتَقْوَا مَا دَآءَ قَسْهُمْ طَيْفٌ فِي الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ^٧ وَأَخْوَنُهُمْ يُمْدُدُونَهُمْ فِي الْغَيَّ ثُمَّ
لَا يَفْصِرُونَ^٨ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِغَايَةٍ فَالْأَوْلَىٰ أَجْتَبَيْتَهُمْ
قُلْ إِنَّمَا أَئِيمَعُ مَا يُؤْخَذُ إِلَيَّ مِنْ رَبِّيٍّ هَذَا بَصَارَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ رَبِّيٍّ
وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يَوْمَثُونَ^٩ وَإِذَا قَرِئَ الْقُرْآنُ
فَإِشَتَمِعُوا إِلَهٌ وَأَنْصَوُوا أَعْلَمُكُمْ تُرْحَمُونَ^{١٠} وَإِذْ كَرَرَتَكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَذُونَ الْجَهَرِ مِنَ القُولِ بِالْعَذَّافِ
وَالْأَصْدَافِ وَلَا تَكُنْ فِي الْغَافِلِينَ^{١١} إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكِبُونَ عَنْ عِبَادَيْهِ وَلَا يَسْتَخْوِنُهُ وَلَهُ رَبُّكُمْ جَذْنُ^{١٢}

فَلَمْ يَأْمِلْنَاهُنَّ فَقِيَّاً وَلَا ضَرِراً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْكَنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَكَنْتُ ثُرْتُ مِنْ بَيْنِ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنِيَ الشَّوْءُ
إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَلِشَفَاعَةِ الْقَوْمِ الْمُؤْمِنُونَ ١٨٣ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا أَرْوَاحَهَا يَسْكُنُ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغْشَيَهَا حَقَّتْ حَمْلًا حَقِيفًا قَمَرَتْ بِهِ فَلَمَّا أُنْقَلَتْ
دَعَوَا اللَّهَ رَبِّهِمَا إِلَيْهِنَّ أَتَيْنَاهُمْ حَالًا كُنُوكَنْ مِنَ السَّاكِنِينَ ١٨٤
فَلَمَّا أَتَيْهُمَا حَصْلَهَا جَعَلَ اللَّهُ وَشَرِيكُهُ أَفِيمَاءَ أَتَيْهُمَا فَتَعَلَّمَ اللَّهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٨٥ أَيْشَرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفَسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٨٦ وَلَمَّا تَدْعُوهُمْ
إِلَى الْهُدَى لَا يَتَبَعُونَ كُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْنَاهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَانِعُونَ ١٨٧ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
أَمْ أَنْتُمْ كُمْ قَادْعُوْهُمْ فَلَيُسْتَحِبِّوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ١٨٨ أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَقْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِلُونَ
بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذْانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
أَقْلَلُ أَدْعُوْا شَرَكَاتَكُمْ كَيْدُونَ قَلَّا مُنْظَرُونَ ١٨٩

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا فِي الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا
يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
بِهَا أَفَلَيْكَ كَالْأَنْعَمِ إِنْ هُمْ أَضَلُّ مِنْكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
وَلِلَّهِ الْأَمْنَاءُ الْحَسْنَى فَإِذَا دَعَوْهُ بِهَا أَوْذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْعَاهُمْ سَيُّجْزَفُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمِنْ خَلْقَنَا
أَفَهُمْ يَهْدُونَ بِالْحُقْقِ وَرِبِّهِ يَعْدِلُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدِرُ رُحْمَنَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمْلِئُ لَهُمْ إِنَّ
كَيْدُهُ مَتِينٌ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُ وَمَا يَصْنَعُهُمْ مِنْ حِشْرٍ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِرَرُهُمْ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ إِفْتَرَ أَجَلُهُمْ
فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ يَسْتَلُونَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
مُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ رَبِّهِ لَا يَجْلِيَهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ قَاتَلَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيَكُمْ إِلَّا بَعْثَةٌ يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفْنٌ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَإِذْ تَسْتَأْنِي الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَأَنَّهُمْ ظَلَّهُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ
خَدُوْا مَاءَ اتَّيَتَهُمْ يُفُوقُهُ وَإِذْ كَرِرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَسْتَفِنُونَ
(١)
وَإِذْ أَخْذَ رَبِيعَ كَمِنْ بَحْرِهِ أَدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذِرَيْتَهُمْ وَأَشَقَّهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ الشَّتْرَى كُمْ قَالَ الْأَبَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ(٢) أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
أَبَآءَكُمْ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ وَكَذَلِكَ نَفْصُلُ الْأَلْامِنَ وَلَعَلَّهُمْ
بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ(٣) وَكَذَلِكَ نَفْصُلُ الْأَلْامِنَ وَلَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ(٤) وَاثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي أَتَيْتَهُمْ إِذَا تَسْلَخَ
مِنْهُمَا فَاتَّبَعَهُ السَّيِّطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِرِينَ(٥) وَلَوْ شِئْنَا
لَرْفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُوَلَهُ كَمْثَلُهُ
كَمْثَلُ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَزْرُعُهُ
يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيْمَانِهِمْ فَلَقَضَى
الْقَضَاصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ(٦) سَاءَ مَثَلًا لِلنَّاسِ
كَذَبُوا بِإِيْمَانِهِمْ وَأَنْفَسُهُمْ كَأَنَّهُمْ يَظْلَمُونَ(٧) مَنْ يَهْدِي اللَّهَ
فَهُوَ الْمُهْتَدِيَ وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ(٨)

وَإِذْ قَالَتِ الْفَتَّاهُ مَنْهُمْ لَمْ تَعْظِلُنَّ فَوْمَا أَلَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَدَا بِأَشْدِيدَ الْأَمْعَذَرَةِ إِلَيْهِ رَيْكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٤٥

فَلَمَّا نَسْوَأْمَا ذَكَرْ رَأْبَهُ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الشَّوَّعَ
وَلَخَذْنَا الَّذِينَ حَلَمُوا بِعَذَابٍ يَسِّيْنِ بِعَمَّا كَانُوا يَفْسُدُونَ ١٤٦

فَلَمَّا عَنَّا عَنْ مَا نَهَوْا عَنْهُ فَلَنَّا لَهُمْ كُوْثُرًا قَرَدَهُ خَيْرِيْنَ ١٤٧

وَإِذْ تَأْذَنَ رَبَّكَ لِيَتَعَمَّنَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
شَوَّهَ الْعَذَابُ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٨

وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْمًا فَنَهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ
ذُورٌ ذَلِكَ وَتَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ١٤٩ فَخَلَفَ مَنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا الْكِتَابَ
يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَى وَيَقُولُونَ سَيُخْفَرُ لَنَا وَإِنْ
يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهِ رِيَاحُهُ دُوَّهُ الْمُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالَّذِي أَنْلَى لِآخرَةِ
خَيْرِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ ١٥٠ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِّيْنَ ١٥١

وَقَطَعْتُهُمْ إِثْنَيْ عَشْرَةَ أَشْبَاطًا مِمَّا أَوْحَيْتَ إِلَيْيَ
مُوسَى إِذَا سَسَقَ لَهُ قَوْمَهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَابَةَ الْحَجَرِ
فَإِنَّهُ جَسَّتْ مِثْلَهُ إِثْنَيْ عَشْرَةَ عَيْنَانِ قَدْ عَلِمَ كُلُّ
هُنَّ أَنِّي مَشَرَّتُهُمْ وَظَلَّلْتَهُمْ عَلَيْهِمُ الْعَمَمَ وَأَنْزَلْتَهُمْ عَلَيْهِمُ
الْقَرَبَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا أَظْلَمُونَ أَوْ لَكِنْ كَانُوا نَفْسَهُمْ يَظْلِمُونَ^{١0}
وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَشْكُنُوا هَذِهِ الْقَرِبَةَ وَكُلُّهُنَّ هَا
جَئُوا شَيْئًا وَقُولُوا حِطَّةٌ وَإِذْ خَلُوا الْبَابَ سُجِّدُوا
تَعْفَرَ لَكُمْ خَطِيئَتُكُمْ سَبَرَ زِدُ الْمُخْسِنِينَ^{١01}
فَبَدَلَ الَّذِينَ بَرُ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَوَلَا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ^{١02} وَسَأَلْهُمْ عَنِ الْقَرِبَةِ لِتَهْ كَانَ
خَاضِرَةً الْبَخْرِ إِذَا يَغْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذَا تَأْتِيهِمْ
جِئَتَهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شَرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِيُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ تَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسَدُونَ^{١03}

* وَأَكْثُبْ لَتَابِعَهُ هَذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِيهِ أَمْلَأُخْرَةً
إِنَّا هُدَى إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِيَ الْحَسِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي
وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ وَلَوْلَوْنَ
الزَّكَوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِقَاتِلَتِيَوْمَ مُنْتُوْبٌ [15] الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَكْمَى الَّذِي يَعْلَمُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْهُمْ
فِي الْقُرْآنِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنْهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الظَّنِيْبَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْحَبَيْثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ إِمْتُوْبَيْهِ، وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
النُّورَ الَّذِي هُنْزِلُ مَعَهُ، وَلَيْكَ هُمُ الْفَقِيلُوْتُ [16]
قُلْ يَا أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
لِلَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُنْهِيَ
وَيُعِيْشُ فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَقْمَى الَّذِي يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ [17] وَمِنْ
قَوْمٍ مُوسَى اُمَّةٌ يَهُدُوْنَ بِالْحَقِّ وَيُهُدَوْنَ بِغَيْرِهِ [18]

وَلَمَّا رَأَيْتُ مُوسَى إِلَيْهِ قَوْمَهُ، عَنْضَبَ إِلَيْهِ أَسْفًا قَالَ يَعْصِمَ الْجَنَاحَ مُونِيهٌ
مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَفْرَارِتَكُمْ وَالَّقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْزِرُ إِلَيْهِ قَالَ إِنَّمَا إِنَّ الْقَوْمَ أَشَدَّ ضَعْفَوْنَ وَكَادُوا
يُقْتَلُوْنِي فَلَا تُشْمِثْ بِي الْأَغْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ^{١٣٩} قَالَ رَبِّي اغْفِرْ لِي وَلَا خَيْرَ وَأَدْخِلْنِي رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ^{١٤٠} إِنَّ الَّذِينَ أَتَخْذَلُوا الْعِجْلَ سَيِّئَاتُهُمْ
عَصَبَتْ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّلَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَّلَكَ نَجَزَ
الْمُفْتَرِينَ ^{١٤١} وَالَّذِينَ بَرَعُوا السَّيِّقَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِهَا وَأَمْتَوْا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ ^{١٤٢}
وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخْذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا
هُدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ^{١٤٣} وَاحْتَارَ مُوسَى
قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخْدَثْتُهُمُ الرَّجْفَةَ قَالَ
رَبِّي لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّيَّيْكَ أَهْلَكْتَهُمْ بِمَا فَعَلَ
الْشَّفَهَاءَ مِنْ إِنَّهُ لِإِفْتَنَتَهُ ثُضِلَ بِهَا مِنْ شَاءَ وَتَهَدَى
مَنْ شَاءَ أَنَّ وَلَيْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنَّ خَيْرَ الْغَافِرِينَ ^{١٤٤}

فَقَالَ يَمْرُوسٌ لِّنَّهُ إِاضْطَفَيْتَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِكَ فَيَكْلُمُ
فَخُذْ مَا أَتَيْتَكَ وَكُنْ مِّنْ قَبْرِ الْمُشَكِّرِينَ ١٤ وَكَتَبَنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرِقُومَكَ يَأْخُذُوا بِالْخَسِنَاتِ فَرِيقُكُمْ
دَارَ الْفَسِقِينَ ١٥ سَاصِرُونَ عَنْ آيَاتِنَا الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَلَمْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
وَلَمْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا وَلَمْ يَرَوْا سَبِيلَ
الْغَيْرِ يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِقَاءِيَتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٦ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِقَاءِيَتِنَا
وَلَقَاءَ الْآخِرَةِ حَيْثُ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ١٧ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ فُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْيَهُمْ
عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَهُمْ وَلَا
يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا إِلَّا تَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ١٨
وَلَمَّا سِقُطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا إِنَّمَا
لَمْ يَرْحَمْنَا إِنَّا وَيَغْفِرُ لَنَا التَّكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٩

وَجَوَزْنَا بِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْنَى كُفُونَ
عَلَى أَصْنَامِ لَهُمْ قَالَ الْوَالِي مُوسَى أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا
لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ١٢٩ إِنَّ هُؤُلَاءِ فُسْطَرُ
مَا هُمْ فِيهِ وَنَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٠ قَالَ أَغْيِرْ اللَّهُ
أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضْلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٣١ وَإِذَا أَبْجَيْتُمْ
مِنْ ئَالِ فِرْعَوْنَ يَسْوِمُونَكُمْ سُوْءَةَ الْعَذَابِ يَقْتَلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١٣٢ وَأَعْدَنَا مُوسَى الْمَلَكِينَ لِيَلَهُ
وَأَثْمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لِيَلَهُ وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَضْلِعْ وَلَا تَنْبِغِ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ١٣٣ وَلَمَّا جَاءَهُ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ
رَبِّهِ قَالَ رَبِّي أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِيَنِي وَلَكِنْ
أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِّي إِمْسَقْ رَمَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِيَنِي فَلَمَّا
تَجَلَّى رَبِّهِ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّأً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا
أَفَاقَ قَالَ شَبِيهَتَكَ ثُبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ ١٣٤

فَإِذَا جَاءَهُمْ أَلْحَانَةُ الْحَسَنَةِ فَالْأَوَّلَاتُ هُنَّا هَذِهِ، وَإِنْ تُصْبِهِمْ سَيِّئَةً
يَظْكِرُونَ إِيمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ، إِلَّا إِنَّمَا طَبَّرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^(٣٩) • وَقَالُوا مَهْمَّا تَأْتِنَا إِلَيْهِ
مِنْ آيَةٍ لَتُشَحِّرَنَا بِهَا فَمَا تَحْنَ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ^(٤٠) فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الظُّوفَانَ وَالجَرَادَ وَالقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ
آيَاتٍ مُّفَضَّلَاتٍ فَامْسَأْتَ كُبَرَ وَأَوْكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ^(٤١)
وَلَقَّا وَقْعَةً عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى أَذْعُ لَنَا رَبَّكَ يِعَا
عَهْدَهُ عِنْدَكَ لَيْنَ كَشَفَ عَنَّا الرِّجْزُ لَنُؤْمِنُ بِكَ
وَلَشَرِسَانَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(٤٢) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الرِّجْزَ إِلَى أَجَلِهِمْ بِالْغُوْهَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ^(٤٣) فَانْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ يَا نَفْهُمْ كَذَبُوا بِعِيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِينَ ^(٤٤) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَضْعِفُونَ
مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا أَلْتَهُ بَرْكَاتِنَا فِيهَا وَتَعَثُّتْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(٤٥) يِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْفَهُ وَمَا كَانَ أَيْغَرِشُونَ ^(٤٦)

قَالُوا إِنَّا أَتَيْنَاكُمْ الْعَالَمِينَ ۖ قَرِئَ مُوسَى وَهَارُونَ ۖ قَالَ
فِرْعَوْنُ هَلْ مِنْ شَيْءٍ يَهُدِّي بَلْ أَنَا أَذْنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْثُرُ
مَكْرَهٌ مُؤْمِنُونَ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسُوقَ تَعْلَمُونَ ۖ
لَا يَطْعَنُ أَيْدِيهِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ فِي خَلْفِ شَمَاءِ الْأَصْلِبِيَّةِ كُمْ
أَجْمَعِينَ ۖ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۖ وَمَا تَنْقِيمُنَا
إِلَّا أَنَّا مَسَايِّرٌ بِرَبَّ الْعَاجِلَاتِ حَسَرَتْنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَوَفَّتْ أَفْسَلِيَّنَ ۖ وَقَالَ الْمَلَائِكَةِ قَوْمُ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى
وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرَكَ وَهَاهُنَّ ۖ قَالَ سَتُقْتَلُ
أَبْنَاءَهُمْ وَسَتُسْتَخْرِجُ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَهْرُونَ ۖ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنِّي مُسْتَعِنٌ بِاللَّهِ وَاضْرِبُوا مِنَ الْأَرْضِ
لِلَّهِ يُورِثُهَا أَنَّ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعِقَبَةُ لِلْمُشَقِّيْنَ ۖ
قَالُوا أَتُوْزِيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَيَّثْنَا قَالَ
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَذَّوْكُمْ وَسَتَحْلِفُونَ كُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظَرُوكُمْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۖ وَلَقَدْ أَخْذَنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
بِالسَّيْرِ وَنَقْصَرَ مِنْ بَرِّ الشَّعْرَنَ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۖ

حَقِيقٌ عَلَيَّ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِيَقِنَتِهِ
مِنْ زَيْنَكُمْ فَأَرْسَلْتُ مَعَنِي بَنَى إِسْرَاهِيلَ ^{١٠٤} قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِكَايَاةٍ فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ^{١٠٥} فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُغْبَانٌ مُّبِينٌ ^{١٠٦} وَتَرَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلظَّرِيرَتِ ^{١٠٧} قَالَ الْمَلَائِمِنْ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ إِنْ هَذَا السَّاحِرُ
عَلَيْهِ ^{١٠٨} يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ أَرْضِكُمْ فَإِذَا تَأْمَرُونَ
قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حِشْرِينَ ^{١٠٩} يَا أَنُوكَ
يُكَلِّ سَاحِرٍ عَلَيْهِ ^{١١٠} وَجَاهَ السَّاحِرَةُ فِرْعَوْنَ قَالَ أَوْ إِنْ
لَنَّ الْأَجْرُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ^{١١١} قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
أَيْمَنَ الْمُقْرَبِينَ ^{١١٢} قَالَ أَوْ إِنَّمَوْسَى إِنَّمَا أَنْ شَلَقَى وَلَمَّا أَنْ
نَكْثُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ ^{١١٣} قَالَ الْقَوْافِلَمَا الْقَوْافِلَ سَاحِرُوا
أَعْيُنَ الْمَأْسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاهَ وَسَخَرَ عَظِيمُ ^{١١٤}
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْنَا مُوسَى أَنَّ الْقِيَ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَفَ مَا
يَأْفِكُونَ ^{١١٥} فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١١٦} فَعَلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا ضَيْغَرِينَ ^{١١٧} وَالْقِيَ السَّاحِرَةُ سَاجِدِينَ ^{١١٨}

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ إِمْتُوا وَإِنَّقُوا الْفَتَحَّا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ
فِيَنَ السَّمَاوَةِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ كَذَبُوا فَلَخَذَنَهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
بَيْتًا وَهُمْ تَأْمُورُونَ ۝ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
بَأْسُنَا أَضْحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ أَفَأَمْتُوا مَكَرَ اللَّهِ
فَلَآيَ أَمْنٌ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَوْمُ الْخَلِسُرُونَ ۝ أَوْلَمْ يَهْدِ
لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لُؤْلَئِكَاءَ
أَصْبَبْتُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَتَطَبَّعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝
يَتْلُىَ الْقُرَىٰ نَقْصٌ عَلَيْهِ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ
قَبْلِ كَذَلِكَ يَظْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَا
وَجَدْنَا إِلَّا كُثُرَهُمْ مِنْ عَاهِدٍ وَلَمْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ۝
ثُمَّ بَعْثَاتِنَ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ إِنَّا يَأْتِيَنَا إِلَيْنَا فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَهُ
فَظَلَّمُوا إِلَيْهَا فَانظُرْ إِنَّهُ كَانَ عَقِبَةُ الْفُسِيدِينَ ۝
وَقَالَ مُوسَىٰ يَأْفِرُ فِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

* قَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلَّذِينَ آتَيْتَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ خَرَجْتَهُ كَيْ شَعَّبَ
وَالَّذِينَ هُمْ مُؤْمِنُونَ مَعَكَ مِنْ قَرِيبَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْ
كُنَّا كَارِهِينَ ١٧ قَدْ لَمْ فَرِسْتَنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عَذْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودُ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
الَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ زَهْنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا إِنَّا افْتَخَرْنَا
بِيَقْنَانَا وَيَقْنَنَ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَتَّاحِينَ ١٨ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَيْلَنِ اتَّبَعْتُمْ شَعَّبًا إِنَّكُمْ إِذَا
خَلَسْرُونَ ١٩ فَلَأَخْذَلَنَّهُمُ الرَّحْمَةَ فَأَضْبَخَنَّاهُ فِي دَارِهِمْ جَثَثِينَ ٢٠
الَّذِينَ كَذَبُوا شَعَّبًا كَمَا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شَعَّبًا
كَمَا أَهْمَمُ الْخَيْرِينَ ٢١ فَقَوْلُنِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُنِي لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رَسْلَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ هَاسِئِي عَلَى قَوْمٍ
كَافِرِينَ ٢٢ وَمَا أَرْسَلْتُنَا فِي قَرِيبَتِنَا مِنْ نَّجَّيْنَا إِلَّا أَخْذَنَا
أَهْلَهَا بِالْأَسْلَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٢٣ ثُمَّ بَدَلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى يَعْفُوا وَقَالُوا قَدْ فَسَدَ هَابِلَةَ نَا
الضَّرَاءَ وَالسَّرَّاءَ فَلَأَخْذَلَنَّهُمْ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٤

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ فَنَّ
قَرِيتُكُمْ إِنَّهُمْ اثْنَانِ يَتَطَهَّرُونَ ① فَإِنْ جَعَلْتُمْ
وَأَهْلَهُمْ إِلَّا مُهْرَأَتُهُمْ كَيْفَ كَانَتْ مِنَ الْغَالِبِينَ ② وَأَمْطَرْتُ
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ ③
وَالَّتِي هَذِيَّتْ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ يَقُولُ مَا غَبَدُوا اللَّهُ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِي نَارٍ كُمْ
فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ④ وَلَا تَبْخَسُوا الْأَنَاسَ
آشِيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِضْلَاجِهَا
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قُوْمَنِينَ ⑤ وَلَا
تَغْدُلُوا بِكُلِّ صَرَاطٍ ثُوَدُورَ ⑥ وَتَضْلُلُونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ⑦ أَمْنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عَوْجًا ⑧ وَادْكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَيْرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑨ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
أَمْنُوا بِالذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاضْرِبُوا
حَتَّىٰ يَعْلَمُوكُمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِيمِينَ ⑩

وَإِذْ كُرِّزَ وَإِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَآئِمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَحَذَّرُونَ مِنْ شَهْوَلَهَا فَصُورًا وَّتَنْجُوتُونَ
الْجِبَالَ بِيُوتَ أَقْدَرْكُرْزَ وَأَمْلَأَهُ اللَّهُ وَلَا تَغْشَوْهُ فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ١٣ • قَالَ الْمَلَائِكَةُ إِنَّكُمْ كَبِيرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَتَسْتَضْعِفُوا لِهِنَّ ءَامِنَ مِنْهُمْ أَنْعَلَمُونَ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُنْزِلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ١٤ • قَالَ الْأَذِينَ إِنَّكُمْ كَبِيرُوا إِنَّا بِالذِّي
ءَامَنَّا ثُمَّ بِهِ كَافِرُونَ ١٥ • فَعَقَرُوا الْبَاقِةَ وَعَنَّ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحَ إِذْ قَنَا بِمَا عَاهَدْنَا مِنْ كُثُنَّ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٦ • فَأَخَذَ ثُمَّهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَضْبَحَهُوا فِي دَارِهِمْ
جَاهِيمَينَ ١٧ • قَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْقُومُ لَقَدْ أَنْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّهِ وَنَصَّحْتُ لَكُمْ وَلَكُنْ لَا تَنْجِيُونَ النَّصْحِينَ ١٨ •
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاجِحَةَ مَا سَبَقَتْكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ فِي الْعَالَمِينَ ١٩ • إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْرِّجَالَ
شَهْوَةً فَنِنْ ذُونِ السَّاءَةِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ فُسْرِفُونَ ٢٠

أَبِلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ⑤ أَوْ عَجِيزْتُمْ أَنْ
جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِئَذْرَكُمْ
وَإِذْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُكُمْ خُلَقَةً مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بِضَطْلَةٍ فَلَذْكُرُوا إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ⑥
قَالَ الْأَجِيَّتُ التَّغْبُدَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَاتَّا بْنَ يَعْبُدَ
ءَابَآءَ آوْتَ افْلَتَ اِيمَانَهُذَّتَ اِلَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦
قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِحْشٌ وَغَضْبٌ
أَتَجَدِلُونَنِي فِي أَسْمَلِهِ سَقِيَشُوهَا أَنْثُمْ وَءَابَآءَكُمْ
مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنَّمَا مَعَكُمْ مِنَ
الْفُسْنَيْظِرِيْبَ ⑧ قَالَ جَيْتُهُ وَالذِيْنَ بِمَعْهُ هُرِيرَخْمَةٌ فَبِمَا
وَقَطَعْتَهَا بِإِرَادَتِكُمْ كَذَبُوا بِيَاتِتَهَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ⑨
وَإِلَى شَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحَّا ⑩ قَالَ يَقُولُ لِمَغْبُذَوَالله
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ⑪ قَدْ جَاءَكُمْ بِتِبَّتَهُ مِنْ رَبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ إِيَّاهُ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ
اللهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَإِنَّهُ كُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑫

وَالْبَلَدُ الظِّيْبَ يَخْرُجُ تَبَاهَةً بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي حَبَّتْ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدَأَكَذَالِكَ نُصَرِّفُ أَهْلَكَتِ الْقَوْمَ يَشْكُرُونَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ إِنِّي أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ
فِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ
قَالَ الْمَلَائِمِنْ قَوْمِهِ إِنَّا نَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
قَالَ يَقُولُ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ
فَكَذَبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَبُوا بِقَاتِلَتْنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا أَعْمَمِينَ
عَادُ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُ إِنِّي أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ فِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ أَفَلَا تَشْقُونَ
إِنَّا نَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا نَظُنُكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
قَالَ يَقُولُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عِلْمٌ هُدَىٰ وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا تَأْتِيهِ رَبِّهِمْ يَوْمًا يَأْتِيهِ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُواهُ مِنْ قَبْلِ قَدْجَاءَتِ رَسُولُ رَبِّهِ مِنَ الْحَقِّ
فَهَلْ لَمَّا مِنْ شَفَعَةٍ فَيَسْتَغْوِي أَوْ نُرَدْ فَتَغْمَلَ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَيْرٌ وَالنَّفَّاثَةُ مَوْلَانَا مَا كَلَّا
يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعْشِي النَّبَّاهَ
يَظْلِبُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْوَمَ مُسَخَّرَاتٍ
بِإِمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾
أَذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّمَا لَا يُحِبُّ الْمُغَتَدِّينَ ﴿٤﴾
وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِاصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعاً
إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ
الرِّيحَ شَرَابَيْنِ يَدْعُ بِرَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَفْلَثَ سَحَابَاتِهَا
سَقَتَهُ لِبَلَّ مَيْتٍ فَأَنْزَلَتَ إِلَيْهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجَتَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُؤْتَمِنَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةَ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
رَبَّنَا حَقًا فَهُمْ وَجَدُّهُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَإِذَنْ
مُرْدَنْ بَنَتْهُمْ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ④ الَّذِينَ يَضْلُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ⑤ وَبَيْنَهُمَا
حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّاً يُسَيِّدُهُمْ وَنَادَوْا
أَصْحَابَ الْجَنَّةَ أَنْ سَلَمْ عَلَيْهِ كُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ⑥
وَإِذَا صَرِقْتُ أَبْصَرْتُهُمْ تَلْقَى أَصْحَابَ النَّارِ قَالُوا إِنَّا لَا نَجْعَلُنَا
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑦ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
يُسَيِّدُهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَنَا عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ⑧
أَهْوَلَاءَ الَّذِينَ أَفْسَدْتُمْ لَا يَنْهَا هُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَذْخُلُوا الْجَنَّةَ
لَا خُوفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْشُمْ تَخْرُجُونَ ⑨ وَنَادَى أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ
الْجَنَّةَ أَنْ أَفْيِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَنَا كُمُ اللَّهُ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ مِمَّا عَلَى الْكَافِرِينَ ⑩ الَّذِينَ أَنْتَخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوا
وَلَعْبًا وَغَرَثُهُمُ الْحَيَاةُ الْذِيَا قَالُوا يَوْمَ تَنْسَيُهُمْ كَمَا نَسَوْا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِعِيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ⑪

قَالَ أَذْخُلُوا فِي الْجَنَّةِ مَمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلْتُ أَمْمَةً لَعَنَتْ أَخْرِهَا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا قَالَ أَخْرِهِمْ لِأُولَئِمْ رَبَّنَا هُوَ أَعْصَلُونَا فَقَاتَهُمْ
عَذَابًا ضَغْفًا مِنَ النَّارِ ﴿١﴾ قَالَ لِكُلِّ ضَعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
وَقَالَ أُولَئِمْ لِأَخْرِهِمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَلَّبُوا إِيمَانَهُمْ وَأَشْتَكَبُرُوا عَنْهَا لَا يَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّعَاءِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلْبِعَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيلَاطِ وَكَذَلِكَ
تَجْزِي الْمُنْجَرِيْمِنَ ﴿٣﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَائِشٌ
وَكَذَلِكَ تَجْزِي الظَّالِمِيْنَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا تَكِلُّ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا أُولَئِكَ أَضْحَبُ الْجَنَّةَ هُمْ
فِيهَا حَالِدُونَ ﴿٥﴾ وَنَرَعْتَ أَمَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍ تَجْزِي مِنْ
تَجْزِيْهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا لِهُمْ حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي هَدَيْنَا إِلَيْهَا وَمَا كَانَ
لِتَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسْلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنَوْذُوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ أُوْرِثُوهَا بِمَا كَانُوكُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾

يَتَنَزَّلُ إِذَا مَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنْ كُلِّ قَسْجِدٍ وَّكُلُّاً وَّأَشْرَبُوا
وَلَا تَسْرِهُمْ أَنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّلِيلَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هُنَّ لِلَّذِينَ إِمْنَوْا
فِي الْحَيَاةِ الْأُولَى حَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُقْصِلُ الظَّاهِرَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ وَالْأَثْمَ وَالْبُغْيَ يُغَيِّرُ الْحَقِّ وَإِنْ شَرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَكُلَّ
نَّمَاءَ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلَهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِرُونَ ۝
يَتَنَزَّلُ إِذَا مَا يَأْتِيَنَّكُمْ رَسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ مَا يَتَعَصَّبُ
فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا حَرُقٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَثُونَ ۝ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَأَسْتَكَّبُرُوا عَنْهَا فَوْلَى كَأْضَحَّ الْأَنَارِهِمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ لَهُنْ أَظْلَمُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ إِنَّمَا يَعْلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ
بِإِيمَانِهِ أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ مَا ذَاجَأَهُمْ
رَسُلُنَا يَسْوِفُونَهُمْ قَالُوا إِنَّمَا كَعْنَشُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا أَصْلُواعَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ۝

فَالاَرْتَأْتَ اَظْلَمَنَا اَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَعْفِرْنَا وَتَرْحَمْنَا الَّذِينَ كُونُنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْصِي عَذَّقَ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَقْعُدٌ الَّذِي جِئْنَ ﴿٣﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ﴿٤﴾ يَكْتَبِنِي عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَاسَا
يُوَزِّرْ مَعْسُوَتِكُمْ وَرِيشَا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
مَا يَكْتِبَ اللَّهُ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥﴾ يَكْتَبِنِي عَادَمَ لَا يَفْتَنَنِكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْرِعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا إِلَيْهِمَا سُوَءَاتِهِمَا إِنَّهُ وَيَرِكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ وَمِنْ
حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أُولِيَّةً لِلَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٦﴾
وَإِذَا فَعَلُوا أَفْحَشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾
* قُلْ أَمْرَرْتَهُ بِالْقِسْطِ وَأَقْبَلُوا وَجْهَهُمْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ
وَأَذْغَوْهُ فُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْتُكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا
هَذَئِي وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُ لَهُمْ إِنَّهُمْ إِنْخَذُوا
الشَّيْطَانَ أُولِيَّةً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ شَفِيَّتُونَ ﴿٨﴾

فَالَّمَا مَنَعَكَ الْأَشْجَدَ إِذَا مَرَثَكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ^{١١} قَالَ فَإِنَّهُ يُظْهِرُ مِنْهَا فَهَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَكَبَّرَ
فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الْصَّاغِرِينَ ^{١٢} قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ
فَالَّمَّا إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ^{١٣} قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا تَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطَكَ
الْمُسْتَقِيمَ ^{١٤} ثُمَّ لَا تَبْيَنْهُمْ فَنِيَّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِيلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ^{١٥} قَالَ أَخْرُجْ
مِنْهَا مَذْءُومًا وَمَا مَذْحُورٌ أَلْمَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلَائِقَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ^{١٦} وَإِنَّ دَمَ أَشْكَنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمْ وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ^{١٧} فَوَسَوسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وَرَى عَنْهُمَا مِنْ سُوءٍ إِنْهُمَا وَقَالَ
مَا نَهَاكُمَا مَارَثَكُمَا مَاعِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِينَ
أُوتَكُمَا كُوَنَّا مِنَ الْخَالِدِينَ ^{١٨} وَقَاسَمَهُمَا إِنَّهُ لَكُمَا لِمَنِ الْصَّاحِبِينَ
فَدَلَّاهُمَا بِغَرْرٍ وَرَقْ لَقَادًا قَالَ الشَّجَرَةَ بَدَثَ لَهُمَا سُوءَ إِنْهُمَا وَظَفِيقًا
يَخْصِقَنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا مَارَثُهُمَا أَلْمَ أَنْهُكُمَا
عَنْ يَدِكُمَا الشَّجَرَةَ وَأَقْلَلُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ فَمِنْ ^{١٩}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَصَمُ كَيْبَابُ الْهَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَسْرَجَقْنَةُ
 لِتَذَرِّبِهِ وَذَرِّي لِلْمُؤْمِنِينَ ① إِنَّ يُغَوِّي أَمَّا الْهَنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 مِّنْ رَّيْكُمْ وَلَا تَتَبَعُوهُمْ دُونَهُ، أَوْ لِيَأَهُ فَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ②
 وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْتًا أَوْ هُنْ
 قَائِلُونَ ③ فَهَا كَانَ دَعْوَيْهِمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ④ فَلَنْشَقْلَنَّ الَّذِينَ أُنْرِسَلَ إِلَيْهِمْ وَلَنْشَقْلَنَّ
 الْمُرْسَلِينَ ⑤ فَلَنْتَقْصِنَّ عَلَيْهِمْ يَعْلَمُ وَمَا كُنَّا غَافِلِينَ ⑥
 وَالْوَرْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَ مَوَازِنُهُ فَإِنَّهُ كَهُنْمُ
 الْمُفْلِحُونَ ⑦ وَمَنْ خَفَثَ مَوَازِنُهُ فَإِنَّهُ كَهُنْمَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑧ وَلَقَدْ كَنَّكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاكُمْ فِيهَا مَعِيشًا فَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ ⑨
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلَّنَا لِلْمُكْلِفِيَّةَ لَا سُجْدَوْا
 بِلَادَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَرْبَ السَّاجِدِينَ ⑩

• هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمُّكَبَّةُ أَوْ يَلْتَهِي رَبِّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ
• آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا
• لَمْ تَكُنْ قَاءَمْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيمَانِهَا حَيْثُ أَقْبَلَ إِنْتَظَرُوا
• إِنَّا فَنْتَظَرُونَ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا أُشِيعُوا شَتَّى مِنْهُمْ
• فِي شَتَّى مَا أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهُ أَوْ مِنْهُمْ يَعَاكِبُونَ أَيْفَعَلُونَ ﴿٢﴾
• مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
• فَلَا يُجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿٣﴾ قُلْ إِنَّمَا هَذَا لِيَعِنَّ رَبِّيَ
• إِلَى صَرْطَطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ دِينَ أَقِيمَ مِنْهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
• مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
• رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ لَا شَرِيكَ لِلَّهِ وَبِذَلِكَ أَمْرُتُ وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧﴾
• قُلْ أَعْبُدُ اللَّهَ أَنْبَغَ رِبَا وَهُوَ بُثْ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا تَكُونُ سَبَبُ كُلُّ نَقْصٍ
• إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَرِزْقُهُرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
• فَيَنْبَيِّكُمْ يَعَاكُشُونَ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٨﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
• خَلِيقَ الْأَرْضِ وَرَقَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ذَرَحَتِ لَيْلَكُمْ
• فِي مَا أَءَيْكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾

وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمَّ إِلَيْهِ هُنَّ أَخْسَنُ حَتَّىٰ يَتَّلَعَّ أَشَدَّهُ
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نَكِفُّ نَفْسًا إِلَّا
وَسَعَهَا وَإِذَا قَلَّ شَمْ فَاغْدِلُوا وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَانِ وَرَعَيْهِ
لِلَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَيْحَةً كُمْ يَدُهُ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الشَّيْلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَيْحَةً كُمْ يَدُهُ لَعْلَكُمْ
تَتَّقُونَ
ثُمَّ عَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَحْمِلُّ عَلَى الَّذِينَ
أَخْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلَقَاءُ
رَبِّهِمْ بِئْرَمُونَ
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا الْعَلَمَ كُمْ شُرْحَمُونَ
أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
عَلَى طَالِبِقَيْتَنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ
جَاءَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ كَذَّبَ بِيَقِيْتَ مِنْ اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا أَسْتَجْزِيَ الَّذِينَ
يَضْرِبُونَ عَنْ عَيْنِيَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَضْرِبُونَ

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُورَ حُمَرٍ وَسَعَةٍ وَلَا يَرَدُ
بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٥ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أَشْرَكْتَنَا وَلَا إِبْرَهِيلَ وَلَا حَرَقَتْنَا مِنْ شَنْهُ وَ
كَذَّالِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظُّنُنُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُضُونَ ١٦ قُلْ فِيلِهِ الْخُجَّةُ الْبَلِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ١٧ قُلْ هَلْمَ شَهَدَ أَمَّكُمْ
الَّذِينَ يَسْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهَدُوا فَلَا شَهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِيمَانَنَا وَالَّذِينَ
لَا يَؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١٨ قُلْ
تَعَالَوْا أَثْلَ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا شَرِكُوا
بِهِ شَيْئًا وَرَبُّ الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ إِمْلَاقٍ تَحْنُنْ تَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا اظْهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِيقَ دَلِيلَكُمْ وَصَبِيكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ ١٩

شَمَائِيلَةَ أَرْوَاحَ مِنَ الْضَّارِّ إِلَيْتُينَ وَمِنَ الْمَغْزِيَتِينَ
قُلْ هَذَا كَيْرَيْنَ حَرَمَ أَمْ لِالثَّيَيْنِ أَمَا إِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَسْمُونَهُ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤
وَمِنَ الْأَبْلِيلِ إِلَيْتُينَ وَمِنَ الْبَقَرِ إِلَيْتُينَ قُلْ هَذَا كَيْرَيْنَ
حَرَمَ أَمْ لِالثَّيَيْنِ أَمَا إِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ
أَمْ كُنْتُمْ شَهَدَاءَ إِذْ وَصَبَّيْتُمُ اللَّهَ بِهَذَا فَقَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذَبًا لِيُضَلِّ الْأَنْسَاسَ يَغْيِرُ
عِلْمًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا أَظَلَلَمِينَ ١٥ قُلْ لَا إِلَهَ
فِي مَا تَوْجِي إِلَّا هُنْ حَرَمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمًا خَرَزِيَّ قِيَانَهُ وَرِحْشًا أَوْ
فِسْقًا أَهْلًا لِيَغْيِرُ اللَّهُ بِهِ فَقَنْ الْحُضْرَاطَ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ
قِيَانَ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَتْ
كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْعَنْتَمِ حَرَمَتْ عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظَهُورُهُمَا أَوْ لَحْوَاهَا أَوْ مَا احْتَلَطَ
يَعْظِلُمُ ذَلِكَ حَرَمَتْهُمْ يَعْتَجِيَهُمْ وَإِنَّ الصَّادِقَاتِ ١٧

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ
يَرْغِبُهُمْ وَأَنْعَمٌ خَرِيقٌ ظَهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ
إِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِفْتَرَاءَ عَلَيْهِ سَيِّجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ^{١٣٩} وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِ هَذِهِ الْأَنْعَمُ خَالِصَةٌ
لِذُكُورِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى أَرْوَاحِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شَرِكَةٌ سَيِّجْزِيهِمْ وَضَقَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ^{١٤٠} قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَوْ لَدُهُمْ سَقَهاً بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ إِفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ^{١٤١} وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
مَغْرُوسَاتٍ وَغَيْرَ مَغْرُوسَاتٍ وَالنَّخلَ وَالرُّزْعَ مُخْتَلِفًا
أَكْثَرُهُ وَالرِّزْقُونَ وَالرِّقَابُ مُتَشَابِهٌ وَغَيْرَ مُتَشَابِهٌ
كُلُّوا مِنْ ثَمَرَهُ إِذَا أَشْمَرَقَهُ الْوَاحِدَةُ رِبْوَةٌ حَصَادُهُ
وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّرِيفَينَ ^{١٤٢} وَمِنْ الْأَنْعَمِ
حَمُولَةٌ وَفَرْشَاتٌ كُلُّوا مِمَارَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَنْبِغِي
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَّوْقُمِينَ ^{١٤٣}

ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
غَافِلُونَ ۝ وَلَكُلُّ دَرَجَةٍ قِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبَّكَ
يَغْفِلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
إِن يَسَّأُلُّ ذُهْبَكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ فَمَا
يَسْأَلُكُمْ إِنْ شَاءَ كُمْ مِنْ ذَرَيْةٍ قَوْمٌ هَاخَرِينَ ۝
إِنَّمَا تُوعَدُونَ بِالآتِ ۝ وَمَا أَنْشَمْ يَمْعِجزِينَ ۝ قُلْ يَتَقَوْمُ
يَعْمَلُوا عَلَىٰ مَا كَانُوكُمْ إِنَّهُ عَامِلٌ فَسُوقْ نَعْلَمُونَ
مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِيَاتُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝
وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَّا مِنْ أَلْحَزِنَ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا
فَقَالُوا هَذَا مِنْ أَنْهُرِنَا بِرَغْمِهِمْ وَهَذَا الشَّرَكَيَّاتِنَا فَمَا كَانَ
لِشَرَكَيَّاتِنَا فَلَا يَصِلُّ إِلَى اللَّوْقَانَ كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
يَصِلُّ إِلَى شَرَكَيَّاتِنَا سَاهَمَتْ حَكْمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
زَيْنُ بْنُ سَعْدٍ قَرْبَ الشَّرِيكَيْنَ قُشْلَ أَوْلَادِهِمْ
شَرَكَيَّاتِهِمْ لِيَرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِيَنَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرُكُ صَدَّرَةً لِلْأَسْلَمِ وَمَنْ
يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ يَجْعَلُ صَدَّرَةً ضَيْقًا حَرِيجًا كَأَنَّمَا
يَضَعُدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْجِنَّ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ^(١) وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ قَضَيْنَا
لِلْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ^(٢) لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَهُوَ وَلِهِمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(٣) وَيَوْمَ تَحْشِرُهُمْ جَمِيعًا
يَمْعَثِرُ الْجِنِّ قَدْ إِاسَتَ كُثُرُّهُمْ فِي الْأَيْنِ وَقَالَ أَوْلَيَّاً لَهُمْ
فِي الْأَيْنِ رَبَّنَا أَنْشَفْتَنَّ بَعْضَنَا بَعْضٌ وَتَلَغَّنَا أَجَلَنَا
الَّذِي أَجَلْنَا لَنَا قَالَ الْمَازِقُونَ كُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
إِلَامَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ^(٤) وَكَذَلِكَ
تُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^(٥)
يَمْعَثِرُ الْجِنِّ وَالْأَيْنِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْ كُمْ
يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ مَا يَتَّخِي وَتُنْذِرُونَ كُمْ لِقَاءً يَوْمَ مُحْكَمٌ
هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَعَرَّثُهُمُ الْحَيَاةُ الْأُذْنِيَا
وَشَهِدْنَا وَأَعْلَى أَنْفُسِنِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ^(٦)

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا دَكَرَ إِسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَلَ
لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطَرَ رَبُّمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
لَيَعْصِلُونَ يَا هُوَ أَعْلَمُ بِعِنْدِهِ عِلْمٌ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١﴾
• وَذَرُوا أَظْهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
سَيُبَخِّرُونَ بِمَا كَانُوا يَفْرَغُونَ ﴿٢﴾ • وَلَا تَأْكُلُوا مَمَالِمَ
يَذْكَرُ إِسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لِفَسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوَحِّنُ
إِلَى أُولَئِكَ يَأْتِيهِمْ لِيَجْدِلُوكُمْ وَإِنَّ أَطْعَمُهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿٣﴾
أَوَ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَخْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا اللَّهَ رُؤْرَايَتَهُ بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلْمَاتِ لَيَسَّرْ بِخَارِجِ قِنْهَا كَذَلِكَ
زَيَّنَ لِلْكَافِرِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْلَرَ مُجْرِمِيهَا لِيَتَكَرُّرُ وَفِيهَا وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا يَأْنِسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ
هَآيَةً فَالْأُولَئِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ نُؤْتُهُ مِثْلَ مَا أَوْتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
لِلَّهِ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ سَيِّحِبُ الَّذِينَ أَخْرَمُوا
صَعَارِ عنَّدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿٦﴾

*وَلَوْ أَنَّا تَرَكْنَا إِلَيْهِمُ الْقَالِيَّةَ وَكَلَمَّهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَسَّنَاهُ
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَبْلًا مَا كَانُوا لِلْأُولَئِكُمْ نُؤْمِنُ أَلَا إِنْ يَسَّأَ اللَّهُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ^{١٣} وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا إِلَيْكُلَّ نَبِيًّا
عَدُوًّا شَيْطَانَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ يُوحِي بِغَضْبِهِمْ إِلَى بَعْضِ
رُخْرُقِ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْشَاءَ رَيْثَةَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ ^{١٤} وَلَتَضْعُغَنِي إِلَيْهِ أَفْهَدَةُ الَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلَيَرْضُوَهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُفْتَرِفُونَ ^{١٥} أَفَعَيْرَ اللَّهُ أَبْتَغَى
حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
وَالَّذِينَ أَتَيْتُهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ قَلَّا تَكُونُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ ^{١٦} وَتَمَتِ الْكِتَابُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^{١٧}
وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُوَهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا اُفْلَقَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَحْرُضُونَ ^{١٨} إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَنْ يَضْلُلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ^{١٩} فَكُلُّوا
مِمَّا ذِكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِقَاتِلِيهِ مُؤْمِنِينَ ^{٢٠}

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا يَعْبُدُوهُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ
يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيِّرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ
بَصَارِئٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيقَ فَعَلِيهَا
وَمَا أَنَّا عَلَيْكُم بِحَقِيقَةٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْمُلْكَيَّاتِ
وَلَيَقُولُوا أَدْرَسْتَ وَلَتَبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ ۝ لَا تَعْلَمُونَ ۝ أَتَيْغُ مَا أُرْوِحُ
إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَغْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَ وَمَا جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسْبِّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
ذُنُونَ اللَّهِ فَيَسْبِّو اللَّهَ عَذْوَابُ الْعِذَابِ عَلِمَ كَذَلِكَ زَيَّنَ الْكُلُّ الْمُفْتَأِ
عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيَنْتَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَنْجَاهُمْ ۝ آيَةُ لِيُؤْمِنُنَّ بِهَا
فَلِإِنَّمَا أَقْلَمُكُمْ عَنَّ دِرْبِ اللَّهِ وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يَرْمِنُونَ ۝ وَنَقِلُّكُمْ أَفْيَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَعَالَمٍ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرْقَدٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ۝

* إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَيْ وَالنَّوْى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيَّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنَّى لَوْفَكُونَ ﴿١﴾ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
وَجَاعِلُ الْأَيَّلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَنَا ذَلِكَ تَقْدِيرٌ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا
فِي ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَّتَا أَلَّا يَكُنْ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَجَدَةً فَمُسْتَقْرٌ وَمُشْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَلَّتَا أَلَّا يَكُنْ لِّقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٤﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ، نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ
خَضِرًا فَخَرَجَ مِنْهُ حَبَّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلِيعَهَا قِنْوَانٌ
دَائِنَةٌ وَجَهَتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْثُونَ وَالرُّقَآنَ مُشْتَهِيَّا وَغَيْرَ
مُشْتَهِيَّا انْظُرُوا إِلَى شَمْرِهِ، إِذَا أَشْمَرَ وَيَسْعُهُ، إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
لَا يَكُنْ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شَرَكَةً الْجِنَّ وَخَلْقَهُمْ
وَحَرَّقُوا الْفَوْيَنَ وَبَنَتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبُّحَنَهُ وَنَعَلَى عَمَّا يَصْفُونَ ﴿٦﴾
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّهُ يَكُونُ لَهُ قَوْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ
لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

*وَمَا قَدَرَ رَوْا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ إِذَا قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ فَنَّ
شَّيْءٌ وَقُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
لِلْبَاسِ تَجْعَلُوهُ رَأْيَهُ فَرَاطِيسَ ثَبَدَ وَنَهَا وَثَخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْشُمْ
مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَسْمُ وَلَا أَبَاوْكُمْ قُلِ اللَّهُ شَمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
يَلْعَبُونَ ﴿١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكٌ مُصَدِّقٌ لِذِي بَيْنَ
يَدِيهِ وَلِشَذَرَاتِ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ أُخْرَىٰ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يَحْافِظُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
إِفْرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ فَوْجِيٌّ إِلَيْهِ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَنْ قَالَ سَاحِرٌ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْتَرٌ إِذَا الظَّالِمُونَ فِي
غَمَرُتُ الْمَوْتَ وَالْمَلِئَةُ تَأْسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا النُّفَسَ كُمْ
الْيَوْمِ تُبْخَرُونَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْهُ مَا يَتَّبِعُهُ سَسَكُنْدِرُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِي ذَلِي
كَمَا حَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ مَرَّةً وَتَرَكْنَاكُمْ مَا حَوْلَكُمْ وَرَأَةً ظَهُورَكُمْ
وَمَا تَرَىٰ مَعَكُمْ شَفَعَاءَ كُمْ الَّذِينَ زَعْمَشُمْ أَنَّهُمْ فِي كُمْ
شَرَكَوْا الْقَدْ قَطْعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ﴿٤﴾

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَلَمْ يَلِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ فَلَيَكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُم مُفْتَدُونَ ٤٣ وَتَلَكَ حُجَّتَنَا أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَتَنِي مَن نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْنِم ٤٤
وَوَهَبَنَا اللَّهُ اسْحَاقَ وَيَغْفُوْبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذِرَّتِنِي دَاؤُودَ وَسَلِيمَانَ وَأَئْبُوبَ وَنُوسُفَ
وَمُوسَى وَهَارُونَ ٤٥ وَكَذَلِكَ تَجْزِيَ الْمُخْسِنِينَ
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَالْيَاسُ كُلُّ فِنَ الْصَّالِحِينَ ٤٦
وَلَا سَمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوْسُفَ وَلُوطَأَ وَكَلَّا فَضَلَّتَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ٤٧ وَمِنْ هَايَاهُمْ وَذِرَّتِنِي وَلَا حَوْنِهِمْ وَاجْتَبَيْتَهُمْ
وَهَدَيْتَهُمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ٤٨ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَهُ بَطَ عنْهُم مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٤٩ فَلَيَكَ الَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالثُّبُوْةُ فَلَمَن يَكُنْ فَرِيْبَهَا هُوَلَاءَ فَقَدْ وَكَلَّا بِهَا فَقَمَا لَيْسُوا
بِهَا بِكَافِرِينَ ٥٠ لَوْلَكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِدَ لَهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ
قُلْ لَا أَمْلَكُمْ عَلَيْهِ أَخْرَى إِنْ هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥١

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْمَهُ أَزْرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا لِلَّهِ إِنِّي
أَرَيْكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّسِينٌ⁷⁷ وَكَذَلِكَ نَرِئُ إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنْ الْمُوْقِنِينَ⁷⁸
فَلَمَّا جَعَلَ عَلَيْهِ الْيَلْ رَعَى كُوَيْبَابًا قَالَ هَذَا زَارَتِي فَلَمَّا أَفْلَأَ
قَالَ لَا تَحِبُّ الْأَفْلَائِينَ⁷⁹ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفْلَأَ قَالَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا يَكُونُ مِنْ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ⁸⁰ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا زَارَتِي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفْلَأَ قَالَ يَقُولُ إِنَّهُ بَرِيءٌ مِّمَّا شَرِكُونَ⁸¹
إِنَّهُ وَجْهُنَّ وَجْهُنَّ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ⁸² وَحَاجَةٌ لِّقَوْمٍ قَالَ
إِنَّهُمْ جُنُونٌ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا وَلَا أَخَافُ مَا أَشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ⁸³ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُرِيلِيهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَلَأَشْرِقَ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ⁸⁴

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ فَنِ شَيْءٌ وَلَكِنْ
ذَكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٠ وَذَرِ الَّذِينَ أَنْخَذُوا دِينَهُمْ
لَعِبًا وَلَهُوا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الَّذِي أَوْدَكُرِبِيهِ أَنْ
تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ ذُونَ اللَّهِ وَلِئَلَّى
وَلَا شَفِيعٌ وَلَمَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَوْلَى
الَّذِينَ اتَّسِلُوا بِمَا كَسَبُوا إِلَّهُمْ شَرَابٌ فِي حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ١١ قُلْ أَنْدُعُوا مِنْ ذُونَ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنَرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْنَا اللَّهُ كَذَلِكَ إِنْتَهَوْهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ
حَيْرَانٌ لَهُ أَضْحَى بَعْدَ مَا دَعَوْنَاهُ إِلَى الْهُدَىٰ إِذْنَنَا قُلْ إِنَّ
هَدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَمِنْ سَلِيمٍ لِرِبِّ الْعَالَمِينَ ١٢
وَإِنْ أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي مَا إِلَيْهِ تُخْشِرُونَ ١٣
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ
كُنْ فَيَكُونُ ١٤ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَحُ فِي
الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ١٥

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
يَسْعَثُكُمْ فِي هِلْقَضَى أَجَلٌ مُسْمَى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجَعُكُمْ ثُمَّ
يُنَذِّيَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑪ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَرَبِّهِ
عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ تَوْفِيَهُ رُسْلَانًا
وَهُمْ لَا يَفْرَطُونَ ⑫ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَهُوَ أَكْبَرُ الْحَكَمَيْنَ ⑬ قُلْ مَنْ يُنْجِيْكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَمْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنْ كُونَنَا مِنْ
الشَّاكِرِينَ ⑭ قُلْ لَلَّهُ يُنْجِيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
شَرِّكُونَ ⑮ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَسْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا إِنْ فَوْقَكُمْ
أُوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ تَلْيُسِكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
بَأْسَ يَغْضِبُهُنَّ نَظَرَكَيْفَ نَصَرُهُ فَلَا يُنْتَ لَعْنَهُمْ يَفْقَهُونَ ⑯ وَكَذَبَ
إِيمَانُهُمْ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لَكُلِّ بَرِّا
مُسْتَقْرَى وَسُوقٍ تَعْلَمُونَ ⑰ وَإِذَا رَأَيْتُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي مَا يَتَبَاتَّا
فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَمَا يَنْسِيَنَّ
الشَّيْطَانَ فَلَا يَنْقُضُ بَعْدَ أَذْكُرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑱

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِتَغْيِيرٍ لَّيَقُولُوا أَهْوَلَاءَ مَنَّا اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٤﴾ وَإِذَا
جَاءَهُمْ كَيْفَ يُؤْمِنُونَ يَقُولُونَ إِنَّا لِمَا فَعَلْنَا سَلِيمُونَ كُمْ كَيْفَ كَيْفَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مِنْ عَمِيلِ مِنْكُمْ شُوَّهًا
يَجْهَلُهُ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ رَغْفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَكَذَلِكَ نُفَضِّلُ الْأَلَايَتِ وَالْتَّشَيْنَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦﴾
قُلْ إِنَّهُ نَهِيَتْ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا
أَتَيْعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّتْ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَاجِدِينَ ﴿٧﴾
قُلْ إِنَّهُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ قَنْ رَأَيْهُ وَكَذَبَ شَمِّيهُ مَا عِنْدِهِ مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَلِيْلِينَ ﴿٨﴾ قُلْ لَوْأَنْ عِنْدِهِ مَا أَتَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لِقَضَى
الْأَمْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ وَعِنْدَهُ
مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا أَسْقَطَ صُنْفٌ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ
الْأَرْضِ وَلَا زَطَبٌ وَلَا يَأْتِي إِلَيْهِ كِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾
قُلْ أَنْتُمْ مَنْ أَخْذَ اللَّهَ سَمْعَكُمْ وَأَصْرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيُكُمْ بِهِ لَا نَظَرٌ كَيْفَ تُصْرِفُ الْلَّاهِيَّاتِ
ثُمَّ هُمْ يَضْلِلُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَيْتَكُمْ إِنْ أَتَيْتُكُمْ عَذَابَ اللَّهِ
يَعْنِيهِ أَوْ جَهَنَّمَ هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا
رَسُولُ الْمُرْسَلِينَ لَا مَبْشِّرٌ بِنَ وَمُنذِرٌ بِنَ فَمَنْ يَأْمَنَ وَأَضْلَعَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِتَা
يَمْسَهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿٥﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنِّي خَرَاجَيَ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ
مَلَكَ إِنْ أَتَيْتُهُ الْأَمَانُ وَحْيًا إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَسْتَقْرُونَ ﴿٦﴾ وَأَنذِرْهُ لِلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى
رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ ذُونَهُ وَلَيْ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقَونَ ﴿٧﴾
وَلَا تَنْظِرْهُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَيْشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُمْ مَاعَلَيْهِ مِنْ حِسَابٍ هُمْ مِّنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابٍ
عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَفَتَنْظِرْهُمْ فَتَكُونُ مِنْ الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾

* إِنَّمَا يُسْتَحِبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُؤْمِنُ يَعْثِمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ٣٧ وَقَوْلُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * وَمَا
مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطْعِمُ بِحَاجَتِهِ إِلَّا مِمْ أَفْتَالُكُمْ
مَا فَرَّطْتُمْ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَيْهِمْ يُخْسَرُونَ ٣٨
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَصْمَمْ وَرُكِّمْ فِي الظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
يُضْعِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلُهُ عَلَى صَرْاطِ مُسْتَقِيمٍ * قُلْ أَرِنِّيَّكُمْ
إِنَّ أَتَيْكُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَتَيْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤١ بَلْ إِنَّهُمْ تَدْعُونَ فِي كُشْفِ مَا تَدْعُونَ
إِلَيْهِ وَإِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ مَا شَرِّكُونَ ٤٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْأَسْاءَةِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ٤٣ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ ضَرَّعُوا وَلَكِنْ فَسَتَّ
قُلُوبُهُمْ وَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٤٤ فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذَكَرْ وَأَبْيَهُ فَتَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
إِذَا فَرَحُوا بِمَا أَوْثَوْا أَخْذَنَاهُمْ بَعْتَهُ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ٤٥

بَلْ يَنْدَمُ الَّهُمَّ مَا كَانُوا يُحْكِمُونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْزُدُوا الْعَادُ وَالْمَانُهُوَأَعْنَتُهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَذِيلُونَ ٢٩ وَقَالُوا إِنَّ هُوَ إِلَّا حَيَا تَنَاهَا الدُّنْيَا وَمَا تَحْنَنُ
يَمْبَغِي وَيُنَاهِي ٣٠ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣١
فَذَخَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ أَشْرَقَ السَّاعَةُ
بَغْثَةً قَالُوا إِنَّا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أُوزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ٣٢ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ
وَلَهُوَ وَلِلَّهِ أَرَدَ لِآخِرَةٍ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ٣٣ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
فَذَنَعَلَمَ إِنَّمَا يُخْرِجُ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُنْدُبُونَ كَمْ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ يَقَايِدُونَ اللَّهَ يَجْحَدُونَ ٣٤ وَلَقَدْ كَذَبَتْ
رُسُلٌ قَبْلَكَ فَصَبَرَ وَأَعْلَمَ مَا كَذَبُوا وَلَوْذُوا حَتَّىٰ أَتَيْهُمْ نَصْرًا
وَلَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ بَيْنِ أَنْفُسِ الْمُرْسَلِينَ ٣٥
فَإِنْ كَانَ كَبَرَ عَلَيْكَ إِغْرَاصُهُمْ فَإِنَّمَا سَتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي
نَفَقَاتِهِ الْأَرْضَ أَوْ سُلَامًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ يَقَايِدُهُ وَلَوْسَاءُ
اللَّهُ لَجَهَ عَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٦

قُلْ أَئِ شَءْ وَأَكْبَرْ شَهِدَةٌ قُلْ لِلَّهِ شَهِيدٌ بِيَنْهٖ وَبِئْتَكُمْ وَالْوَحْيٌ
إِلَيْهِ هَذَا الْفُرْقَانُ لَا يُنَذِّرُكُمْ بِهِ وَمَنْ يَلْعَبْ أَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
هُوَ الْقَهْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَمَا يَنْهِي بِرَبِّهِ مِنْهُ
شَرِكُونَ ③ الَّذِينَ ءَاتَيْتَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
الَّذِينَ حَسِيرُوا نَفْسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ④ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنِي إِفْرَارِي
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذِبَ بِقَاتِلِيَّهُ إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ⑤ وَقَوْمٌ
خَشِرُهُمْ جَيِعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَنَّ شَرِكَ أَكْثَمَ الَّذِينَ كُشِّمْ
تَرْعَمُونَ ⑥ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كَيْنَا
مُشْرِكِينَ ⑦ أَنْظُرْنَاهُ كَذَبُوا عَلَى النَّفْسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ⑧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا عَلَى قَلْوَبِهِمْ أَكْتَهَهُ
أَنْ يَفْقِهُوهُ وَفِي ءَادَانِهِمْ وَقُرْآنَ تَرَوْا كُلَّ ءَايَةَ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُوَ يُجَادِلُونَهُ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيلَنَالْأَقْلَمَنَ ⑨ وَهُمْ يَهْوَنُ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَلَمْ يُهْلِكُونَ
إِلَّا أَنْفَسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ⑩ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى الْتَّارِ فَقَالُوا
يَلَيْسَنَا نَرَوْنَا وَلَا كَذِبَ بِقَاتِلِتَ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑪

وَلَوْ جَعَلْتَهُ مَلَكًا لَجَعَلْتَهُ رَجُلًا وَلِلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ فَمَا
يَلِسُونَ ^{١٠} وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلِنَا فِي الْيَوْمِ
سَخِّرُوا مِنْهُمْ فَمَا كَانَ أَنُوَّا يَهُوَ يَسْتَهْزِئُونَ ^{١١} قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا أَكَيْفَ كَانَ عِبَادُهُ الْمُكَذِّبُونَ ^{١٢}
قُلْ لَمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ يَلْهُو كَيْبَ عَلَى
نَفْسِهِ الْرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبَّ
فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يَوْمَ مُنْتُورُونَ ^{١٣} وَلَهُ
مَا سَعَى فِي الْيَلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^{١٤} قُلْ
أَغَيَرَ اللَّهُ أَنْجَدَ وَلِيَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
يُطَعِّمُ وَلَا يُطَعَّمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَشْلَمَ
وَلَا أَكُونَ مِنَ الْفَسَرِكِينَ ^{١٥} قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ ^{١٦} مَنْ يُضْرِفُ عَنْهُ يَوْمَهُ فَقَدْ رَحْمَهُ
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ^{١٧} وَلَمَنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضَرِّ فَلَا يَكُونَ
لَهُ أَلَهُ وَلَمَنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{١٨}
وَهُوَ الْفَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ^{١٩}

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَاتِ
وَالثُّورَ ① ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ يَعْدِلُونَ ② هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِّنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسْمَىٰ عِنْدَهُ ③ ثُمَّ أَنْشَمَ
نَمَثَرُونَ ④ وَهُوَ اللّٰهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكُونُونَ ⑤ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ فَمَنْ
عَايَتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُغْرِبِينَ ⑥ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحُقْقِ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسُوفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَوْا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑦
أَلَّمْ يَرَوْكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنَيْنِ مَكَّنَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ
مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدَارًا وَجَعَلْنَا
الآنْهَرَ تَجْرِي مِنْ تَحْمِيمِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قَرْنَيْنِ ⑧ وَلَوْنَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَلِسِ فَمَسْوُهُ
يَأْتِيَنَّهُمْ لِقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑨ وَقَالُوا إِنَّا
أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ مَلَكَ وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرُ فَلَمْ لَا يَنْظَرُونَ ⑩

قَالَ يَعْسَى إِبْنُ مَرِيمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَا يَدْعُونَ فِي السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا يَعِدُّا لَا أَنْوَلْنَا وَإِخْرَنَا وَأَيَّةً مِنْكَ وَأَرْزَقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرٌ لِلْأَرْضِ قَيْنَ [١] قَالَ اللَّهُ إِنَّمَا مُنْزَلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدَ
مِنْكُمْ فَإِنَّمَا يَعِدُّ بَهُ عَذَابًا لَا يَنْعِذُ بَهُ أَحَدٌ إِنَّ الْعَالَمِينَ [٢]
وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَكْعِسَى إِبْنَ مَرِيمَ إِنَّكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ إِنْ تَخْذُونَ
وَلَقَعْدَ الْهَمَّ إِنْ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِنَّ أَقُولَ
مَا لِيَسْ لِي بِحَقِّيْ إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَاهَمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِيْ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغَيْوَبِ [٣] مَا قُلْتَ لَهُمْ
إِلَّا مَا أَمْرَتَنَّهُ أَنَّ الْعَبْدَ وَاللَّهُ رَبُّهُ وَرَبُّكُمْ وَكُنْتَ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا ذَهَبَ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَكَ شَنَتْ أَنَّ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ
وَأَنَّتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا [٤] إِنْ تَعْذِيْهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ
تَعْفِرْهُمْ فَإِنَّكَ أَنَّتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [٥] قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ
الصَّادِقِينَ صَدَقُهُمْ لَهُمْ جَنَاحَتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهْرُ حَلَدِينَ
فِيهَا أَبْدَارٌ خَضْبَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ دَلَكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ [٦] يَلِهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٧]

يَوْمَ يَجْمِعُ اللَّهُ أَرْتَشَلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَنْجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغَيْوَبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعُيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالَّذِي كَيْفَ يَرُوحُ
الْقَدِيسُ تُكَلِّمُ الْجَاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا قَادِ عَلَمَتِكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ قَادِ تَخْلُقَ
مِنْ الظِّلِّينَ كَهِيَةَ الظِّلِّيْرِ بِإِذْنِي فَتَفَخُّضُ فِيهَا فَتَكُونُ
ظِلِّيْرًا بِإِذْنِي وَتَبَرِّي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرُجُ
الْمَوْتَى بِإِذْنِي قَادِ كَفَتْ بَنَى إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ
جَيَّثَهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا
إِلَّا سُخْرَيْرُ مُبِينٌ وَإِذْ أُوحِيَ إِلَى الْحَوَارِيْنَ أَنْ يَأْمُنُوا
بِهِ وَبِرَسُولِهِ قَالُوا إِنَّا وَآشَهُدُ بِأَنَّا فَسِلِمْوْنَ بِهِ 113
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعُيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ زَيْنَ
أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَآيِّدَةً فِي السَّمَاءِ قَالَ إِنَّمَا اللَّهُ إِنْ شَاءَ
شَاءَ مُؤْمِنِيْنَ قَالُوا إِرِيدَنَ كَأَنَّ كُلَّ مِنْهَا وَتَطْمِئِنَ قُلُوبُنَا 114
وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِيْنَ 115

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَيْنَا قَالَ اللَّهُ وَإِلَيْنَا الرَّسُولُ قَالُوا حَسِبْنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاهُنَا أَوْ لَوْكَانَ أَبَا هُنَّا فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ حَصَلَ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيَنِيهِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ حِينَ الْوِصْيَةِ إِذْنُ ذَوِي
عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ أَخْرَى مِنْ عَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرِبُتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتَ تُخْسِنُونَهُمَا إِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ
فِيَقْسِمُنِ يَالَّهِ إِنْ لَازَمْتُمْ لَا تُشَرِّبُ بِهِ ثَمَنًا أَوْ لَوْكَانَ ذَا
قُرْبَى وَلَا نَتْمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ أَلْأَثْمَينَ ﴿٣﴾ فَإِنْ عُثِرَ
عَلَى أَنَّهُمَا إِسْتَحْفَافًا لِآخَرِنَ يَقُولُ مِنْ مَقَامِهِمَا إِنَّ الَّذِينَ
أَسْتَحْفَفُ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنِ فِيَقْسِمُنِ يَالَّهِ لَشَهَادَتِهَا أَحْقُّ مِنْ
شَهَادَتِهِمَا وَمَا أَغْرَيَنَا إِنَّا إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَذْنَى
أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخْافُوا أَنْ شَرَدَ أَيُّمَّنْ بَعْدَ
آيَمِنِهِمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥﴾

أَخْلَقَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَعَالَّكُمْ وَالسَّيَارَةُ
وَبَحْرٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذَمَثُمْ خَرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ^{١٠٣}* جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيمَةً لِلنَّاسِ وَالسَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَذَى وَالْقَلِيلُ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
شَئْءٍ عَلَيْهِمْ ^{١٠٤} بِإِغْلَامِهِمْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١٠٥} مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أُلْبَلَغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تَبْدُونَ وَمَا تَكُثُرُونَ ^{١٠٦}* قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالظَّيْبُ
وَلَا أَغْجَبَكَ سَرَّ الْخَيْثِ فَانْقُوْا اللَّهُ يَأْفِلُهُ الْأَلْبَبُ
لَعْلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^{١٠٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوْا عَنِ
آشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوْا عَنْهَا حِينَ يَنْزَلُ
الْقُرْآنَ تُبَدِّلَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ^{١٠٨}
قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَضْبَخُوا بِهَا كَافِرِينَ ^{١٠٩} مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَّةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَا كِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ^{١١٠}

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالبغْضَةَ
فِي الْخَمْرِ وَالْمَنَسِيرِ وَيَضْعِفَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۝ ۴۳ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأَخْذُرُوا فَإِنْ تَوَلَّنُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَغُ الْمُبِينَ ۝ ۴۴ لَيَسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
ثُمَّ إِنَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ آتَقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ۝ ۴۵ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْلُونَكُمُ اللَّهُ يُشَفِّعُ
مِنَ الْصَّيْدَلَاتِ أَيْدِيهِمْ وَرَمَاهُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَحْافِظُهُ
إِلَيْهِنَّ فَمَنْ لِمَعَنِي بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۴۶ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَآتُوهُمْ حُرْمَةً وَمَنْ قَتَلَهُ
مِنْكُمْ مُتَعَاهِدٌ أَفْجَرَأَهُ مِثْلَ مَا قَاتَلَ مِنَ النَّعْمَمِ يَخْكُمُ بِهِ ذُوا
عَذَلٍ مِنْكُمْ هَذِي أَبْلَغُ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَهُ طَعَامَ مَسَاكِينَ
أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَيَالْأَمْرِهِ عَفَ اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ هِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الْإِنْقَامَ ۝ ۴۷

وَمَا لَتَ أَنْهَى مِنْ بِاللَّهِ وَقَاتَاهَا مِنْ الْحَقِّ وَنَطَعَهُ أَنْ يُدْخِلَنَّ
رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٣ فَأَتَبَيِّهِمُ اللَّهُ يَعْلَمُ أَوْجَهَتِ
شَجَرَةِ مِنْ تَحْتِهَا الْآنْهَارُ خَلِيلِنَ فِيهَا قَدَّارٌ كَعَزَّةَ
الْمُخْرِقِينَ ٤٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَمْ يَكُنْ
أَصْحَابَ الْجَنَاحِيمِ ٤٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَوْلَاهُمْ
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْنَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُغْتَلِينَ ٤٦
وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
أَنْشَأَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٤٧ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
وَلَا كُنُوكُمْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَدَّتُمُ الْأَثْمَنَ فَكَيْفَةُهُ، إِطْعَامُ
عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسِطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِنْوَثِهِمْ
أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ
كَيْفَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيَّاهُ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٤٨ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ إِذَا مَوْلَاهُمْ أَثْمَانَ الْخَفْرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْأَنْصَابِ وَالْأَزْلَمُ
رِجْسِهِ فَمَنْ عَمِلَ الشَّيْطَانُ فَأَجْتَبَهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ٤٩

أَعْرَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانٍ
دَاوِدَ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَذِرُونَ ۝ كَانُوا لَا يَتَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوْهُ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ ۳۱ تَرَى كَيْثِيرًا مِنْهُمْ
يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا فَدَّمْتُ لَهُمْ
أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ
خَالِدُونَ ۝ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا
أُنْزَلَ إِلَيْهِ مَا أَنْخَذُوهُمْ أَوْ لِيَأْتِيَهُمْ وَلَكِنَّ كَيْثِيرًا
مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ۳۲ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ الْجَاهِنَّمَ عَدَاؤَهُ
لِلَّذِينَ أَمْتَنُوا إِلَيْهِمْ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ
أَفْرَيْهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ أَمْتَنُوا إِلَيْهِمْ فَالْأُولَاءِ أَنْصَارٍ
ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرَهْبَانٌ وَأَنَّهُمْ
لَا يَسْتَكِنُونَ ۝ ۳۳ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزَلَ إِلَيْ
الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَقْيِضُ مِنَ الدَّفْعِ مَا عَرَفُوا
مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمْنَا فَاقْتُلْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝ ۳۴

وَحَسِبُوا أَلَا يَكُونُ فِتْنَةٌ قَعْدُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ قَنْتَهُمْ وَاللَّهُ يَصِيرُ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝

لَقَذَ كَفَرَ الظَّاهِرُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَسِيمُ إِنَّ مَرْيَمَ وَقَالَ
الْمَسِيحُ يَبْيَنُ إِنْ شَاءَ يَبْيَنُ إِنْ عَبَدُوا اللَّهَ رَبِّهِ وَرَبَّكُمْ إِنَّهُمْ فِي
شَرِكٍ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا أُولَئِكَ بِالظَّاهِرِ
وَمَا لِلظَّاهِرِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۝ لَقَذَ كَفَرَ الظَّاهِرُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
يَالِلَّهِ ثَلَاثَةُ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ قَلَنْ لَمْ يَنْتَهُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَ الظَّاهِرُونَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

أَفَلَا يَتَوَبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

«مَا الْمَسِيحُ إِنَّ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرَّسُولُ وَالْمُهَمَّةُ
بِهِ يَقَةُ كَانَ يَا كُلَّنِ الظَّاعَمُ كَمْ نَظَرْتَ كَيْفَ بَيْنَ لَهُمْ لَا يَرْتَأِتُ
ثُمَّ كَمْ نَظَرْتَ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَعْلَمُكُمْ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَقْعَادُ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُونِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُو أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَأَضْلَلُوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝

وَلَوْا أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابَ إِمْتُوا وَأَتَقَوْا لَكَفَرُنَا عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلْتُهُمْ جَهَنَّمَ النَّعِيمَ ٦٧ وَلَوْا أَنَّهُمْ أَفَاغُوا
الثَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رِبَّهُمْ لَا كَلَوْا
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ فَيَنْهُمْ لِهُمْ مُفْتَصِدَةٌ
وَكَيْثِيرٌ فَيَنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٦٨ * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ قَمَابَلْغَتِ
رِسَالَتِهِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَى الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ ٦٩ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا شَمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى
تُقْيِمُوا الثَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
وَلَيَرِدَنَّ كَيْثِيرًا فَيَنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغَيْنَا
وَكُفَّرًا قَلَّ أَنْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٧٠ إِنَّ الَّذِينَ إِمْتُوا
وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالظَّارِسُونَ مَنْ عَامَنَ بِاللَّهِ وَآتَيْوْمَ لِلآخر
وَعَمِلَ صَلِحًا قَلَّ أَخْوَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ٧١ لَقَدْ أَخْذَنَا
مِيقَاتِنِي إِشْرَاعِيَّلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا لَمَاجَاهَهُمْ
رَسُولٌ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ فَرِيقًا كَذَّابُوا وَفَرِيقًا يَقْتَلُونَ ٧٢

وَإِذَا نَادَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ إِنْخَدُوهَا هُرْزُوا وَلَعْبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَعْقِلُونَ ٢٠ * قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَسْقِمُونَ مِنَ الْأَنْعَامِ
بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِيقُونَ ٢١ * قُلْ
هَلْ فِتْنَتُكُمْ يُشَرِّقُنَّ ذَلِكَ مَثُونَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْفَرَدَةَ وَالْمُتَازِيَّ وَعَبَدَ الظَّاغُوتَ ٢٢ * قُلْ يَا شَرِّ
مَكَانًا وَأَصْلَلَ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ٢٣ * وَإِذَا جَاءَهُ وَكُمْ قَالُوا إِنَّا أَمَّنَا وَقَدْ
دَخَلُوا الْكُفْرَ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٢٤ *
وَتَرَى كَثِيرًا فِتْنَهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعَذَّابِ وَأَكْثَلُهُمُ الشُّكْرَ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ * لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ
عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمِ وَأَكْثَلُهُمُ الشُّكْرَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ٢٦ *
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا
بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَاتٍ يُتَفَقَّحُ كَيْفَ يَسْأَءُ وَلَئِنْ يَدَنَ كَثِيرًا فِتْنَهُمْ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبَّكَ ظُلْمٌ أَوْ كُفْرٌ وَالْقِيَّا بِنَهْمُ الْعَدَاوَةِ
وَالْبَغْضَاءِ مَا لَيْتَ يَوْمَ الْقِيَّمةَ كُلَّمَا أُوقَدَ وَأَنَارَ لِلْحَرْبِ أَطْفَالَهَا
اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادُوا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٢٧ *

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْ لِيَاءً بَعْضَهُمْ
أَوْ لِيَاءً بَعْضٍ وَمَن يَسْوِلُهُمْ فَإِنَّكُمْ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي لِلنَّاسِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ أَنَّ نُصِيبَنَا دَلِيلًا فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَفْرِجَنَا
عِنْهُدُهُ فَيُضَبِّحُو أَعْلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ مِنْ كِدْمِينَ ﴿٤٧﴾ يَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا أَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوكُمْ
حِيطَنَ أَعْمَلُوكُمْ فَأَضْبَطَ حُوَالَ خَلِيسِينَ ﴿٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرِدُ ذَ
هِنَّكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ رَأَذَلَهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ الْكُفَّارِ ذَلِكَ قَضَى اللَّهُ بِيُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلَيْهِمْ ﴿٤٩﴾ إِنَّمَا وَلَيْكُمُ الْأَنْعَامُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَن يَسْوِلُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِيبُونَ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ آتَيْتَكُمْ هُرْزًا وَلَعْبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْثَوْا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أَوْلَاءُ وَلَقَوْا اللَّهَ إِنَّ كُلَّمُؤْمِنٍ

وَقَاتَلُوكُمْ أَعْلَىٰ إِنَّ رَبَّهُمْ يَعِيشَىٰ إِنَّ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرَةِ وَإِنَّهُمْ لِلْأَنْجِيلِ فِيهِ هُدَىٰ وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدَىٰ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ٤١
وَلَيَحْكُمُ الْأَنْجِيلُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤٢ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمَهِيمِنًا عَلَيْهِ
فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَنَزَّعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكُ
مِنَ الْحَقِّ لَكُلُّ جَعْلَنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أَنْتَمْ أَنْتَمْ وَلَكُنْ لَتَبْلُوَكُمْ فِي مَا أَتَيْتُكُمْ
فَاسْتَقِوْا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِي يَوْمٍ يُكَلِّمُ
كُلَّ شَمْسٍ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٤٣ وَأَنْ حَكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَلَا تَتَنَزَّعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَخْذُرُهُمْ أَنْ يَقْتُلُنُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تُولُوا فَاقْتَلُمْ أَنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصَيِّبَهُمْ بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا إِنَّ النَّاسَ لَفَسِيقُونَ ٤٤ أَنْ حَكُمْ
الْجَاهِلِيَّةِ يَتَغْرُّونَ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا مَا لِقَوْمٍ يُوْقِنُونَ ٤٥

سَمَّعُونَ لِلْكَذِيبِ أَكْتَلُونَ لِلشَّحِينَ فَإِنْ جَاءُوكُمْ
فَاخْرُكُمْ بَيْتَهُمْ أَوْ أَغْرِضُ عَنْهُمْ قَدْ أَنْتُ عَرِضُ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضْرُوكُمْ شَيْئًا وَمَا حَكَمْتَ فَاخْرُكُمْ بَيْتَهُمْ بِالْقُسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٦﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ يَحْكِيمُونَ
وَعِنْهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا خُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَوْلُونَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أَوْلَىكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ
فِيهَا هُدَىٰ وَنُورٌ يَحْكِمُ بِهَا الْمُبِينُونَ الَّذِينَ أَشْلَمُوا
لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيْبَنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا أَهْمَشُوا حَفِظُوا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ وَمَنْ أَنْوَاعَلَيْهِ شَهَدَ أَدَاءً فَلَا تَحْسُنُ الْمَاسِ
وَاحْشُونَ وَلَا تَشْرُوا بِإِيمَنِكُمْ ثَقْنَا أَقْلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكِمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهَ فِيهِ أَوْلَىكُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَنْ حَبَّبَنَا
عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفَسَ بِالنَّفَسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ
بِالْأَنفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّرْجَ بِالسِّرْجِ وَالْجُرُوحَ
قَصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ
يَحْكِمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهَ فِيهِ أَوْلَىكُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾

يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْتَّارِيقَاتِ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَلُوْا
أَيْدِيهِمَا جَرَاءٍ بِمَا كَسَبُوا نَكَلًا فِي رَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٢﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ بِمَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ لَا يَخْرِزْنَكَ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ أَفَتَأْفِي هُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنْ
الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنَّا أَوْتَيْنَاكُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنَّ لَمْ تُؤْتُوهُ
فَاقْتُلُوهُ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَةً فَقُلْنَا تَمَلِّكَ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أَوْلَى كَمَا الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خَرْزٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥﴾

* مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيهِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانُوا قَاتِلَ
الْأَنْسَابِ جَمِيعاً وَمَنْ أَخْيَاهَا فَكَانُوا أَخْيَا النَّاسِ
جَمِيعاً وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَشَرِفُونَ ۝ إِنَّمَا
جَزَآءُ الظَّالِمِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي
الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ يُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ فَإِنْ خَلَفُوا أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خَرْزٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتُوكُمْ أَنْ قُوَّا
اللَّهُ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنَّ لَهُمْ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ رَلِيقُهُو رَبِّهُو مِنْ عَذَابٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَثْقَلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

فَالْوَأْيَمُوسِي إِنَّا لَن نَذْخُلَهَا أَبْدًا مَا دَأْمَوْا فِيهَا فَإِذْ هُبَّ
أَنَّ وَرَبَّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَعِدُونَ ﴿١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
لَا أَفْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخْيَهُ قَافِرُ بَيْتَنَا وَبَيْتَ الْقَوْمِ
الْفَسِيقِينَ ﴿٢﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مَحْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتَّهِفُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٣﴾
وَاثْلُ عَلَيْهِمْ بَأْيَنَّهُ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَرَ بَانَاقَتِيلَ
مِنْ أَخْدِهِمَا وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنْ بَلَّا خَرِقَ ﴿٤﴾ قَالَ لَا قَتْلَكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥﴾ لَيْسَ بِسُلْطَنٍ إِلَيَّ يَدْكَ
لَتَقْتَلَنِي مَا أَنَا بِإِمْكَانٍ يَدِي إِلَيَّ لَا قَتْلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ إِنِّي لَزِدُّ أَنْ تَبُوا بِي أُشُوشُ وَإِنِّي كُنْتُ
مِنْ أَصْحَاحِ النَّارِ وَذَلِكَ جَرَبْتُ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ فَطَوَعَتْ
لَهُ نَفْسُهُ، قُتِلَ أَخِيهِ فَقَاتَلَهُ، فَأَضْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٨﴾
فَبَعْثَتِ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُورِي
سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴿٩﴾ قَالَ يَوْمَئِنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَلَوْرَى سَوْءَةَ أَخِيهِ فَأَضْبَحَ هُرْبَ الْمُذَمِّينَ ﴿١٠﴾

وَقَالَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَجْهَوْهُ قُلْ
فَلَمَّا يَعْذِبْكُمْ يَذْوِبُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مَّمَّا خَلَقَ يَعْفُرُ لَمَّا
يَسَّأَهُ وَيَعْدِبُهُ مَنْ يَسَّأَهُ وَلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولُنَا يَسِّيرٌ لَّكُمْ عَلَىٰ فَشَرَّقَ مِنْ رَسُولٍ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ ۝ وَلَمَّا دَقَّ الْمُوْسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُونَ إِذْ كُرِّوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ أَنْيَاءً وَجَعَلَكُمْ
مُّلُوكًا وَأَتَيْكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝ يَقُولُونَ
إِذْ خَلُوا الْأَرْضُ الْمَقَدَّسَةُ الْتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرَكُّدُوا
عَلَىٰ أَذْبَارِكُمْ فَتَنَقِّلُوا حَسِيرِيْجٍ ۝ فَالْوَأْيَمُوسَى لَمَّا
فِيهَا قَوْمًا جَبَارِيْنَ وَلَمَّا أَنْ تَذَخَّلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّ
يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَخْلُونَ ۝ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَذْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلُشُمُوا
فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِنَّ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخْذَنَا مِنْ تَقْرِئُهُمْ فَلَنَسُوا
حَظًّا أَقْمَأَ ذَكَرِ رَوَابِطِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْتَهُمُ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُوقَ يُلْتَهِيهِمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَضْعُونَ ^{١٩} يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَبْيَثِ لَكُمْ كَثِيرًا أَقْمَأَ
كَثِيرًا تَخْفُونَ مِنْ الْكِتَابِ وَتَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ^{٢٠}
قَدْ جَاءَكُمْ قِرْبَ اللَّوْنُورُ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ^{٢١}
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ أَعْنَى بِإِتْبَاعِ رِضْوَانَهُ وَسُبْلَ السَّلَامِ
وَنَخْرِجُهُمْ إِلَى صَرَاطِ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى صَرَاطِ الْمُشْتَقِيمِ ^{٢٢} لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
قُلْ فَمَنْ يُفْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَزَادَ أَنْ يُهْلِكَ
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآتَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْتَهُمَا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٢٣}

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا إِنَّا لَنَحْنَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ ١١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ إِذَا
أَتَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ فَلَا يَكُونُوا عَلَيْكُمْ أَثْدِيرَةٌ
فَكَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
الْمُؤْمِنُونَ ١٢ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَنِيَّةَ
وَنَعْثَنَّا مِنْهُمْ إِثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنَّ
مَعَكُمْ لَيْلَنَّ أَقْسَمُ الظَّلَوةِ وَإِنَّمِائِمُ الزَّكَاةِ
وَإِنَّمِائِمُ الرِّزْقِ وَعَزَّزَ شُعُورَهُمْ وَأَفْرَضَهُمُ اللَّهُ فَرِضَ
حَسَنَاتِ الْأَكَافِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخُلَّكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ خَطِّهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بِعَدَ ذَلِكَ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ١٣ فِيمَا نَقْضُهُمْ
مِّيقَاتَهُمْ لَعَنْهُمْ وَجَعَلْنَا أَقْلَوَهُمْ قَسِيَّةً يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسْوَاحَظُ أَقْمَادَكُمْ وَأَيْمَانَ
وَلَا تَرَأَلْ تَقْلِيلَعَلَى خَلَائِقَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا قَنْهُمْ
فَاغْفِ غَنَّهُمْ وَاضْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٤

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرَأْتُمُ إِذَا قُفْتُمْ إِلَى الْصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بُرْدَةً وَسَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَلَا كُنْتُمْ جُنُبًا فَاقْطَهِرُوا
وَلَا كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاهَدْ فَنَكُمْ فِي
الْعَابِطِ أَوْ لِمَشْتُمُ الْإِسَاءَةَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءَ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
ظِبَابًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ فِتْنَةً مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُظَهِّرَكُمْ
وَلَا شَيْمَ نَعْمَلُهُ عَلَيْكُمْ لَعْلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑦
وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِنْ أَنْفُسِكُمْ وَاثْقَلُكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْتَا وَأَطْعَثْتَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرَأْتُمُ إِذَا كُنُتوْ أَفْوَاهُمْ
لِلَّهِ شَهَدَ آمَّا بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَكُمْ شَتَانٌ قَوْمٌ عَلَى
أَلَا تَغْدِلُوا إِغْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلشَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
الَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑨ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ بَرَأْتُمُ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑩

* حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْقِيَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ وَالْمُنْكَرُ وَالْمَوْقِدَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ
إِلَّا مَا دَكَبَّتِ يَمِّ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ
ذَلِكُمْ فِي نَقْشِ الْيَوْمِ يَبْسُدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا
تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيَنَكُمْ وَأَثْمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتِ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ
فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِأَنَّهُمْ فِي إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَجْلَلَ لَهُمْ قُلْ أَجْلَلَ لَكُمُ الظَّبَابُ وَمَا عَلِمْتُمْ
فَنَّ الْجُوَارِجُ مُكَلِّبُونَ شَعَالُمُو نَهَنَ مِمَّا عَلِمْتُمُ اللَّهُ فَكُلُوا
مِمَّا أَفْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑤ الْيَوْمَ أَجْلَلَ لَكُمُ الظَّبَابُ وَطَعَامُ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْسَنُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْسَنُونَ مِنَ الْأَذْيَانِ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا
أَتَيْتُمُوهُنَّ أَجْوَاهُنَّ مُخْبِرِينَ غَيْرَ مُسْلِفِحِينَ وَلَا مَتَّخِذِي أَخْدَانٍ
وَمَنْ يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَيَطَ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الظَّالِمِينَ ⑥

يَسْتَفْتُونَكَ قُل لِّلَّهِ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ يَأْمُرُوا هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ مَا حَتَّى فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثَةِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانَتَا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّهِ كَمْ يُرِيدُ حَظِّ الْأَنْثَيْنِ
يَبْيَّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ يُكِلُّ شَءْ عَلِيمٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَأْتُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ ۚ إِنْ جِئْتُمْ لَكُمْ بِهِمْ مِمَّا آتَيْتُمْ
إِلَّا مَا يَشْأَلُ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِمٍ الصَّيْدٍ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يَرِيدُ ۖ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَأْتُوا لَا تُحِلُّوا شَعْبَرَ اللَّهِ وَلَا
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَذَى وَلَا الْقَلْيَدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۖ وَإِذَا حَلَّلُمْ فَاضْطَادُوا
وَلَا يَجْرِفَنَّكُمْ شَيْقَانٌ قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوِنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوِنُوا عَلَى
الْإِثْمِ وَالْعَدْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ۚ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا أَعْلَى^١
اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمُسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
وَكَلِمَتُهُ، أَلْقَيْهَا إِلَيْهِ مَرْيَمَ وَرَوَحَ قِنْثُهُ فَقَامُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ، وَلَا تَقُولُوا أَنَّهُمْ يَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ
إِلَهٌ وَحْدَهُ شَهِيدُهُنَّهُ، أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ رَبُّهُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا^٢ لَئِنْ يَشَاءْ كَفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلِكَيَّةُ الْمُقْرَبَوْنُ^٣
وَمَنْ يَشَاءْ كَفَ عَنِ عِبَادَتِهِ، وَتَسْتَكِنْ فَسَيِّخُ شَرُّهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا^٤ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوَفَّيهُمُ الْجُوَرُهُمْ وَتَرِيدُهُمْ مِنْ قَضْلِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ
إِنْتَكَفُوا وَأَشَّتَّكَبُرُوا فَيَعْذِبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَعْدُونَ
لَهُمْ مِنْ ذُونِ اللَّهِ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا^٥ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا^٦
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ، فَسَيُذْخَلُهُمْ
فِي رَحْمَةٍ قِنْثُهُ وَقَضْلٍ وَتَهَدِيهِمْ إِلَيْهِ صَرَاطًا مُّسْتَقِيمًا^٧

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ نُوحًا وَالثَّيْمَانَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَلَئُونَ وَيُوئِشَ وَهَارُوتَ وَسُلَيْمَانَ
وَهَاتِئَةَا دَاؤِدَ زَيْوَرَا^{١٣} وَزُمْلَاقَذَ قَصْضَانَهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلٍ وَرُشَّلًا لَمْ تَقْضِصُهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى
تَكُلِيمًا^{١٤} رُشَّلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِغَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُولِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا^{١٥}
لَكِنَّ اللَّهَ يَسْهُدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
يَسْهُدُونَ^{١٦} وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^{١٧} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَضَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَضَلَّ لَا يَعْدُ^{١٨} إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَظَلَمُوا مَمْنُونُ^{١٩} يَكُنْ لِلَّهِ يَغْفِرُ لَهُمْ وَلَا يَغْفِرُ لَهُمْ
طَرِيقًا^{٢٠} إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا^{٢١} يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحُقْقَى
مِنْ رَبِّكُمْ فَقَامُوا أَخِيرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
عَافِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا^{٢٢}

فِيمَا نَقْضُهُمْ مِّيثَاقَهُمْ وَكُفَّرُهُمْ بِمَا يَأْتِيَ اللَّهُ وَقَاتَلُهُمُ الْأَنْجِلَاءَ
يُغَيِّرُ حَقًّا وَقَوْلَهُمْ قُلُوبُنَا أَعْلَفُ بَلْ طَبَاعَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنَّ كُفَّارَهُمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا أَكْثَرُهُمْ وَكُفَّارُهُمْ وَقَوْلَهُمْ عَلَىٰ مَرْءَيْمَ بُهْتَانًا
عَظِيمًا وَقَوْلَهُمْ إِنَّا قَاتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا أَصْلَبُوهُ وَلَكِنْ شَيْهَةَ لَهُمْ وَقَاتَلَ الَّذِينَ
أَخْتَلُوا فِيهِ لَفِي شَيْءٍ قَتَلُوهُمْ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتَّبَاعُ الظَّنِّ
وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَقَاتَلُوهُنَّا أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا لَيَؤْمِنُنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَنَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَفَنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتِ الْحِلْكَةِ لَهُمْ وَبَصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نَهَا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ
النَّاسِ بِالْبَطْلَى وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَكِنْ
الرَّسُحُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يَؤْمِنُونَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقْيَمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ الزَّكَوةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَرُ الْوَلِيَّ سُوتُهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا وَالْمُؤْمِنُونَ

* لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرُ بِالشَّوْعِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهَا ^{١٥٣} إِنْ شَدُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَوْ تَعْفُوا
عَنْ شَوْعٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوا قَدِيرًا ^{١٥٤} إِنَّ الَّذِينَ يَكُثُرُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ
لَوْمَةً بِعَغْضٍ وَنَكْفُرُ بِعَغْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ
ذَلِكَ سِيَّلا ^{١٥٥} فَلَيْكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًا وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَمْهِنًا ^{١٥٦} وَالَّذِينَ قَاتَلُوا اللَّهَ وَرَسُولِهِ وَلَمْ
يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ فِيهِمْ إِذَا كَانَ سَوقٌ نُؤْتُهُمْ لِجُورَهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ^{١٥٧} يَسْعَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ
تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلَ الْأَمْوَالُ مَوْسَى أَكْثَرُهُمْ
ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَنَاهُمُ الصَّاعِقةَ بِظَلَمِهِمْ
ثُمَّ إِنَّهُمْ أَخْذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَ
عَنْ ذَلِكَ وَهَاتَيْنَا مَوْسَى سُلْطَانًا مُهِينًا ^{١٥٨} وَرَفَعْنَاهُ فَوْقَهُمْ
الظُّورَ بِمِيزَانِهِمْ وَقُلْتَ لَهُمْ اذْخُلُوا الْبَابَ سَجَدًا وَقُلْتَ
لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي الْبَيْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيقَاتًا عَلَيْهَا ^{١٥٩}

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا
أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا
أَلَمْ نَشْهُدْ عَلَيْكُمْ وَنَفْتَغُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
سَبِيلًا ۝ إِنَّ الْمُتَفَقِّينَ يُخَالِدُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَالِدُهُمْ وَمَا ذَرَ
قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يَرَاهُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ
اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَذَبَّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءِ وَلَا إِلَى
هَوْلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَلَنْ يَجْدَهُ ۝ سَبِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَاقَبْنَا لَا تَتَحِذُّ وَالْكَافِرِينَ أَوْلَيَاءُ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَثْرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا إِلَيْهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝ إِنَّ
الْمُتَفَقِّينَ فِي الدَّرَكِ الْأَشَفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجْدَلَهُمْ نَصِيرًا ۝
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَوَلَيْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتَى اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَإِمْسَمْ ۝ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْهِمْ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُوْنُوا قَوْمَيْنَ بِالْقُسْطِ شَهَدَاهُ اللَّهُ وَلَوْ
عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ إِلَى الْوَالِدَيْنِ وَالآخْرَيْنَ إِنْ يَكُنْ عَنْتَمْ أَوْ فَقِيرًا
فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَنْهِيُوا الْهَوَى إِنْ تَعْجِدُوا وَإِنْ تَلُوْا
أَوْ تُغْرِيْضُوا فِيَّا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكُنْ فَرِيقَةً
وَمَكْلِيْكَةً وَكُشْبَةً وَرُسُلَهُ وَالْيَوْمَ لِلآخرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا ثُمَّ إِذَا دَادُوا كُفُرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا ﴿٤﴾ بَشِّرِ الْمُتَفَقِّيْنَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٥﴾ الَّذِينَ
يَشَّحِّذُونَ أَلَّا كَافِرِينَ أَوْ لِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَيَّتَتْعُونَ
عِنْدَهُمُ الْعِرَةَ فَإِنَّ الْعِرَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿٦﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سِمعْتُمْ مَا يَكِتَبَ اللَّهُ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا
فَلَا تَقْعُدُوا مَعْهُمْ حَتَّى يَخْوُضُوا فِي حَدِيْثٍ غَيْرِهِ إِنْ كُمْ إِذَا
مَنَّاهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَفَقِّيْنَ وَالْكَافِرِيْنَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿٧﴾

وَإِنْ بِإِمْرَأٍ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ مَغْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَالْخَيْرُ لِلْأَنفُسِ الشَّاهِدُ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقْوَى فِي إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَيْرًا [1] وَلَنْ تَسْتَطِعُو أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَضْتُمْ فَلَا تَعْلِمُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُّوهَا
كَالْمَعْلَقَةِ وَإِنْ تُضْلِلُوهُنَّا وَتَتَقْوَى فِي إِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَّحِيمًا [2] وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَعْنِي اللَّهَ كُلَّا مِنْ سَعْيِهِ
وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا [3] وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَدِّقْنَا الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَإِنَّا أَعْلَمُ أَنْ إِنْ تَشْفُوا اللَّهُ وَإِنْ تَكُفُّوا فَإِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا أَحَمِيدًا [4]
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا [5]
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبَكُمْ أَيْمَانًا أَيْمَانًا وَيَأْتِي بِعَارِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا [6] مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الَّذِيَا فَيَعْنَدُ اللَّهُ
ثَوَابَ الَّذِيَا وَإِلَّا خَرَقَ [7] وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا [8]

وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ
تَجْرِي مِنْ قَبْطِهَا أَلَانِهِرٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا وَمَنْ أَضْدَقَ مِنْ رَبِّ الْكَوْفَةِ قِيلًا ﴿١٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانَيْكُمْ
وَلَا أَمَانَيْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى
وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٣﴾ وَمَنْ
يَعْمَلُ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ إِثْنَيْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأَوْلَئِكَ يَذْلِلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ
أَخْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَشْلَمَ وَجْهَهُ رَبِّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَأَتَبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَأَنْهَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ﴿١٥﴾ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطًا ﴿١٦﴾ وَسَتَقْتُلُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ لَلَّهُ يَفْتَيِكُمْ
فِيهنَّ وَمَا يُشَلِّي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَسْمِي النِّسَاءَ
الَّتِي لَا تَؤْتُونَهُنَّ مَا كَيْتَ لَهُنَّ وَتَرْغِبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعَفَاتِ مِنَ الْوِلَادَاتِ وَأَنْ تَقْوُمُوا لِيَسْمِي بِالْقِسْطِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٧﴾

*لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَتِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَى بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ اضْلَاعَ يَئِنْبَرِ الْتَّابِعُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
إِبْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ لِلَّهِ فَسُوقَ تُؤْتَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ¹¹³ وَمَنْ
يُشَاقِقْ لِرَسُولِهِ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَنَاهُ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِيهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ¹¹⁴ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَقَرْفُرْ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِعْنَ يَسَاءَ وَمَنْ يُشَرِّكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا ¹¹⁵ إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا شَآ وَإِنَّ يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا قَرِيدًا ¹¹⁶ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخْذُنَ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ¹¹⁷ وَلَا يُضْلِلُهُمْ وَلَا يُنَيِّثُهُمْ
وَلَا يُمْرِنُهُمْ فَلَيَبْتَئِنُ كُنْ وَإِذَا بَرَ الْأَنْعَامُ وَلَا يُمْرِنُهُمْ
فَلَيُعْغِزَنَ حَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسَرَ خَسْرَانًا مُّبِينًا ¹¹⁸ يَعْذِهِمْ
وَيُعَنِّيهِمْ وَمَا يَعْذِهِمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ¹¹⁹ وَلَيَكُ
مَا أُولَئِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ¹²⁰

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا [١٢] وَلَا يَجْدِلُ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَافِرًا أَثِيمًا [١٣] يَسْتَخْفُونَ مِنْ أَثْالَىٰ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعْهُمْ إِذْ يُبَيِّثُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنْ أَقْوَالِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ فُحْيِطًا [١٤] هَانُ شَمْهُ هَوْلَاءُ
جَادَلُوكُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الَّتِي أَفَمْ يَجْدِلُ اللَّهُ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا [١٥] وَمَنْ يَعْمَلْ
شَوْءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدُ اللَّهُ عَفْوًا رَّحِيمًا [١٦]
وَمَنْ يَكُسِبْ إِلَيْهَا فَإِنَّمَا يَكُسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا [١٧] وَمَنْ يَكُسِبْ حَكْمَيَةً
أَوْ إِشْمَائِمَةً يَرْتَمِي إِلَيْهِ بَرِيَّةٌ فَقَدْ إِحْتَمَلَ بِهَتَّانًا وَإِشْمَائِيَّةً [١٨]
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهُمْتَ طَلَبِيَّةً قِنْتَهُمْ
أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَضْرُونَكَ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ [١٩] وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْتُلْهُمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَقْتُلْهُمْ طَائِفَةً
مَعَكُمْ وَلَيَأْخُذُوا أَشْرِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَا يُثْوِبُونَ
مِنْ قَرَآءَكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يُصْلُوْا فَلَا يَصْلُوْا
مَعَكُمْ وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَشْرِحَتَهُمْ وَذَلِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلَوْ تَعْفُلُونَ عَنْ أَشْرِحَتِكُمْ وَأَمْرَتُعَيْتُكُمْ فَيَوْمَ لُوْنَ
عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
آذِيَّ فِنْ مَطْرِيْ آوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَشْرِحَتَكُمْ
وَخُذُّوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا [١٥]
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَإِذَا كُرِّرَ اللَّهُ فِيمَا وَقْعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَاقْرِبُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَتَبًا مَؤْفُوتًا [١٦] وَلَا تَهْنُوْفِهِ
إِنْ تَعْلَمُ الْقَوْمَ إِنْ تَكُونُوا أَمْوَالَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونَ كَمَا
تَأْمُونُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ
حِكْمَةً [١٧] إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَخْرُكَمْ
بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْسَلْنَا اللَّهَ وَلَا تَكُونَ لِلْخَائِفِينَ حَسِيبًا [١٨]

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَضَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُوْلُهُمْ وَأَنْفَسُهُمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ يَأْمُوْلُهُمْ
وَأَنْفَسُهُمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةٌ وَكُلَّاً وَعَدَ اللَّهُ الْحَسْنَى وَقَضَى اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾ دَرَجَاتٍ مُّئَدَّةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي
أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا أَنَا مُسْتَضْعِفٌ فِي الْأَرْضِ
قَالُوا أَمَّا كُنْتُمْ أَرْضَ اللَّهِ وَكِسْعَةٌ فَتَهَاجِرُ وَفِيهَا قَاتِلٌ كَمَا وَلَيْهُمْ
جَهَنَّمُ وَسَاعِثٌ مَّعِصِيرًا ﴿٣﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدِينَ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِلَّةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٤﴾ فَإِنَّمَا كَعَسَى اللَّهُ
أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُواً عَفُورًا ﴿٥﴾ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعْةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ
بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِيْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ
عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَإِذَا أَضْرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا يَسْ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الْصَّلَاةِ إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَقْتَنَسْكُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوكُمْ عَذَّابًا مُّبِينًا ﴿٧﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطْأً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطْأً فَتَحْرِيرَ رَقْبَةِ مُؤْمِنٍ قَدِيمَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَيْهِ
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ أَهْلَهُ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرَ رَقْبَةِ مُؤْمِنٍ قَدِيمَةٌ وَمَا كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْتَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ فَدِيمَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَيْهِ
أَهْلِهِ وَتَحْرِيرَ رَقْبَةِ مُؤْمِنٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْكِيدٌ فِي رَبِّ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَيْهَا حَكِيمًا ﴿٥١﴾ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَقِّدًا
فَبَحْرَأُوهُ رَجَهَنَمْ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِيبٌ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعْتَهُ وَأَعَذَّهُ رَعْدًا بَأْعَظِيْمًا ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَاهَدُوا إِذَا ضَرَبُوكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِئَنْكُنَّ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَشَرَّ مُؤْمِنٍ أَتَبْتَغُونَ
عَرْضَ الْحَيَاةِ الَّذِيَا فَعَنَّ اللَّهِ مَعَانِيْمُ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنُّوكُمْ مِنْ قَبْلِ فَمَنْ رَبِّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرًا ﴿٥٣﴾

* لَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا كُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبَّ فِيهِ
وَمَنْ أَضَدَّ قَوْمًا مِّنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿١﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفَقِّينَ فِيَتَّمَّ
وَاللَّهُ أَرَكَّسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَثْرَيْدُونَ أَنْ تَهْذِدُوا مِنْ أَضَلَّ
اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٢﴾ وَذُو الْوَتَّ كُفَّرُونَ
كَمَا كَفَرُوا فَكَمْ كُوْنُونَ سَوَاءٌ فَلَا تَشْخُذُوا مِنْهُمْ أُولَئِكَاهُنَّ
يَهَا حِرَّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوْلُوا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَشْخُذُوا مِنْهُمْ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ
يَصْلُوْنَ إِلَى قَوْمٍ بَيْتَكُمْ وَبَيْتَهُمْ قِيقُّ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصَرَثُ
حُمْدُ وَرُهْمُ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَفَنْقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْشَةَ اللَّهَ لَسَاطُهُمْ
عَلَيَّكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ يَغْزِلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
وَالْقَوْمُ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٤﴾
سَتَجْدُلُونَ إِلَى أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلُّ مَا
رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَغْزِلُوكُمْ وَيَلْقُوا
إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
نَقْفُمُوهُمْ وَإِلَيْكُمْ جَعَلَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُلُطَانًا أَمْبَيْنَ ﴿٥﴾

مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ³³ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فِي إِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدَكُ
بَيْتَ طَائِقَةٍ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُبَيِّثُونَ
فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ³⁴
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوْجَدَوْا فِيهِ بِإِخْتِلَافٍ كَثِيرًا ³⁵ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَفْرَارٌ فَنَ
الْأَمْنِ أَوْ الْحَرْفِ أَذَاغُوا يَدَهُ وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَالَّتِي أَوْلَى
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعْلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَأْنِفُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً لَا تَبْغُثُمُ السَّيِّطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ³⁶
فَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُفُ إِلَّا نَفْسَكُ وَحْرِضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفُ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا
وَأَشَدُ تَكْيِيلًا ³⁷ مَنْ يَسْقُعُ شَفَاعَةً حَسَنةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَسْقُعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُوْقِتًا ³⁸ وَإِذَا حَيَّتُمْ يَتَحِيَّةً فَحِيَوْا
بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْرُدُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ³⁹

وَمَا لَكُمْ لَا تَقْتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْإِنْجَالِ
وَالنِّسَاءَ وَالْوَلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمُمْ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الدَّنَكَ وَلَيْاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الدَّنَكَ
نَصِيرًا ^{٧٤} الَّذِينَ عَاهَدُوا نَقْتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا نَقْتِلُونَ
فِي سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقَتِلُوا أُولَئِكَ الشَّيْطَانُ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ^{٧٥} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيهِمْ وَأَقْمُوا
الصَّلَاةَ وَأَثْوَرُوا الرَّكُوْةَ فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا قَرِيقٌ مَنْهُمْ
يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالَ أَوْرَسَنَا اللَّمَّا كَتَبَ
عَلَيْنَا الْقِتَالَ أَوْلَى أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَلُمْتُ مَنْعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ إِنْقَنَ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِلْأًا ^{٧٦} أَيْنَمَا كَوْنُوا
يَدْرِكُكُمُ الْعُوْثُ وَلَوْكُشُمْ فِي بُرُوجٍ مُسَيَّدٌ وَلَا نُصِبُّهُمْ
حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَا نُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِكُمْ فَلُمْ كُلُّ مَنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ^{٧٧} مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فَمِنْ نَفِيسَكَ وَأَرْسَلْتَكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ^{٧٨}

وَلَوْا نَأَيْتَنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَنَهَمُ وَلَوْا نَهَمُ فَعَلُوكُمْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَآشَدَّ تَشْيِتاً ۝ وَإِذَا لَأَتَيْتَهُمْ فِي مَنْ لَذَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَلَهُدَتِهِمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنَّمَا كَيْفَيَةَ مَعَ الظِّينِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي النَّيَّابَاتِ وَالصَّدَّيقَاتِ وَالشَّهَادَاتِ وَالضَّالِّاتِ
وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ۝ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ عَلِيهِمَا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّوا حُذِّرُوكُمْ فَاقْرُوا أَثْبَاتِيْ أَوْ اتَّقِرُوا جَمِيعًا ۝ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ
فَإِنْ أَصَبْتُكُمْ مُّصِيبَةً قَالَ فَدُونَعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ إِذَا لَمْ أَكُنْ
مَعَهُمْ شَهِيدًا ۝ وَلَيَنْ أَصَبْتُكُمْ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَانَ
لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ يَأْتِيَنَّكُمْ مَعَهُمْ
فَأَفْوَزَ فَوْزاً عَظِيمًا ۝ * فَلَيُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝

أَلْمَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعَمُونَ أَنَّهُمْ عَاهَدُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُ
وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْجَدُوكُمُ إِلَى الظَّلَعَوْت
وَقَدْ أَمْرُوا أَنْ يَكُنْ فَرْوَاهُ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضْلِلُهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصْدُورُونَ عَنْكَ
صُدُورًا ﴿٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَحُوكُمْ مُصْبَبَةً إِيمَانَكُمْ
أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءَكُمْ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْتَ إِلَّا
إِخْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٥﴾ وَلَكُمُ الَّذِينَ يَغْلِمُ اللَّهُمَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَغْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّهِمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنفُسِهِمْ قَوْلًا يَلِيهَا ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِيَادِنِ اللَّهِ وَلَوْأَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
جَاءَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا أَرْجِيْهَا ﴿٧﴾ فَلَا وَرَبَّكَ لَا يَوْمَئِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنفُسِهِمْ حَرْجًا مَمَّا قَضَيْتَ وَتُسَلِّمُوا شَيْمًا ﴿٨﴾

أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِي اللَّهُ فَلَنْ يُحَمِّدَ لَهُ نَصِيرًا^{٣١}
أَمْ لَهُمْ نَصِيرٌ مِّنَ النَّارِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا^{٣٢} أَفَمْ
يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا أَتَيْتُهُمُ اللَّهُ مِنْ قَضْيَةٍ فَقَدْ عَاتَيْتَنَا
هَالَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَتَيْتُهُمْ شَلْكًا أَعْظَيْمًا^{٣٣}
فِيهِمْ مَنْ ظَاهَنَ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ صَدَّعَنَهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيدًا^{٣٤}
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا يَتَبَتَّلُونَ فَنُضْلِّيْهِمْ نَارًا كَلَمَانَ ضَجَّ
جَلُودُهُمْ بَدَلَتْهُمْ جَلُودًا غَيْرَهَا لِيَدُ وَقُوَّا العَذَابُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَزِيزًا حَكِيمًا^{٣٥} وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُّدُّ خَلْفَهُمْ
جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ قَبْرِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدًا لَّهُمْ فِيهَا
أَرْوَاحٌ مُّظْهَرَةٌ وَنَذْلُوكُمْ ظِلًا ظَلِيلًا^{٣٦} إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَوَدُّوَ الْأَمْمَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ إِنْ
تَحْكُمُوا بِالْعُنْلَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
بَصِيرًا^{٣٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اطِّبِعُوا اللَّهَ وَأَطِّبِعُوا الرَّسُولَ وَلَا فِي
الْآخِرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَتَرَغَّبُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ
كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْأَخْرَذَلَكَ حَيْثُ وَأَحَسَّتُنَّ تَأْوِيلًا^{٣٨}

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَارِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيَا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿١﴾
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْتَا وَعَصَيْتَا وَأَشْمَعْ غَيْرَ مُشَمَعٍ وَرَأَيْتَا إِلَيْا بِالْمُسْتَهِمِ
وَطَغَنَ فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْتَا وَأَطْغَنَا وَأَشْمَعْ وَانْظَرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَفَوْمٌ وَلَكِنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُكَفِّرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتُوكُمُ الْكِتَابَ إِذْنُوا بِمَا تَرَكَنَا
مَصِدْقًا لِّقَاءَمَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُظْمِسَ وُجُوهًا فَتَرَدَّهَا
عَلَى أَذْبَرِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِيلِ وَكَانَ
آمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَقَيْعَرُ مَا ذُوَنَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَسَأَءُ وَمَنْ يُشَرِّكُ بِاللَّهِ فَقَدْ إِلَّا فَتَرَى إِلَيْهَا عَظِيمًا
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُرَكِّثُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهِ يُرَكِّثُ مَنْ يَسَأَءُ
وَلَا يَظْلِمُونَ قَيْلًا ﴿٤﴾ انْظُرْ كَيْفَ يَقْرَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَكَفَى بِهِمْ أَثْمَانِنَا ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آتُوكُمُ الْكِتَابَ
مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالظَّاهِرَاتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَيِّلًا
﴿٦﴾

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيَاءً أَلْتَابِسْ وَلَا يُنْفِقُونَ بِإِيمَانِهِ
وَلَا يَأْتِيَوْمَ لِلْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ لِشَيْطَانٍ لَهُ قَرِيبًا فَسَاءَ
قَرِيبًا ³⁸ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْمَةً إِمْتَنَأْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
مَهَارَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيَّمًا ³⁹ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
يُمْقَالَ دَرَرَقُ وَلَنْ تَكُنْ حَسَنَةً يُضَعِّفُهَا وَيُؤْتَى مِنَ الذُّنُوبِ
أَجْرًا عَظِيمًا ⁴⁰ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ الْمَقْبِلَةِ شَهِيدًا
وَجِئْنَا بَكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ⁴¹ يَوْمَ يُبَيَّنُ يَوْمُ الْذِينَ
كَفَرُوا وَأَعْصَوْا الرَّسُولَ لَوْسَوْيَ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكُنْ شُمُونَ
الَّهُ حَدِيثًا ⁴² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْتَنَأُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
مُسْكَرٌ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرٌ
سَبِيلٌ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَلَنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاهَدْ مِنْكُمْ مِنْ الْعَابِطِ أَوْ لَعْشَمَ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدْ وَأَمَاءَ
فَتَيَمَّمْ مُؤَاصِيَهُمْ أَطْيَبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ⁴³ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ لَوْلَا نَصَبَاهُمْ
الْكِتَابَ يُشَرِّقُونَ الظَّلَّةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلُ

الرِّجَالُ قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَنْوَالِهِمْ فَالصَّالِحُاتُ قَيْمَاتٌ
خَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالظَّالِمُونَ
شُوَّهْرٌ فَعَظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطْعَنُتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَيِّلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ بَحِيرًا ﴿١﴾ وَإِنْ خَفَثُمْ شِقَاقًا بَيْنَهُمَا
فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ
يُرِيدُ إِلَاصَاحًا يُؤْفِقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَبِيرًا ﴿٢﴾ وَاغْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَإِلَوَالَّذِينَ إِحْسَنُوا وَإِذْ هُمْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبُ وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ
وَابْنُ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُحْكَمًا لَا فُخُورًا ﴿٣﴾ الَّذِينَ يَئْخُلُونَ
وَيَأْمُرُونَ الَّذِينَ بِالْبَخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَيْهُمْ
اللَّهُ مِنْ قُضِيلَهُ وَأَعْتَدَنَا لِلْكَافِرِ عَذَابًا أَمْهِنَا ﴿٤﴾

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَعْبُلُوا مِثْلًا عَظِيمًا ²⁷ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ
عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا ²⁸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مُنْهَوْا
لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلَلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ²⁹ وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ عَذَابًا
وَظُلْمًا فَسُوفَ نُضْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ³⁰ إِنْ تَجْعَلْنِي بِأَكْبَارٍ مَا شَهَدْتَ عَنْهُ ذَكَرْ فِرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَذْلُوكُمْ مَذْلَلَاتِكُمْ ³¹
وَلَا تَتَمَنُوا مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَيْوْا وَلِلْإِنْسَانِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ قَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ³² وَلِكُلِّ جَعْلٍ أَمْوَالَهُ مِقَاتَرَةٌ الْوَلَدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ ³³ وَالَّذِينَ عَلَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَعَاثُرُهُمْ
نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ³⁴

*وَالْمُخْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَلَاتِ أَيْمَنُكُمْ
كِتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَأَءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا
يَا أَمْوَالَكُمْ مُخْصِنِينَ عَيْرَ مُسَافِرِينَ فَمَا أَشْفَقْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَقَاتُوهُنَّ الْجُورَهُنَّ فِرِضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفِرِضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا
حَكِيمًا ²⁴ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولًا أَنْ يَنْكِحَ
الْمُخْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ قَاتَلَاتِ أَيْمَنُكُمْ فَإِنَّ
فَتَاهَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
فِينَ بَعْضٍ فَإِنَّكُمْ خُوَهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَعَالُوهُنَّ الْجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُخْصَنَاتٍ عَيْرَ مُسَافِرَاتٍ وَلَا مُتَخَدِّلاتٍ
أَخْدَانٍ فَإِذَا مُخْصَنٌ فَإِنَّ أَثْيَتْ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُخْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَسِيَ الْعَنْتَ
مِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيرُوا حَيْرَلَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ²⁵
يُرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَقَ لَكُمْ وَتَهْدِيَكُمْ سَنَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَسْتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ ²⁶

وَإِنْ أَرَدْتُمْ إِنْ سَيْبَدَ الْرَّفِيعَ مَكَانَ رَفِيعٍ وَإِنْ أَتَيْتُمْ
إِلَهَيْهِنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِثْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
بِهَمَّتَنَا وَإِلَيْهَا مَهِينَا ^ج وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَيْتُ
بِعَضَكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَلَخَلَّ مِنْكُمْ فِيَّا قَاعِدًا غَلِيلًا ^ج
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ إِبْرَاهِيمَ كُمْ قِنْبَرَ التِسَاءَ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فَحِشَةً وَمَفْتَاحًا وَسَاءَ
سَيْلاً ^ج حَرَقْتُ عَلَيْكُمْ أَمْهَاثَكُمْ وَبَاتَ ثَكْمُ
وَأَخْوَاتَكُمْ وَعَمَّاتَكُمْ وَخَالَاتَكُمْ وَبَاتَ
الْأُخْ وَبَاتَ الْأُخْتَ وَأَمْهَاثَكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخْوَاتَكُمْ قِنْبَرَ الرَّضَاعَةِ وَأَمْهَاثَ نِسَاءِكُمْ
وَرَتَيْبَكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ قِنْبَرَ نِسَاءِكُمْ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنَّ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
جَنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّ لِأَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَضْلَلْتُكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ^ج

وَالَّتِي يَأْتِيهِنَّ الْفَرِحَةُ مِنْ نِسَابِكُمْ فَلَا سَتَشْهِدُهُ وَأَعْلَمُهُنَّ
أَزْبَعَةً فِي نَفْسِكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأُمْسِكُو هُنَّ فِي الْمُبُوتِ
حَتَّىٰ يَتَوَفَّوْهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ^{١٥}
وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهُمْ مِنْكُمْ فَقَاتُوهُمْ فَإِنْ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
فَأَغْرِضُهُمْ مَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا ^{١٦}
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوَّاءَ بِجَهَلٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَإِنَّمَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا ^{١٧} وَلَيَسْتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِلَيْهِ ثُبُثْ أَهْلُنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمْوِلُونَ وَهُنْ كَفَارٌ
أَوْلَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٨} «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَحْلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا أَلِيسَةَ كَرَهَاهُ أَوْ لَا تَغْضِلُهُنَّ
لِتَذَهَّبُوا بِتَخْضُعِ مَا أَتَيْتُهُمُو هُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاجِحَةٍ
مُبِينَةً وَعَاشِرُو هُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهُهُمُو هُنَّ فَعَسَىٰ
أَنْ تَكُرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ^{١٩}

وَلَكُمْ نِصْفٌ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرِّبْعُ مِمَّا
تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَتْ بِهَا أُوْدَيْنُ
وَلَهُنَّ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكْنَ إِن لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُلُثُ مِمَّا تَرَكْنَ
يُقْرَبُ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْضَعُ بِهَا أُوْدَيْنُ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَشَدُّ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شَرَكَاءُ فِي الْأَلْثَلِيَّةِ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى
بِهَا أُوْدَيْنُ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ قَرَبَ اللَّهُ وَاللَّهُ
عَلَيْمٌ حَلِيمٌ ⁽¹³⁾ • تَلَكَ حَذْوَدُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ثُدُخْلَهُ جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفُؤُزُ الْعَظِيمُ ⁽¹⁴⁾
وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَدُ حَذْوَدَهُ
ثُدُخْلَهُ تَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ شَهِيدٌ

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّقَاتَرَكَ الْوَلَادَنِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّقَاتَرَكَ الْوَلَادَنِ وَالْأَقْرَبُونَ مِقَاتَلٌ مِّنْهُ أَوْكَثُرُ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا ⑨ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اؤْلُواً الْقُرْبَانِ وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينَ فَازْفُوْهُمْ مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑩
وَلَيَخْشَى الَّذِينَ لَوْتَرُكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذَرِيَّةٌ ضَعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَسْتَقْوِا اللَّهُ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑪ مَنْ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي
بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَضْلُّونَ سَعِيرًا ⑫ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي
أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ إِثْنَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَحْدَةً فَلَهَا
النِّصْفُ وَلَا يَوْمَهُ لِكُلِّ وَجِدٍ مِّنْهُمَا أَلْسُنُ مِقَاتَرَكَ إِنْ
كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرِثَةٌ أَبُوَاهُ فَلِأُمِّهِ الْأَلْثَلُ
فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْرَاجٌ فَلِأُمِّهِ الْأَلْسُنُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيهَا
أَوْذِنَّهُ أَبَاكُمْ وَأَبْنَاكُمْ لَا تَذَرُونَ أَيْمَنَهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا فِي رِضَةٍ قَمَنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ⑬

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا قَاتَلُوكُمُ الَّذِينَ حَلَّقُوكُم مِّنْ قَبْرِكُمْ وَجَدَهُو وَخَلَقَ مِنْهُمَا رُوْجَهَهَا وَتَمَثِّلُهُمْ بِمَاهِرَاتِ الْأَكْيَارِ كَثِيرًا وَأَنْقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَّقِيقًا ① وَفَاثُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَنْبَغِلُوا إِلَيْهِمْ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ حُبُّ الْأَكْيَارِ ②
 وَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْقِسْطُوا فِي الْإِيمَانِ فَانِكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَشْنَئِي وَثَلَاثَ وَرِبْعَ فَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْقِسْطُوا فِي حِدَةٍ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آذِنَّ الْأَنْقُولُوا ③ وَإِنْ ثُوا النِّسَاءُ صَدَقَتْهُنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طَيَّبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ وَقِنْتُهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيَّا ④ مَرِيَقاً ⑤ وَلَا تُؤْثِرُوا الشَّفَهَآ أَمْوَالَكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑥ وَابْتَلُوا إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا أَنِيَّكَاحٍ فَإِنْ ۝ اَنْشَمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْعُوْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهُا إِسْرَافًا وَبَدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ عَيْنِيَا فَلَيْسَ تَعْلِفُ ۝ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلَيْسَ أَكُلُ بالْمَعْرُوفِ فَإِنَّا دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ⑦

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُ لَا تُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ فَنَكِمْ فِي
ذَكَرِ أَوْ اتِّقَاءِ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَآتُوهُمْ سَيِّلَى وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا
لَا كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخُلَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجَزَّ
مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهَرُ ثُوابَ أَهْنَافٍ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
خُشْنَ الشَّوَّابِ لَا يَعْرَفُنَّ كَيْفَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
الْإِلَهِ مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُشَّ
الْمَهَادِ لَكِنَّ الَّذِينَ آتَيْنَا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجَزَّ مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهَرُ خَلِيلِهِنَّ فِيهَا زِلَاقُونَ
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَسْتَرُونَ بِعِيَاتِ اللَّهِ
ثُمَّ نَكِلُّ إِلَيْكُمْ لَهُمْ أَخْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ يَأْتِيَهَا الَّذِينَ عَمِلُوا إِضِيرًا
وَصَارُوا وَرَأَيْظُوا وَأَتَقْوَا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ

فَإِذَا أَخْدَلَ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْتُوا الْكِتَابَ لِتَبَيَّنَ نَهْرُ الْمَاءِ
وَلَا تَكُنْ شُحُونَةً فَنَبِذُوهُ وَرَأَهُ ظُهُورُهُمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَلَمَّا قَدِمُوا مَا يَشَرُونَ لَا يَخِبِّئُنَّ الَّذِينَ يَقْرَخُونَ بِعَما
أَتَوْا وَيُجْبِيُونَ أَنَّ يُخْمَدُوا إِيمَانُهُمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَخِسِّبُهُمْ
بِمَفَازِقِ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَقِيدَرٌ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِتَالِ فِي الْيَلِ وَالنَّهَارِ لَا يَتَبَتَّ
لَا يَوْلِهُ الْأَلْبَابُ لِلَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي أَعْمَاقِهِ وَقَعُودًا
وَعَلَى جُنُونِهِمْ وَيَتَقَرَّوْنَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلًا سِبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ ثَدِّيْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا الظَّالِمِينَ مِنْ
آنَصَارٍ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيَ اِيَّنَا دَعَ بِلِلْأَيْمَنِ أَنْ
آمِنُوا بِرِبِّكُمْ فَقَامَنَا أَرْبَبَنَا فَاغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْعَنَّا
سَيِّفَاتِنَا وَتَوَفَّتَ أَمْعَاجَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَأَنْتَ أَمَا وَعَدْنَا عَلَى
رُسْلِكَ وَلَا تَخْرُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةَ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ

لَفَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكُثِبْ مَا قَاتَلُوا وَقَتَلْهُمُ الْأَنْيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقَاعَذَابَ الْحَرِيقَ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَنِيدِيكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ بَرُّوا إِنَّ اللَّهَ
عَهْدَ إِلَيْنَا أَلَا نَؤْمِنْ بِرَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْءَانٍ
أَكْلَهُ الْمَازِفُونَ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِنِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي بَرَأَتِمْ فَلِمَ قَاتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولِي مِنْ قَبْلِكَ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْغَنِيمَ كُلُّ نَفْسٍ
ذَلِكَهُ الْمَوْتُ وَإِنَّمَا تُرْفَوْنَ بِالْجُورِ كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَنْ زُخِّرَ عَنِ النَّارِ وَأَذْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغَرْوَرِ لَشَبَّلُوكَ فِي
أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَشَمَعَنَ هِنَبِ الَّذِينَ هُوَقُوْ
الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْيَ كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرُ وَأَوْسَقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَإِنْ تَصْبِرُ

فَانْقَلِبُوا إِنْعَمَةً مِّنَ اللَّهِ وَفَضَلِّلُ لَمْ يَعْسَهُمْ سُوءٌ وَآتَيْهُمْ
رِحْمَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُحَوِّفُ أُولَئِكَاءَ هُرَفًا لَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
وَلَا يَخْرُنَكُمُ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يَضْرُرُو اللَّهَ
شَيْئًا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْأُخْرَاجِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ بِالْأَيْمَانِ لَنَ يَضْرُرُو اللَّهَ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَا يَخْسِبُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا
نُقْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نُقْلِي لَهُمْ لِرَزْدَادٍ وَإِثْمًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْشَمُ
عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْحَقِيقَةَ مِنَ الظَّيْمَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَ
عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَسْأَءُ فَقَاتَمُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ شُوَّهُوا وَتَنَقَّوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ وَلَا
يَخْسِبُنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِعِمَاءٍ أَتَيْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ أَلَّهُمْ
بَلْ هُوَ شَرُّ لَهُمْ سَيُظْلَوُنَ مَا يَبْخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِلَهُ
مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَسْبُكُمْ ﴿١٨﴾

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي إِذْنِ اللَّهِ وَلَا يَعْلَمُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ وَلَا يَعْلَمُ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوْهُمْ
سَبِيلُ اللَّهِ أَوْ أَذْفَعُوْا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ فَتَالَا لَا تَبْغُكُمْ هُمْ لِلْكُفَّارِ
يَوْمَ يَرَى أَفْرُنْ مِثْمُهُمْ لِلْأَيْمَنِ يَقُولُونَ يَا أَفْوَاهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِلْأَخْرَنِهِمْ وَقَعَدُوا
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرِءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَهْوَاتِ أَبْلَأْ أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَّقُونَ ﴿٤﴾ فَرِجَاحُنَّ بِعَمَاءِ آتَيْهِمْ
اللَّهُ مِنْ قَضْيَاهُ وَيَسْتَبِشُرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٥﴾ يَسْتَبِشُرُونَ
بِنِعْمَةِ يَرَبِّهِمُ اللَّهُ وَقَضَيْلَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ آسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمْ
الْقَرْحَ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا مِنْهُمْ وَأَثْقَلُوا أَجْرًا عَظِيمًا
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا أَكْثَمَ فَاخْشُوهُمْ
فَرَأَاهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسِبَنَا اللَّهَ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٧﴾

وَلَمَنْ قِسْمُ أَوْ قِتْلُمُ لِأَلَى اللَّهِ تَحْشِرُونَ ﴿١﴾ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ
إِنَّ لَهُمْ وَلَوْكَنَ فَظًا غَلِيلًا الْقَلْبُ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاغْفِعْ عَنْهُمْ وَا شَغِيفْ لَهُمْ وَشَاؤْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّتْ
هَتْوَكَلَ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٢﴾ إِنْ يَنْصُرُكُمْ
اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلْيَتْوَكَلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْعِي
أَنْ يَعْلَمَ وَمَنْ يَعْلَمْ يَأْتِ بِمَاعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ شُوْفَعِي
كُلُّ نَفْسٍ قَاتَكَ سَبَبَتْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿٤﴾ أَفَمَنْ هَا تَبَعَّ
رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ يَا هَمْ يَسْخَطِي مِنَ اللَّهِ وَمَاوِلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿٥﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾
لَقَدْ قَرِبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذَا بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا فَمَنْ
أَنْفَسِيهِمْ يَثْلُوا عَلَيْهِمْ إِذَا يَأْتِيهِ وَرِزْكَهُمْ وَيَعْلَمُهُمْ
الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفْحِ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧﴾
أَوْ لَمَّا أَصْبَثْتُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصْبَثْتُمْ قِتْلَاهَا قَلْتُمْ أَنَّى هَذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ ﴿٨﴾

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمَّ أَمْرَهُ نُعَاسًا يَعْشِي طَائِفَةً
فِتَّمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَسْتُهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظْلَمُونَ بِاللَّهِ عَنِيرَ
الْحَقِّ طَنَ الْجَهْلِيَّةَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ فَقُلْ
إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يُحْفَوْنَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكُ
يَقُولُونَ لَوْكَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَذَهَا فَقُلْ لَوْكَنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ أَبْرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَارِيعِهِمْ
وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيَمْحَصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ
الْحُجَّةِ الْجَمِيعَ إِنَّمَا إِسْتَرْلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِمَخْضِ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفْوُرٌ حَلِيمٌ ١٩٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنَوْا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِلَّهِ إِخْرَاجُهُمْ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أُوكَانُوا غُرَبَى لَوْكَانُوا عِنْ دَنَامَاتَوْ
وَمَا قَاتَلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْكِي
وَيُعْلِمُ ١٩٤ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةٌ وَلَيْسَ فَتْلَثُمُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ مِثْمُ لِمَغْفِرَةٍ إِنَّ اللَّهَ وَرَحْمَةُ خَيْرٍ مَّا جَمَعُونَ ١٩٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَسَوْا إِنْ تُطِيعُوا إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرْدُو كُمْ عَلَىٰ ۖ أَعْقَبْكُمْ فَتَنْقِبُوا حَسِيرِينَ ۗ

بَلِ اللَّهُ مَوْلَىٰ كُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيرِينَ ۗ سَنُثْلِقُ
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَةِ بِمَا أَشَرَّكُوا إِلَيْهِ
مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَلَهُمُ الْنَّازُورُ وَلَئِنْ
مَثُوا الظَّالِمِينَ ۗ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَغَدَهُ
إِذَا تَخْشُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فِتَّلَّمْ وَتَرَغَّمْ
فِي الْأَفْرِ وَعَصَيْتُمْ قَرْبَهُ بَعْدَ مَا أَرْكَمْ
مَا أَثْجَبْتُمْ مِنْكُمْ فَرَبِّ الْأَذْيَا وَمِنْكُمْ
مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَّ عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو قُبْلَةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۗ

*إِذَا تُضْعِدُوهُنَّ وَلَا تَلُوْهُنَّ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي الْخَرَبَاتِ فَإِذَا كُمْ
عَمَّا يَعْمَلُونَ لَكَيْلًا تَخْرُنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصْبَبَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۗ

وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ۝ أَفَمْ
خَيْرُكُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْتَوْنَ الْمَوْتَ مِن
قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْشَمْتُنَّهُنَّ ۝ وَمَا مَحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَلَمْ يَقُولُ
إِنَّقَلَبَتُمْ عَلَىٰ آغْرِيَكُمْ وَمَنْ يَتَّقْبِلُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضْرُّ
اللَّهُ شَيْئًا وَسَتَجْزِيَ اللَّهُ الْشَّاكِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ
لِنَفِيسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ كَيْتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدُ
ثَوَابَ الْذُّنُوبِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا
وَسَتَجْزِيَ اللَّهُ الْشَّاكِرِينَ ۝ وَكَائِنٌ مِنْ نَّاسٍ وَقُتُلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ
كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعْفُوا وَمَا
أَسْتَكَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن
قَالُوا إِنَّا مُغْفَرِلَاتٍ ذُؤْبَنَا وَإِنْرَاقَتْنَا فِي أَفْرَنَا وَقَيْتَ أَفْدَادَنَا
وَانْصُرَنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَعَلَيْهِمُ اللَّهُ ثَوَابَ
الَّذِي أَوْحَسْنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْفَحْسِنِينَ ۝

* سَارِعُوا إِلَيْنِي مَغْفِرَةٍ مَّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضَهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ الْعَدُثُ لِلْمُسْتَقِينَ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ
فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللَّهَ فَأَشْتَغَفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ
وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّ وَأَعْلَى مَا فَعَلُواْ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ أَوْلَئِكَ جَرَأُوهُمْ مَغْفِرَةً مَّنْ رَبَّهُمْ
وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَنَعْمَ
آجِرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سَنَنٌ فَسِيرُواْ
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٧﴾
هَذَا آيَاتٌ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُسْتَقِينَ
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَخْرُنُوا وَأَنْشُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾
إِنْ يَمْسِسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ فَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ قِتْلَهُ وَوَتْلَهُ
الْأَيَامُ نَذَا وَلَهَا يَئِنَّ الْنَّاسِ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ إِمْتَنَوا
وَلَيَشْخُذَ مِنْكُمْ شَهَادَةً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

إِذْ هَمَّتْ طَالِبَقَتِنِي مِنْكُمْ أَنْ تَفْسِلَأَ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلَيَسْوَكَلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٣٦ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ يَبْدُرُ وَأَنْشَمْ أَذْلَةَ
فَانْقُوا اللَّهُ لَعْلَكُمْ تَشَكُّرُونَ ١٣٧ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ
يَكُفِيَكُمْ أَنْ تُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِشَكْلَةِ الْفِيفِ قِنَ الْمَلِكِيَّةِ
مُنْزَلِنَ ١٣٨ بَلَى إِنْ تَضِيرُ وَأَتَقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا
يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ الْفِيفِ قِنَ الْمَلِكِيَّةِ مُسَوَّمِنَ ١٣٩
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِاَبْشَرَى لَكُمْ وَلِتَظْمَنَ فَلُوْبُكُمْ بِهِ
وَمَا أَنْصَرَ الْأَمْنَ عِنْدَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٤٠ لِيُقْطَعَ طَرْفًا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكُبِّتُهُمْ فِي نَقْلِبِهِمْ خَالِبِينَ ١٤١
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ سُوْبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَعْذِبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
ظَلَّمُونَ ١٤٢ وَلَا مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٣
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَوْا أَضْعَافًا مَضَاعِفةً
وَانْقُوا اللَّهُ لَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ ١٤٤ وَانْقُوا الْأَذَارَ الَّتِي أَعْدَتْ
لِلْكَافِرِينَ ١٤٥ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعْلَكُمْ تُرْحَمُونَ ١٤٦

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَنَّ لَعْنَتَهُمْ أَفْوَاهُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ فِيَنَ
اللَّهُ شَيْئاً وَلَا وَلِيَكَ أَضْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{١٨}

مَثْلُ مَا يَنْفَقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الَّذِيْنَ كَمْثَلَ رِيحَ
فِيهَا صَرَّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ
وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ^{١٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
مَا فَنُوا لَا تَسْخِذُوا بِطَانَةَ مَنْ دُوْنَكُمْ لَا يَأْلُونَ كُمْ حَبَالًا
وَذُو أَمَاعِنَتْمَ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَ لَكُمُ الْأُبَيْتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ^{٢٠}

هَانَتْ لِلْأَوَّلِيَّ شَجَبُونَهُمْ وَلَا يَحْبِبُونَكُمْ وَرَوَّمُونَ بِالْكِتَابِ
كُلُّهُ وَإِذَا لَقُوْكُمْ قَالُوا إِنَّا مَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصُوا عَلَيْكُمْ
الْأَنَاءِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوْتَوْا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ^{٢١} إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ شَوَّهُمْ وَإِنْ تُصِيبُكُمْ
سَيِّئَةٌ يَفْرَخُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَقَوَّلُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ شَهِيدٌ^{٢٢} وَإِذَا عَدَوْتَ مِنْ
أَهْلِكَ تُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^{٢٣}

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأَنْفُسُ^{١٣٩}
كُنُثُمْ خَيْرًا مِمَّا هُنَّا مُخْرَجُتْ لِلْبَاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْلَا هَذَا أَهْلُ
الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَنَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَاسِقُونَ^{١٤٠} لَئِنْ يَصْرُوْكُمْ إِلَّا آذِيَ وَإِنْ يَقْتَلُوكُمْ
يُوْلُوكُمُ الْأَذْكَارُ شَمَ لَا يَتَصَرَّوْنَ^{١٤١} ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقَفُوا إِلَّا يَحْبَلُ فِنَّ اللَّهِ وَحَبْلٌ فِنَّ الْبَاسِ
وَبَآءَ وَيَغْضِبُ فِنَّ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ
ذَلِكَ يَا نَفْهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِقَاءِكَيْتِ اللَّهِ وَيَقْتَلُونَ
الْأَنْيَاءَ بِغَيْرِ حِقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ^{١٤٢}
لَيَسْوُ أَسْوَاءَ مِنْهُ أَهْلُ الْكِتَابِ الْمَهْمَةُ قَائِمَةٌ يَتَلَوَّنَ
عَيْكَيْتِ اللَّهِ وَإِنَّهَا أَلَيْلٌ وَهُمْ يَسْجُدُونَ^{١٤٣} يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمَ لِلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَلَا فَلَيْكَ مِنَ الصَّالِحِينَ^{١٤٤}
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفِرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ^{١٤٥}

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْشَمْ شَلَى عَلَيْكُمْ هَا يَكُتُبُ اللَّهُ وَفِيهِمْ
رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{١11}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَامَنُوا أَتَقُولُوا اللَّهُ حَقُّ الْقَاتِلِهِ وَلَا تَمُوشُ إِلَّا وَأَنْشَمْ
مُشَاهِدُونَ^{١12} وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا وَإِذْ كُرِّوا
نَعْمَتُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ قَالَ قَوْمٌ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَضْبَطْتُ خَمْ بِنِعْمَتِهِ إِحْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَاعَةِ حُفْرَةٍ مِنْ بَرِّ
الثَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ هَا يَاتِيهِ لَعْلَكُمْ
تَهْتَذُونَ^{١13} وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أَمَةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١14}
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرُّوا وَأَخْتَلُفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
الْبَيِّنَاتُ وَلَوْلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١15} يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ
وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدُتُ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ^{١16} وَأَمَّا الَّذِينَ آتَيْتُمْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{١17} تَلَكَ
هَا يَكُتُبُ اللَّهُ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ^{١18}

*لَنْ تَأْتِ الْوَاٰلِيَرَحْتَنِ شَفِقُوا مَعَ اتْجَبُونَ^{٩١} وَمَا شَفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ^{٩٢} كُلُّ الظَّعَامَ كَانَ حَلَالَنِي
إِسْرَاءٌ يَلِ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِشْرَاءٌ يَلِ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ
الْتَّوْرِیْلَهُ قُلْ فَأَتُوا بِالثَّوْرِلَهُ فَاقْتُلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٩٣}
فَمَنْ يَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ^{٩٤} قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٩٥} إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي
يَبْكِهَ مُبَرَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ^{٩٦} فِيهِ آيَاتٌ بَيْنَتْ مَقَامَ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ إِمَاناً وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجْرُ الْبَيْتِ مَنْ
لَا سَطْرَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ^{٩٧}
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا تَعْمَلُونَ^{٩٨} قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّونَ عَنَ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ عَامَرَ بِتَبْغُوتِهَا عِوْجًا وَأَنْتُمْ شَهِيدَهُ وَمَا اللَّهُ
يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{٩٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْتُمْ أَنْ تُطْبِعُوا فِرِيقًا
مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرْدُو كُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفَرُوكُمْ^{١٠٠}

قُلْ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَشْبَاطِ وَمَا أُوتِقَ فُوسَى
وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ فِتْنَهُمْ
وَنَحْنُ لَهُمْ شَاهِدُونَ ۝ وَمَنْ يَتَبَعَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينَ أَفَلَنْ
يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ۝ كَيْفَ
يَهْدِي لَهُمْ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي لِلنَّاسِ
الظَّالِمِينَ ۝ افَلَمْ يَكُنْ جَرَأُوهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لِعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْجَمِيعِينَ ۝ خَلِدِينَ بِفِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَتَظَرَّفُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ إِذَا ذُووا كُفَّرُوا لَنْ شَفِّلَ تُوبَتِهِمْ
وَأَفَلَمْ يَكُنْهُمُ الظَّالِمُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تَوَأَّلُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَئِنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ قِلْ أَلْأَرْضِ ذَهَبَ أَوْ لَوْ
لَفَتَدَى بِهِ افَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ بِنَصِيرٍ ۝

وَالَّذِينَ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَأْلُمُونَ الْمُسَتَّهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَخْيِيبِهِ
مِنْ أَكْثَرِهِ وَمَا هُوَ مِنْ أَكْثَرِهِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^{٣٧} مَا كَانُوا لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمُ وَالنُّبُوَّةُ ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ كُفِّرُوا عَبَادَاتِهِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَا كِنْ سُنُنُ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا بِمَا كُنْنَا مِنْ تَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْنَا مِنْ تَدْرِسُونَ ^{٣٨} وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تَتَّخِذُوا الْمَلَكَيَّةَ وَالنَّبِيَّينَ أَرْبَابًا أَيْأُمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ
إِذَا نَسِمْتُمُونَ ^{٣٩} وَإِذَا أَخْدَدْتُمُ اللَّهَ مِيقَاتَ النَّبِيَّينَ لِمَا أَتَيْنَاكُمْ
مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لِتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ وَأَخْذَتُمْ
عَلَى ذَلِكُمْ إِضْرِيَّ قَالُوا أَفَرَنَا أَقَالَ فَأَشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
مِنْ الشَّاهِدِينَ ^{٤٠} فَمَنْ تَوَلَّ إِذَنَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنَّهُمْ
الظَّالِمُونَ ^{٤١} أَفَقَطُ الْمُجْرِمُونَ اللَّهُ تَبَغُورُونَ وَلَهُ أَشْلَمَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٤٢}

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلِسُونَ الْحُقْقَاءِ بِالْبَطْلِ وَتَكْثُرُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٠ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِنَّا مُنْـوا
بِالذِّي أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ إِيمَـوا وَجْهَ النَّهَارِ وَإِئْـافُرُوا وَإِخْـرَهُـرَ
لَعْلَـهُمْ يَرْجـعُونَ ٧١ وَلَا تَوْمَـنُوا إِلَّا لِمَنْ يَـعِـدُ دِيَـنَكُـمْ قُـلْ إِنَّ
الْهُـدَى هُـدَى اللَّـهُـوَأَنْ يُـؤْتَى الْـحَـدَىـ مِـقْـشـلـ مـاـمـوـتـيـمـ أـوـ يـعـاجـحـوـكـمـ
عـنـدـ رـيـكـمـ قـلـ إـنـ الـقـضـلـ يـسـدـ اللـهـ يـوـتـيـهـ مـنـ يـشـاءـ وـالـلـهـ
وـاسـعـ عـلـيـمـ ٧٢ يـعـصـمـ بـرـحـمـتـهـ مـنـ يـشـاءـ وـالـلـهـ ذـوـ الـقـضـلـ
الـعـظـيمـ ٧٣ وـمـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ إـنـ تـأـمـنـهـ يـقـنـطـارـ
يـوـدـهـ إـلـيـكـ وـهـنـهـمـ مـنـ إـنـ تـأـمـنـهـ يـدـيـنـارـ لـأـ يـوـدـهـ إـلـيـكـ
إـلـأـمـادـفـتـ عـلـيـهـ قـاـيـمـاـ دـلـكـ يـأـنـهـمـ قـالـوـالـيـسـ عـلـيـنـاـ فـيـ
الـأـقـيـمـ سـبـيلـ وـيـقـوـلـونـ عـلـىـ اللـهـ الـكـذـبـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ ٧٤
بـلـىـ مـنـ أـوـفـىـ بـعـهـدـهـ وـأـتـقـىـ فـيـإـنـ اللـهـ يـحـبـ الـمـتـقـيـنـ ٧٥
إـنـ الـذـيـنـ يـشـرـوـبـ يـعـهـدـ اللـهـ وـأـيـمـنـهـ ثـمـنـاـ قـلـيـلـاـ
أـزـلـيـكـ لـأـخـلـقـ لـهـمـ فـيـ إـلـأـخـرـةـ وـلـأـيـكـلـمـهـمـ اللـهـ وـلـأـيـتـظـرـ
إـلـيـهـمـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ وـلـأـيـرـكـيـهـمـ وـلـهـمـ عـدـاـبـ إـلـيـمـ ٧٦

إِنَّ هَذَا الَّهُوَ الْقَصْدُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦١﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٢﴾
• قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْ إِلَيَّ كَلِمَةُ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنَّ تَوْلَوْ أَقْتُلُوا إِشْهَدُوا
يَا أَيُّهُ الْمُسْلِمُونَ ﴿٦٣﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَحْاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَمَا أَنْزَلْتَ لِلثَّوْرَةِ وَالْأَنْجِيلِ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٤﴾
هَانُتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِجُتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
تَحْاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا أَنْصَارِيًّا
وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٦﴾
إِنَّ أُولَئِكَ النَّاسَ يَا إِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ أَتَبْغُوهُ وَهَذَا الْتَّبَّغُ وَالَّذِينَ
عَامَنُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَذَاتَ طَلَاقَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أَوْ يُضْلُلُونَكُمْ وَمَا يُضْلِلُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٨﴾ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَمْ تَكُنْ فُرُونَ بِإِيمَنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ﴿٦٩﴾

رَبَّنَا مَنْ أَيْمَأْنِيْلَتْ وَاتَّبَعَنَا الرَّسُولَ فَاصْبَرْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ٥٣ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَارِينَ
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُسَوِّفٌ إِلَيْكُمْ وَرَافِعٌ كُمْ فَوْقَ الظَّرِيرَةِ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاءُكُمْ الَّذِينَ أَتَبَعُوكُمْ فَوْقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَيْكُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَلَا خُسْمٌ
بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٤ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَا عَذَابٌ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا لِآخِرَةٍ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَصْرٍ ٥٥ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَنَوْفِيْهِمُ ابْجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٦ ذَلِكَ نَذْلَوْهُ
عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْلَاثِيْتِ وَالدُّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٧ إِنَّ مَثَلَ
يَعِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَقْتَلِيْهِ آدَمَ حَلَقَهُ مِنْ شَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ ٥٨ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُفْتَرِينَ
فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفَسَنَا
وَأَنْفَسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٥٩

وَيُكَلِّمُ الْأَنْسَاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٦
فَالَّذِي رَأَى أَنَّهُ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ يَقُسِّمْهُ بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
لَهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فِيَكُونُ ٤٧
وَتَعْلِمُهُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالثَّوَرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
وَرَسُولًا إِلَيْهِ بَنَى إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَتُكُمْ بِتَائِبَةٍ قَوْمَنِ
رَبِّكُمْ إِنَّمَا أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الظِّئَافِنِ كَهْيَةَ الظَّفَرِ فَأَنْفَخَ
فِيهِ فِيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَرَ فِي الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ
وَالْخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ كُمْ بِحَمَاتِلُوكُونَ وَمَا تَدَخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ مِلَائِكَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٤٨
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَ مِنَ الثَّوَرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي هُرِمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِقَائِمَةٍ قَوْمَنِ رَبِّكُمْ
فَأَتَقْرَبُوا إِلَيْهِ وَأَطِيعُونَ ٤٩ إِنَّ اللَّهَ رَبُّهُ وَرَبُّكُمْ فَاقْعُبْدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٥٠ فَلَمَّا أَحَسَ عِيسَىٰ مِنْهُمْ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَيْهِ اللَّهُ قَالَ الْحَوَارِيُونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ وَآتَاهُمْ بِاللَّهِ وَآشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥١

هُنَالِكَ دَعَازَ كَرِيَّةَ رَبِّهِ، قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الدُّنْكَ ذِرَّةَ
طَيْبَةً لِنَكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ^{٣٨} فَتَادَهُ الْمَلِكِ كَهُوَ قَانِيمُ
يَصْلِي فِي الْمُحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَخْيَى مُصَدِّقًا بِكَلَمَةِ
فِنَّ اللَّهُ وَسَيِّدًا وَحَضُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ^{٣٩} قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَقَدْ بَلَغْنِي الْكِبَرُ وَأَفْرَاتِي عَاقِرُ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ^{٤٠} قَالَ رَبِّ إِجْعَلْ لِيَقْدِيرَةً
قَالَ إِيَّكَ الْأَثَرَ كَلِمَ الْبَاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلأَزْفَارِ وَأَذْكُرْ
رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَيِّعْ بِالْعِيشِيِّ وَالْأَبْكَارِ^{٤١} وَإِذْ قَالَ
الْمَلِكِ كَهُمْ يَسْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ أَضْطَفَكِي وَظَهَرَكِي وَأَضْطَفَنِي
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ^{٤٢} يَسْرِيمُ لِمُفْتَنِي لِرَبِّكَ وَاسْجُدْ مَعَ
وَأَرْكِعْ مَعَ الرَّاكِعِينَ^{٤٣} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهُ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَكْلَمَهُمْ أَيَّهُمْ يَكُفُلْ مَرْتَمَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ^{٤٤} إِذْ قَالَتِ الْمَلِكِ كَهُ
يَسْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلَمَةِ قِنَّةِ أَشْفَهَ الْمَسِيحِ عِيسَى
إِبْنَ مَرْيَمَ وَجِيَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ بَنِي الْمُقْرَبِينَ^{٤٥}

يَوْمَ تَحْذِئُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ حَيْرٍ مُخْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْتَهَا وَبَيْتَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذِرُكُمُ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ لَمَّا كُنْتُمْ تُجْهَبُونَ بِاللَّهِ
فَاتَّسِعُونَ يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ قُلْ أطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَطَفَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتِ إِمْرَأُتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعَتْهَا أَنْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ الدَّكَرُ كَالْأَنْشَى وَلَمَّا سَعَيَتْهَا مَرِيمٌ قَاتَيْتُ اِعْيُدَهَا إِبَكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا يَقْبُولُ
حَسَنَ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاً كَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّاً الْمُخْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَعْمَرِيمُ أَنِّي لَكِ هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نِصْبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّنَّ فِرِيقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُغَرِّضُونَ²³
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُولُوا إِنَّمَا تَمَسَّكُنَا أَنَّا زَانَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْذُودَاتٍ
وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ²⁴ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَرُفِيَّتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يَظْلَمُونَ²⁵ قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلَكِ تُؤْتِنَ الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعَزِّزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ
تَشَاءُ يَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ²⁶ ثُوَلِيجُ الْأَيَّلَ
فِي النَّهَارِ وَثُوَلِيجُ النَّهَارَ فِي الْأَيَّلِ وَتُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيَّتِ
وَتُخْرِجُ الْعَيَّتِ مِنَ الْحَقِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ²⁷
لَا يَتَحِذَّلُ الْمُؤْمِنُونَ إِنَّ الْكَافِرِينَ أَوْلَيَاءُ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَشَقُّوا مِنْهُمْ
شَقَّيْهُ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ وَقَالَ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ²⁸ قُلْ
إِنَّكُمْ تُخْفُو أَمَاتِي فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدِّلُهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ²⁹

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنْتَأَءَ اهْمَّا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُؤْبَنَا
وَقِنَاءَعَذَابَ الْكَارِ ^{١٦} الْصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيْنَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْخَارِ ^{١٧} شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ كَيْهُ وَأَوْلَوَ الْعِلْمِ قَلِيلًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{١٨} إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ لِإِلْسَلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ اهْوَى الْكِتَابَ
إِلَّا مَنْ بَعْدِ مَا جَاهَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَادَتَهُمْ وَمَنْ يَكُفُرُ
بِيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ^{١٩} فَإِنْ حَاجُوكَ
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ اهْوَى
الْكِتَابَ وَالْأَقْيَانَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ إِهْتَدَوْا
وَمَنْ تَوَلَّهُ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ^{٢٠}
إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
يُعَيِّرُونَ حَقًّا وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ
الْكَافِرِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابَ الْيَمِّ ^{٢١} الْوَلِيَّ كَيْهُ الَّذِينَ حَيَطَثُ
أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصْرٍ إِنَّ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا أُولَئِكَ هُمْ وَقُوَّةُ النَّارِ¹⁰ كَذَابٌ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِعَايَاتِنَا فَلَخَدَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ¹¹ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مَسْتَعْلَمُونَ وَتَحْشِرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِئِسُ الْمِهَادِ¹²
قَذَّانَ لَكُمْ إِعْيَةٌ فِي هَيَّنِ التَّقَائِفَةِ تُقْتَلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالْخَرَى كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ قَتْلَيَهُمْ رَأَى
الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُوَيْدِ يَنْضَرِفُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لِعِبْرَةٍ لَا يَلْعَلُ الْأَبْصَرُ¹³ رَبِّكَ لِلَّذِينَ حُبُّ الشَّهَادَةِ
مِنْ النِّسَاءِ وَالْبَرِّينَ وَالْقَنْطَبِيرِ الْمُقْنَطَرَةِ مِنْ الْأَذَهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّقةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثَ ذَلِكَ
مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يَعْذِدُهُ رَحْمَنُ الْمَقَابِ¹⁴ قُلْ
أَفَتَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ آتَقْوَاهُ عِنْدَ رَيْتِهِمْ
جَنَّثَ تَجْرِي مِنْ قَبْطِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلُكُمْ فِيهَا وَأَزْوَاجُ
مُظَهَّرَةٍ وَرَضُوَاتٍ يَقْرَبُ اللَّهُ وَاللَّهُ يَصِيرُ بِالْعِبَادِ¹⁵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيْمُ^١ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالإِنْجِيلَ^٢
 مِنْ قَبْلِ هُدَىٰ النَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ^٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقامَةٍ^٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^٥ هُوَ الَّذِي يَصْوِرُ كُلَّ
 فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٦
 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ مَا يَكُونُ فِي كُلِّ^٧ كُلُّ
 الْكِتَابِ وَالْخَرْمَشَنَةِ كُلُّ^٨ فَمَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَرْعٌ فَيَنْبُغِي
 مَا تَشَاءُ مِنْهُ إِنْ يَسْعَاهُ الْفِتْنَةُ وَإِنْ يَسْعَاهُ تَأْوِيلُهُ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ
 إِلَّا اللَّهُ وَالرَّحِيمُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ^٩ كُلُّ^{١٠} كُلُّ^{١١} كُلُّ^{١٢}
 رَبَّنَا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا وَلَوْا الْأَلْبَابُ^{١٣} رَبَّنَا لَا تَرْغِبْ فَلَوْلَا بَعْدَ
 إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً^{١٤} إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ^{١٥} رَبَّنَا
 إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبِّ فِيهِ^{١٦} إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ^{١٧}

*وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْلَنْ مَقْبُوضَةً
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْذَنَ لِلَّذِي لَا يُؤْتَمَنَ أَمْتَهْرَ وَلَيُقْتَلَ
اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا تَكْسِبُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْسِبْهَا فَإِنَّهُ مُ
ءَاثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ شَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٢٠} إِنَّ الرَّسُولَ يَعْلَمُ مَا نُزِّلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ
وَكُلُّهُمْ بِرَبِّهِ وَرَسُولِهِ لَا نَكْرِيْقَ بَيْنَ أَحَدٍ فِيْنَ رَسُولِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطْعَنْنَا عَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمُصِيرُ^{٢١} لَا يَكُلُّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا إِكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تُخْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُخْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفِعْنَا أَمَا وَاغْفِرْنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^{٢٢}

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قَاتَلُوا إِذَا تَدَأَّبُتُمْ بِيَدِنِّي إِلَى الْجَحِيلِ مُسْتَمْقِي
فَإِنَّكُمْ شَيْءُوْهُ وَلَيْلَكُمْ كُتُبٌ بَيْتَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبُ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلِمَ اللَّهُ فَلَيَكْتُبْ وَلَيُعْلَمْ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيُقِرَّ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَشْ فِيمَا شَيْئَ
فَإِنَّكَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُعْلَمْ هُوَ فَلَيُعْلَمْ وَلِيُثْبَرُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُ وَأَشْهِدَنِي
مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَيْنِ
مِنْ تَرَصَّدُونَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَى لِهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَى لِهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشَّهَدَاءِ إِذَا مَدْعُوا وَلَا تَسْقُمُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى الْجَحِيلِهِ ذَلِكُمْ أَفْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى الْأَنْزَابُوْلَا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُ وَنَهَا بَيْتَكُمْ فَلَيُنَسِّ عَلَيْكُمْ
جُنَاحُ الْأَنْكَثُبُوهَا وَأَشْهِدُ وَإِذَا تَبَاعَتُمْ وَلَا يَضَارُ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ هُنُوكٌ بِكُمْ
وَاتَّقُوْا اللَّهَ وَرَبَّكُمْ كُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَعَلِيمٌ

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوًا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُونَ الَّذِي
يَتَحَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمُسَرَّبِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُلُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَوْ وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَوْ فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ
وَمَنْ عَادَ فَإِلَيْكَ أَصْبَحَ النَّارُ هُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ
يَعْلَمُ اللَّهُ الرِّبَوْ وَيُرِيهِ الصَّدَقَةَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
كَفَّارٍ أُثِيمٍ^{٢٩٥} إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ^{٢٩٦} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِنَّمَا اللَّهُ وَذَرَرُوا مَا يَقْرَبُ مِنَ الرِّبَوْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{٢٩٧}
فَإِنَّمَا تَفْعَلُونَ فَإِذَا نُبَرِّبُ فِنَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنْ تُبْشِّرُ
فَلَكُمْ رُءُوسُ أَفْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ^{٢٩٨} وَإِنْ
كَانَ ذُو غُشْرَةٍ فَنَتَظَرُهُ إِلَى مَيْسِرٍ وَإِنْ تَصِدُّقُوا حِينَ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٢٩٩} وَإِنَّمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
اللَّهُ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٣٠٠}

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفْقَةٍ أَوْ تَذَرَّثُمْ مِنْ تَذْرِيفٍ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا الظَّالِمُ مِنْ أَنَصَارٍ ^(٢٧) إِنْ تَبْدُوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هُنَّ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا
الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَيْرٌ فِرْعَانُكُمْ مِنْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ ^(٢٨) خَيْرٌ ^(٢٩) لَيْسَ
عَلَيْكُمْ هُدًى لِيَهُمْ وَلَا كَيْنَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفِسٌ كُمْ وَمَا شِنْفِقُونَ إِلَّا
أَبْتَغَاهُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
وَأَنْثُمْ لَا تُظْلَمُونَ ^(٣٠) لِلْفُقَرَاءِ لِلَّذِينَ أَخْصَرُوا
فِي سَيِّلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيغُونَ صَرْبَا فِي الْأَرْضِ
يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاهُمْ مِنْ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ
بِسِيمَهُمْ لَا يَسْقُلُونَ النَّاسَ إِلَيْهَا وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ
خَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ^(٣١) لِلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَيْهِ فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْهُ
رَيْهُمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ^(٣٢)

وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ إِبْرَاقاً مَرْضَاتٍ لِلَّهِ
وَتَشْتِيتَا فِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثْلِ جَنَّةٍ يَرْبُوَهُ أَصَابَهَا وَأَبْلَى
فَقَاتَ أَثْلَاهَا ضَعْفَهُنَّ فَإِنْ لَمْ يُصْبِهَا وَأَبْلَى فَظَلَّ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ أَيُؤْذَ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ
جَنَّةٌ مَنْ نَخِيلُ وَأَعْنَبُ تَجْرِي مِنْ قَحْتَهَا أَلَّا نَهَزُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَالْمُرْدَرِيَّةُ
ضَعْفَةً فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ نَازٌ فَلَخَرَقَ كَذَالِكَ
يَبْيَنُ اللَّهُ لَكُمْ أَلَّا يَكُنْ لَعَلَّكُمْ تَفَكَّرُونَ ۚ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ وَأَقْنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا كَسَبُوكُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ فِنْ الْأَرْضَ وَلَا تَيْمَنُوا الْحَيَّاتَ مِثْلُهُنْ فَنِقُونَ
وَلَسْتُمْ بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ شَغَّلْنَا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي
حَمِيدٌ ۚ السَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً فِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ۚ
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتَى حَذْرًا كَثِيرًا وَمَا يَدْرِي كَمْ لَا أَوْلَى الْأَنْبِيَاءُ ۚ

وَلَدْقَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرْنَيْهُ كَيْفَ تُخْبِي الْمُؤْتَوْيَ قَالَ أَوْلَمْ
تُؤْمِنَ قَالَ بَلَى وَلَا كَنْ لِيظْمَانٌ قَلْمَيْهُ قَالَ فَحَذْ أَرْبَعَةَ مِنْ
الْقَطِيرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً
ثُمَّ أَذْغَهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعْيَاً وَأَغْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
مَثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثْلٍ حَبَّةَ
الْبَيْتِ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ قِيَاهُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ
يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَبَعِّعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْ أَلَا
أَذْيَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَخْرَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ حَيْرَقَنْ صَدَقَةٌ
يَتَبَعِّهَا أَذْيَ وَاللَّهُ عَنِيْ حَلِيمٌ يَا تَيْهَا الَّذِينَ مَآمِنُوا
لَا يَنْهِلُوا أَصْدَقَيْهُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذْيَ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَا الَّهُ
رِثَاءُ الْبَاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ لِلْأَخْرِ فَمَنْهُ كَمَثْلٍ
صَفْوَانِ عَلَيْهِ تُرَاثٌ فَأَصَابَاهُ وَإِلَيْ فَتَرَكَهُ صَلَداً لَا يَقْدِرُونَ
عَلَى شَيْءٍ وَمَا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهِيدُ مَلِقَ الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

الله وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَىٰ فُهْمُ الظَّاغُوتِ يُخْرِجُهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ وَلِيُكَسِّبَ أَصْحَابَ الظَّاهِرِهِمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّمَا تَرَى إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَنَّهُ أَتَيْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُخْرِيَهُ
وَيُنَعِّيَهُ قَالَ أَنَا أُخْرِيُهُ وَلَمْ يُمِيتْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّفَّافِينَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبِهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي لِلنَّاسِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهُنَّ خَارِقِيَّةٍ عَلَىٰ عَرْوَشَهَا قَالَ أَنَّهُ يُخْرِيَهُ
هَذِهِ أَلَّا يَرَى اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَالَمَ ثُمَّ بَعَثَهُ
قَالَ كَمْ لَيْتَ قَالَ لَيْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتَ
مِائَةً عَالَمَ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ
وَانْظُرْ إِلَى حِجَارِكَ وَلَا تَجْعَلْكَ مَاءَهُ لِلْمَاءِ وَانْظُرْ
إِلَى الْعَظَمِ كَيْفَ تُنْشِرُهَا ثُمَّ تَكُسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ ﴿٣١﴾

*تَلَكَ الرَّسُولُ فَضَلَّا بِعْصَمِهِمْ عَلَى بَعْضِ قَنْثِهِمْ فَنَكَلَمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْصَمِهِمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى إِبْرَاهِيمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدَنَا
بِرُوحِ الْقَدِيسِ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أَفْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْتَ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ
مَنْ ظَاهِنٌ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أَفْتَلُوا وَلَكِنْ
الَّهُ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْقُضُوا مِمَّا
رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ لَيْلَةُ الْحِجَّةِ وَلَا شَفَعَةُ
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ
الْقِيُومُ ﴿٣﴾ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يُشَفَّعُ عِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ يَعْلَمُ
مَا يَبْيَسُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ فَنَّ عَلَيْهِ
إِلَيْهِ مَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَلَا يَئُودُهُ
حَفْظُهُمْ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَبُوُءُ مُنْ يَا اللَّهُ فَقَدْ
أَسْتَسْكَنَ بِالْعَرْقَةِ الْوُنْقَى لَا إِنْقَاصَ مَلَّهَا وَاللَّهُ سَمِيعُ عَلِيهِمْ ﴿٥﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتَ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَدِئُ كُلَّ
يَتَهَرِّفُ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُ مِنْ أَمْنِ الْأَمْنِ إِنْ أَعْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ فَقَسَرَ بِوَاكِنَّهُ
إِلَّا قَلِيلًا فَنَهُمْ فَلَمَّا جَاءَوْهُ هُوَ وَالذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهُولَتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَظْلَمُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ مِنْ فِي
قَلْبِهِمْ عَلَيْهِ فِي كَثِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ²⁴⁷ وَلَمَّا بَرَزَ الْجَاهُولَتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَبَّتْ أَفْدَافَنَا وَانْصَرَنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ²⁴⁸ فَهَرَّمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَقَتَلَ دَاؤُودَ جَاهُولَتَ وَأَتَيْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ
بِعَضَهُمْ بِعَضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
ذُو قَضْيَةٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ²⁴⁹ تَلَكَّ ءَايَاتُ اللَّهِ تَشُوَّهُ
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَلَكَ لِعْنَ الْفُرَسَلِينَ ²⁵⁰

الْمَرْءُ الَّتِي أَتَلَامَ مِنْ بَنِيهِ إِشْرَاعِيلَ هُنَّ بَعْدِ مُوسَى إِذَا
قَالَ الْأُولَى نَبِيٌّ وَلَهُمْ أَبْعَثْتَ لَنَا مَلِكًا أَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقْتَلُوْا
قَالَ أَوَمَا لَنَا أَلَا نُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا
مِنْ دِيْرِنَا وَأَبْنَاهَا يَأْتِنَا فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَتَنِي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُّ
بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يَوْفَ سَعَةً قَبْلَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ
اللَّهَ أَضْطَلَ فِيْهِ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَشَطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِنْسِ
وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ﴿٢٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ مَا يَأْتِي مُلْكِكُهُ إِنْ يَأْتِيَكُمْ
الثَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ فَنِزَّعُكُمْ وَرِقَيَّةٌ مُمَعَّا
تَرَكَهُ أَهْلُ مُوسَى وَأَهْلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمُكَلِّفَةُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمًا لِلَّهِ
قَاتِلَيْنَ ^{٢٣} فَإِنْ خَفِشَ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْشَمْ
فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ^{٢٤}
وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْجَانًا وَصِيَّةً
لَا زَوْجِهِمْ مَتَعَالٌ إِلَى الْحَوْلِ غَيْرُ إِخْرَاجِ قَلَافٍ
خَرَجَنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ
مِنْ مَغْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^{٢٥} وَالْمُطَلَّقُتِ مَسْعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَقِيقِ ^{٢٦} كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ مَا يَتَهَمَّ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ^{٢٧} أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَهُمْ الْوُفُّ حَذَرَ الْمَوْتَ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُؤْمِنُوْا ثُمَّ أَخْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَا يَكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ^{٢٨}
وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ^{٢٩}
مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهَ فَرِضَهَا حَسَنًا فَيَضْعِفُهُ اللَّهُ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْعِظُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٣٠}

وَالَّذِينَ يَسْوَفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجَهُنَّ لَا يَرْتَضِنَ بِإِنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي إِنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَيْثُ^١
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَنْتَنَتُمْ فِي إِنْفُسِكُمْ عِلْمًا اللَّهُ أَنْتُمْ سَتَذَكَّرُ وَنَهَى
وَلَكُنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ يَسِرًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَكُلُّمُ الْكِتَابَ أَجَلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي إِنْفُسِكُمْ فَلَا خَدْرَةَ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ^٢* لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَقْرِضُوا لَهُنَّ فِرِيضَةً وَمَيْغُوْهُنَّ عَلَى
الْمُوْسِعِ قَدْرَةٍ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَةٍ وَمَتَعَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى
الْمُخْسِنِينَ ^٣* وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ
فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فِرِيضَةً فَنَصَفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَرِدُ وَعَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ يَعْفُوا أَقْرَبُ الْتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^٤

وَمَاذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُمِسِّكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ سِرِّهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ بِضَرَارٍ تَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلُ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُو أَهْلَكَ اللَّهِ هُرْفًا وَإِذْكُرُوا
يُغْمَتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْمٌ ﴿١٣﴾ وَإِذَا
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ أَنْ يَتَكَبَّرْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَصَّدُو بِيَنْهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوْعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ إِلَّا خِرْ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَظَاهَرَ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
كَامِلَيْنِ لِعَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ الرَّضَعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُ
وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكُفُّ نَفْسٌ إِلَّا وَسَعَهَا لَا تَضَارُ
وَلِلَّهِ يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودُ اللَّهِ بِيُولَدَهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ
أَرَادَ اِفْصَا الْأَعْنَانَ تَرَاضِيْ فِنْهُمَا وَتَسْأَوْرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرَرْ ضَعْوَأَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْصِلُونَ بَصِيرَتُهُ ﴿١٥﴾

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَا كُنْتُ أَنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا
كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣١﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ
تَرِبُّصٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنْ قَاتَمْ وَفَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَقَاتَ عَزَّمُوا
الظَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٣٣﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَكَّبْنَ يَأْنِسِيهِنَّ
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَلَا يَجِدُ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ
إِنْ كُنْتُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلْآخِرِ وَتَعْوِلُكُمْ أَحَقُّ بِرَدَاهِنَ فِي
ذَلِكَ إِنَّ أَرَادُوا إِضْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَلِلرِّحَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٤﴾ الظَّلَاقُ مَرَّاتٍ
فِي أَنْسَاكَ يَمْعَرُوفٍ أَوْ تَسْرِيفٍ يُلْخَسِنُ وَلَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا
مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَا يُقْيِسُمَا حُدُودَ اللَّهِ
فَإِنْ خَفْتُمُ الْأَيْقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا إِفْتَدَتْ بِهِ
تَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٥﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَجِدُ لَهُنَّ مِنْ بَعْدِ حَقِيقَتِهِنَّ
رَوْجًا عَيْرَكَادَ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرْجِعُهَا إِنْ خَلَأَ أَنْ
يُقْيِسُمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِذْلِحْ لَهُمْ
خَيْرٌ وَإِن تُحَاوِلُهُمْ فَإِلَّا هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنْ
الْمُضْلِلِ^{٢٣} وَلَوْشَاءُ اللَّهِ لَا يَغْنِتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنْنَ وَلَا مَهْمَةٌ لَهُ خَيْرٌ
مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَيْنَ
حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعِبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ
أَوْلَئِكَيْ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
بِإِذْنِهِ وَبِبَيِّنٍ عَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ^{٢٤}
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ ذَيْ فَاعْتَزِلُوا النَّسَاءَ فِي
الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَظْهَرُنَّ فَإِذَا افْتَهَرْنَ قَاتُلُوهُنَّ
مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوْبَينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ^{٢٥}
يَسَأُكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأُثْوَرَهُنَّكُمْ أَنَّهُ شَيْءٌ وَقَدْ مُوْ
لَا نَفْسٍ كُمْ وَأَنْقُوا اللَّهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقُوْهُ وَيَسِّرْ
الْمُؤْمِنِيْتَ^{٢٦} وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ إِنْ تَبَرُّوا
وَتَسْقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^{٢٧}

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ أَكْرَهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ
تَكُونَ رَهْوًا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ
شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [٢٩] يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ قَتَالٍ فِيهِ قُلْ قَتَالٌ فِيهِ كَيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْخِرَابِ أَهْلِهِ مِنْهُ
أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنِ الْقَتْلِ وَلَا يَرَأُونَ
يُقَاتِلُوكُمْ حَتَّىٰ يَرْدُووكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ يَسْطِعُوْا وَمَنْ
يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَإِنَّمَا وَهُوَ كَافِرٌ فَإِنَّمَا
حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنَّمَا كَأَضَحَّ
الثَّارِيْهُمْ فِيهَا حَلَالُهُ وَمَنْ [٣٠] إِنَّ الَّذِينَ ءَاقْتُلُوا وَالَّذِينَ
هَا جَرُوا وَرَجَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّمَا كَيْرٌ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٣١] يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَفْرِ وَالْعَيْسِيرِ
قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَيْرٌ وَمَنْكِفٌ لِلثَّانِي وَإِنَّمِمَا أَكْبَرُ
مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ لِلْعَفْوِ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُمُورِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ [٣٢]

سَلْ تَبَعَ إِسْرَائِيلَ كَمْ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ عَالِيَّةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣٦﴾ زُينَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَتَسْخِرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
إِنَّقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾
سَكَانُ الْأَرْضِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَبَعَثَ اللَّهُ الْيَتَامَىٰ فُتَّشِرِينَ
وَمُنْذَرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أَرْتُوهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَعْدَ أَبْيَتْهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِمَا ذَرْتُهُ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٣٨﴾ أَمْ حَسِبُوكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَقَاءَ
يَأْتِيَكُمْ مَثْلُ الَّذِينَ خَلُوُا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهِمُ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
وَرَزْلِ الْوَاحِدَى يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَمَنْ تَنْصُرَ
اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٣٩﴾ يَسْتَأْلُونَ كَمَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ حَيْرٍ قَلُوَ الَّذِينَ وَالآفَرِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٤٠﴾

*وَإِذْ كُرِّأَ اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَّغْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنْ
إِتَّقَىٰ وَإِتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُخْسَرُونَ^{٢١}
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُهُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِيهِ قُلْبُهُ وَهُوَ أَلَّا الْخَصَامُ^{٢٢}
وَمَا ذَا أَوْلَىٰ سَعْيًا فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ
وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ^{٢٣} وَمَاذَا قِيلَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ
أَخْذَهُ الْعِزَّةُ بِالْأَئْمَمِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمُ وَلَيَسَ
الْمَهَادُ^{٢٤} وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِي بِنَفْسِهِ إِبْتِغَاةً
مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ^{٢٥} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
إِذْ آمَنُوا أَذْخُلُوهُنَّ فِي السَّلِيمِ كَيْفَةً وَلَا تَتَّبِعُوهُنَّ خُطُواتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَّاقٌ مُّبِينٌ^{٢٦} فَإِنَّ رَبَّكُمْ مَنْ بَعْدَ
مَا جَاءَهُ نَكِّمُ الْبَيْتَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^{٢٧}
هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظَلَلٍ فَمَنْ أَغْنَمْ
وَالْعَلَيْهِ كَيْهُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ثُرَّجَعُ الْأَمْوَالَ^{٢٨}

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا
رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حِدَالٌ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوْذُوا فَإِنَّ خَيْرَ أَنْزَلَهُ اللَّهُوَى
وَأَثْقَلُونَ يَدَوْلَهُ الْأَلْبَىٰ [١٩] لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفْضَلْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَإِذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَإِذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ وَلَمْ يَكُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الظَّالِمِينَ [٢٠] ثُمَّ أَفْيِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٢١] فَإِذَا أَفْضَلْتُمْ
مَنْتَسَبَتْكُمْ فَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَذِئْبُكُمْ
أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِئْبَرَا فِيمَنَ الْتَّائِبُونَ يَقُولُ
رَبَّنَا أَتَتَنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا الَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا أَتَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ الْنَّارِ [٢٢] إِنَّا لَكَ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ [٢٣]

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ [١] فَإِنْ
يَأْتَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَّحِيمٌ [٢] وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَنَكُونَ الَّذِينَ يَلِهُ فَإِنْ يَأْتَهُمْ فَلَا عَذَابٌ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ [٣] الشَّهْرُ
الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ يَعْتَدُ عَلَيْهِ ثُمَّ
يَعْتَدُ وَأَعْلَيْهِ بِمِثْلِ مَا يَعْتَدُ عَلَيْهِ ثُمَّ وَأَتَقْوَا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ [٤] وَأَتَقْفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَلْقَوْا بِأَيْدِيهِ ثُمَّ إِلَى التَّهْلِكَةِ
وَأَخْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ [٥] وَاتَّقُوا الْحِجَّةَ وَالْعُمْرَةَ اللَّهُ فِيَانُ
الْخِصْرَانِ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِيَّ وَلَا تَخْلِقُوا زَرْعًا وَسَكُنْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
الْهَذِيَّ مَعْلَهُ وَفَنَّ كَانَ مِنْكُمْ مُرِيضًا أَوْ يَهُوَ أَذَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَقِدْ يَهُ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ سَكِّيَّ فَإِذَا أَفْشَمْ فَمَنْ تَمَسَّ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحِجَّةِ فَمَا
أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِيَّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحِجَّةِ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ تَلْكَ عَسْرَةً كَعَالَهَ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ
حَاضِرٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَتَقْوَا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٦]

أَخْرِجُوكُمْ لَيْلَةَ الظِّيَامِ لِرَفِثِ إِلَى نِسَاءٍ يُكْمِنُهُنَّ
إِبَاسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ إِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ
تَحْتَأْوَنَّ أَنفُسَكُمْ فَقَاتَ عَلَيْكُمْ وَعَفَاقَعَنْكُمْ فَأَنْلَنَّ
بَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرُبُوا
حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْأَيَّلِ وَلَا تَبْشِرُوهُنَّ
وَأَنْتُمْ عَلَىٰ كُفُورٍ فِي الْمَسَاجِدِ تُلَمَّ حَذْوَذَ اللَّهِ فَلَا
تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيَّنُ اللَّهُ مَا يَنْهَا لِلتَّائِسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْتَكُمْ بِالْبُطْلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لَتَأْكُلُوا فِرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ يَسْتَأْلُونَكُمْ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هُنَّ مَوَاقِيتُ لِلتَّائِسِ
وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبُرْيَانُ تَأْتُوا إِلَيْهِ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلَكِنَّ الْمِرَّةَ مِنْ يَنْقُنَ وَأَثْوَالِهِ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَنْقُونَ
اللَّهُ لَعَلَّكُمْ شُفِّلُخُونَ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَذُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُغْتَدِينَ

فَمَنْ حَاقَ مِنْ مُّوْصِ جَنَفَاً أَوْ إِثْمًا فَأَضْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَامُوا
كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٤﴾ أَيَّامًا مَغْدُودَاتٍ فَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْخَرَّ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطْبِقُونَهُ رُفْدَيْهُ طَعَامٌ مَسَاكِينٌ فَمَنْ تَطَوعَ
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَمَنْ تَضَعُفْ وَأَخْيَرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبِيَنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ
مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَضْعُفْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى
سَفَرٍ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْخَرَّ رِبِيدَةُ اللَّهُ يُكَفِّرُ
وَلَا يُرِيدُكُمُ الْعُشْرَ وَلَئِنْ كَمْلُوا الْعِدَّةَ وَلَئِنْ حَبَرُوا
الَّهُ عَلَى مَا هَدَىكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِجِبْرِيلَ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاهُ
فَلَيُسْتَجِبُوا لَهُ وَلَيُؤْمِنُوا بِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْشَدُونَ ﴿١٧﴾

*لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُؤْلِوْفُ خُوهَكُمْ فِي الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِن الْبِرُّ مَنْ ءاْمَن بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلآخرِ وَالْمَلَكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حِيَهُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينَ وَإِنَّ السَّبِيلَ وَالسَّاَبِلَيْنَ وَفِي الْرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الْزَكَوَةَ وَالْمُوْفُونَ يَعْهِدُهُمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَجِئَنَ الْبَأْسِينَ افْلَمَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأَفْلَمَكَ هُمُ الْمُشْقُونُ ﴿٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَثُوا كُتُبَ
عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْخُرُّ بِالْخُرُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاقْتَسِعْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَدَأَ إِلَيْهِ بِالْحَسَنِ ذَلِكَ تَحْفِيقٌ فَمَنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
يَاغْتَدِي بِعَدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ
يَا أَوْلَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَسْقُونَ ﴿٥﴾ كُتُبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا أَوْصَيَهُ لِلْوَالَّدَيْنَ وَالآفَارِيْنَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِيْنَ ﴿٦﴾ فَمَنْ بَدَأَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَإِنَّمَا إِلَيْهِ وَعْدٌ لَوْلَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٧﴾

وَلَا يَقِيلَ لَهُمْ إِثْبَوْا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّيَعْ فَمَا أَفْتَنَاهُ
عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْ لَوْكَانَ إِبَأَ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِينَ يَنْعِشُ
بِمَا لَا يَسْعَى إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا أَرْزَقْنَاكُمْ وَآشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٣﴾
إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ
بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أُضْطُرَ غَيْرَ تَابَاعَ وَلَا عَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكُنْتُمُونَ هَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَشَرُّونَ بِهِ ثُمَّنَا أَقْلِلُ لَا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا أَلْتَارٌ وَلَا يَكُنْتُمْ هُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يَرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَفُوا
الظَّنَّ لَهُ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَى أَنْتَارٍ ﴿٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ جَاهَلُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شَقَاقٍ يَعِدُهُمْ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِتْلَفِ الْيَوْلِ وَالثَّهَارِ
وَالْفُلْكِ لِتَعْرِفَهُ فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ مَلَئِ فَأَجْحَابِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَآبَةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ لِلْمُسْخَرِينَ
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَا يَتَّكِبُّ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^١ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَّدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحْبٍ لِلَّهِ وَالَّذِينَ
هَا مَنُوا أَشَدُّ حَبْلَ اللَّهِ وَلَوْتَرِ الظَّالِمِينَ ظَلَمُوا إِذَا رَفَرَفَ
الْعَذَابُ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ^٢
إِذَا تَبَرَّا الظَّالِمِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الظَّالِمِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ
وَنَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَكُ^٣ وَقَالَ الظَّالِمِينَ اتَّبَعُوا لَوْلَا
لَنَا كَرَّةٌ فَتَبَرَّا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّا وَاهْنَاكَ ذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّاسِ^٤
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ حَلَّ لَأَطْبَابًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَّاقٌ مِنْ^٥ إِنَّمَا يَا أَمْرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^٦

وَلَا تَقُولُوا لِلنَّاسِ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَخْيَاءٌ وَلِكُنْ
لَا تَسْعُرُوهُنَّ ۝ وَلَتَبْلُو نَفْسَكُمْ يَشَئُونَ فَقْرَ الْخَوْفُ وَالْجُوعُ
وَنَفْصُرُ مِنَ الْأَنْوَلِ وَالْأَنْفُسِ وَالظَّمَارَاتِ وَيَشَرِّ الصَّدِيرَينَ ۝
الَّذِينَ إِذَا أَصْبَطْتُهُمْ مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝
أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَئِكَ
هُمُ الْمُفْهَمُونَ ۝ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَبِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ لَمْ يَعْتَمِرْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَظُوفَ بِهِمَا
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْثُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالْهَدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ۝
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْتُوا فَأَوْلَئِكَ أَنُوبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنَا أَنْوَابُ الرَّحِيمِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوَا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَأَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَى عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ۝
وَاللَّهُمْ إِلَهَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ الرَّحِيمُ

الَّذِينَ هَادَيْتُمُهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
وَلَمْ يَرَوْهُ فَإِنَّهُمْ لَيَكْثُرُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^{١٤٣} الْحَقُّ
مِنْ رَيْنَكَ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ^{١٤٤} وَلَكُلُّ وِجْهَةٌ
هُوَ مُوَلِّهَا فَاسْتَقِوْا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ
جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٤٥} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
فَوْلَ وِجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَيْنَكَ
وَمَا اللَّهُ يُغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{١٤٦} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلَ
وِجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْشَمْ فَوْلُوا
وُجُوهَكُمْ شَطَرَهُ رِيقًا لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْهِكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ
ظَلَّمُوا مِنْهُمْ فَلَا يَخْشُوْهُمْ وَالْخُسُونَهُ وَلَا يَمْ نَعْقِمُنَ عَلَيْكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَهَدَوْنَ^{١٤٧} كَمَا أَرْسَلْتَ فِيْكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتَلَوَّ
عَلَيْكُمْ وَآتَيْتَنَا وَرِزْكَكُمْ وَتَعَاهَدْتَكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَتَعْلِمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ^{١٤٨} فَإِذَا كُرْوَنَهُ أَذْكُرْكُمْ
وَأَشْكُرْرَأْهُ وَلَا تَكُونُ فَرُونَ^{١٤٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادَيْتُمُوا
بِإِسْتَعْجِلَوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ^{١٥٠}

«سَيَقُولُ الْشَّقَاهُهُمْ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَيْهِمْ عَنْ قِيلَاتِهِمُ الَّتِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَسْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٤١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمُ الْمُهَاجِرَةً وَسَطَأْتُمْ كُوُنُوا
شَهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كَثُنَتْ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقِلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَمَا كَانَتْ لَكُمْ بِإِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ لَرَوْفَ رَحِيمٌ ﴿٤٢﴾ قَدْ نَرَى تَقْلِبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَمْ يَنْوِ لِيَنْتَكَ قِبْلَةَ تَرْضِيهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَظَرَ الْمَسْجِدِ
لِلْحَرَامِ وَخَيْثَ مَا كَنْتُمْ قَوْلُوا وَجْهَكَ شَظَرَةً وَقَانَ
الَّذِينَ أَنْوَأُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ
يُعَنِّفُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَمَنْ أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ أَنْوَأُوا الْكِتَابَ
إِكْلِيْلَةً إِيَّاهُمْ قِبْلَةَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيلَاتِهِمْ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَمَنْ إِتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ فَنَّ
بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّهُ إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مَلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ لَوْا إِنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّمَا يَعْلَمُ
وَالْأَسْبَاطُ وَمَا أُوتِيَ فُوسُقًا وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ
رَّتِّهِمْ لَا نَفَرَّ بَيْنَ أَحَدٍ فَتَهْمُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝
فَلَمَّا كَانُوا يُمْثِلُ مَا أَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا فَلَمَّا تَوَلَّوْا
فَإِنَّهُمْ فِي شَقَاقٍ فَسَيَّئُ فِي كُلِّهِمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَبِدُوْتُ ۝ قُلْ أَتَحَا جُونَسَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ۝
أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّمَا يَعْلَمُ وَإِنَّهُ حَقٌّ وَنَعْلَمُ
وَالْأَسْبَاطُ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ لَمْ
اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَمْ شَهَدَهُ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
يَعْلَمُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ تَلْكَيْ أَمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَيْ سَبَّتْ
وَلَكُمْ مَا كَيْ سَبَّتُمْ وَلَا تَشْكُلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَلَمْ يَرْفَعْ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَلَا سَمَّا عِيلَ رَبَّنَا تَقْبِيلَ
مِنَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ رَبَّنَا وَلَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ
لَكَ وَمِنْ ذُرَيْتَنَا مَهْمَلَةً لَكَ وَأَرَنَا مَنَسِكَنَا وَثَبَّ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٤﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً قَنْهُمْ
يَشْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَةَ
وَيُزَكِّيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ فِلَةَ
إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ يَضْطَفِيْهُ فِي الدُّنْيَا
وَلَمْ يَرْفَعْ فِي الْآخِرَةِ لَمَنِ الْصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ رَأَيْلَمْ
قَالَ أَشَاءْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ وَأَوْصَوْتُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيَهُ
وَيَعْقُوبَ يَبْيَنِيَ إِنَّ اللَّهَ يَضْطَفِي لَكُمُ الَّذِينَ فَلَا تَمُوشُونَ
إِلَّا وَأَنْتُمُ مُسْلِمُونَ ﴿١٨﴾ أَمْ كَنْتُمْ شَهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
الْمَوْتِ إِذْ قَالَ لِبَنِيَهُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِيَ قَالُوا نَعْبُدُ
إِلَهَكَ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ إِبْرَاهِيمَ وَلَا سَمَّا عِيلَ وَلَا سَحَقَ إِلَيْهَا
وَلِجَادَ وَمَنْ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٩﴾ تَلَكَ الْمَهْمَةُ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

وَلَنْ تَرْضَى عَنِّي أُلِّيَّهُدْ وَلَا أَنْتَرَسِي حَتَّىٰ تَتَبَعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ
إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَمْ يَتَبَعْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ الذين
أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَسْلُو نَحْنُ حَقَّ تَلْوِيهِ إِنَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ مُوقِنٌ
يَكْفُرُ بِهِ فَإِنَّ الَّذِي هُمْ أَخْسَرُونَ يَكْفُرُ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتُ
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَنْ يَضْلُّنَّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا
لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبِلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ وَلَا ذِيَاتِي إِبْرَاهِيمَ رَبِّنَا يَكِيمَتِ
فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنَّهُ جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذَرَّ تَحْتَهُ قَالَ
لَا يَنْأَى عَنْهُدِي الظَّالِمِينَ وَلَا ذِيَاتِي أَبْيَتْ مَثَابَةً لِلنَّاسِ
وَأَمْنَا وَالْمَحْدُ وَأَمْنَ مَقْلَمِي إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّي وَعَيْدُنَا إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ
وَأَسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَرَ أَبْيَقَ لِلظَّالِمِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرَّجَعَ
الْسَّجُودَ وَلَا ذِيَاتِي إِبْرَاهِيمَ رَبِّي إِجْعَلْ هَذَا بَلْدَأَءِمَّا وَأَرْزَقَ
أَهْلَهُمْ مِنَ الشَّرِّتِ مَنْ هُنَّ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لَا لَا خَرَقَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأَمَّا مَيْتَعْهُ رَقْبَيْلَامَ أَضْطَرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَرَبِّسَ الْمَصِيرَ 125

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَلَوَنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَخْكُمْ بِيَتْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{١١٣} وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يَذْكُرَ فِيهَا إِسْمُهُ وَسَعَى فِي هَرَابِهَا
أَوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِفِينَ لَهُمْ فِي
الْأَذْيَاخِرَى وَلَهُمْ فِي الْأُخْرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{١١٤} وَإِلَهُ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ فَإِنْتَمَا تَوْلَوْا فَقَمَ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ^{١١٥}
وَقَالُوا إِنَّهُمْ أَنْتَمْ وَلَدَ أَسْبَحْتَهُمْ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَاتَلُوكُمْ ^{١١٦} بِدِيْعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَيْتَ أَفْرَادًا إِنَّمَا يَقُولُ لَهُمْ كُلُّنَّ فِي كُلُّهُ ^{١١٧} وَقَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يَكْلِمَتَا اللَّهُ أَوْلَأَتَيْتَاهُ أَيْةً
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَسْأَهُ
قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَ أَنَّمَا يَكْلِمُ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ^{١١٨} إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تَنْقُلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ^{١١٩}

* مَنْ نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أُوْتَنِيهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٤﴾ أَمْ ثَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَتَبَذَّلْ الْكُفَّارُ بِالْأَيْمَنِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿١٥﴾ وَذَكَرَ شَيْرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْيَرْدُونَكُمْ فِي بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارٌ حَسَداً
مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ فِي بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاغْفُوا
وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَثُوا الرِّزْكَوَةَ وَمَا أَنْقَدَ مُؤْمِنًا
لَا نَفِيكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجْدُودُهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١٧﴾ وَقَوْلُ الْأَوَّلِ يَذْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا
أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَا بِئْتُمْ قُلْ هَا وَأُبَرِهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ رِلَهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
أَجْرٌ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ ﴿١٩﴾

* وَاتَّبَعُوا مَا تَشَوَّلَ الْشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سَلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
سَلَيْمَنَ وَلَكِنَّ الْشَّيْطَانَ كَفَرَ وَأَعْلَمُونَ أَنَّاسٌ
الْيَتْرَ وَمَا نَزَّلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يَعْلَمُنَّ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولُ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
تَكُفُرُ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يَقْرَئُونَ يَهُ، بَيْنَ الْمَرْءِ
وَرَجْهِهِ، وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ يَهُ، مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَوْمَنِ اللَّهِ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَصْرِهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ
إِشْتَرَىَهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَمِّا يُسَمِّ مَا شَرَوْا يَهُ
أَنْفَسَهُمْ لَوْكَأَنُوْأَيَعْلَمُونَ ۝ ۱۰۱ وَلَوْأَنَّهُمْ عَامَنُوا وَأَنْقَوْا
لِمَوْبَةَ قَنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْكَأَنُوْأَيَعْلَمُونَ ۝ ۱۰۲
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا لَا تَقُولُوا أَرَاعَنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا
وَاسْمَعُوا وَلَكَيْفِيرُنَ عَذَابُ الْيَمِّ ۝ ۱۰۳ مَا يَوْدُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكُينَ
أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ قَنْ رَيْكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُ
بِرَحْمَتِهِ، هُنَّ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضَى لِلْعَظِيمِ ۝ ۱۰۴

قُلْ إِنَّ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً فَإِنْ
ذُوْنَ الْأَنْسَى سَقَمْتُمُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٢٣} وَلَئِنْ
يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا إِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ ^{٢٤}
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمَرُ أَلْفَ سَنَةً وَمَا هُوَ بِمُرْخِزِهِ مِنْ
الْعَذَابِ أَنْ يَعْمَرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ^{٢٥} قُلْ مَنْ
كَانَ عَذْرًا لِجَهَنَّمَ فَإِنَّهُ رَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَنُشْرِى لِلنَّوْمِينَ ^{٢٦}
مَنْ كَانَ عَذْرًا لِلَّهِ وَمَلَكِكَتِهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَنَّمَ
وَمِنْ كَلِيلٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَذْرٌ لِلْكَافِرِينَ ^{٢٧} وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكُفُّرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ^{٢٨}
أَوْ كُلُّ مَا عَاهَدَ وَأَعْهَدَ أَبْتَدَهُ فَرِيقٌ فِيْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ^{٢٩} وَلَقَاءَ حَمَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ تَبَذَّلَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَهُ ظَهُورُهُمْ كَانُوهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٣٠}

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢٦
يُلْئِسَمَا إِشْرَفُوا بِهِ أَنفُسُهُمْ أَن يَكُونُ فَرُوا بِهِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
بَعْدِهِمْ أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَبَلَهُ وَيَغْضِبُ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٢٧
وَلَمَّا قِيلَ لَهُمْ إِذَا مُؤْمِنُوا بِهِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ
عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَأَاءُوا وَهُوَ الْحُقُوقُ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْيَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ إِن كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ ٢٨ * وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ
أَتَّخَذَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ضَلَالُ مُؤْمِنُونَ ٢٩ * وَلَذِ
أَخَذْنَا مِنَّا مِثَاقَكُمْ وَرَفَقْنَا أَقْوَاقَكُمُ الظُّورَ خَذُوا
مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سِمعَنَا وَعَصَيْنَا
وَلَمْ يُرِنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ كَيْفَ كَفَرُهُمْ قُلْ يُلْئِسَمَا
يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٣٠

وَإِذَا خَذَنَا مِيقَاتُكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُمْ مِن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَفْرَزْتُمْ وَأَنْشَمْتُ شَهَدَوْتُ ١٣
ثُمَّ أَنْشَمْتُ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِن دِيَارِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأَثْمِ وَالْعَذَوْنَ
وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تُفَلِّذُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَوِمُونَ بِعَغْضِ الْكِتَابِ وَتَكُفُّرُونَ بِعَغْضِ
فَمَا جَزَاءُهُمْ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خَزْيٌ فِي الْحَيَاةِ
لِلَّذِينَ أَوْيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ
يُعَفِّلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤ إِلَّا كَيْفَ الَّذِينَ أَشْرَفُوا الْحَيَاةَ
الَّذِينَ يَا إِلَيْهِ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ١٥
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
بِالرَّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ
الْقُدْسِ أَفَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسَكُمْ
إِنَّكُمْ أَفَعُلُّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسَكُمْ
فَلَوْلَا نَأْغْلِفُ بَل لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُكَفِّرُهُمْ فَكَلِيلٌ لَا يَأْتُؤُمُونَ ١٦

أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِمُونَ^{٧٨}
وَمِنْهُمْ أُمَّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا قَدْ هُمْ
إِلَّا يَظْهُونَ^{٧٩} فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لِلَّهِمَ قَمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لِلَّهِمَ قَمَّا يَكْسِبُونَ^{٨٠}
وَقَالُوا إِنَّمَا نَمْسَأْنَا النَّازِلَ إِلَّا أَيْتَاهُمْ مَعْذُودَةً قُلْ
أَتَخَذُ ثُمَّ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَمْ يُحْلِفُ اللَّهُ عَهْدَهُ رَأْمَ
تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٨١} بَلْ لَئِنْ كَسَبْتَ سَيِّئَةً
وَأَخْطَطْتَ بِهِ خَطِيئَةً فَلَئِنْ كَسَبْتَ أَصْحَابَ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ^{٨٢} وَالَّذِينَ ظَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ كَسَبْتُمْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{٨٣} وَلَمَّا دَخَلْنَا
مِيقَاتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالَّدِينِ
إِحْسَنَاهُمْ ذَرْنَا لِلْقُرْبَانِ وَالْيَتَامَةِ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
لِلَّهِ أَنْسَحْنَا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاثُوا الرِّزْكَوَةَ ثُمَّ
تَوَلَّتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُغْرِضُونَ^{٨٤}

فَالْوَأْدُ لَنَا رَبَّكَ يَبْيَنُ لَنَا مَا هُوَ إِنَّ الْبَقَرَ نَسَبَهُ عَلَيْنَا قَوْنَا
إِن شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدُونَ ﴿١﴾ قَالَ إِنَّهُ رَيْقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
شَيْرُ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرَثُ مُسَلَّمَةٌ لَا إِشِيَّةٌ فِيهَا فَالْوَأْدُ
أَكْلُنَ حِيَّتٍ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَانَ أَذْوَأَ يَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ وَإِذْ
قَتْلُتُمْ نَفْسًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ فَخْرُجَ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣﴾
فَقُلْنَا إِنَّهُ رُؤْبَةٌ بِمَعْصِيَّهَا كَذَلِكَ يُخْلِي اللَّهُ الْمُؤْتَمِنِ وَيُرِيكُمْ
عَائِتَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَهُنَّ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُ فَسَوَّةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَقَبَّرَ
مِنْهُ أَلَّا يَهْرُرُ وَلَمْ يَمْنَهَا الْمَايَسْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
مِنْهَا الْمَايَهِيَطَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ يَغْنِي لِعَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾
أَفَتَظَمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ فِيْهِمْ
يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا قَوْلُ الَّذِينَ إِمْتُمُوا قَوْلًا وَأَفْتَأْنَ وَإِذَا
خَلَّا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتَحْدِثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ لِيُحَاجُوكُمْ يَهُمْ عَنْ دِرَيْتُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِرِينَ مِنْ
عَامِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْهُ
رَءِيْهِمْ وَلَا حَوْقَفْ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ۝ وَإِذَا أَخْذَنَا
مِيَثَاقَكُمْ وَرَفَعْتَا فَوْقَكُمُ الْطُّورَ خُذْ وَأَمَا إِذَا أَتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَإِذَا كُرِّرَ وَأَمَا إِنْفِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَسْقُونَ ۝ ثُمَّ تَوَلَّمُمْ قِنَّ
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً فَلَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ إِغْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبَتِ
فَقُلْتَ أَلَّهُمْ كُوْنُوا فِرَدَّةَ خَسِيرِينَ ۝ فَجَعَلْتُهَا كَالْأَلْعَابِ
بَيْتَ يَدِيهَا وَمَا حَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِفَرْوَانَهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّخُوا بَقَرَةً فَالْوَأْ
أَتَتَتَّخِذُ نَاهِزًا ۝ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝
قَالَ الْوَأْذُعُ لَتَأْرِكَ يَبْيَنَ لَتَأْمَاهِيَ قَالَ إِنَّمَّا يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكُرُّ عَوَانٌ ۝ بَيْتَ ذَلِكَ فَاعْلُوا مَا
تَوَمَّرُونَ ۝ قَالَ الْوَأْذُعُ لَتَأْرِكَ يَبْيَنَ لَتَأْمَاهِيَ قَالَ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْعُ لَوْنُهَا أَسْرَ النَّاظِرِينَ ۝

وَإِذْ قُلْتَ أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقُرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلُوا حَظَةٌ يُعْفَرُ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ وَسَزِيدُ الْمُخْسِنِينَ ۝ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قُوَّلًا غَيْرَ الَّذِي يُقْرَأُ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
رِحْزًا فِي السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ۝ وَإِذَا مُسْتَسْقَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْتَ أَضْرِبْ بِعَصَاصَةِ الْحَجَرِ فَانْجَرَثَ
مِثْهُ إِلَّتَّا عَشْرَةَ عَيْنَاهُ قَدْ عِلِمَ كُلُّ اُنْتَيْنِ فَسَرَّهُمْ كُلُوا
وَأَشَرَّبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَغْرِيَنَّهُمْ أَلْأَرْضَ مُفْسِدِينَ ۝
وَإِذْ قُلْتُمْ يَأْمُوسَى لَنْ تَضْرِبَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ثَبَتَ أَلْأَرْضُ مِنْ بَهْلِهَا وَقَاتِلُهَا
وَفُوِّهَا وَعَدَسَهَا وَبَصِيلَهَا قَالَ أَتَسْتَبِدُونَ أَلَذِي هُوَ
أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ مَا هِيُظْوَأِ ضَرًّا إِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو بِعَضْبٍ مِنَ اللَّهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِتَابِعَتِ اللَّهَ وَيُقْتَلُونَ
الثَّمَيْنَ بِعَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ئَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بِلَامٌ
مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا إِلَيْكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ وَأَنْشَمْنَا نَظَرَوْنَ ﴿٥﴾ وَإِذْ وَاعْدَنَا مُوسَى
أَرْتَعِنَ لِيَلَةَ ثَمَّ أَخْذَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْشَمْنَا حَلَاحِمَنَ ﴿٦﴾
ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧﴾
وَإِذْءا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَكْتَابُ وَالْفُرْقَانُ لَعْلَكُمْ تَهَتَّدُونَ ﴿٨﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ طَالَمْتُمُ أَنفُسَكُمْ بِإِيمَانِكُمْ
الْعِجْلَ فَشُوُبُوا إِلَيْ بَارِيَكُمْ فَأَشْلَوْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرُكُمْ عِنْدَ بَارِيَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَأْمُوسَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهَرًا
فَلَخَذْنَاكُمُ الصَّاعِقَةَ وَأَنْشَمْنَا نَظَارَوْنَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ بَعْثَانَاكُمْ
مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ وَظَلَلَتْنَا عَلَيْكُمْ
الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمُرْجَأَ وَالسَّلْوَى كُلُّوْمَنْ طَيْبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٢﴾

فَلَمَّا أَهْبَطْنَا مِنْهَا جَهَنَّمَ فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ فَيُنَزَّهُ هُدًى فَمِنْ نَّعِيَّ
هُدًى إِذَا فَلَّا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرُثُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِمَا يَأْتِنَا الْوَلَيْكَ أَضْحَبَ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٣٤ يَتَنَزَّهُ
إِسْرَائِيلَ أَذْكُرْ وَأَنْغَمِسْ أَلْقَى أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ
أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّى فَارِهَبُونَ ٣٥ وَإِمْنَوْا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا
لِمَا أَمَّعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوْلَى كَافِرِهِ وَلَا شَرَّوْا بِقَاتِلِهِ
لَمَّا فَلَّا وَإِيَّى فَاتَّقُونَ ٣٦ وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا
الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٧ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاثُوا الزَّكَوَةَ وَأَرْكَعُوا
مَعَ الرَّكْعَيْنَ ٣٨ أَتَأْمَرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسُونَ أَنْفَسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٣٩ وَاسْتَعِيْثُو بِالصَّمْرِ
وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا الْكَبِيرَةُ لِلأَعْلَى الْخَشِيعَيْنَ ٤٠ الَّذِينَ يَظْلَمُونَ
أَنَّهُمْ مُلَقْوَرَتِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٤١ يَتَنَزَّهُ إِسْرَائِيلَ
أَذْكُرْ وَأَنْغَمِسْ أَلْقَى أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَلْقَى قَضْلَكُمْ
عَلَى الْعَالَمَيْنَ ٤٢ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا سَقَعَةٌ وَلَا يَوْمًا خَلَدَ مِنْهَا عَذَّلٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ٤٣

وَلَذْقَالَ رَبُّكَ الْمَلِكَةَ إِنَّهُ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسْتَحْيِ
بِحَمْدِكَ وَنَقْدِشُ لَكَ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ [31]
وَعَلَمَهُ آدَمَ الْأَشْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ فَقَالَ
أَنْبُونَهُ بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [32] قَالُوا شَيْخَتَكَ
لَا يَعْلَمُ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [33] قَالَ يَعْلَمُ
أَنِّي أَنْبُونَهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ فَلَقَاءَ أَبْتَاهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقْلِلْ لَكُمْ
إِنَّمَا أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تَبَدُّونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَكْثُرُونَ [34] وَلَذْقَلَ الْمَلِكَةَ لَا سُجْدَةٌ وَلَا إِلَامٌ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِنَّهُ أَبْتَاهُ وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [35] وَقَلَّنَا
يَعْلَمُ أَشْكُنْ أَنْتَ وَرَوْجُوكَ الْجَنَّةَ وَكُلَّا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ
شَيْئًا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ [36] فَأَزَلَّهُمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مَا كَانَا فِيهِ وَقَلَّنَا إِهْبِطُوا بِعَضْكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوُّكُمْ فِي الْأَرْضِ فَسَقَرُوهُمْ وَمَنَعُوا إِلَى حِيَنَ [37] فَتَلَقَّى
آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كِتَابًا عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْوَلَّ الرَّحِيمُ [38]

وَيَسِّرْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَاحَاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّ مَارِزٍ قُوًّا مِنْهَا مِنْ شَمَرْقٍ
رِزْقًا لِأَوْهَانِ الَّذِي رُزِّقْتَ أَنْ قَبْلَ وَأَنْوَابِهِ مُفْتَسِّهَا
وَلَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا أَخْلَدُونَ ۝ ۲۴ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَسْتَخِي، أَنْ يَصْرِيبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَهُ فَمَعَافَقَهَا
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحُقُوقُ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا إِمَّا
يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ بِهِ
إِلَّا لِفَسِيقِينَ ۝ ۲۵ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مِيقَاتِهِ، وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسَدُونَ
فِي الْأَرْضِ ۝ وَلَيَكُنْ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ ۲۶ كَيْفَ تَكُفُّرُونَ
بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أُمُّوًاتٍ أَفَلَا يَخَافُكُمْ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ
يُحَيِّكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ۲۷ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّيْتُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي لَا سَتَوْقَدْ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ رَدَّهَ
اللَّهُ يُنُورُهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَتِ الْأَيْمَنِ وَنَّ¹⁵ أَصْمَمْ بَعْدَهُمْ
عُمْيَ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ¹⁶ أَوْ كَصَبَّ فِي السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَتَ
وَرَعْدَ وَبَرْقٍ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي هَذَا ذَنْبِهِمْ مِنَ الظَّرَاعِ حَذَرَ
الْمَوْتُ وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ¹⁷ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْرُأً فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْسَاءَ اللَّهُ
لَذَّهَبَ يَسْمَعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ¹⁸
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ¹⁹ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
وَالسَّمَاءَ بَيْسَاءَ وَأَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا إِلَهًا أَنَّدَادًا وَأَنْشَمَ
تَعَاهُدُونَ²⁰ وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلَتْ أَعْلَى عَبْدِنَا
فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلَهُ وَادْعُوا شَهَادَةَ كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ²¹ فَلَمَّا لَمْ تَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
الثَّارِثَةَ وَقُوْذَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةَ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ²²

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْوَاءٌ عَلَيْهِمْ مَا أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يَؤْمِنُونَ ^٥ حَتَّىٰ أَخْتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ
أَبْصَارِهِمْ غَشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^٦ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَقُولُ إِنَّمَا إِيمَانِنِي بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ^٧
يُخَادِلُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ^٨ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَأَدَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ ^٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُضِلُّوْنَ ^{١٠} أَلَا إِنَّهُمْ
هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ^{١١} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
إِنَّمَا كَعَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنَّمِنْ كَعَمَةً إِنَّ السُّفَهَاءَ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ^{١٢}* وَإِذَا الْقَوَا
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا إِنَّمَا قَاتَلُوا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا تَخْنُونَ مُسْتَهْرِفُونَ ^{١٣} اللَّهُ يَسْتَهْرِفُ بِهِمْ
وَيَمْلَأُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ^{١٤} وَلَكِنَّ الَّذِينَ آشَرُوا
الصَّلَاهَ بِالْفَدَائِي فَمَا رَبَحَتْ بِتَجْرِيْهِمْ وَمَا كَانُوا أَمْهَلُتَهُمْ ^{١٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَمْرُ ذَلِكَ لِكِتَابٍ لَا رَبَّ لَهُ وَهُدًى

لِلنَّاسِ ۝ الَّذِينَ يُرْمَوْنَ بِالْعُقُوبَةِ وَيَقْسِمُونَ الْأَصْلَوَةَ

وَمَمَّا زَرَفْتُمُوهُمْ لَمْ يَفْعُلُوْنَ ۝ وَالَّذِينَ يُرْمَوْنَ بِعَذَابٍ نَّزَلَ

إِلَيْكُمْ وَمَا النَّازِلُ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا إِلَّا خَرَقُهُمْ بُوْرَقُوْنَ ۝

إِلَيْكُمْ عَلَى هُدَىٰ مِنْ أَنْ يَهُمْ وَإِلَيْكُمْ

هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ۗ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ۗ إِنَّا
نَعْجَدُ وَإِنَّا نَشَعِّيْنَ ۗ إِنَّا
أَضْرَطْنَا السَّقِيقَ ۗ حِرَاطَ الدِّينِ
أَنْعَنَتْ عَلَيْهِمْ ۗ عَنْزَرَ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا أَضَالَّنَّ ۗ